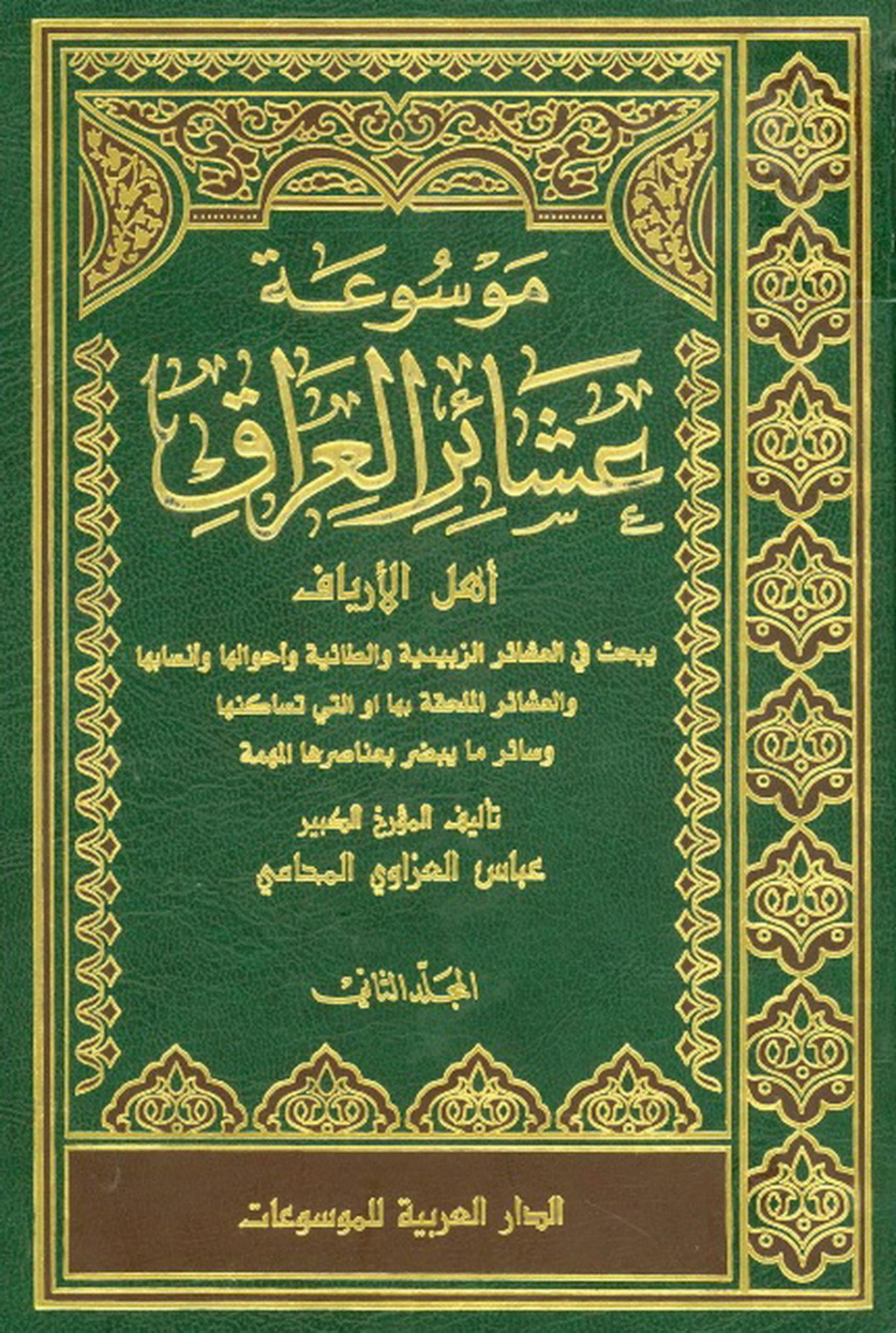

موسوعة
عشائر العراق
أهل الأرياف
يبحث في العشائر الزبيدية والطائية وأحوالها وأنسابها
والعشائر الملحقة بها او التي تساكنها
وسائر ما يبصر بعناصرها المهمة
تأليف المؤرخ الكبير
عباس العزاوي المحامي
المجلد الثاني
الدار العربية للموسوعات



موسوعة

عشائر العراق


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

موسوعة

عشائر العراق

أهل الأرياف

يبحث في العشائر الزبيدية والطائية وأحوالها وأنسابها
والعشائر الملحقة بها او التي تساكنها
وسائر ما يبحض بعناصرها المهمة

تأليف المؤرخ الكبير
عباس العزاوي المحامي

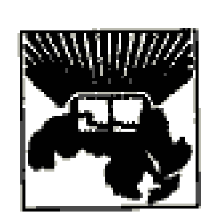
المجلد الثاني

الدار العربية للموسوعات

الطبعة الأولى

٢٠٠٥ م ـ ١٤٢٥ هـ

الدار العربية للموسوعات



الحازمية ـ ص.ب: ٥١١ ـ هاتف: ٩٥٢٥٩٤/٠٠٩٦١٥ ـ فاكس: ٤٥٩٩٨٢/٠٠٩٦١٥
هاتف نقال: ٣٨٨٣٦٣/٠٠٩٦١٣ ـ ٥٢٥٠٦٦/٠٠٩٦١٣ ـ بيروت ـ لبنان
الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com
البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com

مؤسسها ومديرها العام: خالد العاني

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدّين.

أما بعد فقد كنت نشرت المجلد الاول من العشائر البدوية، والرابع من العشائر الكردية. وان المقابلات والفروق سهلت المعرفة كثيراً. **وكنت قلت:**

«ان أحوال البادية في غابرها وحاضرها لاتزال محل النظر والتبصر، وهي في الاغلب غير مطروقة، فلم يتعرض لها المؤرخون العديدون، ولا حاول الكتّاب الآ بيان بعضها، فنجدنا بحاجة إلى الاستزادة، وربما عددناها من أهم مايلزم للمعرفة الحقة والتبسط في مادتها والاستكثار منها.

وليس من الصواب أن نصدّ عنها وننفر منها لمجرد أنها فضاء واسع، وأرض قاحلة كما تبدو للحضري لأول وهلة دون أن ندرك حقيقتها، **وان نعلم أنها عطن قومنا الذي منه نجمنا، والاصل الذي منه تفرعنا، فنكتفي بتلك النظرة، أو نتابع الشعوبيين أعداء العرب وتلقيناتهم الباطلة في اتخاذ الوسائل للتنفير، وتوليد الكره بطرق متنوعة وضروب مختلفة...**

تربطنا بأهل البادية أواصر الدم والقربى، وتجمعنا اللغة والوطن، وتتصل بنا العقيدة الحقة... ولم يكونوا بوجه على الهمجية كما يتوهم، بل هناك إدارة منظمة وعلاقات جوار، وروابط قربى مكينة، وتحالفات وعهود مرعية وشريعة سائدة مما لم ينفذ إليه الحضري بادي الرأي ولا يدرك كنهه لما تلقى من سوء فكرة، أو لمجرد النظر إلى الخشونة وجفوة العيش،

واعتياد شظف الحياة، وضنك الرزق، أو الفة الوحشة في حين أن ذلك من دواعي الحياة الطبيعية التي فقدت المربي الاجتماعي، والتي جلّ آمالنا منها أن العيش في البداوة براحة وطمأنينة، بعيدين عن الضوضاء وعن المشاكل المزعجة مع الرغبة الاكيدة في التوجيه الحق، والتدريب الصالح... فكل من ذاق طعم البادية لا يود أبداً أن يحيد عنها، ولا تطيب نفسه عنها، أو أن يعدل عن حياتها... وجلّ ما هنالك اننا نشعر بضرورة الاصلاح، والتنظيم الصحيح...

ويحتاج من يحاول أن يكتب في أوضاع البادية إلى خبرة تامة، ومعاشرة طويلة والفة بمعنى الكلمة، مع رغبة في العمل، وعناية في اكتناه الحالة ليتمكن المتتبع من الافتكار في نواحي النقص، والتعرف لوجوه الاصلاح، فلا تكفي لمحة السائح او التفاتة عابر السبيل، أو أن يؤم المرء مضارب البدو ساعة من نهار، فهذه لا تعيّن وضعاً ولا تؤدي إلى الغرض المطلوب من المعرفة، بل يستطيع الحضري أن يكشف عن حياة البدوي بسهولة فيظن انها منغصة بالزعازع والمجازفات، أو تدعو إلى مخاطرات، أو أنها كلها هياج واضطراب.

في البادية عيشة هناء، وحياة لذيذة، وربيع وراحة ونعيم، إلا انه لا ينكر انها مشوبة أحياناً بغوائل وفتن، او متصلة بقراع وجدال، لا تهدأ فيها فتنة، أو لا تخلو من اثارة غوائل ولكن أي حالة من حالات الحضر هادئة؟ بل لا نزال نرى التكالب بالغاً حده، والاطماع مستولية على النفوس مما كره عيشة الحضارة، وأفسد صفوها، وأقلق راحتها، فعمت المصيبة.

ولو استطلعنا رأي البدوي في حياة الحضر لوجدناه ينفر من سوء عفونتها ونتن جوّها، أو ما يشوب نسيمها من الكدر، يمر البدوي بالطرقات الضيقة، فيشم ما يكره من روائح، ويدخل الاسواق فتكاد ترديه بفاسد اجوائها، ولعل ساعة واحدة عنده من استنشاق النسيم الطلق، أو يوماً من أيام الربيع يفضل المدن وما فيها، فيرى عيشته وما هو فيه خيراً من نعيم الحضر كله...

وهناك أكبر من كل هذا، يعتقد أن الادارة قاسية، والحكم صارم، بل ربما يعتبره جائراً، ويحسب ان العزة مفقودة، والسلطة متعجرفة، فلا يطيق شدة النظام، ولا يقدر على تنفيذ الاوامر الكثيرة التي لا يسعها دماغه، واذا كانت البادية موطن الظباء والآرام فهي عرين الاسود، ولكل ما فيها وجوه دفاعه ووسائط بقائه، والحياة في كل أوضاعها لا تخلو من صفحات خير، ووجوه ضير، وليس هنا أو هناك خير مطلق، فكل منهما مشوب بعناء، ومغمور بآمال، تعتريه ما تعتريه من حالات اضطراب.. وصفحة الادب تجلو عما هنالك من ضروب هذه الحياة وأطوارها.

ولا نريد أن نسترسل في مدح البادية، أو ذم الحاضرة، أو العكس، وإنما نعيّن ما هو معروف، وان المتمنيات للفريقين أن تكون الحياة سعيدة في الحالتين، فكلاهما يبغي ما عند الآخر من محاسن ونعم، أو فضائل، وان يجمع بين الحسنيين، وان ينال خير الاثنتين، فيزول ما يكدر الصفو، او يقلل من الشرور...

ولا تتيسر هذه إلا بعد المعرفة الحقة، فاذا أدركنا الحضارة ونظمها وعرفنا حياتها وما هي عليه، فنحن في ضرورة ملحّة إلى الاطلاع على ما في البادية بصفحاتها كلها، وان ندرك ما فيها من ملاذ ومنغصات، فندوّن ما هناك، مما يدعو إلى التقرب، ويزيل العوائق، فنتعاون على مطالب هذه الحياة، وأن تقوى الاخوة، وتعود كما كانت، وما الحضر إلا بدو سبقوا اخوانهم بخطا، أو أن البدو اخوة الحضر لم يتقدموا بعد إلى ما عليه اخوانهم من حضارة، والامل أن يتقدم المتأخر وان يتبدى الحضري، ويتنعم بما عنده. وهكذا البدوي يعيش عيشة الحضري في باديته.

كتب علماؤنا وأدباؤنا في البادية ومواطن أهلها ومياهها، كما خلدوا آثاراً جليلة في أنساب العرب وقبائلهم، فكانت تدويناتهم لا تقلّ عما ذكر في الامكنة والمياه، والجبال والوهاد والدارات وما ذكر في الشعر، أو عرض من وقائع إلا أن طول الزمن، وبعد ما بيننا وبين اولئك العلماء والادباء قد غير الاوضاع، وبدل الاسماء، فلم نعاود المطالب، ولم نثبت

المتجدد استفادة من تقدم الجغرافية وصنعة رسم الخرائط وإتقان أمرهما وتصوير المناظر واظهارها في السينما. فالضرورة تدعو إلى ذلك لتكمل المطالب، وتتلاحق التدوينات استفادة من وسائل الفن.

نعم، يهمّنا تثبيت الموجود من عشائر ومواطن، وما هنالك من حياة بدوية. فاذا كنّا محتاجين إلى معرفة قومنا، وهذه الحاجة أكيدة، فلا شك ان الضرورة تدعو إلى وقوف على المواطن أيضاً لا سيما المتصل بجزيرة العرب موطننا الاصلي. هذا عدا ما هنالك من خدمة أدب الامة، شعرها ولغتها ووقائعها التاريخية، وهكذا معرفة عيشة البادية في مواطن الكلأ، والمياه والآبار، والبوادي والقفار والطرق وكل ما يتصل بحياة البادية.

كل ذلك دعا أكابر الادباء والمؤرخين قديماً أن يتوسعوا في التحقيق، فخلدوا ما يتعلق بالادب، وبالاشخاص من شعراء وأدباء ونسّابة، كما بيّنوا محل ظهور الادباء وما جاء في الشعر، او في الحديث، او في الكتابة من أمكنة وبقاع.. فكنا نستعين بما خلفه علماء الامة وادباؤها في التحقيق والتعريف.

ونحن في حالتنا الحاضرة في أشد الحاجة للتعريف بالبادية وشؤونها لنقدم للحكيم ما يستعين به، فيقوم بأمر التوجيه الاجتماعي، وللامة الاخذ بالصحيح من هذا التوجيه فلا تستغني بوجه عن المراجعة لحل أعوص المشاكل في (حياة العشائر)، وأن نستمر في التدوين والتمحيص معاً، ومثل هذه لا يتيسر أمرها إلا أن نستوفي المعرفة للحالة الحاضرة، فنكتب ما نستطيع من ظاهر وخاف.» هـ[1].

وهذه تبصرنا بالعشائر، وكلامنا الآن في (العشائر الريفية) الحاضرة وقد اجتازت خطوة نحو الحضارة، فاستقرت في مواطن خاصة، ولا شك

---

(١) من مقدمتي لكتاب البادية.

أن الضرورة داعية إلى معرفة هذه الحياة فاكتسبت العشائر تحولاً وتطوراً وكانت في العراق عشائر كثيرة وردت في مختلف الازمان فانتقلت من البداوة إلى الارياف. وكلما زادت نفوسها، أو اختلّت حياة المدن مالت اليها وعوضت بما عندها كما ان البداوة راعت عين الطريقة في هذا الانتقال فكل خلل في الأرياف يسده البدو، وفي هذا كله نرى القربى مشهودة في الدم، وفي اللغة، وفي الشعور العام، وسائر الحالات الاجتماعية.

كانت الأرياف قد فقدت بعض الاوصاف من البداوة وتقربت من الاوضاع المدنية. وفي هذه الحالة نحتاج أن نلتمس هذه التغيرات، والمجاري التاريخية، والاوضاع الحياتية، والادارة. ولكل من هذه حكمها المشهود، فرأيت بيان ذلك باضافة حالات متصلة، واختبارات متوالية. وجل الامل مصروف إلى ادراك الحالة التاريخية والاجتماعية والادبية في ملاحظات عامة أو خاصة مقرونة بالاوضاع الحاضرة لتكون وسيلة لما تطمئن الرغبة إليه أو يسهل التوسع فيه أو التعليق عليه والابواب مفتحة لمن أراد الدخول.

عباس العزاوي


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

نظرة عامة

معرفة العشائر الريفية لاتتوقف على التاريخ وحده وان كان من أهم العناصر، فالنصوص مبصرة قطعا، كما لاتكفي بعض المشاهدات وتدوينها وحدها. أو بيان الظواهر البارزة وانما تهمنا الحياة العشائرية بدقائقها، والعوامل الفعالة بحذافيرها، وطريق ادارة هذه الحياة مما لا يتحصل من النصوص التاريخية وحدها، ولا من تلك الظواهر البارزة بل من الملامسات الحقة والاتصالات بهم وبآدابهم مقرونة بتعاملاتهم...

واعتقد ان هذه كلها بصورة شاملة تؤدي بنا إلى التوجيه الحق في حل المشاكل والنظر الصادق في (العشائر الريفية). وربما عددناها معضلة من أعوص المعضلات. ومن الضروري اثارة أمرها بين حين وآخر مقرونة بالاطلاع القريب والبعيد مما يسهّل ادراك صور الحل. ولا نريد أن يكون ذلك تابعا لمواسم خاصة او حالات ووقائع منفردة بل الغرض أن نتمكن من اجتياز هذه المرحلة إلى المعرفة المكينة لاصلاح الحالات المختلفة أو البت في الشؤون المعقدة. والحل تابع للمعرفة من وجوهها. وبسببه تتيسر المعالجة من طريقها.

نريد أن نعلم قوام المجتمع في بداوته وأريافه معاً. وهكذا ما هو شبيه بهما من (حياة القرية) في الاقوام التي لا تعرف سواها. والحياة البدوية تؤدي وجوباً إلى الحياة الثانية (حياة الارياف). وكلتاهما تنزع إلى الحضارة والامل أن تتقدم اليها خطوات. وحياة الكرد عندنا شبيهة بهاتين الحياتين إلا أن الوضع يدعو إلى تكوين القرية المتنقلة أو الثابتة. والاولى

أشبه بالبداوة، والاخرى أشبه بالارياف. والحياة في كليهما متماثلة في الغالب.

والحضارة لا تستغني عن هاتين الحياتين. وتعدهما الوسيلة لقوام أمرها. ولم تنقطع عن الحضارة. وانما تمدها دائماً بما عندها من (مواد أولي)، ومن (نفوس) بعد اجتياز مراحل في التقدم. ولا يمكن التفريق بوجه بين (حياة القرية) وبين (حياة البداوة والارياف). والتفاوت قليل جداً، وناجم من الوضع الجغرافي. وحضارات الامم لم تكن بنجوة من ضروب هذه الحياة.

تكلمنا في (حياة البدو) في المجلد الاول وفي (حياة القرية) في المجلد الثاني. فلا ريب ان حياة الأرياف حالة تقدم نحو المدن، فهي حلقة وسطى بين البداوة والمدنية كما ان القرية تقرب كثيراً من المدينة. إذ المدينة قرية متكاملة. وبحثنا هنا في الأرياف خاصة. وقوام هذه الحياة (الزراعة) و (الغرس). والزراعة لم تقطع الصلة بالبداوة، بل لا تزال قريبة منها وفيها نوع من الاستقرار، والغرس يفيد الاستقرار ويكتسب حالة ثبوت، وحينئذ تفقد صفات البادية. ويصح أن نقول ان الزراعة أشبه بالقرية المتنقلة في العشائر الكردية، والغرس أشبه بالقرية الثابتة لدى الكرد.

وهذه الحالات المطردة، والحاجة المولدة لها قوام الحضارة في مراحلها، والمجتمع في حياته. ويصعب علينا ان نفرق بين الأرياف في الزراعة أو الغرس وانما نقول الانتقال قريباً او بعيداً أو المرحلة قصيرة أو بطيئة. وربما استمرت إلى أمد حتى تتهيأ الدواعي والفرص إلى هذا الانتقال. ولعل الميل إلى المدن أقرب إلى هؤلاء.

ومن أجل ما هنالك ما يظهر في العشائر الكبيرة من حوادث سياسية تدعو إلى الالتفات. ويظهر لاول وهلة انها الاولى من نوعها أو غريبة ليس لها مثيل بين العشائر، ولكن من اطلع على التاريخ عرف الاحوال، وأدرك أسرار الادارة وعلاقتها بالعشائر فلا يستنكر وقوع أمثالها. وهذه تقرب من



الشيخ مزهر السمرمد ـ زبيد

حياة البدو، ولكنها أقرب إلى حياة المدن.

وجلّ أملي أن نتصل بالمعرفة العشائرية بالنظر لماهيتها، وبالنظر للبدو، وبالنظر للحضر وللعلاقة بالحكومة وأن يتصدى آخرون للبحث ويتوسعوا في المطالب. وكل سعة محمودة، وكل بسط ممدوح، ليكون داعياً للاثارة. والوقوف على الفكرة الصالحة. والنصوص الحقة مقبولة قطعاً والعلم كله في العالم كله.



المراجع

نريد أن نعلم عن عشائرنا وأنسابها وتفرعاتها ومواطنها، ومجتمعاتها والشيء الكثير من خصائصها. وهذا تأريخها إلا أننا لا نجد كتباً وافية في (تاريخ عشائر العراق) خاصة. واذا كنا بينا جملة منها في المجلد الاول فما ذلك إلا للعلاقة بين العشائر القديمة والبدوية الحاضرة وهذا يصدق على عشائرنا الريفية. ويصلح أن يكون أصلاً في مراجعنا لأهل الأرياف وبينها ما هو قديم السكنى في العراق، او متحدر من العشائر البدوية الموجودة، أو انهم بدو مالوا إلى الارياف. وهذه كثيرة جداً وتحتاج إلى ما يبصر بها من وثائق.

فالعلاقة لا تنكر. ولهذه مراجع تخصها باعتبار أصلها او باعتبار انها الاصل ولها مباحثها الخاصة زيادة عما عرف.ولا تختلف هذه عن تلك من التفرع إلى (قحطانية) و (عدنانية) أو (متحيرة). وتاريخها ذو علاقة بمؤلفات تاريخية لا تحصى أشرنا إلى جملة منها في (تاريخ العراق بين احتلالين).

ولعل المراجع العامة والخاصة لا تكفي وأنما يهمنا كثيراً ان نتصل بالكثير من هذه العشائر. الامر الذي يؤدي حتماً إلى المعرفة الحقة من طريق المشاهدة العيانية واستنطاق نفس العشائر.وفي هذه ما نجده في مؤلفات ضخمة كما ان اوضاع القطر تنبيء عن تاريخه، وتفسر حروبه، وحياته الاجتماعية، واحواله الاقتصادية...

ونستطيع أن نعد جملة من المراجع زيادة عما مر إلا انها قليلة بالنظر

للمراد من جراء كثرة العشائر الريفية والمطالب الجديدة ولا شك ان التحري يسهل الوصول. وليس الغرض التعداد والاكثار من المراجع، وانما المقصود أن يتم المطلب. وبين هذه عشائر الاقطار الاخرى المجاورة والبعيدة ولا تخلو من علاقة ما، وللاختلاط والمعاشرة أثر كبير في المعرفة.

وهذه هي المراجع المهمة:

١ ـ **كتاب البادية**: للاستاذ السيد عبدالجبار الراوي. ولا يخص الأرياف إلا أنه لا يخلو من صلة ويشترك في مباحث المجلد الاول إلا أنه توسع في مواطن البدو، وآبارهم وسائر أحوالهم مما لا يستطيع القيام به إلا من كان في مهمة في تلك الربوع، فله الفضل فيما تقدم. طبع سنة ١٩٤٧م في مطبعة التفيض الاهلية ثم أعيد طبعه.

٢ ـ **القضاء العشائري**: مؤلفه فريق المزهر آل فرعون من عشائر الفتلة وله خبرة في احوال جهته، طبع سنة ١٣٦٠هـ ـ ١٩٤١م ولا يخلو من فوائد تخص عشائر الفتلة وما جاورها من عشائر.

٣ ـ **عشائر الشام**: للاستاذ احمد وصفي زكريا. في مجلدين الاول في أحوال العشائر العامة طبع بدمشق سنة ١٣٦٣هـ ـ ١٩٤٥م. والثاني كل عشيرة على حدة. وكانت تقسيماته باعتبار الادارة حسب الاقضية. وفي هذه الطريقة سهولة في معرفة عشائر كل قضاء إلا أنه يكرر العشيرة الواحدة بالنظر لوجودها في أقضية عديدة، ولا يفيد الوحدة في العشيرة مجتمعة. وكان الاولى أن يذكرها جملة واحدة فلا يفرق أوصالها بأن يعوض عن الالوية أو الاقضية بما يقدمه من جداول معرّفة. وكنا نأمل أن يدوّن أصول كل عشيرة بما هو محفوظها إذ لم يتمكن من المعرفة التاريخية، وأن ينبّه على أغلاط شائعة. وكان الاول من نوعه في (عشائر الشام).

ويؤخذ عليه انه لم يقدم القول في كل عشيرة ثم يتناول الاحوال العامة للعشائر. وهذا لا يقلل من قيمته العلمية. ولما كان ذا علاقة بعشائر

العراق فنجد الصلة مكينة، ونعده من خير المراجع وأجل الآثار...

٤ ـ **تاريخ شرق الاردن وقبائلها** .ومؤلف هذا الكتاب الاستاذ ج.بيك. وهذا لا علاقة له بالتاريخ، ولا حقق أنساب القبائل. ولا يخص موضوعنا كثيراً. طبع سنة ١٩٣٤م في القدس نقله إلى العربية الاستاذ بهاء الدين طوقان.

٥ ـ **الروض البسام في قبائل الشام** .للشيخ أبي الهدى الرفاعي المعروف. وفي كتابه هذا نعلم الشيء الكثير عن العشائر وعلاقتهم بآل الرفاعي. فالرجل صاحب طريقة، وجلّ ما يستطيع في محاولاته أن يقرب العشائر من الطريقة الرفاعية، أو من الشيخ احمد الرفاعي.

وقد أبرز مهارة كبيرة في وصل الانساب ليجعل العشائر الكبيرة تمتّ إلى ما حاول اثباته، فعدّ رؤساء الحسنة من بني خالد ولم يعتبرهم من طيىء. والكتاب يعتبر من المؤلفات المهمة في عشائر الشام، لا يخلو من فائدة. فهو بحق صاحب مهارة وخبرة في ما كتب. وفي الكتاب نصوص يعزّ على غيره العثور عليها. كما دوّن ما دوّن عن مشاهدة.

٦ ـ **التقرير الاداري لفخامة الاستاذ السيد مصطفى العمري في أحوال** الديوانية حينما كان متصرفاً بها. وهو من أجل ما رأينا مما يخص موضوعنا. ولو ان كل متصرف كتب، في لوائه عن أحواله وعن عشائره لانكشف ما في قطرنا من مبهمات كثيرة. وقد مكنني من مطالعته وله الفضل. ولو طبع لجلا عن مبهمات كثيرة.

٧ ـ **تاريخ الديوانية**. للاستاذ الشيخ ودّاي العطية .كشف عن معلومات نافعة. والامل أن نرى باقي ما وعد بنشره.

٨ ـ **طرفة الاصحاب في معرفة الانساب** .للسلطان الملك الاشرف عمر بن يوسف بن رسول الغساني. من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق بتحقيق (ك.و.سترستين) وفي خزانة الأب انستاس ماري الكرملي نسخة منه مخطوطة مع المجلد العاشر من كتاب الاكليل. وهو كتاب جليل

الفائدة وفيه تفصيل للانساب ومكانته تظهر في الصلات بين العشائر ومؤلفه من أهل اليمن.

٩ ـ **شرح منظومة عمود النسب** .الاصل للشيخ احمد البدوي المجلسي الشنقيطي ألبو حمدي .**شرحها الاستاذ المرحوم السيد محمود شكري الالوسي**. والكتاب مهمّ في العشائر القديمة والتعرض لبعض المعاصرة منها. لا يزال مخطوطاً. وعندي المجلد الثاني منه.

١٠ ـ **لغة العرب. مجلة عراقية تعرضت للكثير من عشائر العراق.** اهميتها في انها اشترك فيها جم غفير من أرباب المعرفة وتعدّ في مقدمة المراجع.

١١ ـ **خمسة أعوام في شرق الاردن** .لا يهمنا كثيراً. طبع سنة ١٩٢٩م في حريصا. وهو من تأليف الأرشمندريت بولس سلمان. ولم يذكر من العشائر ما يشترك بالعراق. ومهمته في انه بحث في عشائر العرب.

١٢ ـ **عامان في الفرات الاوسط** .للسيد عبدالجبار فارس. طبع في مطبعة الراعي في النجف سنة ١٣٥٣هـ. وفي هذا الكتاب مشاهدات كثيرة. وعلاقته مشهودة. فهو مرجع مهم في تدوين أحوال العشائر.

١٣ ـ **نجد**. للاستاذ السيد محمود شكري الآلوسي .طبع سنة ١٣٤٣هـ في المطبعة السلفية في القاهرة. وفيه بيان عشائر نجد وهي ذات علاقة مكينة بعشائرنا إلا أن بياناته مجملة جدا.

١٤ ـ **كتاب الأمكنة للغدة** .مخطوط عندي نسخته بخط المرحوم الاستاذ محمود شكري الآلوسي.

١٥ ـ **مجمع الأنساب** .لابن قدامة. كنت راجعت مخطوطته باستنبول في خزانة راغب باشا.

١٦ ـ **رحلة المنشئ البغدادي** .نقلتها إلى العربية. وأصلها فارسي طبعت سنة ١٩٤٨م.

١٧ - **موجز تاريخ عشائر العمارة** .للاستاذ محمد الباقر الجلالي. وهو من المؤلفات المهمة جداً. في عشائر لواء العمارة. وقد أجاد المؤلف كل الاجادة بذكر محفوظات القبيلة ومشجرات عنها. وان كان تعوزه النصوص التاريخية للتثبت من المحفوظ وقيمته العلمية فيما يوجد له مراجع. طبع سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م في مطبعة النجاح ببغداد.

١٨ - **كتاب البدو باللغة الالمانية** .استعنت ببعض الفضلاء في معرفة ما فيه. واسماء عشائره كتبت بحروف عربية. فالعشيرة المطلوبة من السهل مراجعتها. وهذا الكتاب من أجل الآثار مزود بخرائط وببحوث مستفيضة وبتصاوير. مؤلفه الاستاذ المستشرق الاشهر الهر فون اوبنهايم بالاشتراك مع الاستاذ البروفسور ورنر كاسكل. واستمر البروفسور ورنر كاسكل بعد وفاة زميله ونشر ثلاثة مجلدات ضخمة منه. والمهم ان مؤلفيه استعانا بما كتب عن العشائر من آثار وسياحات ومؤلفات تضم اليها المشاهدات، فبلغ من التحقيق غايته، فهو خير كتاب في العشائر. ناقش الاستاذ ورنر كاسكل المؤلفات في العشائر فكان اوفر مادة. وأملنا أن ينقل إلى اللغة العربية لنعرف جميع ما بحث فيه بسعة واستقصاء. وكل ما يقال فيه قليل. فهو مرجع واسع في عشائر العرب أو دائرة معارف عشائرية.

١٩ - **جمهرة أنساب العرب لابن حزم** .منه نسخة في خزانة علي أميري باستنبول برقم ٢٤١٣ ونسخة اخرى في خزانة فيض الله من خزائن كتب الملة باستنبول باسم كتاب جماهر الانساب، برقم ٢٢٢٨ أوله: الحمد لله مبيد كل القرون الاولى ألخ ذكر فيه العدنانيين وأنسابهم وقال: اليمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان ولا يصحّ ما بعد قحطان. وعدّ الاوس والخزرج ومن الخزرج (بنو زريق) كتب سنة ١٠٤٠هـ. وطبع سنة ١٩٤٨م. في مطبعة المعارف بمصر.

٢٠ - **كتاب التبيين في نسب القرشيين والقحطانيين**: لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن قدامة المقدسي. وفيه انه مختصر الجمهرة في الانساب لابن الكلبي مع انه يعتمد على كتب عديدة غير الجمهرة. الاول في نسب

قريش والثاني في نسب القحطانيين برقم ٩٩٩ في خزانة راغب باشا باستنبول.

٢١ ـ **معجم القبائل**: للاستاذ السيد عمر رضا كحالة. مرتب على حروف الهجاء ويعدّ دائرة معارف. طبع في ثلاث مجلدات سنة ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م.

٢٢ ـ **الفتلة كما عرفتهم**: تأليف (أ.س.ح) ومقدمته بقلم الاستاذ جعفر الخليلي. طبع في مطبعة الراعي في النجف سنة ١٩٣٦م.

٢٣ ـ **قلب الفرات الاوسط**: للاستاذ محمد علي جعفر. طبع سنة ١٩٤٩م في ثلاثة أجزاء. وفيه ما يدعو إلى تحقيق الجهات المخالفة لما ذكرنا.

وكان الاستاذ المستشرق الجليل (هـ. ريتر) ذكر لي جملة من كتب الانساب المهمة منها مختصر جمهرة الأنساب لابن الكلبي في راغب باشا برقم ٩٩٩، وسلسلة الأنساب في لالا اسماعيل برقم ٣٤٧، وجامع الأنساب في خزانة وهبي البغدادي برقم ١٣٠٥ قال الاستاذ ولم أر الكتابين الأخيرين. وبحر الأنساب للسيد ركن الدين حسن منه نسخة في كوبريلي برقم ١٠١١، والاستبصار في أنساب الأنصار في الخزانة العامة باستنبول برقم ٥٢٣٥.

وهناك (كتب أدبية) و (تاريخية) تعرضت للعشائر وبعض أحوالها. وفي نصوصها ما يعين الفروق وكلّها تكشف عن أحوال العشائر .وجاء في معجم البلدان:

«صنّف المتقدمون في أسماء الأماكن كتباً وبهم اهتدينا. وهي صنفان. منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة. ومنها ما قصد ذكر البوادي والقفار واقتصر على منازل العرب في أخبارهم وأشعارهم... (الى أن قال:) وأما الذين قصدوا ذكر الاماكن العربية، والمنازل البدوية فطبقة أهل الأدب... (عدد الكتب وقال:) وهذه الكتب

المدونة في هذا الباب التي نقلت منها. ثم نقلت من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ أهل الادب... ومن أفواه الرواة وتفاريق الكتب. وما شاهدته في أسفاري، وحصلته في تطوافي أضعاف ذلك...» اهـ[1]

وفي هذا توجيه للاشتغال، بل فيه بيان مواطن عشائرنا الحاضرة إلا اننا نستدل منها على تاريخ تنقل العشيرة وحاجتنا تدعو إلى استنطاق مؤلفات كثيرة. والعشائر لا تختلف في أصولها. وتبدل الموطن لا يغير أصلها. ونرى كلّ هذا لا يفي بالغرض. فالعشائر الريفية تختلف عن البدوية. فهي في مطالبها مهمة. ومن جهة أخرى ولدها القدم والتفرع فصارت لها فروع استقلّت بأسماء جديدة. وهذا ما يبعد الشقة عن أصل العشيرة فينسى. والصعوبة كلّ الصعوبة في ارجاع الفروع إلى اصولها.

وعلى كل نرى الموضوع وافر المراجع لا سيما ما يتعلق ببعض العشائر الكبيرة وفيه توجيه للباحثين في عشيرة أو جملة عشائر من نجار واحد في استقصاء أحوالها، واستيعاب أخبارها.

ولا ننازع في اختلاف وجهة النظر فالأمر ليس مما ينصرف إليه كلّ أحد، وانما يتطرق إليه الخطأ من وجوه.

وكلّ ما أقوله أن حياة الأرياف جديدة بالنظر للبدو. اتصلت بمحيط غريب عنها وبأوضاع غير مألوفة لها، فرأت صعوبة في القبول، ولكن الاستمرار والنسل الجديد مما يجعلهم يكتسبون أوصافاً منتقلة ممن سبق في هذه العيشة. ومهمتنا تدوين الفروق ومعرفة حقيقة ما عليه أهل الأرياف حتى في آدابها وعاداتها مع مراعاة الاتصال بأهل الحضر وما أدى إليه من تبدل يتوضح لنا من أصل القبيلة وما عليه هذه الفروع من الدخول في الارياف.

---

(١) معجم البلدان ج١ ص٧ ـ ٨ طبعة مصر.



المباحث

عشائر الأرياف كثيرة جداً، وتجمعها (القحطانية)، و (العدنانية). و(المتحضرة) قليلة. والمثل العربي (من آل وبني) يضرب للقدم. فإن (آل) و(بني) أي هذا التقسيم قديم فالقحطانية تمت إلى (آل)، والعدنانية إلى (بني). ولا تخرج عشيرة عن هؤلاء.

ففي العشائر الجنوبية يستعمل (آل) بما نقصده من (بني) ومن أولاد أو أسرة أو ذرية، في حين أننا نستعمل آل بمعنى (الأسرة). وأما (البو) فيراد بها لدى القبائل القحطانية معنى (آل) أو (بيت) عند العدنانية. وفي أنحاء العمارة والكوت والجهات الفراتية يراد بالبيت ما نريده من الفخذ أو (البو) بلا فرق. وكذا عند العدنانيين يراد بـ (البو) عين ما يراد عند القحطانيين إلا أنه تمدّ همزته فيقال (آلبو). و (آل) عند القحطانية يراد به عين ما يراد من (ال). ولكل استعماله.

ومباحثنا تتناول (آل وبني) أي القحطانية والعدنانية. وكلّ واحد من هذين الجذمين يتفرع إلى عشائر عديدة جدا لها مزاياها وخصائصها. فالقحطانية تتناول الزبيدية والطائية وما يتصل بهما ويتكون هذا المجلد منها. والعدنانية ينطوي تحتها المنتفق وربيعة وما يمت اليهما. ومنهم يتكوّن المجلد الرابع.

ولا شك ان الاختلاط أدى إلى تغلب الاكثر من العشائر على الآخر. القليل في الخصائص. فالمنتفق عدنانية إلا ان العشائر القحطانية

التي ساكنتها لم تعد تفترق عنها بالرغم من انها حفظت نسبها، ولم تندمج بها من كل وجه. وهكذا يقال في العدنانية التي خالطت القحطانية فاكتسبت خصالها وان كانت اعتزت بنسبها. وبمثل هذا لا يخرج كل منهما عن عربيتهما، أما الذين خالطوا الكرد او الايرانيين أو الترك فانهم أضاعوا في الغالب لغتهم، وللاختلاط أثره. فهو مشهود فيهم. والنسب لا يزال محفوظاً أو محتفظاً به للعرب حتى فيمن اندمج في العشائر الكردية، أو الكرد في العشائر العربية. ومثلهم الترك والايرانيون.

ولا نتوغل في أمر التفريع الآن. وأقل ما فيه القربة القريبة، والاشتراك في المنافع، ودفع الغوائل أو كما يقولون (في الدم والمصيبة). وهذا التوزيع الاصلي إلى قحطانية وعدنانية سهل بيان خصائص كل صنف وأدى إلى الاحتفاظ بالنسب وهوعزيز عند العرب محتفظ به. وعليه تستند عصبيتهم وقوة (نخوتهم) أو (صيحتهم). والملحوظ أن يوجه لجهة الخير، فلا يستغل للشرور والآثام بل إلى التعاون والتناصر في العمل للانتاج الممدوح.

وكنت أرغب أن أسرد العشائر الريفية على ترتيب حروف الهجاء الواحدة تلو الاخرى إلا اني رأيت أن الفهرس الهجائي للعشائر يعوض. وذكر القحطانية فالعدنانية يجعل كل جذم من هذه وتفرعاته في موضوع خاص. وهذا هو الذي رجحته بعد تلوّم. لان ذكر العشائر على ترتيب حروف الهجاء لا يجعل صلة بينهما، ولا يؤدي إلى توحيد عرفها بوجه. ولا لهجتها وآدابها وسائر احوالها. ولا يؤدي إلى معرفة التعاون والتناصر بينهما.

وكذا رجحناه على ترتيب الأرياف بالنظر (للالوية). وفي هذا تجتمع عشائر غير متجانسة في صعيد واحد وكلها احتفظت بصلاتها، لذلك اخترنا أن نمضي على ترتيب القحطانية والعدنانية. وهذا نعوض عنه بالخارطة، وبذكر عشائر كل لواء في بحث خاص على حدة توقياً من التداخل الملحوظ، ومن فقدان المزايا المرغوب فيها لدى العشائر. فالعشيرة تود الوقوف على أجزائها، وعلى من يمت اليها بنسب في المواطن الاخرى مجموعة.



الشيخ رشيد البربوتي - زبيد


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

من البدو إلى الأرياف

هذا التنقل او الميل من البدو إلى الأرياف ضرورة لازمة لحالة المجاورة للارياف فالبدوي يحاول سنوح الفرصة، ويتأهب للاوضاع المواتية او يتوثب ليحل محل الريفي أما لوقوع نزاع بين أهل الأرياف وتدافعهم، أو لخلل حدث في الحياة الاجتماعية كأن يميل أهل الأرياف إلى المدن، أو لاتفاقات حدثت لما شعر أهل الأرياف بضعف تجاه البدو، أو كانت هجومات متوالية أدت إلى انتصار البدو لشعورهم بقوة بأن تتهيأ الفرصة السانحة فيضطر الريفي أن يميل إلى مواطن مانعة من الاعتداء. إلى آخر ما هنالك من أوبئة وطواعين وغوائل قحط وما ماثل.

نرى الحالة الواقعية هيأت ذلك. وهي طبيعية قطعاً والا فقد اتخذت الدول تدابير لتحضير البدو فلم تتمكن من وسيلة ناجعة. فلما قبل البدو الاسلام قلباً وقالباً، لم يروا بداً من قبول الحضارة، بل لم يقبلوا بغيرها. ومن ثم تحضروا، أو صاروا حضراً في البادية. وهذا حادث عظيم لم نر ما يماثله من نوعه إلا قليلاً في العشائر التي تركت الغزو فمالت إلى الحضارة.

ولا يسعنا حصر الاسباب القسرية أو الاختيارية لركون البدو إلى الأرياف. ومن ثم يألف البدو عيشة الأرياف. ويفقدون مزايا البدو تدريجيا. وكان ضعف الريفي يجعله يميل إلى القوة العشائرية أو الاحتماء بالمدينة فيتقدم إلى الحضارة قسراً. ومثل ذلك العداء المستمر، والطواعين، أو القحط... مما يجعل خللاً في الأرياف. ومن ثم يميل البدو اليها.

والبدو قد يقسرون على النزوح، او يتربصون الفرص ليحلوا محل أهل الأرياف. وبواعث الهجرة أو النزوح كثيرة، وللتدافع حكمه. وهكذا يصيب الريفيين الجدد ما أصاب من قبلهم... والتحول سنة قاهرة. وادراك هذا التيار القسري أو الارادي نتيجة استمداد من الحضارة وعوامل بقائها، وتوارث بعضها من بعض. والحالات مشتركة تقريبا بين البدو وأهل الأرياف. فتيارالهجرة غير منقطع، ولا يحصر في حالات خاصة. وفي الوقائع التاريخية أو تاريخ العشائر الريفية ما يعين ذلك.

واذا تمت الهجرة حدثت اوضاع جديدة في الحضارة بدخول عناصر جديدة، وفي الأرياف لظهور أقوياء لا يزالون في قوة طبيعية ممرنة... وهناك اكتساب أوضاع او حالات غير ملوفة، ومن ثم تتغلب وتستقر ولو بعد حين عادات أهل الأرياف بالاختلاط والالفة الطويلة، ولكنه تترك أثراً من البداوة فيها فلم تتخلص منها.

مضت بعض الامثلة في حادث ظهور زوبع العشيرة المعروفة، وشمر طوقة وعشائر عديدة تقربت إلى الأرياف بالنظر للسكان الاصليين من أهل الأرياف حتى حصلت الالفة، فلم تلبث أن فقدت الكثير من خصائصها وآدابها البدوية. وهذا مشاهد في المسعود، وفي بني لام وعشائر عديدة.. وأثر الآداب اوضح.

ومن أهم خصائص الأرياف:

١ ـ التقيد بأرض بعينها. وهو أشبه بالاستقرار.

٢ ـ العوائد. ولها بحث خاص. وقد يفقد البدوي الكثير منها بميله إلى الأرياف، ويكتسب عوائد جديدة.

٣ ـ الانساب. وتتغلب المحافظة عليها، وهي أقل تأثراً في حالة التحول من البدو إلى الريف.

٤ ـ الآداب. وهذه متحولة كثيراً. وأمرها مشاهد في اختلاط العدنانية بالقحطانية وبالعكس... وقد يبقى أثر الواحدة مستمراً إلى حين ولكنه محكوم عليه بالزوال.

٥ ـ الغزو. وهذا انعدم تقريباً. أو انقلب إلى اثارة العداء بقصد الوقيعة. أو انحصر في الدفاع عن الكيان.




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

التحولات الحديثة في توطين البدو في الحاضر والمستقبل وآثارها الاجتماعية والاقتصادية

الحرب العالمية الاولى والثانية مما نبّه من الغفلة، وبصّر بحياة الاقوام في اظهار قدرتها، وبالامكانيات العظيمة وحدودها الواسعة النطاق التي لا تزال في فيض وازدياد ونشاط... وهكذا توالت الاتصالات بكثرة وسائط النقل، وسهولة وصول الاخبار، فأدت إلى اختلاط. وهذا الاختلاط قد شمل الكرة الارضية... فهل تعد عشائر البدو بنجوة من هذه مع ان العربان غربان؟ أو انها لم تشاهد أوضاعها، ولم تشعر بالقوة؟.

كفى ذلك أن يلفت نظر الساهي، ويوقظ النائم، والعشائر البدوية تحاول أن تنال نصيبها من هذه الحضارة وأن تكتسب ما اكتسبت الامم من قوة وعزم لا سيما وأن البدوي ممرن على الفتوة، معود على النشاط، فهو في حل ومرتحل، لا يستقر على حالة، بل هو في حركة دائمة لا يهدأ، وهو أسرع لقبول التحولات الحديثة في النظم الاجتماعية على أن ترافقها حياة اقتصادية طيبة. يريد ما نريده نحن، ويطمح إلى ما نطمح إليه إلا أننا نراه مكتوف الايدي، مقيداً بالحالة الاقتصادية والامكانيات، فلو تيسر له ذلك لا يتردد في قبول الحضارة بل هو أقرب إلى الظهور فيها. ولم يلجأ إلى الغزو في سالف عهده إلا لضيق ذات يده فهو في حاجة إلى التوجيه والمساعدة لينهض ويظهر.

والنظم الاجتماعية في القبائل مكنتها الحالات القسرية والاوضاع القطعية وتارة التحكمات وهذا ما ندعوه بـ (العرف العشائري). فاذا زالت الاسباب ابدل ما عنده بالنظم الشرعية. أو ما ندعوه بالنظم الحديثة. فاذا رأى البدوي أن امواله مصونة، وان حياته هادئة فلا يرى صعوبة في القبول ولا يتردد لا سيما انه اذا رأى في حياة الأرياف ما يسد احتياجاته انصاع حينئذ إلى ما تصبو إليه تلك الحياة من نظم، وقبل الحضارة وتحولاتها الجديدة بلا نفرة. وهكذا فعل اسلافه ممن مالوا إلى الأرياف أو المدن. فالبدو يناضلون بقوة ويقارعون أهل الأرياف ليزيحوهم ويحلوا محلهم. وأن هؤلاء يدافعون ويناضلون ويحاولون صدهم باتفاق مع العشائر الريفية الاخرى. وهذا النزاع والمثابرة عليه حرب دائمة ومن ثم يغتنمون الفرص فيحلون تدريجياً لينالوا ما ناله أهل الأرياف من رفاه نوعا ما، وقد تحدث جوائح من طواعين او حروب طاحنة او قحط وما ماثل ذلك فتؤدي إلى خلل في نفوس الأرياف، او ما يدعو ان يميلوا إلى المدن لما انتاب من حروب، او ان يركنوا إلى العشائر القوية وينظموا اليها فينزع البدو إلى الأرياف ويحلون المواطن الريفية.

وهذا كله يعيّن حاجة البدو وطموحهم إلى الأرياف حتى يتيسر لهم ان يتمكنوا، الامر الذي يولد فينا فكرة استغلال هذا الوضع الطبيعي بأعداد (مواطن ريفية) واتخاذ مشاريع زراعية، أو عمل آبار فنية (ارتوازية) لإسكانهم تطمينا لتلك الرغبة. والا فأمل التقريب بعيد والاصلاح صعب. وأرى ان تكون المشاريع الخاصة بالبدو في مواطنهم واماكن وجودهم حذراً من دخول المتنفذين والاستئثار عليهم. وبذلك تنقطع المشادة بين البدو وأهل الأرياف. ومن ثم نرى النظم البدوية سهلة التبديل، وهي بذاتها واجبة الازالة اذا تمكنت الدولة. واذا كنا قضينا على الغزو فمن المتيسر الغاء (قانون العشائر) والسير بهم بقوانين المملكة المدنية. وما معنى مسؤولية الواحد عن عمل الاخر، واخذه بجريرة غيره!؟ فالقضاء على مثل هذه امر ضروري لحماية الحق والنفس والمال.

فإذا مال البدوي إلى الأرياف صار في حماية الدولة، وامكنه قبول النظم الجديدة لان الأرياف في ادارتها لا تختلف عن القرية. ولكننا نرى الأرياف عندنا تابعة إلى (نظم البادية) بالرغم من زوال خصائص كثيرة ولدتها حالة البوادي. واذا وقع نزاع بين عشائر عديدة امكن الرجوع إلى (التحكيم) وتحديد المسؤوليات. وهذا امر شرعي أو قانوني في اصلاح ذات البين. وقد اوضحت ذلك في محله.

وهناك (عوائد)[1] او نظم معتادة (عادات) ولكن في غير الخصومات، ويراعيها البدوي كالريفي، والتفاوت بينهما قليل. وهي متآتية من المجتمع وملهماته والتلقين المستمر وتتعلق بالافراح والزواج والمجالس والمجتمعات. وهذا لا يضر بقاؤها أو ان طبيعة التحولات الحديثة تدعو إلى زوالها. وبين هذه ما هو مقبول من اعزاز الجار واكرام الضيف، وحمايته والتكاتف والتعاون في حالات ظهور الطوارىء. وأما المرذول فيزال أيضاً من طريق التلقين وبيان معايب العادة الرديئة. وكل الاقوام لا يخلون من أمثال هذه. ورجل الاصلاح يقتبسها من المعاشرة، أو من آدابهم في شعرهم وأمثالهم، أو من حكاياتهم المنقولة أو من وقائعهم التاريخية، فيسعى للقضاء عليها من طريق التلقين أيضاً. فالكثير من عوائدهم مقبول. ولا شك ان الاجتماعي الحكيم يعزز المقبول، وينفر من الرديء. والبدوي لا يحتاج إلى أكثر من التوجيه بعد أن يكتسب الحالة الريفية فيستقر... وهو أقرب إلى قبول التوجيه الحق بعد المعرفة.

كنت سألت مرة بدوياً أصحيح انكم تنفقون (الخيرات) على موتاكم مما تكسبون من (غارة الضحى) ؟ ولماذا يغضب البدوي من القول له (حرمك الله من غارة الضحى). فأجاب وهل أجل من غارة الضحى. فهي

---

(١) العوائد جمع عائدة. ومعناها المكررة. ويراد بها ما يراد من العادة ولكنها شائعة بعوائد. والمقاربة واضحة في المادة وفي المعنى. ويقال لها (عرف) و(سواني) جمع سانية. و(تعاملات).

على وجه نهار؟ وكيف تحرمني من مثل هذه الغارة...!! ولكننا رأينا من مالوا إلى الأرياف تركوا الغزو ومالوا إلى الهدوء والطمأنينة... وكل أهل الأرياف بدو في الاصل.

وهنا ألفت النظر إلى أن الزراعة صعبة على البدوي، ولا يتعوّد عليها بسهولة، فمن الضروري اعداد مراع له، وزراعة أقرب إلى المراعي. لصعوبة عملها الشاق عليه. ولكن الوسائل الحديثة والآلات الزراعية سهلت التقريب إلى الأرياف. ومع هذا نرى ضرورة انعدام الغزو قد قربته كثيراً وجعلته يتولى ادارة الزراعة لا أن يقوم بالفلاحة. ولذا نرى من دخل الأرياف تولى رئاسة العشيرة لان فكر البدوي جوّال ممرن على التفكير وانه لا يصبر على الحياة المطردة في الزراعة. فان زوبعاً وشمر طوقه وبني لام لم يعتادوا الزراعة إلا بعد قرون. وشمر وعنزة والضفير لا تزال على البداوة مع مرور مئات السنين. والذين تولوا رئاسة الاكرع وبعض عشائر الأرياف من البدو ليسوا بالقليلين...

وأكبر حاجة البدوي إلى المراعي الخصبة لتربية الإبل، والخيل، ومراعاة الصيد وما ماثلها.وفي هذه ما يسد حاجات مدنية كثيرة يؤديها البدو. والمشاريع الكبرى المغريات للبدوي تزيد في أمله، ويميل اليها بقوة ورغبة. وبذلك يغير أوضاعه الاجتماعية ونظمه المعتادة. وهذه النظم سريعة الزوال بذهاب البواعث والاسباب التي دعت اليها. ووسائل التوطين والميل إلى الأرياف كان يبذل لها البدوي ما استطاع من قوة. فاذا حصلت له عدها نعمة، وترك ما كان عليه.

والملحوظ ان البدوي لا يتحمل ارهاق الملاكين أو أرباب اللزمة. ومن الضروري اتخاذ التدابير لاجل أن لا يتحكم به هؤلاء ممن استأثروا بالارضين وصاروا يقاسمون الفلاحين في الاراضي السيحية على اكثر من النصف وذلك ما لا يدع مجالاً للفلاحين أن يعيشوا. وان تكاثر النفوس يزيد في التحكم أو يدعو إلى ايجاد مشاريع جديدة.



الشيخ محمد بن رشيد البربوتي - زبيد

والاولى أن يلاحظ تعديل الخطة، لأن هؤلاء استأثروا بالارضين لانفسهم. ويلاحظ وجوب اصلاح ذلك. وكذا في التوزيع الجديد يجب ان نراعي فيه الامور التالية:

١ ـ تحديد ملكية أصحاب اللزمة الكبيرة.

٢ ـ عند تعذر ذلك أن يحدد ما يأخذه صاحب اللزمة من غلة بأن يكون لهم العشر لا أكثر في الاراضي السيحية، أو لا يتجاوز ما يأخذه الميري من ضريبة.

٣ ـ أن تقلل الحكومة من ضرائبها فلا تتجاوز بها العشر.

٤ ـ أن لا يخرج الفلاح من أرضه ولو لم تكن له (لزمة)، لمنع الاستئثار والتحكم.وأكثر ما يهرب الزرّاع التحكم من صاحب الارض. وأخراج هؤلاء لا يقبل إلا بتحوطات ادارية شديدة.

٥ ـ أن يكون الترتيب عاماً شاملاً في المشاريع الجديدة والقديمة. وبذلك يزول التحكم ويقلل من هذا الاستئثار ويرفع الحيف. ليتنعم الفلاح بنتائج عمله.

ومن هذا كله يتجلى بوضوح أن نظم البدو سائرة إلى الزوال. والضرورة تدعو إلى التعجيل بازالتها وتسهيل أمر الميل إلى الأرياف في اصلاح شؤونها. وعندنا العشائر البدوية قليلة جداً وهي شمر وعنزة والضفير وقلّ غيرها. وبعض المشاريع الزراعية أو حفر الآبار الفنية (الارتوازية) يجعلهم أهل ارياف بميلهم إلى الزراعة. والاصلاح يراعى فيهم رأساً على أن تتخذ التدابير اللازمة مما أوضحت في الأرياف من المعايب. وأن يخفف في الوسائل الاقتصادية ويرفه بما ذكرت من الاسباب فتحول الاوضاع الاجتماعية. والملازمة مشهودة.

وأرى نجاح التحولات الحديثة والمستقبلة في أن تمضي بسرعة لتحقيق الاصلاح. والاولى أن تلغى هذه النظم الجائرة للبدو وأهل الأرياف الذين قبلوا التعديل في أنظمة البدو، فالعرف العشائري في الخصومات

ومراعاة قانون العشائر مما تجب ازالته، أو أن يبقى محصوراً تحت دائرة ضيقة وهي (المنازعات الكبرى) بالرجوع إلى التحكيم...

وأقل ما في قانون العشائر انه لم يجعل للدماء حرمة، ولا للاموال صيانة سواء في تحديد المسؤوليات أو تعميمها. ووحدة الامة في وحدة قوانينها أو أن القوانين ظاهرة المجتمع في حالة وحدته أو تفرقه. والبدو عندنا قليلون. والمسؤولية العامة لجأ اليها البدو من جراء عدم السلطة وفقدانها كتدابير لمنع الاعتداء. ولما كان أهل الأرياف في عداد أهل القرى فلا يختلفون عن أهل المدن في تطبيق القوانين المدنية.

وانني اوسعت القول في عرف القبائل وقانون العشائر في كتاب عشائر العراق[1] وليس من الصواب ايداع مثل هذه الامور لغير أهلها. وأهلها الحكام المدنيون. والبدو في ميلهم للزراعة لا يختلفون عن أهل الأرياف. واصلاح الحالة الاقتصادية مؤثر في حاضرهم ومستقبلهم. ولا تكفي المدارس، ولا اعداد ما يلزم للمعرفة بل الحاجة ملحة في تقديم رقوق سينمائية، وراديوات فتوضع في أماكن عامة وسيارة،مع خزائن كتب سيارة... وطرق الاصلاح الاخرى معلومة.

والعمل الاجتماعي العظيم الفائدة يجب أن يكون مصروفاً إلى حلّ (المشاكل الزراعية) في الأرياف، أو الاكثار من التدوينات في المشهودات على أن نتثبت من صحتها، وندقق آمالهم وآلامهم من طريق الاختلاط بهم سواء في مهمة انتقال البدو إلى الأرياف، أو الوقوف على حالات الأرياف.

ومن أهم ما يوصلنا إلى معرفة الاحوال الاجتماعية زيادة الاتصال (بالآداب البدوية) من جهة، ومراعاة التوغل في (الآداب الريفية) بأنواعها. فانها تبصرنا بالحالات النفسية الكثيرة، وتؤدي إلى الوقوف على روحية

---

(١) المجلد الاول من هذه الموسوعة.

العشائر. وليس المحل محل بسط ولكنه يعدّ من أجل المصادر للمعرفة. وفي وقائع تاريخهم المنوعة المختلفة أمثلة على ذلك.

والإصلاح الاجتماعي تابع للمعرفة الحاضرة المتصلة اتصالاً مباشراً بالمجتمع العشائري ومن هذا نرى التفاوت الكبير بين البدو وأهل الأرياف. وندرك الحاجات وما يعانيه الزراع. وطرق المعرفة لا تحصى **وكنت قلت في كتاب عشائر العراق سنة ١٩٣٧م:**

«ومباحث العشائر، واصلاح شؤونها، وملاحظة نواحي ادارتها، وتربيتها، ورفاه حالتها، وخصوماتها وآدابها، وتطوراتها بقصد تأسيس ثقافة سليمة، وآداب نافعة، وادارة صالحة، مما يجب أن يراعيه الاجتماعي، أو من يعنيه صلاح هذه المجموعة الكبيرة بأن ينظر إلى شؤونها كافة، ووسائل اصلاحها، وتنظيم جماعاتها، والطرق التي ترفع مستواها إلى آخر ما يتحتم الالتفات اليها بأستطلاع الآراء من كل ناحية وصوب حتى تتكامل المعرفة، ومن ثم يعرف ما يستقر عليه حسن الادارة. وهناك تأسيس الحضارة...

ولم يسبق لنا اشتغال بسعة في هذه المباحث واننا لم نعهد الافتكار بها، وعرضها على النقد، ولا استطلعنا الآراء في موضوعها، أو الالتفات إليه بعناية زائدة الامن نفر قليل، لا تتناسب مباحثهم وأهمية هذا الموضوع.. (وذكرت تلقي البدو، ورأي الحضري، ووجهة الاجنبي في العشائر).. وقلت:

«اذا كانت العشائر بهذه الروحية، وتلك النزعة، وعلى هذا النمط من الحياة الاجتماعية والادبية... فما الذي يجب ان نراعيه في صلاحها، ووحدتها، أو تسييرها؟ وما هي النواقص الطارئة؟ وما العمل المثمر؟ للوصول إلى الاصلاح؟.

ومن ثم تبدأ وظيفة الاجتماعي، أو المربي، فتستدعي حله أو تسترعي نظره وفي عملنا هذا تسهيل مهمته... وتعيين الوضع الصحيح حذراً من أن يغلط المتتبع في نتائج كلها أو اكثرها عثرات... ولا أريد

بالاجتماعي الفرد واختياراته الخاصة...» انتهى ما قلته[1].

وبعد أن عينت المهمة واقترحت ما اقترحت قبل نحو ١٧ سنة سرني في هذه الايام أن ظهرت قيمة اشتغالي، فتوجهت الفكرة إلى العمل الاصلاحي الكبير في هذا المؤتمر الموقر وصارت تدقق المناحي الاجتماعية من أساتذة أكابر لهم الخبرة الكاملة لتسهيل هذه المهمة. ولم أكتف بالعشائر البدوية. وانما كتبت في العشائر الكردية مجلداً، والعشائر العربية الريفية مجلدين. ولاتختلف العشائر الكردية كثيراً عن حياة الأرياف العربية.

كل هذا ليتمكن الاجتماعي من تطبيق مناهجه التي اختطها للاصلاح بعد الوقوف على الاوضاع. ولاشك أن الامكانيات متوقفة على الرفاه الاقتصادي ليتيسر الحصول على المهمة الاجتماعية. ولا يكفي عمل الدولة. فإن رفاه الأرياف أعظم مساعد والملازمة أكيدة. ومن ثم تشترك الامة في القيام بالخدمات الاجتماعية، ولا نرى صعوبة في العمل. **ومن المطالب العامة:**

١ ـ الثقافة: البدوي عارف بحاجاته. ويفيد التبصر بما يلزمه اكثر. والثقافة يجب أن تكون من هذه الطريقة.

٢ ـ الصحة العامة: التوجه إلى العبادة الحقة مما يؤدي إلى النظافة وتقلل الامراض. والتشكيلات الصحية مفقودة نوعاً.

٣ ـ التوجيهات القومية والشعور المشترك.

٤ ـ القيام بالمهمات الاقتصادية.

٥ ـ الحالات التعاونية: وهذه شديدة وتحتاج إلى توجيه.

٦ ـ المجتمعات والاجتماعات.

٧ ـ ادارة العشائر: من أعوص الادارات، وتحتاج إلى قدرة مكينة.

---

(١) المجلد الاول من هذه الموسوعة.

٨ ـ عقيدة المجتمع: بسيطة إلا أنها في ضرورة إلى الاصلاح.

٩ ـ العرف: مبناه التكاتف على الخير والشر. ويجب أن يصرف إلى الخير.

١٠ ـ الاموال والممتلكات: ومن أهمها (الأرضون). وغالب المنازعات عليها ومن أجلها... والمشاريع المهمة تنجلي بالحاجة اليها بوضوح.

١١ ـ الزراعة والمغروسات: وهذه أصل مهم في موضوع الأرياف.

١٢ ـ القنص والصيد.

١٣ ـ اللباس والمسكن.

١٤ ـ الافراح والاحزان.

ولكل من هذه شأنه في الحياة الريفية. وله بحثه الخاص من وجوب العناية به في الدراسات الاجتماعية. وتعاون العشائر في الموضوع له قيمته. وكل ما في العشائر يحتاج إلى توجيه وتنظيم ليكون اداة صلاح وخير ممن يتعهد الامر أو ممن كان واجبه ذلك. تكلمت في غالب هذه المباحث في عشائر العراق وعينت ما كان مألوفاً. ووظيفة الاجتماعي التوجيه والتدريب.

وواجب الدولة تسهيل مهمة الاجتماعي والقيام بتنفيذ وصاياه والآ كان الاشتغال عبثاً. أو يعود مشغلة. وان الرعاية الاجتماعية والانعاش كل هذا يتم بالتعاون بين الدولة والامة في تنفيذ الرغبات الاجتماعية الحقة.

ومن المهم الالتفات بعناية إلى (قانون التسوية) والاخطار العظيمة التي نجمت منه، والمبادرة إلى لزوم أصلاحه وتعمير ما خربه والعناية بالغرس وانه أجل واسطة إلى الاستقرار وتكوين (القرية) إلا أنه لا يخلو من اجحاف كبير وتحكم عظيم... فتهم المبادرة إلى تلافي اخطاره... اهـ.

وأرى في هذا ما يعين الاتجاهات وطرق الاصلاح باجمال ليكون البدوي من أهل الأرياف. ولا شك أن هذه تابعة لما يحوطهامن الامكانيات وما يعترضها من حالات، أو ما يدعو للاخذ من وجوهه.

العشائر القحطانيّة
أو الزبيديّة والطائيّة
(وما يمتّ اليهما)

هذه العشائر من القحطانية. قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب:
«اليمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان. ولا يصح ما بعد قحطان.» اهـ.

وكثرة القحطانية في شمالي بغداد، وقلّ من كان منها في الجنوب وفي الغالب لا يتجاوز لواء الحلة ولواء الديوانية. ويمتد انتشارها إلى الموصل، وما والاها. ولا نعلم العشائر خالصة للقحطانية دون أن تساكنها عدنانية. فإن بني تميم، والجميلة، والمجمع، والكروية، وربيعة... عاشت مع القحطانية محافظة على كيانها ونسبها كما أن قحطانية كثيرة عاشت مع المنتفق، وربيعة ولا تزال معروفة بالقحطانية.

والقحطانية ـ في مواطن كثرتها ـ معتزة بلغتها وبآدابها العامة، وبنخوتها، وسائر أحوالها. وبهذه تختلف عن العدنانية في كثير من عاداتها. وربما تشترك معها العدنانية المتصلة بها. وقلّ أن تمتاز بخصالها الخاصة. فالبيئة أثّرت فيها، وأنستها بعض ما عندها مما هو مشهود في مواطن كثرتها. والجيوش الفاتحة في صدر الاسلام كان يغلب عليها القحطانية.

ولا ينكر أن العادات القديمة، واللغات السابقة الموروثة لمن كان قبل هؤلاء أثروا، واقتبسوا الكثير منها بعامل الاختلاط ونذكر أولاً العشائر الزبيدية، ثم نتلوها بالعشائر الطائية. وهكذا ما يتصل بكل منها من عشائر فتكونت لنا مجموعات كبيرة.

العشائر الزبيديّة

من عشائر العراق المعروفة بكثرتها ومكانها، وهي من العشائر القحطانية. منتشرة في مواطن عديدة وتاريخ ورودها إلى العراق يرجع إلى أوائل الفتح الاسلامي. وكان لها الاثر البليغ في الفتح على يد رجالها. توالت في ورودها ولم تنقطع. ولا تزال بعض أصولها أو عشائرها في جزيرة العرب .وانتشرت في الاقطار الاخرى في بلاد الشام وفلسطين ونجد ومصر. وفي الغالب نرى العشيرة وفروعها الكبيرة منتشرة في نجد والعراق أو مواطن أخرى من الاقطار العربية. جاءت مع الفاتحين الاولين، وبقيت منها بقايا في مواطنها الاصلية، أو أمكنة قريبة أو بعيدة بحكم مقتضيات حياتها من اقتصادية أو اجتماعية، ومن ضيق أرض... فركنوا إلى اخوانهم في الاقطار القريبة. ورأوا من جراء الصلات القومية ترحيباً كما كانوا قوة مناصرة.

ورد العراق الامير عبدالله بن جرير البجلي بقبائله بجيلة ومذحج ومنها زبيد. وكانت الامارة العامة لابن جرير كما ان رئاسة زبيد كانت لعمرو بن معد كرب، فشوهد لهم الاثر المحمود في الفتوح الاسلامية الاولى، ووقائعهم مدونة. ولا يزال يردد المؤرخون أخبارهم، وخدماتهم للاسلام في استقرار فتوحه في مختلف الصفحات التاريخية المجيدة.

وهذه العشائر لحقتها تطورات عديدة، وبطول الزمن تبدلت فأصابتها تحولات لا تحصى، فاكتسبت أسماء جديدة أو ذابت في المدن. ويهمنا منها (عشائر زبيد) الحاضرة إذ لم تعرف اليوم بجيلة ولا مذحج. وبين العشائر الحاضرة من كان نزوحه إلى العراق متأخراً، والقديمة تفرّق غالبها وانتشرت في مختلف الانحاء العراقية، والاقطار الاخرى. ولا يكاد يجد المرء صلة بين بعض عشائرها لكن الصلات لا تزال مشهودة من نواح عديدة، تؤديها النصوص التاريخية، ويقطع بتلك القربى، فلا ينكر أمرها، ولا يستراب فيه. ولا يكفي هذا دون أن نورد النصوص في توزع هذه

العشائر، فينقشع التوهم، ويزول الابهام... والاختلاف يرجع إلى أننا عدنا لا نهتم بأمرهم، وان القواد الاكابر كانوا يسيرونهم نحو الوجهة الحقة فأهملت شؤونهم... ومال الامراء إلى ما مالوا إليه من تبعيدهم عنهم حذر أن يتدخلوا في الادارة أو السياسة.

والعشائر الزبيدية الحاضرة ذكرها المؤرخون باعتبار أنها من نسل أولئك مراعاة لتلك الصلة. والتقسيم إلى (زبيد الاكبر)، والى (زبيد الاصغر) قديم جداً.

قال ابن دريد: (ومنبّه هو زبيد وزبيد تصغير زبد... ومن بني زبيد عمرو بن معد كرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد، فارس العرب أدرك الاسلام وشهد القادسية، ومات على فراشه من حيّة لسعته)[1].

وفي لسان العرب زبيد قبيلة من قبائل اليمن بطن من مذحج رهط عمرو بن معد كرب الزبيدي[2].

قال الحيدري:

(زبيد قبائل كثيرة البطون... وحمائلهم أي رؤساؤهم "آل عبدالله". ومنهم "وادي بك"... وكان أميراً كريماً وجواداً. وله من مكارم الاخلاق والافعال والاقوال ما لا يسعه المقام وهم بنو منبّه بن مصعب بن سعد العشيرة بن مالك "وهو مذحج" بن ادد بن زيد بن يشحب بن عريب بن زيد بن كهلان من القحطانية وسمي سعد العشيرة لانه بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه فكان اذا سئل عنهم قال هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين. ويعرف زبيد هؤلاء بزبيد الاكبر وهو زبيد الحار. وبنو زبيد ايضاً بطن من زبيد الاكبر بن منبّه الاكبر. ويعرف زبيد هذه بـ "زبيد الاصغر". ومنهم

---

(١) الاشتقاق / ص٢٤٥.

(٢) لسان العرب ج٤ ص١٧٧.

عمرو بن معد كرب الصحابي "رض"...)[1]. من سعد العشيرة. وهم بنو منبّه الاصغر ابن ربيعة

وآل عبدالله رؤساء عشائر زبيد في أنحاء الصويرة وهم من زبيد الاكبر وجاء عن زبيد في رغبة الآمل شرح الكامل لعامر بن الطفيل العامري من قصيدة:

تقول ابنة العمري مالك بعد ما أراك صحيحاً كالسليم المعذب

فقلت لها همّي الذي تعلمينه من الثأر في حيي زبيد وأرحب

ان اغــز زبيــداً اغــز قوماً اعزة مركبهم في الحي خير مركّب

وأوضح الشارح أن زبيداً بالتصغير ابن صعب بن سعد العشيرة ابن مالك بن أدد وأوضح عن أرحب أيضاً وفي سلسلة نسبه خالف ما جاء في عنوان المجد الذي نقلنا منه. وفي القاموس زبيد كزبير بطن من مذحج رهط عمرو بن معد كرب.اهـ[2].

زبيد الاكبر

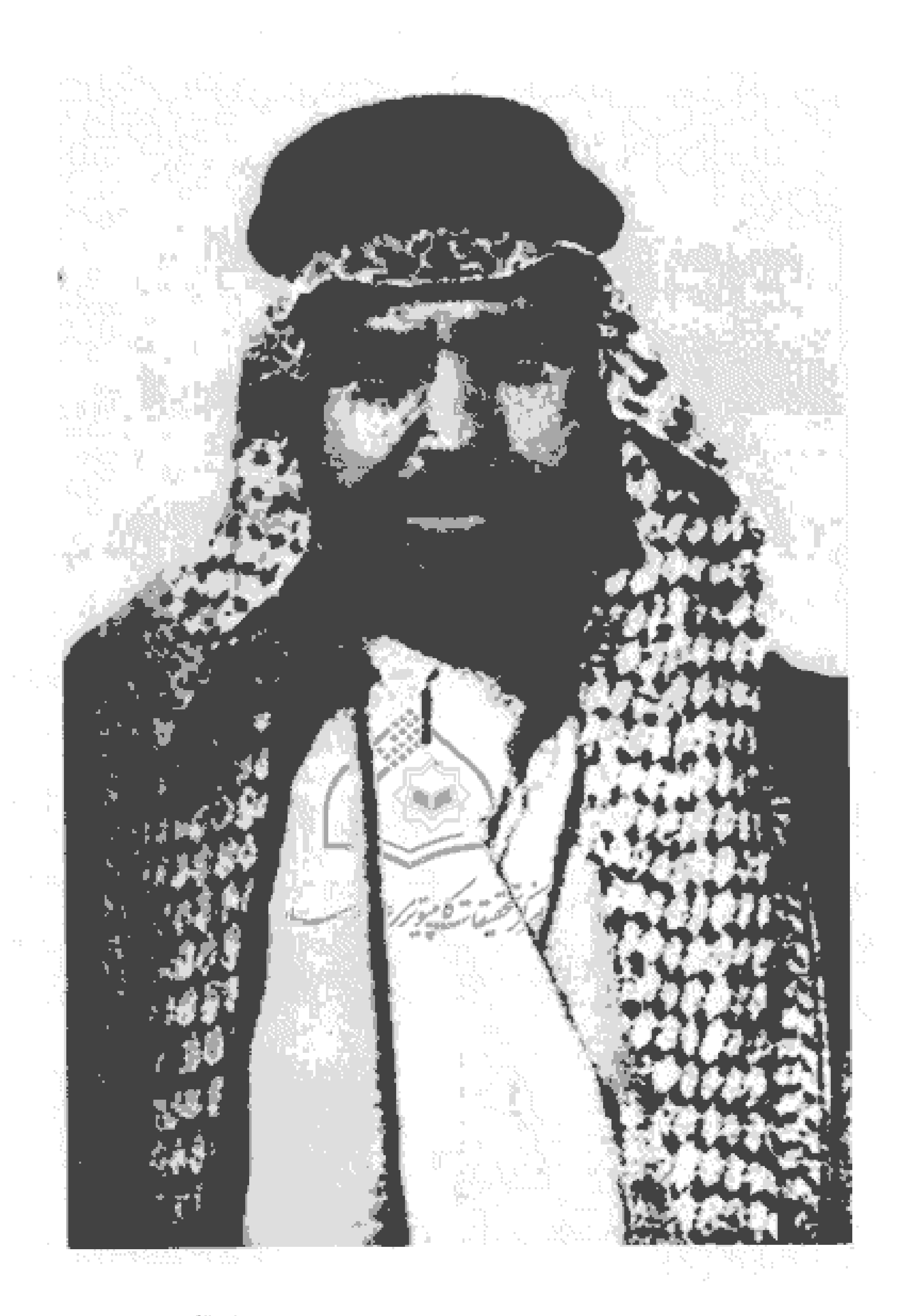
هذه العشائر متفرعة من العشائر السابقة، وتسميتها بـ (زبيد) دون قيد قديمة جداً. ولا تزال محتفظة بها إلى اليوم. وجاءت كتب الانساب القديمة موضحة لها كما أن التواريخ المتأخرة ذكرتها مثل عنوان المجد، وأوضحت الصلة. وفي عنوان المجد أن زبيداً قبائل وبطون كثيرة. وذكر أن (آل عبدالله) أمراء قبائل زبيد الاكبر في أنحاء الحلة والديوانية.

وذكر إمارتهم صاحب (قويم الفرج بعد الشدة) أيام الوزير حسن باشا في حوادث سنة ١١١٩هـ. ولم ينقطعوا من هذه المواطن، بل تكاثروا،

---

(١) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص١٥٥ مخطوطتي.

(٢) القاموس المحيط ج٢ ص٢٩٧.



الشيخ عبد المحسن الجريان ـ البوسلطان ـ

وزاد نفوذهم[1]. وجاء في كتاب عشائر العرب للبسام:

«زبيد بين الحلة والخزاعل. وهم ثلاث قبائل: الجحيش، والبوسلطان، والسعيد. شيخهم شفلح. والقول فيهم أنهم مآل الطالب، وعجالة الراكب، والبحر العذب للمسالم، والحرب العطب للمقاوم، ضدهم محزون، وعرضهم مخزون، لا تتبع أحلامهم الاهواء ولا تميل سفهاؤهم للادنى، كلهم أبناء كرام، ولا جرم أنهم أزكى فعالاً، وأصلاً وأقوالاً، وأقرى للحرب اذا نزلت عليهم، والمانعيها غير ثانية اليهم، فرسانهم ١٥٠٠ وسقمانهم ستة آلاف بلا كفاية.» اهـ.

كتب ذلك في مطلع القرن الثالث عشر. ولم يذكر بني عجيل، وانما كانوا مع العزة[2]. وشيخهم شفلح من (آل عبدالله) كما أن ابراهيم فصيح الحيدري ذكر من امرائهم (الشيخ وادياً) وأثنى على كرمه وعلوّ أخلاقه. وهو شائع الذكر يتفق بما قيل فيه من شعر عامي وفصيح. وفي **(تاريخ العراق بين احتلالين) بيان وقائعهم.**

وممن ذكر القبائل الزبيدية السيد رشيد السعدي، وأثنى على وادي رئيسها، وقال: بلغ درجة حاتم، وكان يعد من ملوك العرب، وحصلت له هذه المنزلة بعد انقراض أكابر العبيد[3]. ويريد بهم (آل الشاوي) في حين أنه لا مزاحمة بين العبيد وزبيد.

بيت الرئاسة

ان هذا البيت عرفت رئاسته من أمد بعيد جداً. وفي أول القرن الثالث عشر الهجري اكتسبت مكانة رفيعة، وكلمة نافذة، وتوسعت سلطته ونفذت على العشائر الاخرى بحيث صارت تعدّ من عشائره. وان الدولة العثمانية

---

(١) قويم الفرج بعد الشدة مخطوط عندي.
(٢) رحلة المستر رج: ج١ ص٢٩٦.
(٣) غاية المراد في الخيل الجياد ص٣٨ وتوفي السعدي سنة ١٩٣٩م.

كانت تحسب لها الحساب الكبير، وامتدّ نفوذها من بغداد إلى حدود الخزاعل لا ينازعها منازع.

والرئاسة العامة في (العبدالله). وهم الموجودون اليوم. استمرت فيهم ويتفرعون الى:

١ ـ البوخضر: وهذا من أقدم الافخاذ. والآن رئيسهم مهدي ابن جار الله الفيصل وهم أولاد خضر بن عبدالله أصل الفخذ. ومنهم من يعدّ خضر بن حطاب بن عبدالله. يسكنون في طالعة شرهان من أنحاء الصويرة. وليس لهم سلطة على غير فخذهم، ومن فروعهم (ألبو كويطع)، و (ألبو هندي).

٢ ـ الشفلح: وهذا كان رئيساً معروفاً، وله سلطة واسعة النطاق. وهو شفلح بن شلال بن نجم بن عبدالله بن يوسف بن خضر بن عبدالله المذكور. وتوالت الرئاسة في أولاده. وهم هندي وحطاب ووادي وحمد وفحل.

ومن (هندي) تكوّن فخذ (ألبو هندي). و(وادي) اشتهر كثيراً، فأعقب (بربوتي). وهذا خلفه في الرئاسة ابنه (رشيد). ولهذا (الهادي) و (محمد). والهادي قتل مع والده رشيد. قتله ألبو عيسى من ألبو سلطان سنة ١٣٢٥هـ. وقاتله سعود بن مخيف. و(حمد) أعقب (سمرمداً). وهذا له ابن اسمه (علي) أعقب (عجيل باشا) و (مزهر) بن سمرمد أيضاً. وهو الرئيس في هذه الايام. ولعجيل باشا حامد وغازي وعلي وهادي. وأما (فحل) فله مطلك. وهذا أعقب فيصلاً وطلالاً وإخوانهما.

٣ ـ الحطاب: فخذ معروف. وهو حطاب بن شلال النجم. واليوم منهم عبد علي بن مسرهد. ومن بيوتهم (بيت مسرهد)، و(بيت داود الفرمان).

وهذه تفرعات أفخاذهم. ولا يهمنا الاستقصاء. وأرى في هذا كفاية. وان الرئاسة العامة فقدت من مدة فلا نتوغل في التوضيح.

وبيت الرئاسة في (العبدالله) وكانت الرئاسة قبل هذا في الجحيش في فخذ (الفرج) ولذا يقولون: «أصل زبيد حنايا الفرج، والباقي من هيت وعانة». أي نحن أصل قبائل زبيد، وأما الباقون فمن هيت وعانة أي أن الرئاسة فينا نحن آل فرج. ولهذه الشهرة والشيوع أصل تاريخي، وهو أن زبيداً كانوا في أعالي الفرات في أطراف عانه وما فوقها كانت لهم وقائع مهمة مع طيىء كما أشير إلى ذلك في تاريخ العراق بين احتلالين[1]، والظاهر أن الوقائع توالت فمال قسم إلى هذه الانحاء. ولا يزال يتكوّن فريق كبير من الجحيش في أنحاء الموصل... وهؤلاء في نزوحهم إلى هذه الجهات بقوا محافظين على رئاستهم لكثرتهم فغطت على الرؤساء القدماء من (الفرج)... والا فلا نجد لهذا الشيوع ما يعوّل عليه تاريخياً. ومن المحتمل أن الرئاسة كانت في الجحيش في فخذ الفرج، ثم صارت إلى (العبدالله).

لم نستطع أن نعرف جهات الاتصال بين هذا الفخذ (فخذ الرئاسة) وبين ما اشتقّ منه باتقان لطول عهد الرئاسة، وعدم الحفظ لهذه الصلة. وهكذا يقال عن جهة القربى بين عشيرة وأخرى من عشائر زبيد. ولا ننسى أن زبيداً أنظمت اليها عشائر أخرى اما للاعتزاز بها، أو للطمع والاستفادة من سطوتها وشهرتها، أو لاسباب أخرى. وقائعهم في تاريخ العراق بين احتلالين.

ذكر البسام ثلاثاً من عشائرها .وهذه اليوم كل منها استقلت بكيانها، وتعدّ كثيرة كبيرة، ولا تراعى علاقة الواحدة بالاخرى هذا مع العلم أن صيحة الجميع واحدة، ولا تسكت الواحدة عما يصيب الاخرى...

وكلهم يعرفون الرئاسة العامة وانها في (آل عبدالله) إلا انها اليوم لا تكاد تتجاوز حدود الاعتراف دون التدخل الفعلي، وان رئيس كل عشيرة أعظم نفوذاً من الرئيس العام. بل لا تنفذ إلى ألبو سلطان، ولا إلى السعيد.

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٢.

١ ـ ألبو سلطان

عرفت هذه العشيرة من مدة ذكرها البسام. ونخوتها (فنوني)، ومنهم من ينتخي (زوبع)، وتسكن العوادل، والبزل، الظليمة، والصافي، والخميسية في أنحاء الحلة، وقسم منهم في نهر النيل التابع للمحاويل.

والرئاسة كانت للشيخ عداي الجريان، وفي أيامه اكتسبت هذه العشيرة مكانة مهمة. توفي في ١٧ آب سنة ١٩٣٥م وله ابن هو محمد الجريان. وخلفه في الرئاسة الشيخ نايف الجريان والمعروف اليوم ابنه الشيخ عبدالمحسن وهو من الرؤساء البارزين صار نائباً مراراً. وأخوه الشيخ مكصد ابن الشيخ نايف الجريان. وكان من رؤسائهم الشيخ فارس الجريان وتوفي وله ابن اسمه غضبان توفي قبل بضع سنوات.

وفرق ألبو سلطان:

١ ـ ألبو محمد. ويتفرعون الى:

(١) ألبو جاسم: رئيسهم نايف الجريان وابنه الشيخ عبدالمحسن الجريان. وهم في العوادل.

ومنهم (المطرود) ورئيسهم الحاج عبدالحميد، و(ألبو دلي) ورئيسهم الحاج عاصي بن محمد، و(ألبو علي) ورئيسهم الحاج راضي، و(الملالي) ورئيسهم الحاج ناصر بن حسين، و(البرّي) ورئيسهم سلطان الجاسم الرحيم، و(الملحان) ورئيسهم رباط السلومي، و(الشبيب) وهم الرؤساء.

(٢)ألبو مساعد: كان رئيسهم معالي سلمان البراك وتوفي سنة ١٩٤٩م وهم في الشوملي، والعثمانية، وأم الورد، وأم الفلفل، ومنهم:

(الجريّات) ورئيسهم مخيف العويّز، و(الكوّام) و(الطريمش) و(الغدينات)، و(البسات)، و(ألبو مخيلف). ورئيسهم حنتوش آل لهيمص وتوفي فخلفه عبود آل لهيمص وصار نائباً مراراً. واخوه الحاج عبس وابنه محيي الحاج عبس، ومهدي بن شخير ابن اخي عبود.

٢ ـ ألبو حمد: نخوتهم (زوابعة) رئيسهم خلفة الحسن الصياد، **وفروعهم**:

(١) ألبو عبدالله: ورئيسهم خلفة الحسن. وفي أراضي الباشية من المدحتية. وهم الرؤساء.

(٢) ألبو فارس: رئيسهم سلمان الحسين. وفي أراضي الباشية أيضاً. وهم: نفس ألبو فارس، والجغيئات: رئيسهم فرمان العبد.

(٣) الكصيرات: رئيسهم ابراهيم الحسّين العجيل. في أراضي الكدس من ناحية المدحتية. ومنهم (ألبو علي)، و(البكة)، ونفس الكصيرات.

(٤) ألبو سمندر: رئيسهم عباس الكاظم. وفي أراضي مشيمش من المدحتية. ومنهم: (ألبو حسين) و(السياب). ورئيسهم نايف الجويعد. و(ألبو حمود). رئيسهم عباس الكاظم.

(٥) ألبو طيف: رئيسهم مطلق الظاهر. في أراضي الشاخة العتيقة من النيل، والحسينات منه. ويقال من عنزة. ومنهم الملا عبود الكرخي الشاعر العامي. ومن فروعهم: ألبو عمري. الرؤساء، وألبو عباس ومنهم الاساتذة اصحاب المعالي عبدالهادي الظاهر وعبدالرزاق الظاهر، وألبو هلال. رئيسهم عبد علي السبع. وتوفي سنة ١٩٤٨م. والآن ابنه خليف. وألبو عجيل.

(٦) السعيدان: ومنهم من يسميهم (الوهيد) رئيسهم مطلق البدعي ومراد الفهد. ومنهم: ألبو سعلوة. رئيسهم عطية العناد الفارس.

(٧) ألبو عيسى: رئيسهم حنتوش آل لهيمص. والآن ابنه عبود، في أراضي الشوملي والزبّار من ناحية المدحتية. ومنهم: الدخيل، والعيسى. رئيسهم ابن حسين الذرب. والفرحان. رئيسهم حيوان، والشرموخ. رئيسهم دفار الموسى.

٣ ـ الجربوع: في العوادل. رئيسهم دفار العبيد. **وأفخاذهم**:

(١) ألبو سالم: رئيسهم هوى السالم.

(٢) ألبو غنيمة: رئيسهم هوى السالم.

(٣) الشبّان: رئيسهم سلمان الحزام.

(٤) نفس الجربوع: رئيسهم سلمان الناجي.

(٥) ألبو منصور: رئيسهم جاسم الزناد.

(٦) ألبو احيمد (حميد): رئيسهم رحيم الغضب.

(٧) الشريفات: رئيسهم دكسن الصوين.

ويلحق بألبو سلطان:

١ ـ الخشخشية: تبع ألبو محمد. رئيسهم حمد الفنر. والآن ابنه كاظم الحسن. وحسين المحمد. وهؤلاء تسموا بأسم موطنهم أو تغلب عليهم اسم المكان.

٢ ـ العلاّك: رئيسهم السيد عبدالدهام، والسيد ناجي الطه. وهو سيد فترأس عليهم. فسموا باسم مكانهم. تبع ألبو محمد.

٣ ـ العويديون: أصلهم جبور، فانضموا إلى ألبو محمد. وهم في (أبي جماغ) من المدحتية.

٤ ـ العويسات: رئيسهم حزوم الشلاش. في أراضي مشيمش من المدحتية. وهؤلاء (كروية) واختلاطهم قديم. ويتبعون ألبو حمد.

٥ ـ الدغيرات: من شمّر. يسكنون أراضي (بيرمانة). رئيسهم حسين الشاطي. ويتبعون ألبو حمد.

٦ ـ ألبو عنّة: سادة رئيسهم السيد نواط. والآن ابنه علي. اختلاطهم قديم.

٧ ـ خيكان. أصلهم من بني خيكان من لواء المنتفق. والغربي منهم رئيسهم كافي البنّاي وغازي الشطب. ومن **أفخاذهم**:

(١) ألبو خريجة: رئيسهم كافي.

(٢) الزيارات: رئيسهم مطشر.

(٣) ألبو هليّل (الهلالات): رئيسهم غازي الشطب. وتسمى أراضيهم باسم (خيكان). ويتبعون ألبو حمد. والشرقي منهم رئيسهم عبادة الحسين. وليس لهم فروع. هؤلاء يتبعون ألبو محمد.

٨ ـ ألبو سلمان: من السادة الحسينية، يسكنون في أراضي هور حجاب، وفي المزيدية، وأراضي الباشية. ونخوتهم (اولاد حسن)، ويبلغون نحو ستمائة شخص. رئيسهم السيد كاظم ابن السيد حسين من آل حجاب. وتوفي والان ابنه السيد عبد. ويتفرعون الى:

(١) ألبو سعبر. ومنهم: ألبو يوسف. في العوادل، وألبو علي.

(٢) ألبو حمد.

(٣) ألبو حجاب.

(٤) ألبو حيدر. في هور حجاب.

(٥) ألبو فليح في المزيدية.

(٦) ألبو علي.

(٧) ألبو سوادي. في أراضي الباشية من المدحتية.

(٨) ألبو درويش.

(٩) ألبو محسن في هور حجاب.

٩ ـ ألبو طرخان: وأصلهم من الطفيل.

١٠ ـ ألبو علوان: في المزيدية. وهم من اليسار.

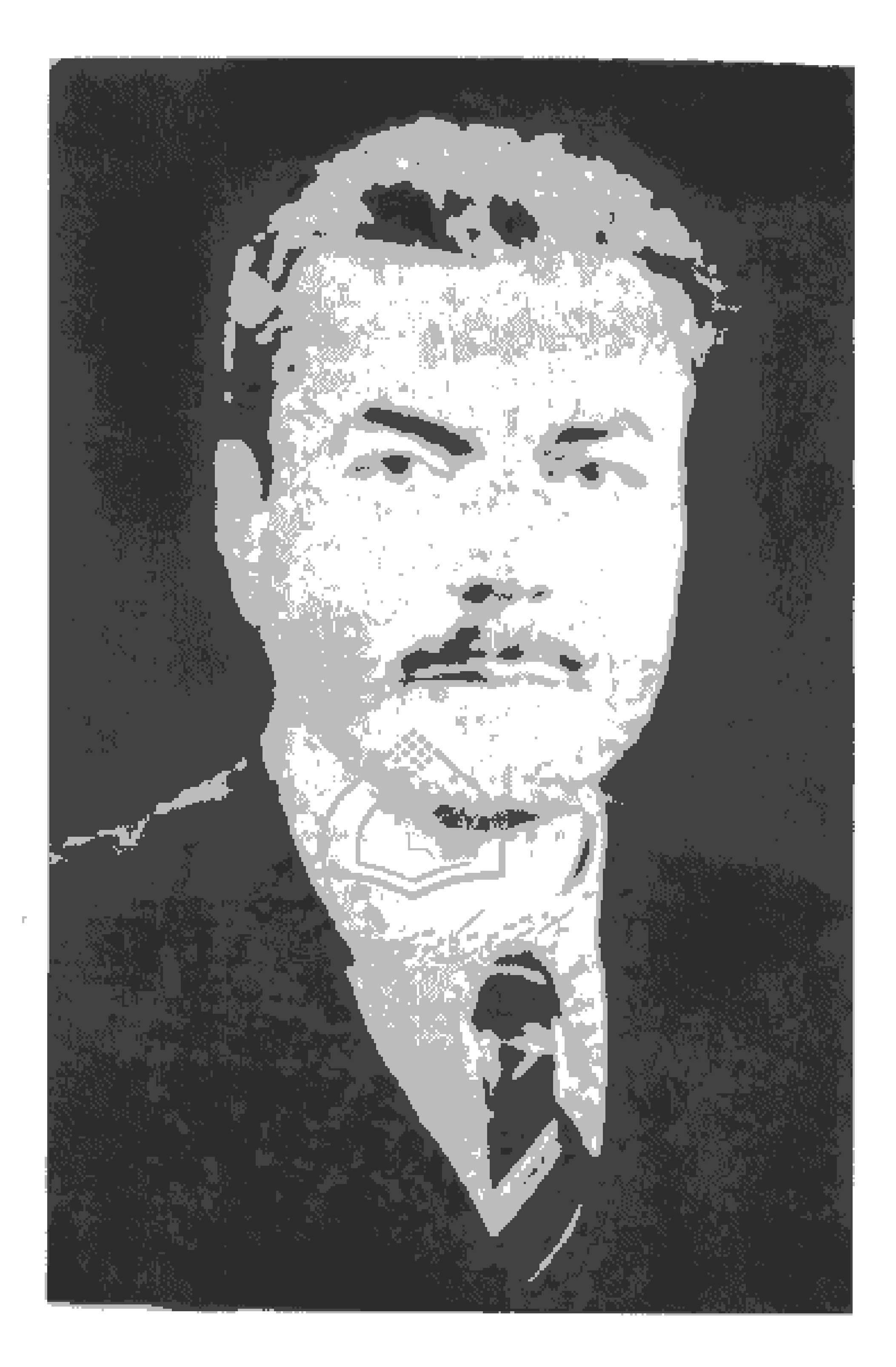
١١ ـ القراغول.

١٢ ـ الطريفيين: وهم جبور في المزيدية.

هذا. و(ألبو سلطان) ذكروا في المجلد الثاني من (عشائر الشام)[١].

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص٢١٣.



الشيخ عبود اللهيمص - البو سلطان -

٢ ـ الجحيش

من عشائر زبيد ومواطنها متباعدة تفرقت في أنحاء عديدة يكادون في كثرتهم يعدلون سائر عشائر زبيد.

١ ـ الجحيش في الحلة:

هؤلاء رئيسهم نصر بن فيصل المغير النصر. ونخوتهم (جاحش). متفرقون في مواطن عديدة. وكثرتهم بين الصويرة والمحاويل. ورئاسة الشيخ نصر عامة على الجحيش في الحلة والصويرة. ورد ذكرهم في حوادث سنة ٨٨٣هـ ـ ١٤٨٧م من تاريخ العراق بين احتلالين مما يدل على قدم عهدهم. وفروعهم:

١ ـ الفرج: فرقة الرؤساء. ويعدون أنفسهم أصل زبيد ويقولون (أصل زبيد حنّا يا الفرج) أي نحن أصل زبيد.

(١) ألبو موسى: الرؤساء ومنهم: البوغنّام، وألبو عرار، وألبو سعودي.

(٢) ألبو عجي: رئيسهم سلمان الداود، في أراضي الحرية من الصويرة وفي المحاويل. ونخوتهم (اليتامى) والعامة (جاحيش). ومنهم: (الرويزات) رئيسهم فزع بن عويد. وهم: (ألبو جعفر) أو (ألبو جعيفر). رئيسهم معادي الكاظم، و(ألبو رمضان). رئيسهم فزع بن عويد، و(الزريقات). رئيسهم علوان الخضير. و(ألبو مساعد) رئيسهم مكطوف العيد، و(ألبو عبود)، و(ألبو خليف). ومنهم: (ألبو حماد): رئيسهم سلمان الداود أيضاً ومن هؤلاء (العميشات) رئيسهم حمزة الابريسم. ومنه علمت التفريعات في ٢٦تشرين الاول سنة ١٩٣٥م. و(المحلّي) سلمان الداود رئيس الكل، و(ألبو خلف) رئيسهم علي الفهد، و(ألبو زامل) رئيسهم علي الدخنة، و(ألبو ردن) رئيسهم حمزة بن فنيخ.

(٣) الغرّان: رؤساؤهم عزيز بن باضي بن كمش وكاظم الإبراهيم. نخوتهم (زناوور) والعامة (جاحش). وهم في المحاويل وفي أراضي الحرية من الصويرة. ومنهم (الفرج)، و(ألبو محمد) رئيسهم عزيز الباضي، و(ألبو حسون) رئيسهم كاظم الإبراهيم، و(الشهوان)، و(الفريجات)، و(نفس الغرّان).

(٤) الجحيشات: رئيسهم محمود المجيد والآن ابنه عبدالله وهم في الحرية (مجاورة للسيافية)، وفي أراضي جويميسة. ويرجعون إلى الغرّان. ومنهم من يجعلهم فرقة قائمة برأسها. وهم: (ألبو ناصر) رئيسهم سلمان الحريش، ومنهم في قضاء الخالص، و(ألبو زعيب)، و(ألبو نويصر)، و(ألبو حمادي)، و(ألبو عز الدين) رئيسهم شرجي السليمان. و(ألبو شيخ) فرقة الرؤساء. وهذه الفروع مختلطة ومعهم جنابيّون من النوافلة.

(٥) الدويجات: في الصويرة. رئيسهم سعود المحل. ومنهم من يعدهم من ألبو كليب. وهم: (بو جبيل) رئيسهم خميس العودة وفضالة المطر، و(بو ويس) رئيسهم حسين العيدان، و(بو علي) رئيسهم عبيد المطلك.

(٦) الدواغنة: رئيسهم عطية البحت. وهم في الاصل من الغرّان فأستقلوا بفخذهم. ومنهم: (الدباعنة) رئيسهم كايم بن علي. و(ألبو حريّب) رؤساؤهم رشيد الحسين وعطية البحت وحسن السرحان.

٢ ـ (ألبو كليب): ومن هؤلاء: (ألبو موسى)، و(ألبو عجي)، و(الغرّان).

ثم استقل كل فرع فصار لوحده.

٣ ـ ألبو نعيم: نخوتهم (جلاعيد) ورؤساؤهم عبدالحمزة وحسين الميدان. يسكنون في أراضي الشحيمية التابعة لقضاء الصويرة. ويرجعون سادة من النعيم. ومنهم: (النوافل) الرؤساء. و(ألبو جبيل)، و(ألبو بهلول)، و(ألبو شاطي).

٤ ـ ألبو صالح: رئيسهم محمد بن حرامي الفنطل. ونخوتهم (دارم) يرجعون تميماً. في زوية برينج من الصويرة. ومنهم: (ألبو محيسن)، و(ألبو حمزة).

٥ ـ الجلابيون: وهؤلاء يعدون من ألبو سلطان ونخوتهم تعلن انهم من الجحيش. والظاهر انهم عاشوا مع ألبو سلطان مدة فصاروا يعدون منهم. نخوتهم (جاحش) ورئيسهم جودة العجم... وأصل نخوتهم الخاصة (جلبي). يسكنون في النعمانية في هور السيالة، وأبو جاموس. وهم:

(١) ألبو وليد: رؤساؤهم فارس الخليف العلي، وشهاب الطينة، ومنهم: (ألبو غنيمة)، و(ألبو منصور).

(٢) ألبو عيسى: رئيسهم نايف الجالي. في مقاطعة أبي جاموس ومنهم: (الكنيات)، و(ألبو شيبان)، و(ألبو موسى).

(٣) ألبو ناجي: رؤساؤهم حمزة الفرحان وعيدان السرحان. وهم في البغيلة (النعمانية) ومنهم: (التويم) و(ألبو نايف).

(٤) ألبو راشد: رئيسهم جودة العجم. والآن في (النعمانية). ومنهم: (السهيلات)، و(بو رملة)، و(نفس ألبو راشد).

ومنهم في (أبي صخير) يقال لهم (الجلابات) رئيسهم حاجي كاظم، ومنهم في النجف يعرفون بهذا الاسم، ومنهم في كربلاء رئيسهم شعلان، ومنهم في (أبي غريب) يقال لهم الغريباويون أو (النويم). يدعون أنهم من ألبو سلطان. وتغلب عليهم نخوة (جلبي). ومنهم: (ألبو صالح)، و(ألبو نعيم)، و(ألبو خضر).

(٥) ألبو عامر: رئيسهم كاظم السلمان. تحت سلطة الشيخ عجيل باشا. وكان الرئيس العام.

هذا ما علمته من حمزة الابريسم في ١٦نيسان سنة ١٩٣٥م ومن عزيز الباصي وغيرهما في اوقات مختلفة. وتساكنهم عشائر أخرى. ومنهم من يعدّ من الجحيش فرقة من (الدليم) تساكنهم، وليس بصواب ورئيس هؤلاء عزيز

العلكم. ومنهم (العاصم) ورئيسهم محمد السعود الصنيع و(الصياح) رئيسهم عزيز أيضاً و(الغشميات) رئيسهم عجيل بن فضالة.

عشيرة البطة:

هؤلاء غنامة وينتمون إلى الجحيش، وينتخون بـ(جاحش) ورئيسهم مطلك الصالح يدعي انه من العزة من ألبو محمد من ألبو بكر. وهم في أراضي سمره في الجانبين منها. ومن رئيسهم علمت بالكثير. **وفروعهم:**

١ ـ المشاك: رئيسهم ياس الدرويش.

٢ ـ ألبو محمد. الرؤساء. رئيسهم عيدان المحمد الهومي.

٣ ـ ألبو مال الله. رئيسهم مسلم المحمد.

٤ ـ ألبو والي: رئيسهم مطلك الصالح.

ومنهم من يعدّهم من العشائر المتحيرة.

٢ ـ الجحيش في الموصل:

وهؤلاء لا يشتركون مع جحيش الحلة لا في الفروع ولا في العوائد لبعد الانفصال وقدم العهد. ويشتركون في الزبيدية والنخوة.

وقسم كبير منهم يقيم في أنحاء تلعفر، وفي سنجار، رئيسهم احمد ابن طه والآن ابنه ابراهيم الاحمد، ومحمد الاحمد الخضير، وابراهيم الشهاب. وهؤلاء أولاد عمّ. يقيمون في أبي ماريه، والبوغة، وأبي ونى، والمالح، واشكفت من تلعفر، والشور، وكوشك، وجاير كل محمة في سنجار ومنهم في سورية في أطراف الحسجة والقامشلي. ونخوتهم (جاحش) ويبلغون نحو ألف بيت. **وفرقهم:**

١ ـ العيسى: وهؤلاء يتفرعون الى:

(١) ألبو شيخ: ومنهم: ألبو محمد، والشروان، وابو رمضان، وألبو خالد.

(٢) ألبو سالم: في تلعفر وفي كهبل من سنجار، ورئيسهم احمد المحمد ومنهم: ألبو حسنة، وألبو هلال، وألبو سماك، وألبو عبود الزيدان، وألبو عبد الكليب، وألبو فرات الكليب، وألبو سلطان الكليب، والهلّوم، وألبو لهيمد، وألبو عمر، وألبو فياض، رئيسهم احمد المحمد، وألبو عايد رئيسهم حبيب بن محمد الصالح.

(٣) ألبو زعيري.

(٤) ألبو صبيح: رئيسهم ابراهيم العمر. في تلعفر في أبي كلّه (بتفخيم اللام). وفي الموصل منهم بيت كشمولة. ومن ألبو صبيح:

ألبو محمد، وألبو كصب، وألبو كريوي، والدريد.

٢ ـ الفارس: رئيسهم محمد الاحمد ويتفرعون الى:

(١) ألبو رجب: رئيسهم حميد ابن الحاج محمد. في الشيخ محمد من الموصل.

(٢) ألبو جحيش: رئيسهم احمد المطرود في عين زالة.

(٣) ألبو ذياب الحسين. رئيسهم محمد الحميد. في سنجار.

(٤)ألبو عساف الحسين: في تلعفر في أبي ماريه. رئيسهم ابراهيم اليوسف.

(٥) الحمد الحسين: منهم في تلعفر ومنهم في سنجار. والرؤساء في البوغة وقسم منهم في سورية.

(٦) العوجان: في تلعفر في الجلبارات. ومنهم: المفاتحة: رئيسهم حمدون الزيدان، وألبو دلّو: رئيسهم علّو العبّار، والضامن: رئيسهم شيخ سلمو.

(٧) المنصور: في تلعفر.

(٨) الناصيف: في تلعفر.

(٩) الجردان: في تلعفر. وفي الكوتان من سنجار. رئيسهم الحاج حسن السايز.

(١٠) العزّام في سنجار. ويرجعون إلى طيىء. وهم أخوة الفرهود ومنهم: ألبو وليد. رئيسهم احمد كان. والمحمود: رئيسهم خضر بن الياس. ويسكنون في الكولات (بتفخيم اللام) من سنجار.

(١١) النّعيّم: في سنجار في عردان. رئيسهم محمد الإسماعيل.

(١٢) السائر. (١٣) الملالي.

ومنهم من يعدّ (ألبو متيوت) من فروع (العيسى). ومنهم من يجعلهم حلفاً للجحيش، فرأينا ان نفردهم.

أما (جحيش) الشام فإنهم مجموعات متفرقة[١]

والمسموع ان فرقة (الصليبي) في المركدة من الخابور منهم. وكذا منهم (البوعليان). والجحيش من زبيد الحلة منهم من فرقة ألبو حمد الحسين.

٣ ـ ألبو متيوت:

عشيرة قائمة برأسها سواء عددناها من الجحيش رأساً من فرع (العيسى)، أو اعتبرناها من الاحلاف، فهم متصلون بلا ريب. فالعلاقة مشهودة، وظهرت الصلة في حوادث عديدة. فهم معروفون بالشجاعة والزراعة. يتنخون (عذيجه). وهي أمهم. يرأسهم حمود الهيجل واحمد الهيجل. ومن رؤسائهم صالح الحبو، وخلف الحاج محمود، وجار الله العيسى، واولاد بللو، وحميدي العيد ويسكنون في أنحاء سنجار في حدود اليزيدية. ونخوتهم العامة (جاحش).

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص٢٣٥.

وذاع ذكرهم وردته الصحف بواقعة ٥آب سنة ١٩٤٦م. وهذه الحادثة مؤلمة جرت بينهم وبين عشائر شمر، فكانت القتلى من الجانبين كبيرة. وكان أملنا أن لا يقع بين عشائرنا أمثال هذه. مال اليزيدية، والجحيش إلى ألبو متيوت، والى شمر عشائر شمرية أخرى.

ثم انتهت بقرار المحكمين باخذ تعويضات من عشائر شمر، وكفالة من رؤساء الطرفين رؤساء الجحيش الذين اشتركوا في جانب ألبو متيوت. ولا أثر لذكر اليزيدية[1].

ويعدّون نحو ٥٠٠ أو ٦٠٠ بيت. وكلهم في سنجار. **ومن فروعهم**

١ ـ ألبو خليفة:

(١) السجر.

(٢) الشبل.

(٣) الشاوش.

(٤) الجمعة البكر.

٢ ـ المرعي.

(١) ألبو غلوم.

(٢) ألبو سليمان.

(٣) الحارث.

(٤) العبدالحسن.

٣ ـ ألبو مزيدة.

(١) الحسين الدرويش.

(٢) المحل.

---

(١) جريدة نصير الحق ١٦ آب سنة ١٩٤٧م.



الشيخ عزيز الباصي ـ الجحيش ـ

٤ ـ **ألبو عليوي.**

(١) الكنو.

(٢) ألبو شبوط.

٥ ـ **الدوخية:**

(١) العيسى المحمد.

(٢) ألبو فرج.

(٣) المصاليخ.

٦ ـ **ألبو صبيح:** يشتركون مع الجحيش في هذا الفخذ مما يدل على الاختلاط.

(١) ألبو سلوم.

(٢) شلاهمة.

(٣) ألبو علي.

(٤) ألبو دوغان.



٧ ـ **الهيجل:**

٣ ـ السعيد

هذه العشيرة من عشائر (زبيد). جاء ذكرها في مؤلفات عديدة، ووقائعها وردت في تاريخ العراق بين احتلالين. تعيش كما تعيش عشيرة ألبو سلطان ولم تكن تابعة لرئاسة عامة، ولا منقادة لعشيرة زبيدية أخرى.

والمحفوظ أنهم أقرب إلى المعامرة وألبو سلطان. وبينهم وبين رؤساء عفك خؤولة، فإن الحاج مخيف رئيس عفك سابقاً خال الحاج الشيخ مظهر الصقب (الصكب) رئيس السعيد. يسكنون بين عشائر عفك، والاكرع في أراضي الدغارة، يزرعون الارز والحاصلات الشتوية، ومنهم من يقتنون الإبل والغنم. ونخوتهم العامة (با سعد)، ونخوتهم الخاصة (اخوة سته)

والمحفوظ أن أصل سكناهم (بكع)، ولا يعرف بالتحقيق تاريخ نزوحهم إلى العراق ومنهم في الشام[1]. وسماهم (بني سعيد) لا (السعيد). وهم عينهم من عشائر زبيد المعروفة. والارجح أنهم وردوا العراق من الشام، وفرقهم:

١ ـ **آل راشد**: فرقة الرؤساء، ورئيسهم الشيخ مظهر الصكب بن كربول بن طعمة بن راشد. ومن هذا تفرع الفخذ. وصار الشيخ مظهر نائباً مرات. وتوفي في ١٠ أيار سنة ١٩٤٦م وكان أخوه الشيخ شمران من الرؤساء المعروفين وتوفي في آب سنة ١٩٤٦م وكان ولي رئاسة السعيد بعد وفاة أخيه ورؤساء السعيد اليوم الشيخ زيدان المظهر الصكب وهو الرئيس. والشيخ عثمان الحاج شمران، والشيخ حامد الحاج مظهر.

وآل راشد يقال لهم الرواشدة ويتفرعون الى: ألبو راضي، والدهامشة، والطرامشة[2].

٢ ـ **بو جمعة ويتفرعون الى**:

(١) بو علان.

(٢) بو بدر.

(٣) العزّام.

(٤) الغرير.

(٥) نفس ألبو جمعة.

٣ ـ **الشجير**: **ومن فروعهم**:

(١) النشاشلة. وفي (قلب الفرات الاوسط) عدّ منها الرواشدة وألبو عبيد. وذكر من ألبو عبيد: آلبو سلمان، وألبو معلّي، وألبو فراس، وألبو برك، واليسارات.

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص٢١١ .

(٢) قلب الفرات الأوسط ج١ ص٦٦

(٢) النوافلة.

(٣) بو كضيب. ويتفرعون الى: الحمدان، وألبو جريم، وألبو كشاش.

(٤) بو عراك. ويعدّون من بو كضيب.

(٥) نبايزة. من بو كضيب.

(٦) ألبو سعيد. ومنهم الحجاج، وألبو عبد علي.

٤ ـ النوافع.

٥ ـ المغربين.

٦ ـ بنو سعد.

٧ ـ ألبو حبة.

هذا والرؤساء لا يتصلون بفرع من هذه الفروع، وإنما هم فخذ قائم برأسه. ذكر لي المرحوم الشيخ مظهر الصكب. ونشير هنا إلى أن ما ذكرته (المس بل) عن كل فرقة وفروعها كان غير صحيح. فانهم سراكيل، أو رؤساء زراعة فلم يكونوا رؤساء حقيقيين. ولم تذكر فخذ الرؤساء وأوردت من فروعهم (آل حميد) والحال أن هؤلاء من عشيرة الحميد أو فخذ من الجحيش لا من السعيد، وذكرت (ألبو حية) مع أن هؤلاء سادة، ولم يكونوا من السعيد، كما أن أهل الصبخاية تبع لهم ولم يكونوا منهم... وفي (قلب الفرات الاوسط) الفرق الاربع الاخيرة والتفريعات مختلفة فأشير اليها[١].

كل هذا تحققته من نفس العشيرة رأساً. ووقائعهم التاريخية ذكرناها في تاريخ العراق بين احتلالين.

والسعيدات في جانبي نهر ديالى، وفي الخالص يعدون من السعيد ولا يتكون منهم مجموع كبير.

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج١ ص٦٦ .

والسعيد: (في المحمودية) رئيسهم أحمد السعيد. ونخوتهم (با سعد).

ومنهم: بو جمعة. الرؤساء، وألبو شجير، والنشاشلة، والعكابات. ومنهم في الكرادة الشرقية. والحميدات: ومنهم في أبي جسرة (با جسرا). وألبو حمزة: في نارين في قرية بلاط الصغير والكبير، ورئيسهم علي بن حسين. وألبو بدر. والعزام: منهم في ناحية الاسكندرية. وألبو سعيد. وألبو طعمة: في العبارة وابي جسرة ونارين، رئيسهم حسن بن كنو. والعبدالله في نارين أيضاً. وألبو كضيب، وألبو عراك.

ومن مقابلة هذه الفروع بأصل أفخاذ العشيرة نتبين القربى القريبة.

ومن العشائر الزبيدية:

١ ـ زبيد آل فليت.

٢ ـ زبيد ألبو جمعة وهؤلاء يساكنون الاكرع، وهم حلف لآل حمد من الاكرع.

٤ ـ عشيرة بني عجيل

من العشائر الزبيدية والمسموع انها من (العزة) وكانت سكناها معها، وألبو دوري منها في العزّة. وفي رحلة المستر (رج) ذكروا مع العزّة سوية[١] إلا انهم كانوا معروفين بعشيرتهم. وأكّد لي المرحوم عمران الزنبور قرباهم للعزّة. وهو رئيسهم وتوفي سنة ١٩٣٣م أو ما يقارب هذا التاريخ وخلفه ابنه عيسى... نخوتهم (أولاد منصور) ويسكنون في جويميسة من اراضي الحرية، والرحمانية من الصويرة، والديوانية من الصويرة وفي الحيدرية. والنخوة العامة (جاحش). ويقال ان الغرّان منهم او انهم من الغرّان وفرقهم:

---

(١) رحلة المستر رج: ج١ ص٢٩٦ .

١ ـ المصاليخ. (ألبو محمد) رئيسهم حسين المهيدي السلمان. والان محمد بن صالح المهيدي. وهم في جويميسة ومن فروعهم:

(١) ميلاج. رئيسهم جويد بن جسام.

(٢) الشريمات.

(٣) ألبو عكول.

٢ ـ ألبو غنيمة: رئيسهم عبيد بن دفار الضاحي الحسين وحسين الندة. في مقاطعة الرحمانية من الصويرة وفروعهم:

(١) ألبو مديلج. ومنهم بيت ضاحي.

(٢) ألبو سالم. حسين الندة.

(٣) العجيليون. يرأسهم عبدالحسن ابن الحاج عداي وعبدالكريم الفارس.

(٤) ألبو عبد.

٣ ـ ألبو سهيل. ويرأسهم عباس العودة وعبدالعزيز الحمزة. وفروعهم:

(١) بيت كمير.

(٢) ألبو هليل.

(٣) ألبو نجم.

(٤) ألبو سلامة.

٤ ـ ألبو عبيد. رئيسهم حسين الهويجل والآن محسن الحسين. وهم في الديوانية من الصويرة.

(١) بيت فنطل.

(٢) بيت العاكول الرؤساء منهم.

٥ ـ ألبو عبدالجادر. رئيسهم كاظم الظاهر.

٦ ـ الحضاريون. ونخوتهم (جاحش)، و(حمير). رئيسهم محمد الداود. وهم فخذ واحد، يسكنون الدرعية من ناحية سلمان باك ومنهم مع بني عجيل في أنحاء الصويرة في أراضي الغنّامية المجاورة للرحمانية قرب الصويرة. ومنهم في الجزيرة رئيسهم خليص العبدالحسن.

٧ ـ ألبو خليف. ورئيسهم حاتم العمران الزنبور. في الجزيرة. تراس عليهم.

٨ ـ الكرارصة. رئيسهم حمزة المحمود.

٩ ـ ألبو خميس. رئيسهم الحاج سالم ابن الحاج محمد الحسوني.

تحقّقت من هذه العشيرة من أحد رؤسائها عباس العودة في ٢٥ ايلول سنة ١٩٣٦م. وجاء ذكر هذه القبيلة في سياحتنامه حدود. وفي وقائع تاريخية وفي رحلة (رج).

٥ ـ المعامرة

المعامرة بهذا الاسم في طيىء وفي زبيد. وفي العشائر للبسام لم يذكر أن المعامرة في زبيد ويصح أن يعد اسم (المعامرة) من طيىء في الانحاء الشمالية رئيسهم عبدالله بن هزّاع المحيميد وتوفي. والآن رئيسهم ابراهيم الهزاع المحيميد من بيت فيحان. يسكنون المحاويل والمسيب مع الجحيش والحرية المجاورة لاراضي السيافية. نخوتهم (اخوة سلمة)، وهم زبيد. ونخوتهم العامة (حمير) و(زبيد) ولكن نخوة العشيرة (عامر). وفرقهم كثيرة ومتداخلة بحيث استقل بعضها عن بعض. ودخلهم غيرهم.

١ ـ ألبو شريعة.

(١) ألبو خضر. الرؤساء من بيت فيحان. يسكنون النيل.

(٢) ألبو شطي. رئيسهم عمران الجواد. ومنهم بو جاسم، وبو جسام، وألبو بهي وألبو علي.

(٣) ألبو بركة.

(٤) ألبو غزال.

(٥) الخوابرة. في الحرية. والغنّامة منهم يسكنون مع زويع. وهم من ألبو شطي.

٢ ـ ألبو حامد:

(١) ألبو حامد.

(٢) ألبو حسين.

(٣) ألبو علي.

(٤) ألبو محمد.

٣ ـ ألبو حمير: نخوتهم (حمير). وهم في الوردية، وفي اليوسفية. وكان رئيسهم ذياب الخريبط فتوفي. وكذا ابنه جبر .**وفروعهم:**

(١) ألبو جراد. ومنهم ألبو نافع. وهم ألبو حاشي. وألبو حسان. ومنهم ألبو بجري وهم ألبو خلوي ونفس ألبو بجري ورئيسهم ذياب الخريبط. ومنهم من يعد ألبو نافع وألبو بجري مستقلين.

(٢) ألبو سليمان. ومنهم العطيوي.

ومنهم من عد من ألبو حمير (ألبو وحش)، و(ألبو خدّام)، و(ألبو عكيّب)، و(ألبو سليمة)، و(الكرعان)، و(الكريشات)...

والملحوظ أن فروعهم متشعبة ومتفرقة وهم كثيرون ومنهم من عدّهم من شمر. جاؤوا من نجد وأنهم أولاد أخت لحمير.

٦ ــ العمار

من زبيد. ورؤساؤهم مغير بن سليمان الحمور وحاجي منيهل المرجان. يسكنون في النيل من توابع الحلة. وقيل انهم من ألبو موسى من الجحيش. والصحيح أنهم مستقلون. ومن العمار:

(١) ألبو عرار. ورئيسهم مغير بن سليمان الحمور.

(٢) ألبو عمري. ورئيسهم الحاج منيهل المرجان.

عشائر اخرى زبيدية وحميرية

١ ـ آل حميد

هذه العشيرة معدودة من الاجود ضمن (غزية) ولا تمتّ اليها بصلة نسبية وانما هي من العشائر الزبيدية وبالتعبير الاولى من الحميرية. وآل حميد قسم منهم بدو. والقسم الآخر من أهل الأرياف. تكاثرت فروعها فاستقلّ كلّ فرع وصار عشيرة قائمة برأسها. وان كان الجميع في وحدة. وهم داخل قضاء الرفاعي.

والبدو منهم:

١ ـ آل رميح. رئيسهم جلوي آل رميح.

٢ ـ العويس. رئيسهم ابن منيف.

٣ ـ العتول. رئيسهم عطار الرميج.

٤ ـ السحيم. رئيسهم داود بن سطام السحيم ومنهم المهملة. والشاهين.

٥ ـ السوالم. رئيسهم جردم بن مرشد.

٦ ـ العايد. رئيسهم خضر الجبر.

وهؤلاء ذكرهم البسام في عشائره.

وأما الريفيون فإنّهم يتفرعون الى:

١ ـ الصريفيين.

٢ ـ العتاب.

٣ ـ الطوكية.

٤ ـ الشويلات.

٥ ـ المراشدة.

٦ ـ اللغويين.

٧ ـ القراغول.

علمت ذلك من الاستاذ يعقوب سركيس ومن آخرين من نفس العشيرة. وهي كبيرة جداً، وبعض فروعها اكتسبت وضع عشيرة.

١ ـ الصريفيون:

أصلهم من آل حميد ونخوتهم (أولاد حايب) في أراضي الجزيرة على الغرّاف. وعدّهم صاحب (سياحتنامه حدود) عشيرة قائمة برأسها من عشائر الأجود وهي من آل حميد وأفخاذها:

(١) آل سويدان. رئيسهم محمد الياكوت.

(٢) آل جمعان. رئيسهم كصير آل مصارع وعويد الروضان.

(٣) البردي. رئيسهم حاجي كايم البردي. وقد توفي.

(٤) آل حمدان. رئيسهم حمادي بن سطيح.

٢ ـ العتاب:

رئيسهم يوسف أبو رهن. نخوتهم (صلفه) في أراضي صديفه وهم من آل حميد. ذكرهم صاحب (سياحتنامه حدود) وبين أن نفوسهم كانت نحو خمسمائة بيت[١].

---

(١) سياحتنامهء حدود ص٥٠ .

فرقهم:

(١) ألبو حمود. الرؤساء.

(٢) آل جريم. رئيسهم حسن آل علي.

(٣) ألبو صكر. رئيسهم سلمان آل رجه.

(٤) الدغيزات. رئيسهم ياسر آل ناهي ومنه علمت آل حميد.

(٥) ألبو رامي. رئيسهم ياسر آل ناهي.

٣ ـ الطوكية.

رئيسهم سعدون آل ياسين المشلب. ونخوتهم (إخوة خضره) في أراضي الجزيرة بقرب قلعة سكر. وهم فرع من الحميد. وعدهم صاحب (سياحتنامهء حدود) من الأجود وهم من الحميد. هذا هو المسموع. وجاء في القزويني "الطوقية قبيلة من ربيعة في العراق".اهـ[1].

فرقهم:

(١) المشلب. الرؤساء.

(٢) المغصوب. رئيسهم ابن ملا شائع.

(٣) الطربوش. رئيسهم كزار بن ناصر. ومساكنهم قرب قلعة سكر.

(٤) السلايط. رئيسهم نعمان.

(٥) الشرهاب. وعدّهم (صاحب سياحتنامهء حدود) فرقة من الاجود على حالها.

ويتبعهم:

(١) بنو تميم. رئيسهم جحش بن حسين آل معيدي.

(٢) حجّام. رئيسهم مطلك آل طراد الجهف.

---

(١) عشائر القزويني.



الشيخ زيدان المظهر الصكب ـ السعيد ـ

(٣) الخويلد. رئيسهم ابن بزيع. ومنهم من يعدّ هؤلاء فرعاً برأسه من فروع الحميد.

٤ ـ الشويلات:

رئيسهم موحان آل خيرالله ونخوتهم (أولاد حمير) وهم من آل حميد وعدّهم في (سياحتنامه حدود) من الاجود. وليس بصواب وانما يعدون بين عشائرهم باعتبار انهم في عداد الاجود.

وفروعهم:

(١) الخير الله. رئيسهم الشيخ موحان الخير الله وهو رئيس العموم. في أراضي العبد في الغراف. وهو نائب في المجلس مرات عديدة. وكان والده رئيساً وهو الشيخ يوسف الجابر آل خير الله.

(٢) آل غليم. يرأسهم يوسف آل كعيشيش وياسر آل حمود في أراضي الحارة.

(٣) آلمعاوي. رئيسهم نغيمش بن خليفة آل جرميخ في أراضي الجمرة.

(٤) الحميد.

(٥) البشت. رئيسهم ياسين آل نصّار وقد توفي. والرئيس من أولاد سعدون والرؤساء آل نصّار. وهم في البدعة.

وجاء في عشائر القزويني: "قبيلة من الاجود في العراق" اهـ[١] يعدون في زمرتهم وهم ليسوا منهم وانما هم حمير... ومهنتهم الزراعة. ويقيمون في اراضي العبد، وأراضي الجمرة وما يتبعها من قضاء الرفاعي. وهي عشيرة كبيرة من آل حميد. فاستقلّت بتسميتها.

ومن الشويلات من يسكنون مع ألبو محمد .وبيوتهم:

(١) بيت خويم. رئيسهم علك بن أسد خان.

---

(١) عشائر القزويني.

(٢) الشبابطة. رئيسهم نعمه بن عكله (عقله).

(٣) بيت الخضاض.

٥ ـ الكراغول (القراغول) :

ويعدّون من آل حميد أو هم تابعون لهم. ونخوتهم (ادعي). يسكنون في الغراف ويتفرعون الى :

١ ـ آل جنعان. رئيسهم ساجت الحسن.

٢ ـ آل سهيل. رئيسهم سلامه الحسن السهيل.

٣ ـ ألبو خلف. رئيسهم منذر الخلاوي.

٤ ـ ألبو عظيم. رئيسهم كريم العبد الخفيف.

٥ ـ الكاظم. رئيسهم كريم العبد الخفيف.

وهذه القبيلة يعدّها الكثير مستقلة برأسها في حين أنها من آل حميد. ومنهم من يعتبرها ملحقة بها بالنظر لنخوتها.

٦ ـ آل عكيل :

هذه العشيرة قحطانية. وتساكن (آل حميد). وتعدّ منها. ولم تتعيّن لنا العلاقة. رئيسهم فالح آل غلام. بقرب قلعة سكر. ورد ذكرهم في سياحتنامهء حدود.

٧ ـ جنانة :

من العشائر التابعة لآل حميد. رئيسهم عبد المحسن الحاج خضير يسكنون (الدخيلية) و(العريشية). وهم من الشويلات. ومنهم من العمارة.

رئيسهم محسن الحسن الدبوس، ومنهم في الكرخة ودويريج ونخوتهم (دندى). ومنهم في شطرة المنتفق. ومنهم في لواء ديالىٰ وفي لواء الديوانية. وكثرتهم في العمارة وإيران والرفاعي. وهم من (كنانة).

٨ ـ **البوحكيمي (حجيم)**. وهم منتشرون. وهم آل حميد.

٢ ـ بنو زيد

من العشائر الحميرية. وهي عشيرة مستقلة، متوزعة في مواطن عديدة مما يدلّ على قدمها في العراق. وأكثرها في أنحاء الغرّاف. ونخوتها هناك (زيود). ففي الغرّاف وحده يبلغون نحو اربعة آلاف بيت .**ومنهم**:

(١) الرواجح.

(٢) آل ملحم.

(٣) آل شمخي.

(٤) آل شديّد.

(٥) الفنجان.

وهؤلاء يجاورون الازيرج وعشائر أخرى عديدة. ومنهم من يسكن أم الفطور شرقي الشطرة ومقاطعة الكوارية **وأفخاذهم**:

(١) آل جبارة. رئيسهم ناصر بن عويش آل محيسن آل جبارة. والآن منصور وأخاه ناصر المذكور.

(٢) آل معن.

(٣) العظيميون. رئيسهم خضر بن سرحان الشراد.

(٤) آل مبارك.

(٥) آل بستان. رئيسهم بجاي آل بستان.

(٦) آل جديّه. رئيسهم سليمان بن شريف بن بندر بن جديّه.

وسليمان هذا نائب سنة ١٩٥٠ **وهو صهر صاحب الفخامة الاستاذ صالح جبر** رئيس وزراء العراق السابق في العهد الملكي. وهم حلف ألبو سعد في أنحاء الشطرة. ومنهم ألبو عودة، وألبو بحر، وآل جعيّن. ومنهم

في السماوة مع بني زريج: من المراشدة. رئيسهم جاسم الزغير ومشعب آل حسين:

(١) آل لايد.

(٢) هل النص.

وأما الذين في لواء ديالي وأنحاء سلمان باك فيقال لهم (أولاد بركه). ورئيسهم الشيخ نفيس بن راشد. ونخوتهم (مرشود) .ففي أنحاء سلمان باك منهم:

١ ـ بيت لامي.

٢ ـ زهامنة.

٣ ـ العراكات.

٤ ـ بيت جليب.

٥ ـ بيت تمّام.

٦ ـ ألبو مهية.

٧ ـ بيت كطيمه.

٨ ـ الغزال. في أماكن عديدة. ومع هؤلاء (ألبو حامد) من العزة.

وفي لواء ديالى وهور عقرقوف والمحمودية:

(١) العبابسة. الرؤساء في ديالى وعقرقوف وفي الشلشل من الضلوعية. رئيسهم ابراهيم بن حبيب السلمان.

(٢) ألبو رجيب في لواء ديالى.

(٣) ألبو خزام في لواء ديالى.

(٤) ألبو سرّاط. في لواء ديالى.

(٥) ألبو كردي. اندمجوا في ألبو عباس (العبابسة).

(٦) آل نارين. في أنحاء المحمودية.

(٧) الملالي. في ديالى.

(٨) العساكره. في أنحاء الحلة.

(٩) اللفته. في أنحاء الحلة.

(١٠) الرواشد. في مهروت وبركنية وفي مرهوت رئيسهم سلمان السعدون ونخوتهم أولاد فاطمة و(مرشود).

٣ ـ ألبو محمد

من عشائر (زبيد). صرح بذلك الحيدري في عنوان المجد[١]. ولم تتعين لنا جهة الاتصال. أما الرؤساء فقد عيّن أنهم من العزة. وذكر صاحب (سياحتنامهء حدود) قبل أكثر من مائة سنة انها من العشائر الكبيرة تسكن جانبي دجلة من محل يقال له نهر (أم الجمل) وتمتد حتى تربة العزير (ع). وكانت تابعة إلى (بني لام). وفي أيام داود باشا والي بغداد جعل قسماً منها تابعاً للمنتفق. وأما ما هو من أم الجمل وما فوق فلا يزال تابعاً إلى بني لام، ولا يزالون في مواطنهم. وأوضح ان القسم التابع إلى المنتفق يبلغ ثلاثة آلاف بيت[٢]. ويظهر من هذا البيان ان عشائر عديدة كانت تابعة إلى عشيرة (ألبو محمد) في لواء العمارة وهي صلة ادارية ولا يعقل اتصال هؤلاء بمن ذكر صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة)[٣]. ولا يصح أرجاع تكونهم إلى سنة ١١٦٠هـ ـ ١٧٤١م، بحيث بلغ قسم منهم ثلاثة آلاف بيت قبل مائة سنة تقريباً.

فالقصّة التي ذكرها صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة فيها نظر وإنما

---

(١) عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد ص١٥٧.

(٢) سياحتنامهء حدود ص٥٣.

(٣) موجز تاريخ عشائر العمارة ص٥٨.

يعرفون أنفسهم أنهم من العزّة. وسكنوا تلك الاصقاع وترأسوا على العشائر. والعزّة يعرفونهم كذلك. وهم من أخوة بكر من ألبو محمد. والا فلا يعرف تسلسله من (محمد بن حسن المروح) ونزوحه إلى تلك الانحاء ولا من يسمّى بالشيخ ديوان في أراضي الشوهاني (ورد الشيهاني)... من مواطن العزّة.

واشتقاق التالين من الشخص المحفوظ لا يحتمل وقوعه. وربما كان لتقريب الصلة استفادة من نسيان أسماء الاجداد البعيدين.

وان الاستاذ ابراهيم فصيح الحيدري يؤيد ان الرؤساء من العزّة. وان عشائر كثيرة تولى رئاستها آخرون من غيرها. فلا وجه للتشكيك والملامح يدعيها أو يركن اليها كثير ممن لا يعوّل على أقوالهم وليس لهم من المعرفة ما يقطع في مثل هذه الامور بل يكذبها ما نشاهده في عشائرنا.

ودخلت عشيرة ألبو محمد عشائر كثيرة من زبيد وغيرهم من المعادي. قال السيد ابراهيم فصيح الحيدري في عنوان المجد:

"ألبو محمد من عشائر العمارة... وهي لكثرتها لا تحصى. وشيوخها آل فيصل من عشيرة العزّة... تمعدنوا وهم جميعاً من قحطان" اهـ[1].

وكان قوله صحيحاً إن هذه العشيرة من أكبر العشائر في أنحاء العمارة ولا يحتمل أن تتفرع من جدّ واحد في وقت قريب منّا. وهي تتعهد الزراعة وتربية الماشية. يسكنون الجحلة، والمجر، والمجرية، والكسرة، والحفير، والشط.

وغالب الفروع المعدودة نرى ارتباطها بالرئاسة من حيث الادارة، ولا نجد لها صلة غير الزبيدية المحفوظة. ويتنخون (إخوة باشه).

عمود النسب:

في كتاب (موجز تاريخ عشائر العمارة) تعداد أسماء الرؤساء فلم

(١) عنوان المجد ص١٥٧.

يترك أحداً إلا عدّه متفرّعاً من (محمد) الذي يمتّ إليه (ألبو محمد). والاقرب للصواب أسماء بيت الرئاسة. وأما تكوّن الفروع الاخرى وعلاقتها بـ (محمد) جدّ العشيرة فهذا صعب التسليم.

وجاء ذكر أول فخذ وهو (بيت لويلو) من الرؤساء وانه ابن جامل بن سعد بن محمد (جدّ الهشيرة). ولا نتازع في هذا فالرؤساء من ألبو محمد.

ونعتقد ان هؤلاء (ألبو محمد) من الفخذ المعروف من اخوة (ألبو بكر) من العزّة نزح بعض رجالهم ويصحّ ان يكون اسمه محمداً أيضاً ولكن الاشكال كلّ الاشكال في انه محمد بن حسن المروح. من جهة مروح في العزّة قريب العهد[1] واتصال بعض الفخاذ بـ (محمد) لا يراد به الاّ تقريب للعشائر لتقوية الصلة بين الرئاسة.

ولآجل معرفة أصل هذه العشيرة نذكر أحد الرؤساء البارزين وهو الشيخ (محمد بن عريبي بن وادي بن منشد بن خليفة بن داغر بن صبر بن لويلو بن جامل بن سعد بن محمد الجد الاعلى). **وفرقهم:**

١ ـ بيت لويلو:

وهذا عرفنا اتصاله بـ (محمد) رأس فخذ الرؤساء **وهذه أشهر فروعه:**

(١) بيت مشتت.

(٢) بيت ضمد.

(٣) بيت فياض.

(٤) بيت خليفة. وهم الرؤساء ومنهم بيت منشد، ابن خليفة، وبيت فيصل.

٢ ـ ألبو عبود:

رئيسهم عباس بن حتاجه. ويعدّ عبود الذي ينتسب إليه هذا الفخذ ابن

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص٥٨ ـ ٦٢ بتعليق.

محمد (جدّ العشيرة). ويتفرع التالون عنه بالاستناد إلى المحفوظ. ومن أراد التوسع في هذه الناحية فليرجع إلى موجز تاريخ عشائر العمارة. وهو من أهم ما كتب. وليس لدينا ما يعين الصلة سواه.

الرئاسة:

(١) بيت شميل.

(٢) البيضان. رئيسهم الحاج شنيار بن كزار.

(٣) ألبو علي. رئيسهم الحاج محمد ابن الحاج سلمان.

(٤) المصاليخ.

(٥) ألبو مطير.

(٦) الدعم.

(٧) بيت سليّم.

(٨) بيت (خليفة).

(٩) الكرعان.

(١٠) بيت الشرشاحي.

وهؤلاء من أولاد محمد أو أحفاده من غير سلسلة لويلو ويدّعون أنهم يتصلون ببيت الرؤساء قبل أن يتفرع (بيت لويلو).

٣ ـ الشدة:

وهؤلاء من اولاد محمد. ويسكنون الاهوار، ويشتغلون بنسج الحصر وتربية الجاموس.

ومن بيوتهم المعروفة :

(١) ألبو غنام. رئيسهم حسين بن علي.

(٢) النوافل.

(٣) ألبو بخيت. رئيسهم عبد الله بن جنزيل.

(٤) بيت سليمه.

(٥) الخشانه. رئيسهم خلاوي شنيّف.

٤ ـ البطابطة:

يدعون انهم أولاد بطيبط بن جامل بن سعد بن محمد جدّ العشيرة.

٥ ـ الحمران:

وهؤلاء يتفرعون الى:

(١) الشغابنه.

(٢) الفرطوس. ولهم خؤولة مع بيت خليفة. ومنهم الهطرة.

٦ ـ بيت نصر الله.

يدعون أنهم أولاد جامل بن سعد بن محمد جدّ رؤساء ألبو محمد. ورئيسهم ناصر. وهؤلاء قرّبهم الرؤساء فكانوا ساعدهم الايمن.

٧ ـ الفريجات.

رئيسهم سلمان السنجار. يقال انهم من الصبيّح. ومنهم من يقول إنهم أولاد فرج الدارمي[١] ويقال ان محمداً نزل على هؤلاء وتزوّج منهم. وقويت الأواصر حتى صار الآمر الناهي. وفي الدليم الفريجات من العزّة.

وأفخاذهم:

(١) الخضران.

(٢) بيت حميد.

(٣) بيت سعيد.

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص٥٨.

(٤) الازابج.

(٥) ألبو خلف.

(٦) الربيعات.

(٧) بيت أحمد.

(٨) بيت ادهيم.

ويلحق بـ (ألبو محمد) عشائر أخرى منهم (المخاورة) و(البهادل) من السراي و(ألبو زيد) من السراي أيضاً. وكذا (الشويلات) من آل حميد.

وألبو محمد بمن يلحق بهم يتكون منهم أغلب عشائر لواء العمارة، وبين من ذكرنا (المعادي) أو (المعدان) وهؤلاء مهمّتهم تربية الجاموس مثل (الشدة) وما إلى ذلك. وان الاقوال المتداولة في الاتصال بالجد الاعلى أو الافتراق منه. كل هذه لا تعدو التخمين.

ولا نرى أثراً للهنود أو الايرانيين. ومثل هذا الزعم انهم من أصل عراقي قديم من سومريين أو ما شابه لا يتجاوز حدود التخرصات. والكلّ متفقون على انهم عرب، وان تربية الجاموس لا تحقق أصلاً غريباً. وإنّما تعين حاجة اقتضتها الحالة ولا يبعد أن يكون الجاموس موجوداً من أول الفتح، فاستمر. وتدرب العرب على تربيته أو ان الذين تعهدوه قد اندمجوا فلم نعد نفرق بينهم وبين السكان الاصليين. ولا نحتاج في هذا إلى مدة طويلة. وللمجاورة أثرها في استقاء النفوس وربما صح أن يكونوا من غير العرب فذابوا فيهم، أو مالوا إلى المدن.

والعراق يستقي نفوسه من جزيرة العرب وان هذه الانحاء (لواء العمارة) دخلتها عناصر جديدة مثل بني لام، ومثل كعب كما ان الصولة فيها كانت لعشائر طيىء تارة وللمنتفق اخرى. وهكذا جاء ذكر عشائر أخرى لا تزال في تجدّد مستمر. ولا سبب لوقوف هذا التجدّد في الحياة إلا في ضبط الحدود ومنع التجول بين الجزيرة العربية والعراق.

ونزوح العرب من الجزيرة ذو علاقة بالحياة الجديدة فان ذلك يمدّها



الشيخ موحان الخير الله ـ آل الحميد

قوّة ونشاطاً في باديتها، ويجعل قسماً يميل إلى المدن فيكون عضواً في تكوين الحضارة. والقضايا الاجتماعية مرتبطة فلا تدقق العشيرة مجردة لوحدها بل لها اتصال مكين بالعلاقات العامة والخاصة.

ولا شك ان عشائر كثيرة من هذا النوع تعدّ من صنف (المعادي) معروفة الاصل متصلة بعشائر عربية، وكيفما كان فإنا لا ندري وجه الاختصاص بتربية الجاموس في أمة دون أخرى. وكيف غرس العربي؟ وان البصرة اول من غرس فيها عربي. فتكاثر الغرس. وان التقرب إلى الأرياف يكسب صفاتها. والغفلة أو التدقيق المحدود مما ولّد نقصاً كبيراً في الآراء، ومن ثم تشتتت الاهواء أو صرنا نقبل بكلّ قول، ونصدق بالمستحيلات.

نعم لا نرى حادثاً عظيماً وقع بدخول الهنود العراق أو كأننا جئنا بهم لتربية الجاموس. وهي صنعة لا يستطيعها العربي. كما أننا نعتقد ان الثقافة مستمدة من إيران لأن العربي لا يطيق المعرفة. وأمثال ذلك من الخرافات الشائعة الواردة الينا من طريق غير صحيح بل من تضليل الرأي. ساق اليها التعصب القومي من الأمم.

لم يقبل أمثال هؤلاء من الايرانيين تسلّطوا، فحموا علماءهم، وخذلوا العرب فظهر من ظهر. وهكذا لم تنقطع الرغبة العلمية في العرب. ولا نزال نرى علماء منهم ظاهرين. والعشائر معروفة في تيار هجرتها، وفي اتصالاتها، وأن كثرتها تغلبت على ما كان سبقها. ولم تخل الأرياف في وقت من عرب حتى أيام الفرس.

ولا يهمنا إلا ان نعلم الصلات العشائرية والموجات التي هاجرت عشائر وافراداً بقلّة وكثرة حتى بلغت ما بلغته في يومنا من صنوف عديدة. ولا نزال نجد أصولها في جزيرة العرب.

ومن الغريب ان نستنطق السحنات والصور أو الاشكال ونركن اليها كحقيقة مما أوقع في اللبس. وكأننا في غفلة عن الشعوب العربية أو كأننا استقصينا الكلّ فحكمنا.

عوارف ألبو محمد:

من أشهر هؤلاء:

١ ـ عباس بن حتاجه. من ألبو عبود.

٢ ـ الحاج محمد بسمايه ابن الحاج سليمان. وكان والده الحاج سليمان الغيلان. من ألبو عبود عارفة أيضاً.

٣ ـ الحاج شنيار بن كزار. رئيس البيضان. ويسمون العارفة (فريضة). والعرف لكلّ مجموعة عشائرية متماثل نوعاً.

عرف العشيرة

١ ـ ان القاتل يجلى، ويعقر عليه ما لم يفصل. ولا حدّ لاجلائه.

٢ ـ الفصل عندهم ستّ نسوة ثلاث (مقدمية) وثلاث (تلوية) ويريدون بالأولى ما يقدم، وبالأخرى ما يتلو. والمقدميات يكنّ في الغالب صغيرات، واذا ماتت احداهن تعوض بغيرها حتى تبلغ زواجها وحينئذ تزوج.

٣ ـ ان من لم تكن له نساء تؤخذ من سائر العشيرة، فإذا لم يكن في أقاربه من تصلح للزواج يميل إلى نساء العشيرة، وليس لأحد أن يتأخر من أعطاء أخته أو ابنته وان لم يكن جارماً، ولكنه يعوض بمبالغ تجمع له من العشيرة كـ(سياق) أي مهر فيعطى له، ويقال لهذا (سحوت).

٤ ـ تؤخذ على الصيحة امرأة. وعلى ارتكاب الفعل امرأتان.

٥ ـ على الجروح المؤدية إلى تعطيل عضو (سقاط) امرأتان، وعلى الشجوج يؤخذ زبون ما لم يولّد عاهة أو عطلاً وحينئذ تؤخذ امرأة.

٦ ـ الوسكه. تؤخذ من العشيرة، ولا يفرّق بين الاقارب وغيرهم. ولعل التعويض بالنساء يقصد به احياء المقتول من جهة وتكثير النسل من جهة أخرى.

٧ ـ يتمّ الصلح بـ(صاية وراية).

٨ ـ الحشم. يسمى عندهم (تسياراً).


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٤ ـ عشيرة السواعد

من العشائر الزبيدية. وتمت إلى السعيد، والى الجحيش. يقولون ان جدّهم الاعلى وهو سعد أخ لسعيد جدّ عشيرة السعيد ترك من الاولاد فضيلاً وآذاناً ومحمداً سكنوا أراضي الخرمة. وبعد مضي زمن أندرست أراضيهم فمالوا إلى الجزائر. وهناك تفرقوا إلى قسمين قسم منهم اولاد فضيل وهما مشعل وسعيد بقوا في أراضيهم حتى الآن. وأما ذرية آذان ومحمد فقد نزحوا إلى أراضي الخميرة التابعة إلى قلعة صالح، ولم يستقر لهم قرار فيها. وانما مالوا إلى بويتيل وزبير من الجحلة (الكحلاء) المسماة (مسيعيدة)، وأراضي جريت في المشرّح نزلها (آل جنزيل) في اراضي بويتيل. وكان رئيسها جنزيل بن تريج. وحل (آل عبدالسيد) ورئيسهم حمود ابن محمد بن عبدالسيد أراضي جريت، وسكن (آل حميدان) ورئيسهم حسين سالم ومعه بنو آذان في أراضي الزبير.

دامت الحروب بينهم وبين بني أسد حتى استقروا في المشرح. وأما بنو آذان فقد مالوا إلى آل ازيرج لما وقع بينهم وبين آل جنزيل من معارك ومنازعات. ومنهم من يعدّهم من الازيرج[1] و (آل حميدان) يقال لهم (الكورجة) لاجتماعهم والتفافهم حول (الاخضر) وهو حسين بن حسان المسمى بالاخضر لجماله ومن ثم صاروا يلقبون بالكورجة ويراد بها كميّة من الخشب مجتمعة بعضها إلى بعض. فاطلقت عليهم.

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص٦٩.

وهذه وأمثالها تعليلات ذكروها بعد الوقوع. ولعل الكورجة ما يسمى أحياناً بـ (لملوم). وهذه العشيرة فرقتها الحوادث من جهة أن نهرها المشرّح أخذ يضمحلّ. فمالوا اكثرياً إلى ألبو محمد، والى آل ازيرج والى ايران. وتشتوا في الانحاء لضرورة المعيشة، وللمنازعات دخل ايضاً. وهم أكثر من السودان. والمعروف أنهم من العشائر الحميرية القحطانية. وباقي الآراء لا يقطع بها. ونخوتهم (بشخة). وليس لهم رئيس عام.

وفرقهم:

١ ـ **بيت زامل**: يرأسهم بداي المجيسر ومحمد بن موسى بن زامل، وعلي الخلف، والحاج لعيبي آل ماذي. وهم:

(١) الحوّاس.

(٢) الغرّة.

(٣) العبيّات. رئيسهم رميح.

(٤) بيت صخر.

(٥) ألبو حافظ.

(٦) ألبو ذراع.

(٧) بيت بداح.

(٨) الشهابات.

(٩) بيت جنزيل. ومنه الرؤساء.

(١٠) بيت تخيته. رئيسهم العيبي بن ماذي بن فنجان بن زامل.

(١١) بيت محمد. رئيسهم بداي.

(١٢) المومنون.

٢ ـ **بيت عبد السيد**: وهولاء أولاد عبدالسيد بن عزيز بن رطان بن محمد بن سعد. وهم:

(١) بيت عبد السيد.

(٢) بيت سرحان.

(٣) بيت داغه.

(٤) بيت حمود.

(٥) بيت مانع. منه الرؤساء.

(٦) بيت سلس.

(٧) آل شامي.

(٨) ألبو حسان.

(٩) ألبو فندي.

(١٠) الكوارت.

٣ ـ الكورجة: ذكرنا سبب تسميتهم. ومنهم من يقول تجمّعوا على أعدائهم فقيل لهم ذلك. ونخوتهم (اخوة غنمة) ورؤسائهم علي وشبيب وشبل أولاد شياع بن حسين بن حسان بن حميدان. وهذه بدايدهم:

(١) بيت حميدان.

(٢) ألبو حوف.

(٣) ألبو سكندر.

(٤) ألبو عاشور.

(٥) ألبو هليّل.

(٦) ألبو دوّه.

(٧) اللعاوسة.

(٨) ألبو غدير.

(٩) ألبو شبيّل.

(١٠) بيت حسان. وهم الرؤساء. ومنهم صادج بن غضبان. والآن اولاده.

(١١) ألبو دومة.

ويعزوا هولاء اندثار نهرهم إلى ألبو محمد. فإن الحكومة كانت تراعيهم، فلم يستطيعوا مقاومتهم في اصلاح نهرهم. وان رؤسائهم متنعمون لا يبالون ومن ثم تبعثر أمرهم. وفي هذه الأيام يحكى أن الرؤساء تنعّموا اكثر فعادوا لا يبالون. يجمعون ما يسمون بـ (الحوشيين) وهم أشبه بالجند يتبعون أوامرهم، ويقومون بما يطلب منهم، وهم غير العشيرة فكان الضرر أكبر. واشتهر السواعد بالهوسات.

تحققت ذلك من كثيرين في أوقات مختلفة آخرها في ١٩٣٨/٩/١٩م.

والحاصل اشتق من آذان بن سعد (البتران). وهم مع آل ازيرج. وتكوّن من محمد بن سعد (رطّان) واليه تمّت فروع عبدالسيد بن عزيز بن رطّان، ومن الحاج (مسعد) بن محمد بن سعد تكوّن (بيت زامل). ومن حميدان صار الكورجة وهم من حسان بن سالم بن حميدان.

وأما فضيل بن سعد فقد نجم منه (آل مشعل) بن فضيل، و(سعيد ابن فضيل) حدث منه (آل سعيد) وهذان الفخذان في الجزائر، هذا هو المسموع.

٥ ـ آل ازيرج

١ ـ ازيرج المنتفق:

(الازيرق) من القبائل الحميرية ساكنت العدنانية، ونخوتها (حمير)، و (آل محمود)، و (اخوة باشه)، وغالبهم في لواء المنتفق، يسكنون الجزيرة من أنحاء الفرات. وأراضيهم البطنجة، وأم الدود، والسبل التابعة لمركز الناصرية في ناحية السديناوية. ورئيسهم كاطع آل بطي. وكانت الرئاسة في آل خضير قديماً. وهم مشهورون في الشعر العامي، وفي الهوسات لا ينازعهم احد، وتذيع الهوسة عن الواحد منهم وتنتشر في تلك الأنحاء كأنها قول مأثور، او كلمة نافذة، وعشيرتهم كبيرة جداً. ويسكنون الغرّاف في البزايز، وقسم كبير منهم في أنحاء العمارة، يحفظون أنهم جاؤوا من المنتفق، وفي قويم الفرج بعد الشدة سماهم الازيرك. وكذا في سياحتنامه حدود، وفي كتب التاريخ. وحوادثهم معروفة. **وفرقهم:**

١ ـ **ألبو ناصر.** في شط الكسر وأم الدود. وفروعهم:

(١) ألبو علوان: الرؤساء. رئيسهم كاطع البطي. وتوفي في ١٤ حزيران سنة ١٩٤٤ (٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٦٣هـ) عن عمر يناهز ٧٠ عاما. وكان من المشاهير في الكرم والشمائل العربية انتخب ممثلا للواء المنتفق في المجلس التاسيسي العراقي ثم انتخب نائباً مرات عديدة. واليوم ابنه الرئيس الاول محمد واخوته.

(٢) ألبو عويد. رئيسه رداد آل علي.

(٣) ألبو عوفي. رئيسهم مانع بن خلف الشذر.

(٤) الزكانة (الجكانة). رئيسهم طاهر بن محسن آل نياز.

٢ ـ ألبو حميرة: من البطنجة ويتفرعون الى:

(١) السكران: يرأسهم حسين العبدالله وشياع الرويض. ومنهم الجادر. رئيسهم خلف الحسان، والمذكور. رئيسهم نجم العبدالله، والمشكور. رئيسهم مطلك الخضير، المعارج. رئيسهم جودة الطخاخ وتوفي فخلفه ابنه مزهر، والمشاكل. رئيسهم مزهر، والعريزة. رئيسه ناظر الحسين، والكاطع. رئيسهم جوده الطخاخ، وألبو سمرة. رئيسهم ديوان الظاهر، والطعان. رئيسهم ذبيّح الطعان، ومنهم من يعدّ (الجادر) فرقة. وكذا (المعارج).

(٢) العبيدات: رؤساؤهم منشد آل عفراوي وكوني العكال. ومنهم العبود: رئيسهم الكويطع، والدهيم: رئيسهم صريح المايع، وألبو حنون: رئيسهم عفراوي الشلال. والآن ابنه منشد، والمشاليش: رئيسهم خلف العلاج.

٣ ـ ألبو حوالة: ورؤساؤهم عليوي المطشر وعبود المنيخر. ويسكنون في البطنجة. وفروعهم:

(١) الخضير: رئيسهم عليوي المطشر. وكانت الرئاسة فيهم...

(٢) المنيخر: رئيسهم عبود المنيخر.

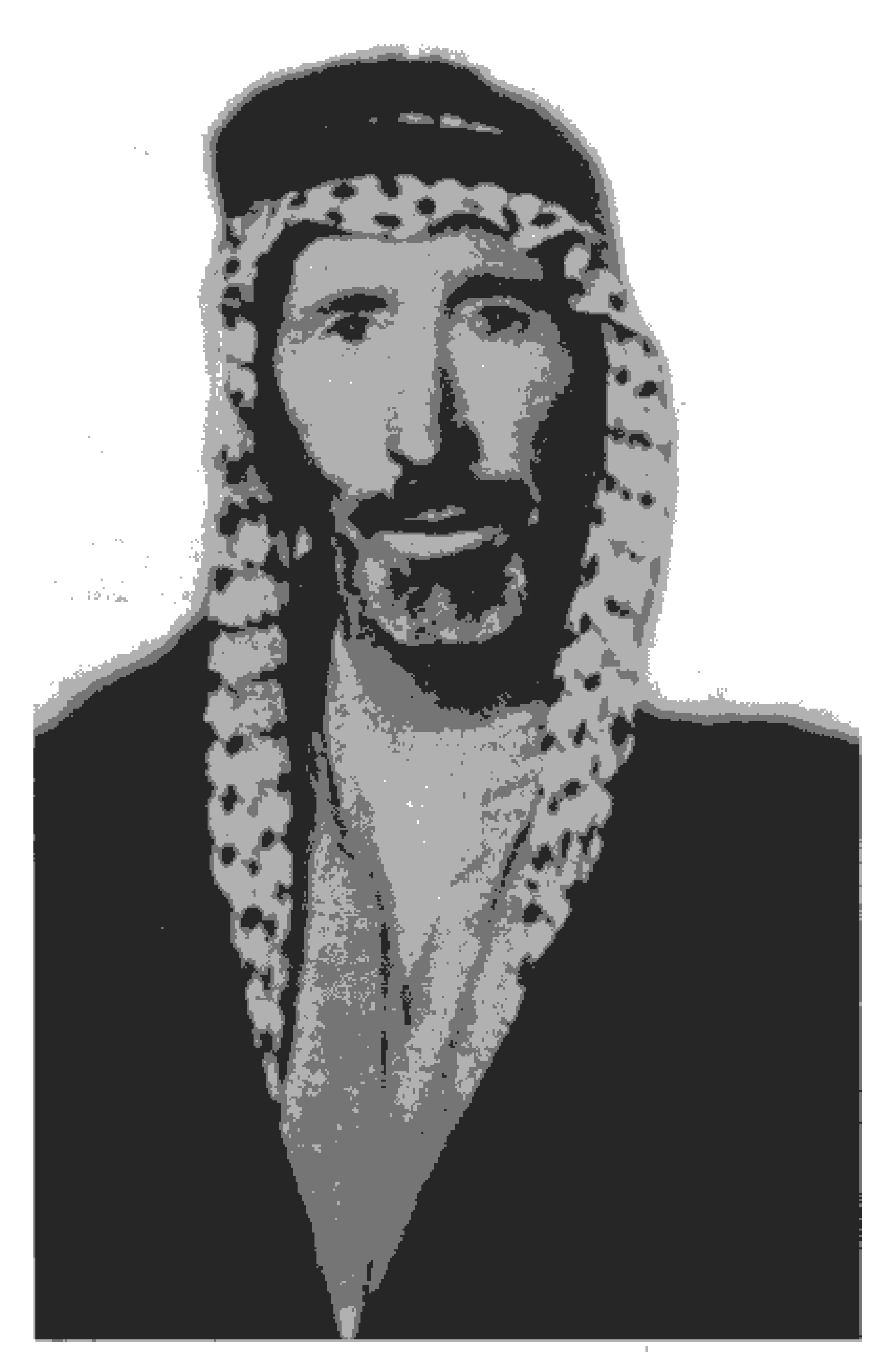
(٣) الشنيف: رئيسهم شبيب الشنيف.

(٤) ألبو زركة: رئيسهم مهوّس أبو زركة.

٤ ـ ألبو وطيوط: رئيسهم الحاج حميدي الفاضل ومحمد آل فليح. يسكنون البطنجة. ومنهم من يعدهم من ألبو حوالة:

(١) ألبو وطيوط. الرؤساء.

(٢) آل تركي: رئيسهم حسن بن محمد الفليح. ومنهم من يعدهم فرعاً مستقلاً عن ألبو وطيوط.



الشيخ ملا كوان من البونجاد - جبور

(٣) الدبيس: رئيسهم نبيش الحسن.

وهؤلاء مع ألبو حواله يقال لهم (آل محمود). وبعضهم يرى أن آل محمود يتكون من ألبو حوالة، وألبو وطيوط، وألبو تركي، والدبيس. وهذا هو الاشبه بالصواب.

٥ ـ آل سهلان: في الحميدي (شط قديم) في السبل:

(١) آل حرامي: ومنهم (المخاصم). رئيسهم مسيّر آل عرنوس، وألبو عكيب. رئيسهم شخيتر الخلاوي.

(٢) ألبو حبيل: رئيسهم محمد اللازم. ومنهم (الربودة)، رئيسهم جفيّت الحسين، والصبر: رئيسهم ظاهر آل نزّال.

(٣) ألبو جمعة: رئيسهم عباس آل مجرّد (آل مبرد).

(٤) **ألبو كريدي**: رؤساؤهم محمد وماهود أولاد فرهود.

(٥) **آل صبيّح**.

(٦) **الخميسات**: رئيسهم سنيف الجابر.

(٧) الحرابي.

(٨) عبادة.

(٩) الجابر.

(١٠) المدليات.

وهذه الفروع تعد من السهلان، ومنهم من يعدّها من أصل السهلان في ألبو حبيل، والخميسات وألبو جمعة وألبو كريدي والحرامي.

٦ ـ **ألبو يوسف**: رئيسهم نايف بن عبدالله العامر. يسكنون أم جمل والسبل:

(١) ألبو عيسى: رئيسهم ابن مرسول. وهؤلاء في السبل ومنهم الفداي، والعبيد.

(٢) ألبو خضير: ويسكنون العروكة، واليوسفية، والمليحة. رئيسهم

عثمان الذرب. ومنهم ألبو صكر، والثامر. ومنهم الشفيجات: في أم جمل. رئيسهم ابن منخي. وهم (المنخي) الرؤساء، والربيّع.

٧ ـ **ألبو سعد:** الآن يعدّون عشيرة من آل أزيرج رئيسهم سعدون الكريدي. يسكنون في كصّة ألبو سعد شرقي البدعة في البزايز من الشطرة. **وفروعهم:**

(١) ألبو عيد: رئيسهم لجام أبو عودة. في ابي حجل في الشطرة.

(٢) ألبو بدران: رئيسهم حسين الجعيّن.

(٣) ألبو بحر: رئيسهم فرج الزجي.

(٤) الجدادعة: رئيسهم سعدون الكريدي.

(٥) ألبو سلطان.

هذا وقد اعتمدنا على كثيرين، فكتبنا ما تمكنّا ولا نحاسب على أكثر من استطاعتنا.

٢ ـ ازيرج العمارة:

رئيس الازيرج الشيخ مطلك ابن الشيخ سلمان المنشد، وتوفي في لندن انبأت جريدة (الاخبار) بذلك في ٥ ـ ٩ ـ ١٩٥٤م. ومنشد بن مذخور ابن منصور بن مهنا بن فروجي بن جبينه بن عطوان بن ربيع. وهم الآن في المجر الصغير وهم من الذين في لواء المنتفك، ونخوتهم (حمير)، والرؤساء من ألبو خضير. ومن رؤسائهم أيضاً الشيخ شواي الفهد المذحور ابن عم سلمان المنشد. والرؤساء اليوم آل الشيخ شواي. والشيخ ثكال المهادي، والشيخ جثير المطلك السلمان.

ومن هؤلاء الشيخ عبدالكريم الشواي كان نائب العمارة سنة ١٩٤٧م. وكان ولي رئاسة العشيرة بعد وفاة والده .وفرقهم:

١ ـ ألبو عطوان: وهم بيت حيدر، وآل جبينة والكورجة(ألبو خويطر)،وألبو كريم، وألبو غانم، وبيت مذخور .**الرؤساء. ومنهم:** بيت

مهنا، وبيت فهد، وبيت منشد. ومنهم: ألبو رويجح، والزهيوات.

٢ ـ آل ربيع: رئيسهم شيشخان بن جويلي. ومن نسب الرؤساء تعرف مكانة آل ربيع ودرجة اتصالهم بألبو عطوان. وهم: ألبو وينس. وألبو خميس. وألبو عمار، وألبو حسينات، وآل باغي، وآل بو كليل (بتفخيم اللام) وألبو كريم. وألبو ابراهيم.

٣ ـ الحريشيون: رئيسهم محمد بن منشد. ولم يتعين لي وجه اتصال بمن سبق. وهم: بيت حبيتر، الرؤساء، وألبو عبد علي، والبلاعطه، وألبو حبل، والفريجات، والمغاوجه، والدليلات، وبيت شمال.

ومن هؤلاء: (أهل النص) بيت حبيتر، وألبو حبل، والدليلات وبيت شمال والبلاعطة والفريجات، وكذا (ألبو علي).

٤ ـ السواعد. ويسمون (البتران). ذكرناهم في السواعد[١] وهم (سواعد الازيرج). وهؤلاء اتفقوا معهم. ومنهم من يعدّهم من آل ازيرج. وهم: ألبو مزيد، وألبو عبا، والحرادنة، والحجاج وألبو سعيدان، وبيت المزلغف، وأهل العمارة.

ومن مطالب عديدة، واستطلاعات كثيرة نقطع بأن كثيرين صاروا يعدّون منهم[٢].

والملحوظ ان عشائر الأرياف متداخلة كثيراً. يصعب أن نفصل بعض فروعها من بعض إلا أننا عددناها (زبيدية) أو حميرية وان اختلفت في عوائدها او غالبها بعامل الموطن كما ان طريق انتشار العشائر مشهود، والاتصال متقارب، ومؤيد بنصوص تأريخية أيضاً من أيام الفتح وما تلاه من هجرات.

---

(١) مر سابقاً.

(٢) موجز تاريخ عشائر العمارة ص٦٨.

زبيد الاصغر

١ ــ الجبور

من عشائر زبيد الاصغر المنبثّة في أنحاء عديدة من العراق. ولها كثرتها في مجموعات. ومن نصوص عديدة انها تمتّ إلى عمرو بن معدي كرب الزبيدي من زبيد الاصغر وهم من بني عمرو وفي نجد الجبور والعزّة من آل سبيع وهم من عشائر متجمّعة. والقربى متواترة بينهم وبين العزّة والدليم والعبيد. وهذا يفسر أن الكلّ من (زبيد). وكانت صيحتهم واحدة، وان القربى القريبة والبعيدة كلّها تؤيد صلة النسب . وكذا محفوظ العشائر.

جاء في عشائر الشام:

"يزعم الجبور أنهم قحطانيون، ومن زبيد، ومن أعقاب الصحابي الجليل أبي ثور عمرو بن معد يكرب الزبيدي... ويعتبرون أنفسهم من القحطانية والزبيدية..."اهـ[1]

وفي عنوان المجد أنهم من زبيد الاكبر. وليس بصواب. انما يمتون إلى زبيد الأصغر. ونخوة بعضهم (حمير)، والنخوة العامة (عمرو) مما يدل على ان الرئاسة كانت لعمرو بن معدي كرب. وقد سمعت منهم كثيراً أن العزة أولاد جبر، ومثلهم الجنابيون، ويعدّون الدليم اخواناً لهم. والعبيد أصلهم من جبر أيضاً. وهذه المحفوظات لم يؤيدها نقل. وانما يراد بها

(١) عشائر الشام ج٢ ص٢٩٨.

الصلة والقربى، والطفرة بين ما جاء بعد جبر من أجداد كبيرة ولا تقوى على النقد. ومثلها الاتصال بعمرو بن معديكرب. وانما تفيد الاجمال ومجرد الصلة.

وقال الحيدري: "من أجلّ عشائر العراق الجبور. وهم قبائل كثيرة من حمير القحطانية من العرب العاربة وهم بنو عمّ العبيد. وعبيد شقيق جبر"اهـ[1] وفي نجد عدّهم من عشائر سبيع.

ومواطن سكناها في لواء ديالى، وفي لواء بغداد في اليوسفية، وفي لواء الحلة، وأنحاء الموصل وفي الزاب الكبير، وفي الخابور، وفي الديوانية... ولم تكن النخوة عامّة. فمنهم من يقول (حمير)، و(عمرو)، و(أولاد جبر)، ومنهم (أولاد المر)، ومنهم من يقول (عجم) وأصحاب هذه النخوة في أنحاء الحلة والديوانية. والرئاسة لم تكن عامة لأسرة أو فخذ بعينه، وانمّا لكلّ فريق رئيس أو رؤساء.

واتصالات الأنساب في عشائر الجبور صعبة. فلم نجد غير المسموع، ولم نعثر في كتب التأريخ ما يعين تأريخ اشتقاقها من زبيد إلا انه متواتر، وكذا ما نجم منها. فالعشيرة كبيرة، تفرقت وزاد تشعبها مما دعا أن لا يركن إلى المسموع إلا باحتراس.

يقولون: ان الجبور من عامر وعميرة وسالم ومحمد وعمرو اولاد جبر. والباقون جنايد. ثم اني عثرت على كتاب مهم لأحد علماء بغداد المشاهير وهو سلطان ابن ناصر الجبوري من رجال أوائل القرن الثاني عشر (تاريخ العراق ج٥) يوضح فيه ما يؤيد المسموع من انسابهم.

وهذا الكتاب هو (سلم الانتفاع إلى الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع) شرح به مؤلفه كتاب شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني.

قال فيه انه: سلطان بن ناصر بن احمد بن علي بن مرهج بن ابراهيم

---

(١) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص١٤٩.

ابن جبر بن حسين بن (نجاد) بن عامر بن بشر بن جبارة بن (جبر). وجبر الاخير جد الجبور. و(ألبو نجاد) يأتي ذكرهم. وهذا الكتاب كتب بخطه ليلة السبت ١٣ المحرم سنة ١١٢٤هـ. وسلطان بن ناصر الجبوري هو أحد أساتذة الشيخ عبدالله السويدي. ومن ذريته اليوم الاستاذ عبدالكريم بن باقي، ورشيد ورفعت ولدا هندي الداود وهو جدهم بن سالم بن محمد بن وعر بن حسين بن سلطان بن ناصر المذكور أعلاه.

ومن بشر بن جبارة بن جبر تفرع:

١ ـ سالم. ومنه (ألبو سالم).

٢ ـ عامر. ومنه أولاده نجاد ومنه (ألبو نجاد)، وطعمه ومنه (ألبو طعمه)، وهيجل ومنه (ألبو هيجل)، و(جبور الواوي).

٣ ـ عميرة. ومنه (ألبو عميرة).

٤ ـ محمد. ومنه (الكضاه).

٥ ـ عمر. ومنه (ألبو خطاب).

وهذه التفرعات ترجع اليها جميع عشائر الجبور.

١ ـ ألبو سالم:

هؤلاء أولاد (سالم بن بشر) يسكن فروعهم في أنحاء الموصل. رئيسهم حمود النادوس. ومنهم في انحاء بغداد ويقال لهم (الرشيدات)...

وفي الموصل من ألبو سالم نرى قسماً كبيراً يسكن قرية زنازل التابعة لناحية الحميدات ويمتدون إلى زمار يبلغون نحو ٦٠ قرية. وبينهم الشويخ والملحم. ومنهم في أنحاء سورية.

٢ ـ ألبو عامر:

أولاد عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتشعب منهم فرق كثيرة ومن هذه:

١ ـ ألبو طعمة: في أنحاء مختلفة مشتتين في أراضي شروين السابقة لناحية دلى عباس (المنصورية) ومن فروعهم الشويعل، والهرامشة، ونفس ألبوطعمة، ورئيسهم عطية بن عبد الله المنصور، ومنهم في شهربان (المقدادية) وفي قزلرباط (السعدية) وفي الزاوية التابعة للسعدية. ونخوتهم (ولد المرّ). وهؤلاء من عامر بن بشر بن جبارة بن جبر. وفرقهم:

(١) الحمد الحسين: رئيسهم صالح العلي الأحمد في أراضي الجيبه جي من أطراف بغداد . وفرحان العنبر في بزاير نهر ديالى، ويمتدون إلى سلمان باك (سلمان الفارسي) «رض» والى الجانب الشرقي من دجلة. ومنهم الدربيون، والخليفة، والمزنة. ومن الدربيين علي بن فرحان بن حمد ابن عبدالله بن عبيد بن حديد بن محمد بن حسين (الفخذ) ابن زنون بن وشاح ابن طعمة رأس الفخذ الاصلي.

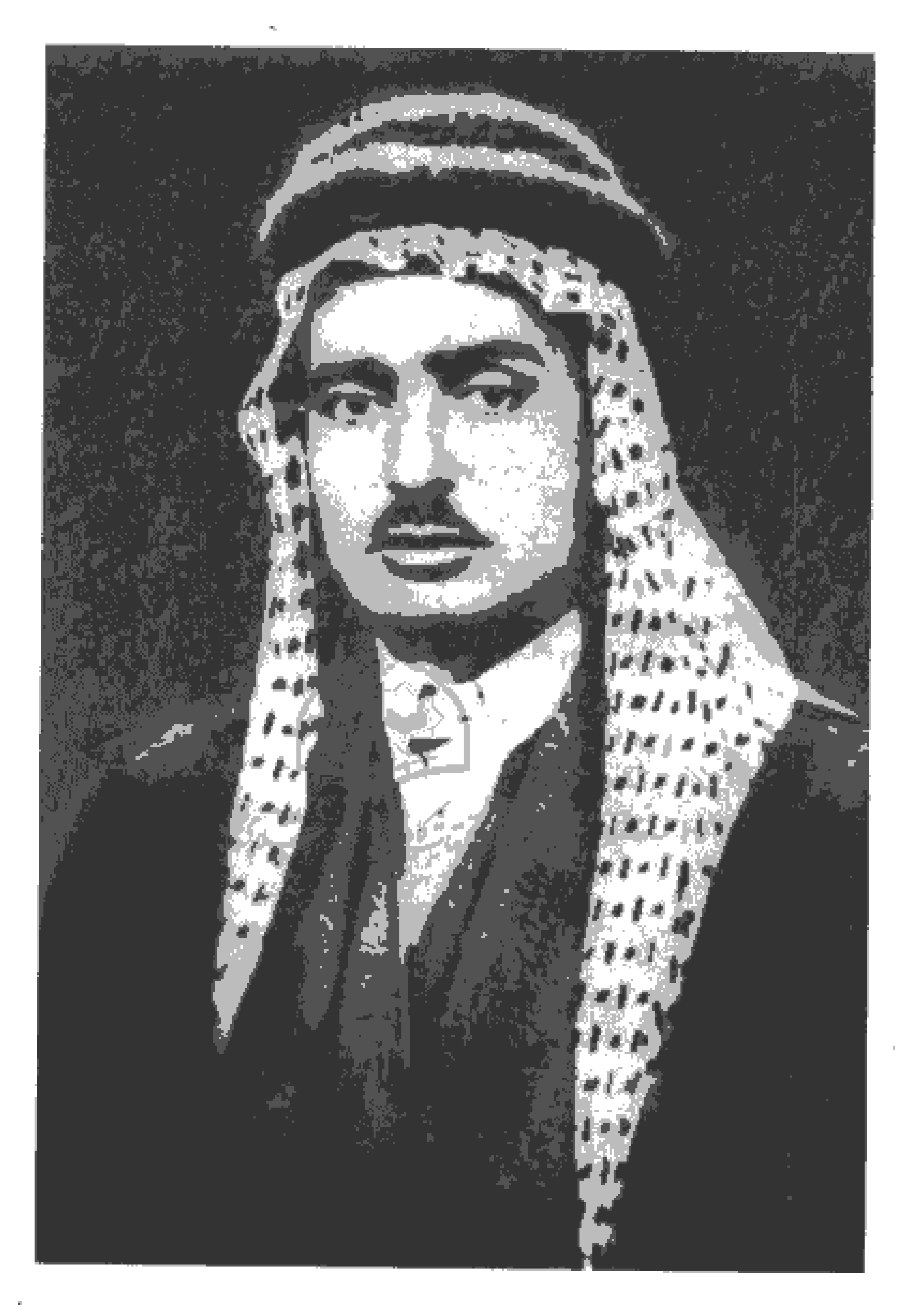
(٢) المعيديون: رئيسهم عيسى الحمادي السالم. من أولاد سليمان الزنون. يقيمون في اليوسفية وعلى الشط إلى أراضي الديوانية (قرب أراضي الحرية)في انحاء الصويرة.

(٣) العمر السالم: رئيسهم سلمان الخلف الوردي ومحمد العطية. وهؤلاء في جهة ديالى إلى سلمان باك ومنهم (البراغثة) في لواء ديالى إلى سلمان باك. والسالم، والمحمد العلي، والموسى العلي، والفرج الحمد والحسين الحمد، والبتّور ومنهم من يعد العمر السالم فخذاً يرأسهم سلمان الخلف ومحمد العطية ومنهم البراغثة والسالم والبتّور.

٢ ـ التراجمة:

وهؤلاء أولاد تركمان الحمد بن ذنون. ومنهم في المنصورية ٦٠ بيتاً. رئيسهم خلف العنزان. ومنهم في شروين ويبلغون نحو ٣٠٠ بيت وفي أماكن عديدة. وفروعهم:

(١) الثابت. في اليوسفية. رؤساؤهم الحاج خضير وتوفي سنة ١٩٣٧م وعلوان وزيدان وقد توفيا. وهم إخوة ومنهم: المحمد السالم



الشيخ عبد المنعم الرشيد (نعمة) - الجنابيون

والابراهيم السالم. والعلي السالم (التجرات) والسليمان الداود (الصلانية).

(٢) الوردي. أو ألبو وردي في لواء ديالى من الثابت. رئيسهم فهد الموسى. وهم في المقدادية وسنسل.

(٣) الهرامشة. رئيسهم سليم الموسى. في السيافية والزنبرانية وفي الخرنينة. وهناك رئيسهم محمد الحمد. ومنهم في شروين.

٣ ـ المرعب: رئيسهم عطيه العبدالله ومنهم في صدور شهربان وفي الهارونية وفي قزلرباط (السعدية) رئيسهم علي الوكاع. ومن رؤسائهم صالح العنبر. ومنهم الليفي والمرادات.

٤ ـ الشويعل: رئيسهم عواد السلطان. منهم في شروين وفي شرهبان وقزلرباط(السعدية) والزوية.

٥ ـ ألبو مطر: رئيسهم نجم العبدالله عليوي.

٦ ـ الصباهنة ـ في جبل حمرين.

٧ ـ ألبو فياض: في جبل حمرين وفي الخرنينة.

٨ ـ الهويشات: في

٣ ـ ألبو نجاد:

وهؤلاء أولاد نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتفرعون من (حسين النجاد). ومن (صالح النجاد).

١ ـ ألبو حسين النجاد: يمتدون من الضلوعية إلى الزاب الاعلى والى حمام علي والى الموصل. وفروعهم:

(١) الصكر. رئيسهم محمد العبدالله الحسن المهيري. يقيمون في تل علي ـ زاب ألبو حمدان. وبيت الرئاسة في هذا الفخذ. وهم (المهيريون) وقسم في الشرقاط في قرى شميط.

(٢) العكلي. عيسى الترك. في الحلوة من الزاب وقبالة الشرقاط.

وفي أنحاء شمامك. ومنهم (الشيخ محمد). ورئيسهم محمود العيسى الترك. و(المشهد). رئيسهم جاسم المحمد.

(٣) ألبو غزاة. رئيسهم عبدالله الظاهرالحمد وملا ابراهيم وملاعبيد. في الشك عند مخلط الزاب في الجانب الشمالي وفي سديرة والزاب.

(٤) الرملي. رئيسهم عبدالرحمن الحسين وعبدالرزاق المحمد ورضوان العبد الجاثي في السديرة السفلى في شمامك. ومنهم في التاجي. ومن فروعهم (المتان)ورئيسهم الشيخ لطيف الحمد.

(٥) الحجّاج. رئيسهم شلاش الخلف الفرج. كانوا في الجرناف من الشرقاط. والآن في صبيح من أنحاء شمامك والنمل والزوية في صوب الجزيرة،وفي جبل مسحك والخرنينة. وذكرهم صاحب التقرير الرسمي المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢هـ ـ ١٨٩٥م جاء فيه أن رئيسهم خلفاً. وقسم من هؤلاء فلاحون. ويقيمون تجاه الخرنينة في الجانب الايسر من دجلة. مالوا إلى هذه المواطن لما حدث بينهم وبين الفرق الاخرى من الجبور فسكنوا من (لكلك) إلى تكريت على الشاطىء. وبقى منهم من لم يكن فلاحاً في جبل حمرين. ويزرعون الحنطة والشعير والسمسم. وليس لهم اليوم نزاع مع الغزاه والبوعبد ربه وألبو خطاب. . . وعندي نسخة من هذا التقرير. ومنهم (الحوري). ورئيسهم بنيان السلطان وشلال الخلف. و(المصطفى). ورئيسهم خلف الحمادي. و(العبدان). ورئيسهم طه المسمار. و(الشيالي). ورئيسهم سميط العويد. ويتبعهم (الحبيسات).

(٦) ألبو جبر. ومنهم: (العبدالله) ورئيسهم عبدالحميد السلامة بن حسين بن حسن الظاهر العبدالله الجاسم الداب في الضلوعية وقد توفي. والآن ابنه شويش.

ومن العبدالله (الشيخ حمد العبدالله)، و(المحمد العبدالله)، و(الظاهر العبدالله). ومن رؤسائهم الملا كوان بن سلمان بن حمد بن بشر ابن الشيخ حمد العبدالله بن جاسم بن داب بن حمد بن محمد بن حمدان

ابن جبر بن حسين بن نجاد. والفروع ترجع إلى هؤلاء.

والعبدالله (الدّاب). رئيسهم محمود العبد في الخرجة من تكريت (صوب الحويجة). وهم أولاد حمدان الجبر ومنهم (الحسين الداب)،و(الجاسم الداب) وكل منهما يتوزع إلى فروع تالية ومنهم (العمران) أولاد جاسم الداب ورئيسهم محمد الخلف العيسى والعبدالله الجاسم في الضلوعية وفي تكريت والبشر الجاسم في أنحاء كركوك.

و(البوجحش) ورئيسهم خلف الصكر. في الغرّيب في مهد الزاب (صوب الحويجة). وهم أولاد ابراهيم الجبر. ومنهم الغرب والمحمد الحسين.

و(الحسن الجاسم) ورئيسهم سلمان الوكاع وهم في الماحوز في أنحاء كركوك قرب شبيكة. وهم من ألبو جبر من حمدان الجبر.

و(الدناديش). منهم في كركوك ومنهم في الضلوعية.

٢ ـ ألبو صالح النجاد:

(١) الامام. في الزاب. يرأسهم ناصر بن محمد الحمد وعبيد العبدالله الزريخ في كنعوص في غربي الهيجل،والجحلة قبالة كنعوص. وهم أولاد صالح النجاد.

٤ ـ الهيجل:

هم أولاد هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر. وتتصل فروع يسكنون في المنكوبة، والكيارة، والشورة، والزاوية، رئيسهم محمد ابن عبدالمجيد العبد ربه وهو رئيس عام. ومنهم في سورية مقدار وافر ذكرهم صاحب عشائر الشام. وعندنا:

١ ـ الشويخ. من شويخ الجاموس بن محاسن بن هيجل غربي الموصل في أراضي زمار. رئيسهم الشيخ شاهر بن داغر وشاهر السلمان:

(١) الداغر.

(٢) الحسون.

(٣) العلي.

(٤) العبدالله.

ومنهم (الشويخات) في الدور وهم البوهدي، والبوعمر، وألبو حسين الاحمد، وألبو عيادة، والى الشويخات ينتسب الاستاذ المحامي عبدالمحسن وأخوه الدكتور عبد العزيز الدوري. ورئيسهم الحاج أسعد الطه. والآن ابنه محمد.

٢ ـ الملحم. من اخوة هؤلاء وهو ملحم الهيجل. وهم في سورية في الخابور بكثرة. رئيسهم عبد العزيز بن مسلط باشا المحمد أمين وجميل ابن مسلط باشا... وفي عشائر الشام أوسع الكلام فيهم.

٣ ـ الحريث. رئيسهم حسين العلي.

٤ ـ المحاسنة. رئيسهم الخبل.



٥ ـ الصبح.

٦ ـ الهزيم.

٧ ـ ألبو مانع.

٨ ـ البكه.

٩ ـ الجاموس.

وجاموس هذا هو ابن شويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل.

ويتفرع الى:

(١) الناصر. رئيسهم عبدالعزيز بن حمود وصالح الظاهر. ومنهم (المحمد). أعني محمد الحمد، و(الحسين). أعني حسين المحمد.

(٢) الفرج. أي فرج الجاموس. رئيسهم خلف المنصور. ومنهم (الحمد). أي حمد الفرج، و(العمارة). أي عمارة الفرج.

(٣) الظاهر. من ظاهر الجاموس رئيسهم محمد الحسن الحمادي. ومنهم (الصالح). و(الزيادين).

(٤) العجل (عجل الجاموس). رئيسهم ملا منصور النجم. ومنهم (المحمد)، و(العايد)، و(الصالح)، و(العلّو).

(٥) العميري. (عمير العجل). رئيسهم طابور بن حسين بن أيوب الحسين ألايوب. وعلى الوكّاع الزرزور. وابنه مجبل الوكاع نائب الموصل مرات. وفي عشائر الشام عدّ منهم (الدندل) وانهم كثيرون. ومنهم في العراق (الواوي). رئيسهم أحمد الصالح. ومنهم في الدور وكثرتهم في الحلّة. ومنهم من يعدهم من الشويخ رأساً. وهم (الدندل)،و(العيسى).

كل هؤلاء أولاد جاموس الشويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل المذكور.

هذا. وأن (جبور الواوي) من أولاد واوي بن هيجل كما أن الجاموس من جبور الواوي.

٥ ـ ألبو عميرة:

يرجعون إلى عميرة بن بشر بن جبارة بن جبر. كثيرون منهم في بغداد في جانب الكرخ. رئيسهم عبدالله المهيدي ويسكنون في بزاير أبي غريب، وفي التاجي وفي الدورة.

وفروعهم:

(١) الفراونة. في الدور، وفي بغداد ومنهم (الكردي)رئيسهم الشيخ عبدالله المهيدي.

(٢) الملحان. رئيسهم عبدالواحد المحمد قرب الخر. وأصلهم جيس (قيس).

(٣) الاسماعيل. ومنهم في بغداد رئيسهم جاسم محمد.

(٤) الحواردة.

(٥) عمر السيالة.

وهؤلاء الثلاثة في محلة المشاهدة ببغداد.

(٦) ألبو رملي. رئيسهم جاسم الاسود وحمد الزركة ببغداد.

(٧) ألبو حمد ببغداد.

(٨) الجلب علي بغداد.

(٩) بيت فارس السلطان ببغداد.

(١٠) الدهامش. في بزايز ابو غريب. رئيسهم كريم المصلح وجاسم العنفوص.

(١١) ألبو خضيري. في بزايز ابي غريب.

(١٢) الزريج. في التاجي.

٦ ـ الكضاه:

والكضاه من أولاد محمد بن بشر بن جبارة بن جبر منهم في انحاء الموصل وكركوك، والقنطرة (آلتون كوبري) وفي الشام. ويقيمون في قرى: (ادريس). في أنحاء القنطرة. و(الملا عبدالله) في انحاء القنطرة. و(الهندية) في انحاء كركوك. ومنهم في قره تبه ونارين وكوي: ألبو جمعة والعوامر والعرجان والحمدون والعساف والبر.

٧ ـ ألبو خطاب:

هؤلاء من عمر البشر بن جبارة الجبر. ومن هؤلاء في الدورة ورئيسهم سالم الحمادي. ونخوتهم (عيال الملابيس). وفي عشائر الشام ذكر فرقهم[(١)] وجاء في التقرير التركي المؤرخ١٨ شعبان سنة ١٣١٢هـ ما يلي:

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص ٣٠١ .

إن هذه الفرقة رئيسها محجوب. وقسم منهم زراع ويبلغون (٤٠٠) بيت. وأن الزراع يسكنون في شمال تكريت على الشط ببعد منزل واحد في الخرنينة. والقسم الآخر يسكن ببعد منزل عن تكريت في شمالها الغربي ببعد سبع ساعات اوثمان. ويقال لمحل سكانهم (زبيدي) ويحوي نحو خمسين بئراً يقيمون مع الزراع فيقضون أيام الصيف في الخرنينة. وأن الفلاحين منهم يتولون زراعة الشعير والسمسم...

ومن فروعهم:

(١) اللطيفات. ومنهم (الجافي) أي (الكافي)، و(الصبيحات). من الكافي، و(الصيالة)، (الصالح الجاسم).

(٢) العامر. رئيسهم جزاع العلوان.

(٣) السيفات.

(٤) البزي.

ومن الجبور في قره تبّه:

(١) البطوش. رئيسهم محمد العبدالله في كشكول جديد. قرب محطة قره تبّه.

(٢) العساف. رئيسهم عبدالحميد في قرية جنباز.

(٣) الحمدون. رئيسهم رشيد العلي في قرية (اوج تبه).

(٤) العرجان. رئيسهم عباس الممحد في قرية الهدّام (عتيق كهريز). ومحمود الخميس في قرية أبي علك التابعة لقره تبه.

(٥) العوامر. رئيسهم صالح المحمد وهو رئيس الكلّ في قرية صاري تبّه.

(٦) الشعار. من الجبور. نخوتهم (عياد العود). يسكنون في أبي غريب وما والاه. وهم السويلم رئيسهم خليف السلطان. ومنهم السويلمات، والحاجم، والخماس. ويلحق بهم الحلاّف من المنتفق والحمزة، والعكيدي، والخليفات.

و(العفينات). رئيسهم جياد الدنمش ومنهم الموسى، والمهنا، والجفّال، والعتيج. من بني صخر. والجلب علي. والرشيد ويلحق بهم (الحلف)من ألبو هيازع. ويقال إنهم مختلطون من عبيد وعزة وبني صخر، وجبور. وفي المجلد الأول إيضاح. وهم في أنحاء عراقية كثيرة.

٢ ـ جبور الواوي:

هؤلاء من الهيجل ومنهم في أنحاء الموصل في قرية جهينة من حمام علي ورؤساؤهم خلف العطا الله وأخوه احمد. نخوتهم (اخوة واوية). ومن الجبور في مختلف أفخاذهم في أنحاء الخالص. رئيسهم عطية. وتتكون منهم مجموعة كبيرة إلا أن كل فخذ ينتسب إلى ما نجم منه. وبينهم الحمد الحسين، والكعتاه والبوطعمة، والمرادات في المرعب، والتراجمة رئيسهم خلف العنزان، والشويخات، والثابت في الزنبرانية، وكان رئيسهم الملاّ خضير، والهويشات من التراجمة. وفي الحلة نخوتهم (عجم) ويقولون انهم لما سكنوا هذه الأنحاء ساعدهم مثري من العجم فصاروا يتنخون به. . . وبـ(أولاد جبر) وكان يطلق على الكلّ في أنحاء الحلة والرميثة (جبور الواوي) والرئاسة في الجوازر وتطلق على الكلّ فيقال (الجوازرية). . . وهم نحو عشرين الفاً، ومجموعتهم كبرى. . . **وفرقهم:**

١ ـ الجوازرية. يرأسهم مراد آل خليل وتوفي وله ابن اسمه عبدالحسن. وكتّاب الخليل توفي وابنه الشيخ الحاج مخيف نائب الحلة. وقوجان العزيز وتوفي وله أولاد صغار. **وفروعهم:**

(١) آل مطر. رئيسهم مشير آل عمر وعبدال الشخير وقد توفي والآن أخوه صاحب الشخير في أراضي النكابيّة في بزايز الجربوعية. **وهم:**

(ألبو غياض). رئيسهم مالك آل سائب. ومنهم ألبو كعيّد. وألبو دلّي. وألبو جلوف. وألبو هليل.

و(ألبو شيخ علي). رئيسهم كاظم الخشّان. ومنهم ألبو صيّاح. وألبو فارس. وأهل الحوش. والكطلات.

و(آل عيسى). رئيسهم محيسن المشعان. ويلحق بهم: آل حمدان. وآل عمران.

(٢) المحامدة. رئيسهم سلمان الموجد وتوفي. والحاج حسن ابن الحاج شلال وسدخان بن هدهود السلطان يسكنون في أراضي الزرفية والابيخر وعلاج في ناحية القاسم من قضاء الهاشمية. وهم:

(آل شمخي). حسن الحاج شلال. ويلحقهم: الدويزات وآل عبد علي.

و(آل سلطان). رئيسهم سدخان بن هدهود.

و(ألبو شيب). رئيسهم خلخال آل مشعل. ومنهم آل راضي. وألبو حليو. وألبو حليوي.

و(ألبو ضعيفة) او (ألبو زاهي). رئيسهم حسن أبو ضعيفة.

(٣) الدرارجة. رئيسهم حميو بن عزيز (أخو قوجان) وبريذل بن سلمان الجبر. يسكنون في أراضي جرييع من الجربوعية. ومنهم (الرزون). رئيسهم الحاج مخيف. و(آل فريج). رئيسهم حميو. و(ألبو دويحس). رئيسهم حميدي آل ردّام. والشناجيل رئيسهم سليمان آل عسر و(ألبو عامر). رئيسهم جاسم آل محمد آل ليلو. و(المراكصيّين). رئيسهم حمد آل حسون آل سليمان. و(ألبو هزّام). رئيسهم دلو الحاجي.

٢ ـ الجوذر. رئيسهم عبد عون بن ناصر، وأمين آل فدعم. وتوفي وله ولدان جياد وحمزة ونخوتهم (حمير). وأقدم ذكر لهم في حوادث سنة ٨٨٣هـ ـ ١٤٧٨م من تأريخ العراق بين احتلالين وهم:

(١) ألبو طرفه. رئيسهم الحاج جدوع الجاسم.

(٢) ألبو حامد.

(٣) الخناتشه.

(٤) العرامشه.

(٥) ألبو خميره.

(٦) ألبو ونسه.

٣ ـ بنو منصور. رئيسهم محمد آل عناد. نخوتهم (عجم). هؤلاء من عنزة. وفروعهم:

(١) الصنّاع.

(٢) الوسامة والعكيلات. والزكيطات في الصويرة.

(٣) الدروع.

(٤) آل شاووش.

(٥) آل بكه.

(٦) ألبو شميله.

(٧) آل لاوي.

٤ ـ آل واوي. رئيسهم فرحان الدبي وهو رئيس مشهور. والرئاسة كانت فيهم... وتوفي. والآن ابنه عبد الهادي الدبي، وعبد الكريم.

٥ ـ الجمعيات. رئيسهم عبد الله بن عبد الحسن. وتوفي. والآن أخوه الحاج حسين الحاج عبد الحسن.

٦ ـ عمر لنك ـ رئيسهم دوهان الحسن. كان نائباً.

يقال إن هؤلاء كانوا في الحويزة. ولعل نخوتهم لحقتهم من هذه الجهة.

٧ ـ ألبو جمال. رئيسهم تايه بن ملا ضايف.

٨ ـ الصفران. رئيسهم عيدان آل طعان. توفي والآن عبيد الفريح ابن اخيه.

٩ ـ ألبو عكة. رئيسهم جلاب المهنا وتوفي والآن ابنه عبود.

١٠ ـ العامر. رئيسهم عداي آل سلمان والآن ابنه دحام.

١١ ـ العوديون. رئيسهم شكر آل شعلان. والآن اخوه هادي ومنهم المطرود. رئيسهم شكر آل شعلان. وتوفي والآن اخوه هادي. والفاضل.

رئيسهم نعمان الحسين. وألبو سميجة.

١٢ ـ ألبو عبيد. رئيسهم علوان العبود صار نائباً.

١٣ ـ جبور الهور. ومنهم الصفران، وآل حسين رئيسهم خشّان الحسين، وآل عامر.

١٤ ـ آل شكر. رئيسهم مغير الحسن. والآن كاظم الحمادي.

١٥ ـ ألبو شيخ علي. رئيسهم خشان العبيد. والآن ولده دحام.

١٦ ـ ألبو غياض. رئيسهم مالك بن سايب.

١٧ ـ الجنابات. رئيسهم الحاج عسل آل حسين من الجنابيين.

١٨ ـ آل عيسى. رئيسهم مجيد البريسم. ومحيسن المشعان.

١٩ ـ آل طرودي. رئيسهم علوان العبود.

٢٠ ـ آل معيطي.

٢١ ـ ألبو مرجان. في الديوانية.

٢٢ ـ الحفريان.

ان جبور الواوي يطلق عليهم هذا الاسم باسم أحد فروعهم (الواوي). أما الرؤساء مراد الخليل وأقاربه فأنهم من ربيعة من ألبو درّاج، وكذا بنو منصور لم يكونوا من الجبور وانما هم من المنتفق. يسكنون في الجربوعية وعلاج وزرفية والحسينية.

والجبور في الرميثة من السماوة نخوتهم (عجمي) ويسكنون في أراضي اللوّاح. رئيسهم دانه آل حبيب. والآن ابنه عبد علي آل دانه. ومن فروعهم:

(١) المهادي. فرقة الرؤساء.

(٢) آل ملاعب.

(٣) ألبو صرّار.

(٤) ألبو سعد.

(٥) الخضران.

(٦) الحديان.

(٧) ألبو مرجان.

(٨) ألبو نصّار.

(٩) ألبو كوس.

(١٠) اللحافات.

(١١) آل جبال. غنامة.

(١٢) الصفران.

(١٣) آل حسين.

(١٤) آل عامر.

في الهور في أراضي المليحة. يسكنون الشوفة والملاحة، وابا صجم. وقسم منهم في أراضي اللواح للشيخ خوام رئيس بني زريج.

ويحتاج أمر هذه العشيرة إلى استقصاء. فان من علم عن فرع فلا يعرف غيره لتباعد الانفصال. ولا يبعد أن يكون بعض عشائرهم استقلت فروعها باسم جديد أو اختلطت بأفخاذ أخرى، فصارت تعدّ منها.

هذا وان (الجمور) أصلهم من الجبور. ويقولون ان جموراً هو ابن جبناج الجبر. والآن يتكلمون الكردية ويقيمون في حدود إيران من خانقين وأنحائها. رئيسهم عبد العزيز خان.

راعينا بقدر الامكان تفرعاتها، والتزمنا الصلة في العشيرة. ومن السهل معرفة كلّ فرع في موطنه وأرجاعه إلى الاصل الذي نجم عنه. والملحوظ من مواطن الفروع والعوائد الجديدة التي اكتسبها كلّ فرع أو عشيرة من عشائرهم قد بدلت أوضاع هؤلاء، ونالت من مواطنها والبيئة التي عاشت فيها ما يخالف أصل العشيرة أو محلّ كثرتها. وربما كان تكاثرها يزيد عمّا في أصل العشيرة التي نجم منها. ولا شك أننا بانتظار ما

يكمل ما ذكرنا نظراً لتباعد الفرق وصعوبة معرفة الافخاذ.

والجبور في الغربية مشهورون بالعتابة ولهم ابداع أدبي فيها كما ان النائل معروف عندهم. وكذا الحداء والركباني والقصيد. وما الذين في أنحاء الحلة والديوانية والسماوة فانهم متأثرون بانحائهم وآدابها. وعرف العشيرة متبدل جداً.

٣ ـ اللهيب:

يعدّون من الجبور. من أولاد محمد بن جبر. ومنهم من عدّهم من (اخوة جبر). وهؤلاء مستقلّون في عشائرهم وفي فروعهم، ومنتشرون كثيراً وهذا هو السبب في عدهم إخوة جبر. نخوتهم (العرجة) أو راعي العرجة. ومن اللهيب في الخالص جماعة عواد السلطان. **قال الاستاذ عبد المنعم الغلامي في الموصل** أنهم من ذرية أحمد العطيّه بن جبر الذي تنتمي إليه كافة عشائر الجبور. **وعدّ من فروعهم:**

١ ـ الدوايخ والدرافله مع (زوبع).

٢ ـ ومنهم مع الاسلم في الصايح.

٣ ـ ألبو غافل والزغمان مع طيىء. في لواء إربل.

٤ ـ الجغيفات والمرهج والجمعة. ومنهم في بغداد. والحلة ولواء ديالى ومنهم أسر في نفس الموصل منهم آل توحلة. وغيرهم... [١] وربما اشتركوا في النخوة. وذكر صاحب عشائر الشام مواطن عديدة لهذه العشيرة.

وهذا هو المسموع وجاء في لسان العرب "بنو لهب قوم من الأزد، ولهب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر. وفي المحكم لهب قبيلة زعموا أنها أعيف العرب. ويقال اللهبيّون..." اهـ. ولعل اللهيب من هذه.

وفروع اللهيب كثيرة، وهم في مواطن كثيرة. وأشهر فروعهم:

---

(١) جريدة صدى الاحرار عدد ١٧٣ وتاريخ ٢٢ ـ ٨ ـ ١٩٥٢م.

١ ـ الرحّال. رئيسهم نجم العبد الله ومنه استقيت هذه المعلومات. وهو في قرية الحورية في الجرناف.

٢ ـ الحجاريون. رئيسهم محيميد الزوبد في الحورية أيضاً.

٣ ـ الدويزات. رئيسهم سلمان الحجّي وهوّاس المعيد وعبد الله العسكر وعثمان الخليل مقابل القيّارة. ومنهم من يعدّهم من إخوان محمد الجبر وإخوة اللّهيب.

٤ ـ ألبو رحيّل. رئيسهم محمد الشحاذة. في أبي جردة في شمامك.

٥ ـ الصاتلمش. رئيسهم عبد الله الحاج حميد. في شمامك.

٦ ـ ألبو مراد.

ومعهم (الشللة) وهم من (بني سبعة). ومنهم في أنحاء الموصل كثيرون. ومنهم في الكرمة. رئيسهم فياض السليمان البحر. ونخوتهم (العرجه) أو (راعي العرجه). وهذه نخوة كل اللهيب. **ومن فروعهم**:

(١) ألبو فضل.

(٢) ألبو سرور.

(٣) الدايخ. وهؤلاء في الكرمة. ويقال لهم (الدوايخ).

(٤) الشياع وهؤلاء في الكرمة.

(٥) الدرفيل. أو الدرافلة.

ومن اللهيب (الكريعات) في ناحية المحاويل، ولا يفترقون عن اللهيب الآخرين في نخوتهم. ويقولون (أولاد ابراهيم) أيضاً. ورئيسهم في المحاويل كاظم الهندي. ويجاورهم السبطة من اليسار، وألبو موسى من الجحيش. **وفروعهم**:

(١) ألبو كرير. رئيسهم راشد الحمزة.

(٢) ألبو حسن. رئيسهم كاظم الهندي.

(٣) ألبو عبيد. رئيسهم مشحل الكاظم.

(٤) الدبيسات. رئيسهم كاظم المحمد.

(٥) ألبو صالح. رئيسهم عطية الحسين.

(٦) ألبو شاووش. رئيسهم حسين الصبح.

ومن الكريعات قسم كبير في ناحية الأعظمية. وتسمى (المحلة) باسمهم.

هذا ومن اللهيب جماعة في بغداد وهم بيت دراغ وبيت الحداد.

ومنهم في أنحاء نارين رئيسهم رشيد الهندي الزيدان. وهم:

١ ـ العواشرة. الرئيس منهم في قرية عيون الخشالات.

٢ ـ العطية. في عيون الخشالات أيضاً.

٣ ـ البكه: وقراهم أسكي كوبري وقرى أخرى. رئيسهم عزاوي المحمد.

٤ ـ ألبو غافل: ومن قراهم عمر مندان، وعمر سفلي، وعمر مندان العليا، وقرية نظام. رئيسهم ظاهر المعروف.

٥ ـ الشواذب: ومن قراهم: زرلوك. رئيسهم حلو بن شبلي.

٤ ـ الجغاينة:

منهم من يعدهم من الجبور، ومنهم من يجعلهم من اللهيب. والصواب أنهم من اللهيب استقلوا بعشيرتهم، وسكنوا مع عانة وحديثة وفي قرية سوسة خاصة. رئيسهم فليح العثمان. وليس من الصواب قطعاً عدّهم من الدليم. وإنما سكنوا في سورية في حصيبة (ألبو كمال) وهم الشرقيون. وجدهم الأعلىٰ هزيم. وله فخذان عجاج ودعج. وجاء عنهم في التقرير التركي المؤرخ ١٨شعبان سنة ١٣١٢هـ انهم من الجبور. وفرقهم:

سوتام (سطام). وحوير (حويش). وعاشج. كذا جاء في التقرير، ولم اتحقق تلفظ بعضها. قال: كانوا قديماً يسكنون صيفاً وشتاء ما بين الحضر وعانه. وهم سكان خيام. وقبل نحو سنتين ونصف (١٣١٠هـ) اضطرهم نزاع شمر إلى الشامية إلى يمين الفرات.

ومن فروعهم:

١ ـ ألبو عجاج: رئيسهم حماد ابن الشيخ عفين السلامة وهو رئيس جميعهم. وهم:

(١) ألبو خدّام.

(٢) ألبو سلامة.

(٣) ألبو سليمان.

(٤) ألبو حويش.

٢ ـ ألبو دعيج: رئيسهم محيسن العلي العياش وأفخاذهم:

(١) ألبو حمزة.

(٢) ألبو علوان.

(٣) ألبو مسعود.

(٤) البرابرة.

٣ ـ ألبو علي: رئيسهم محمد الدعولز وأفخاذهم:

(١) ألبو هشة.

(٢) ألبو عبد العلي. رئيسهم مطلك الجلعوط.

٤ ـ ألبو خلف: ومنهم ألبو سطم.

وفروعهم في (عشائر الشام)، والعلي، وألبو جليد. والشرقيون منهم بين عانة وحديثة في قرية سوسة رئيسهم فليح العثمان. والغربيون في سورية والعراق في حصيبة ونهيّة وألبو كمال. ويرأسهم نوري العفر وعبيد الرجا السطم.

٥ ـ الشرابيون:

عدّهم صاحب عشائر الشام من لواحق الجبور وبيّن أنهم عشيرة كبيرة وقديمة، يزعمون أنهم والجبور من نبعة واحدة، وعدّ فروعهم وأفخاذهم



الشيخ الحاج عبود العلي - الجنابيون

في ضفاف الخابور الاعلى بين رأس العين وتل الرمان[1] والمشهور عندنا أنهم من زبيد نخوتهم (شربة) وهي أصل تسميتهم. وهم أهل جاموس وبقر. وقليل منهم غنامة. ويتعاطون الزراعة. وهم نحو خمسمائة بيت. والطريحيون منهم يسكنون الصفرة ويدعون أنهم من بني سعد.

وكلامنا عمن في العراق. وهؤلاء في ناحية زمار. ويدعي بعضهم أنهم من بني سعيد. ونخوتهم (العمرو). وهذه النخوة أقرب إلى الجبور.

وافخاذهم:

١ ـ ألبو صالح: رئيسهم عزيز النمر.

٢ ـ ألبو خوشي: رئيسهم ويسي.

٣ ـ ألبو حسن: رئيسهم حسين اليوسف.

٤ ـ الزعازعة: رئيسهم محمد الرحيم.

وهؤلاء يبلغون نحو عشرة آلاف بيت، منهم تجاه زاخو في (فيش خابور) وفي سورية على حدود طيء والجبور (بينهما) في شمالي سنجار، في نهر الرد، وتسمى أراضيهم (الصفرة). ورئيسهم خلف الدهام.

٢ ـ الجنابيون

١ ـ الجنابيون:

من العشائر الزبيدية، ولها مكانتها، قسم منها بين الثرثار ودجلة في أراضي صبيخة، وأراضي الزبيدي. وقسم آخر في الاسكندرية من المسيب وفي جرف الصخر، وفي شيشبار وفي اللطيفية. ونخوتهم العامة (أولاد عكاب) ورئيسهم في أنحاء تكريت برع بن مهدي. وفي أنحاء الاسكندرية

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص٣٠٤.

وجرف الصخر الشيخ رشيد العلي والشيخ عبود العلي من الخكري. ذهب الشيخ عبود إلى الحج سنة ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٨م، وكنت رأيت العشيرة في مواطنها، ورئيسها الشيخ رشيد رأيته مراراً، وكانت مشاهداتي لهم لاول مرة في ٢٨ تموز سنة ١٩٣٥م وتوفي قبل بضع سنوات فخلفه ابنه نعمة. وهو نائب سنة ١٩٥٠م.

وهم في أنحاء تكريت رحّل لم يتعاطوا الزراعة، يقتنون الإبل والغنم... وفي أنحاء المسيب والمحمودية يتعاطون الزراعة. عاشت مدة طويلة لا تعرف غير حياة البدو... وسكن بغداد منهم عدد وافر.

وفروعهم:

١ ـ **ألبو صكر**: لا تزال حياتهم بدوية ويقتنون الإبل والغنم... يسكن أكثريتهم في أنحاء تكريت وفي الجزيرة بين الثرثار ودجلة وفي الصبيخة والزبيدي. رئيسهم برع بن مهدي وله الرئاسة العامة. وبرع هذا هو ابن مهدي بن عزيز بن جوهر بن دندل بن محمد بتن مرشد بن عجيل بن محمد بن عكاب بن عجيل بن محمد بن صكر. ومحمد هذا أول رئيس عرف. ومن رؤسائهم شيحان الصوين. ومنهم:

(١) الدريس: رئيسهم ملا جياد الكرين. وملا جياد هذا بن كرين بن عزيز بن مشعان بن علي بن محمد بن كصيري بن نعمة بن محمد بن ادريس بن محمد بن صكر ومنهم:

الحسين: رئيسهم: محمد الجنديل. والدبي: رئيسهم: شيحان بن صوين. والكصري: رئيسهم: طويسان المتعب. والغزال: رئيسهم: صالح الحمد. والموسى: رئيسهم: صلبي الحسن. والجمعة: رئيسهم: علي اللافي. والشرابتة: رئيسهم: حمد العلي.

(٢) الكرنة: رئيسهم عبود الحمادي. ومنهم:

العشبة. الرؤساء. والطعمة: رئيسهم: مضحي الجربوع. والبعيجي: رئيسهم: جاسم الحمادي. والجابر: حروش الحسين وآل جين رئيسهم:

مصحب النجم. والشعير: رئيسهم: لافي. وهؤلاء الآن مع الثابت من شمر، والخضير: رئيسهم: درويش البوكان. وآل هويكص: رئيسهم: نزّال ابن جحش. والجويبر: رئيسهم: هرّاط العكلة. والبلال: وهؤلاء في انحاء اللطيفية.

(٣) السعيد. رئيسهم علي الجسام. منهم: آل خلف. رئيسهم: مغير ابن خليف الناصر. والنصيري وهم الشويخات. رئيسهم خليف العبد الله، وآل عنيد. رئيسهم محمد الحمام. ومنهم آل كعيّد. رئيسهم حسن السهيل.

(٤) الصليبي. رئيسهم يوسف بن كردي.

(٥) البلال. رئيسهم علي بن ابراهيم.

(٦) الرهيوات. رئيسهم لهمود العوّاد. ومنهم آل حمد، وآل محمود، والملالي.

(٧) ألبو غربه. وهؤلاء منهم في جرف الصخر. وأكثرهم في أنحاء تكريت. ويحفظون أنهم من ألبو حمدان هم والغرير. وألبو حسين، وألبو دولة، والشهوان من نجار واحد. إلا أن طول أقامتهم مع الجنابيين جعلهم يعدّون منهم. ونخوتهم الخاصة (مصاليخ)، والعامة مع الجنابيين (أولاد عكاب). ورئيسهم خضير الكاطوف. ومنهم في ناحية الدورة رئيسهم شريمط الحمادي. ومنهم السويفات. رئيسهم بريسم الصروم في جرف الصخر. فروعهم التويرات. ويقال لهم (الكراكشة). رئيسهم خضير. وقسم منهم في بغداد منهم محمد الداود. وآل بيج. منهم في بغداد الحاج زيدان وقد توفي ومن أولاده عبود واسماعيل والحاج وهيب الشيخ محمود. رئيسهم شريمط الحمادي، وألبو منكاش. رئيسهم سهيل الشيبان، والعساكره. رئيسهم مرهون. وهم في الجزيرة وفي بغداد، وألبو فياض. رئيسهم هويدي. وآل حسن علوان المحمد.

ومن فروعهم: الحسان. رئيسهم عبد الله العدّاي وهم الهراط. رئيسهم عزيز بن فياض الدهش. وآل بيّس. رئيسهم عبد الله العدّاي.

ومن فروعهم: الحلاونة. رئيسهم سردي الكاظم ومنهم: آل مفلح. رئيسهم بدوي الخلف. وألبو رميض. رئيسهم حميّد المخيلف. وألبو عليوي. رئيسهم خليف السكر. والوسمي. رئيسهم ملا سرحان بن فياض.

٢ ـ **المراشدة**: وهؤلاء من ألبو صكر منهم في الاسكندرية وفي اللطيفية، والقسم الاكبر منهم في أنحاء تكريت في صبيخة والزبيدي ورئاسة ألبو صكر فيهم. ومنهم السيد مصطفى البكري. وتفرعوا الى:

(١) الجوهر. رئيسهم برع المهدي وهو رئيس الكل في أنحاء تكريت. ومن هؤلاء فرع يقال له (آل عزبة) مع شمر عبده رئيسهم عواد الزعبي.

(٢) العكالات. رئيسهم عنيصان الطامي.

(٣) ألبو روزه. رئيسهم خضير السويدان.

(٤) ألبو جحيّم. رئيسهم محمد الشحاذ.

(٥) المواصلة. وهؤلاء من الجوهر إلا انهم استقلّوا عنهم رئيسهم خلف الحويجة. وهؤلاء في أنحاء المسيب والاسكندرية والمحمودية واللطيفية.

٣ ـ **النوافلة**: وهم أولاد نوفل أخو صكر. وهؤلاء أكثرهم في أنحاء المسيب، وقسم قليل منهم في أنحاء تكريت وهذه فروعهم:

(١) المحمد. ورئيسهم رشيد العلي. وهو فرع الرؤساء من الخكري.

(٢) الشوالجة. رئيسهم ياسين بن خضير الحاج عاصي في أبي صخير. وقسم منهم رحّل في أراضي صبيخة. ومنهم: الحبيب. رئيسهم نايف الهزّاع. والشبيب. رئيسهم علوان العبطان ومن هؤلاء العبد الله. والعويف. والزيد. ومنهم الحمادي. رئيسهم نذير الجاسم. والريحان. وهم. الدخيّل. رئيسهم مصيخ الحمد. والمال الله.

(٣) العبدويس. رئيسهم حمزة المسير. منهم في اللطيفية وفي جرف الصخر.

(٤) النعمة. رئيسهم محمد العلي العبد الله. في جرف الصخر. ومنهم العبد الله والعبد ربه.

(٥) المعيطات. رئيسهم عبد بن فهد في جرف الصخر.

(٦) الكصب. رئيسهم حمود الخزيّم. منهم في شيشبار، وفي جرف الصخر والاسكندرية. ومنهم العلّوش، والمحمد.

(٧) العبودي. رئيسهم زغير الحمد. وكاظم الخوين. ومنهم نفس العبودي، والطرفة، والحجي. رئيسهم حوران الصالح.

(٨) الجليب. رئيسهم دعيس الضاحي. في جرف الصخر.

(٩) الهنصاويين. رئيسهم ياس العباس وخضير. في حويجة الجسر.

(١٠) العلي خان. رئيسهم خاجي العناد. وهم من الكصب.

(١١) الباده. رئيسهم عباس العلي الفراج. وهم من الجليب.

(١٢) البكر. رئيسهم عبد بن حمود.

(١٣) الزبدة. وهؤلاء مع بني حسن والفتلة. وهم من النوافلة.

والمحفوظ ان النوافلة هم أولاد حمد ومحمد. ومن الحمد البكر، والمعيطات، والكواصفة. ومن المحمد: الشوالحة والنعمة.

٤ ـ **المصالحة**: رؤساؤهم غضيب الدهش، وخضير العباس الدوش، وجياد العيسى، وحاجي ابراهيم السبع. وهؤلاء أولاد مصلح بن محمد جدّ الجنابيين. وهذه الفرقة أيضاً من العشائر الكبيرة من الجنابيين. وتسكن في جرف الصخر والاسكندرية واللطيفية.

وفروعهم:

(١) **العثمان**. ومنهم المزارعه. رئيسهم علوان الجياد. والعجل. رئيسهم مطر الحمدان. والجميل. رئيسهم جياد العيسى. والعلّوش. رئيسهم اسماعيل الحاجم. والحميّد. رئيسهم فهد الهواش. والجعافره. وهم الرؤساء.

(٢) **الحمد.** رئيسهم حمد الحسين وفرحان الأحمد ومنهم: المحل، والعلي، والعراتشه، والشاهين، والرزيج، ونفس الحمد.

(٣) **الغنام.** رئيسهم خضير العباس الدوش. ومنهم: الجواد، والدبي، والبريجات، والسعيدات. رئيسهم خضير العباس الدرويش. وجلغف الجاسم.

(٤) **الشهاب.** رئيسهم هويدي الجاسم ونايف الحسوني. ويقال لهم الشهبان. ومنهم: العايد. رئيسهم عكاب الحبيب. والمراد. رئيسهم هويدي. والبحر. رئيسهم نايف. والدانك. رئيسهم حسين العلي. والهوير. رئيسهم ويس الحصوه.

(٥) **الحمران.** رئيسهم غضيب الدهش.

(٦) **الدم.** رئيسهم حلاوه الحمد. يرجعون إلى العثمان. ومنهم: العلو. رئيسهم سعود المحمد. والغاوي. رئيسهم محسن الشمران، والخضير. رئيسهم حلاوه الحمد.

٥ ـ **ألبو حسون.** وهم في الشامية (أبي صخير)، وفي الاسكندرية، وفي شيشبار واللطيفية. أصلهم من ألبو مهلهل فاستقلّوا، رئيسهم محمد العبد الله ابو حمر، وفيحان الذرب. ومنهم في العظيم (ألبو شيخ مهدي) ورئيسهم الشيخ عبدالكريم. ويتفرعون الى:

(١) ألبو سوادي. يرأسهم هندي الكبيب، وعزيز المهدي.

(٢) الحبيب. يرأسهم محمد ابو حمر، وخضير الدبي.

(٣) البويجات. رئيسهم فيحان الذرب.

(٤) المهيدي. يرأسهم عزيز المهيدي وعبد الله الحمود.

(٥) (البرّاك). يرأسهم نايف الصريم وعذاب البرّاك.

(٦) المصاليخ. رئيسهم احمد الجاسم. في المحمودية.

(٧) الشيحان. ومنهم: ألبو حمر، والصريم.

٦ ـ **ألبو مهلهل.** رئيسهم عبد المحسن الدعيس في الاسكندرية

واللطيفية ومنهم في مصب ديالى وفي العظيم في السفيط. وفي الأصل هم من ألبو مريود والآن صار ألبو مهلهل فخذاً مستقلاً. ومنهم من يعد ألبو مهلهل أصلاً لألبو حسون والمرشد وألبو صكر. **وفروعهم**:

(١) ألبو غرّه. رئيسهم علي الخليفة.

(٢) ألبو رويّح. رئيسهم عبد بن محيسن الدعيس.

(٣) الحمد. رئيسهم سلمان المراد.

(٤) ألبو مانع. رئيسهم سرحان الذياب في الصوفية بلواء الدليم.

(٥) ألبو حسن.

(٦) ألبو عبد.

(٧) ألبو منصور.

٧ ـ **ألبو مريود**. من النوافلة، فاستقلوا بفرعهم. رئيسهم كصب الجنديل. في جرف الصخر وفروعهم:

(١) المحاني. رئيسهم حسين الطلال.

(٢) الخليفات. رئيسهم عبيد بن حميد وكان قبله ساري الفيّاض.

(٣) ألبو توثة. الرؤساء.

(٤) ألبو عكاب. في غربي الفلوجة. رئيسهم حطحوط الحمش مع المحامدة.

(٥) ألبو حديد. رئيسهم عايد الراضي في الجبيل شرقي الفلوجة.

٨ ـ **الكواصمة**: رئيسهم نوفل بن اسماعيل. وهؤلاء يرجعون نوافلة. ولكنهم الآن فخذ مستقلّ. **وفروعهم**:

(١) المحمد. يرأسهم كاظم العبد الله، وساحل الشبيب.

(٢) العفيطات. رئيسهم نوفل بن اسماعيل وخضير العلي الناهض.

وفي الحلة من الجنابيين يسكنون أراضي ألبو ضباع في أراضي علاج. رئيسهم كاظم العمشان، ومحمد الموسى. ونخوتهم (زيور). ومنهم من يسكن المشخاب.

وجاء في عشائر البسام عنهم:

"شيوخهم فدعم ومرشد، وهم ذوو سطوة مهلكة، وهبة مملكة، وكفاح بالسيوف، وانشراح للضيوف، ومؤاساة للعائل، وادراك للجمايل، خير مكتسب للبنا، وهاد لطريق المحامد والمنى، أما عددهم سقماناً فألف، أو فرساناً مائتان". اهـ.

ومن أدب البادية عندهم النايل، والعتابة، والهوسات.

٢ ـ الجنابات:

في الأصل من الجنابيين. اشتهروا بهذه التسمية، وهم متفرقون في مواطن عديدة، وليس لهم رئيس عام، شاهدت بعض أقسامهم بصورة مشتتة في أنحاء الكوفة ذكر القزويني (آل زبدة) و(آل زعتر) من بطونهم. وهؤلاء في أنحاء طويريج وغيرها. **وفروعهم:**

١ ـ الفضيلات. رئيسهم عبيد آل مهدي. ويقيمون في هور الشامية. ونخوتهم (أولاد الشايب).

٢ ـ العكالات. رئيسهم فرج آل جرو، في المشخاب والمهناوية ونخوتهم (أولاد الشايب).

٣ ـ آل حسنيّة. رئيسهم راضي السلمان. في هور الشامية ونخوتهم (أخوة حسنة). ومنهم: آل كاظم. رئيسهم عميش آل عيّو في الشاميّة. وآل سميّح. رئيسهم ملاوي. في الخرم. وآل منصور. رئيسهم مراد آل عسل. في المشخاب.

٤ ـ آل مسلط. رئيسهم عسل آل حسين.

٥ ـ آل رحّال. رئيسهم عبد آل عبيّس.

٦ ـ آل زعتر. رئيسهم كاظم آل عمشان. في علاج.

هذا ويصعب استقصاء المنتشرين في الأنحاء العديدة ممن هم في قلّة أو كانوا أفراداً.

٣ ـ الدليم

١ ـ الدليم:

من زبيد. ويتكوّن (لواء الدليم) من أغلب هذه العشيرة. وقلّ غيرها. وأكثريتها تتعاطى الزراعة. وقسم منها لا يزال على البداوة. ووقائعهم في تاريخ العراق بين احتلالين.

وجاء في عشائر العرب للبسام:

"الدليم وهم غربي الفرات ينقسمون إلى أربع فرق وهم:

١ ـ آل بو رديني.

٢ ـ آل بو فهد.

٣ ـ آل بو علوان.

٤ ـ المحامد (صوابها المحامدة).

وكل عشيرة من هؤلاء مائتان وخمسون فارساً. والف سقماني لكنهم أبطال اذا صالوا، كرام اذا نالوا، يحمون الحما بنجيع الدّما، ويمتطون الظهور، ويحلّون الصدور. " اهـ. وهم كثيرون جدّاً. والعشائر الأخرى الموجودة في اللواء لا توازيهم كثرة. وشجاعتهم لا تنكر.

سكنت من زمن قديم (لواء الدليم). والظاهر ان صاحب مطالع السعود لم يقف على نسبهم. فقال: "سمعت من العوام أنهم ينتسبون إلى حمير، ومرة أسمع أنهم من كهلان" اهـ. ذكر ذلك حين وقوع حادث

(نهب اباعر) بينهم وبين عنزة. وكان رئيس عشيرة عنزة آنئذ يسمى (فاضلاً)، وان صاحب المطالع تملّص من العهدة فنقل ما نقل متردداً عن مؤرخ تركي لم يسمه...[1].

والنصوص التاريخية مؤيدة للمسموع المتواتر المنقول فنقطع بأنهم من زبيد الاصغر.

وقبل أن أورد النصوص التاريخية أودّ أن أنقل حكاية رئيسهم المرحوم الشيخ علي السليمان بمناسبة ما قاله صاحب المطالع:

«كان قد قيل لأحد الشيوخ أنت طاعن في السّن: يناهز عمرك المائة والثلاثين عاماً. لبياض رأسك، فأجاب أنا أعرف بنفسي، ولا قيمة للشيب عندي. وكذا أقول هنا أنا أعرف بأصلي وأخبر بعشيرتي، ولا يهمني من يقول أو يتقول...» اهـ.

هذا ما قاله لي. والحق أنهم أعرف بأنفسهم، والعشيرة الكبيرة مثل هذه لا يصح أن تنسى نفسها. أو تهمل نسبها، وكذا المجاورون وغير المجاورين يعلمونها جيداً. قال معالي الشيخ علي الشرقي:

«ومن شدة الاختلاط، وتغير الأسماء بقيت بعض الطوائف في العراق مجهولة لا يعرف بوضوح انتسابها مثل (الغزي) في الفرات الأسفل، ومثل (الدليم) في الفرات الأعلى على أنهم عرب أقحاح.» اهـ[2].

هذا مع أن نسب الدليم معروف متواتر، ومثله نسب الغزي فمنهم من طيء. ولا ينكر الاختلاط في العشائر ولكن لا ينسى الاصل، وانما القليل قد يدمج في الكثير... وفي الغالب يحافظ على نسبته.

والشيوع من أقوى الادلة، ولا يهمّ أن لا يعلم ذلك واحد أو أثنان والنصوص التاريخية متوفرة.

---

(١) مطالع السعود ص١٢١ ـ ١٢٢ و١٧٥ و١٧٦.

(٢) جريدة الحوادث ١٨ نيسان سنة ١٩٣٠م وعدد ٧.

قال الحيدري "عشائر الدليم: قبائل كثيرة مشهورة من حمير من العرب العاربة، وهم بنو عم العبيد، لأن جدّهم ثامراً شقيق عبيد"، وقطع صاحب المطالع بأن العبيد من حمير وهؤلاء بنو عمّهم...

ومن الغلط أن نقول أصل الدليم من (الديلم) لمجرد أن نشاهد المقاربة في اللفظ وانما دليم جدّ لم يعرف طريق اتصاله بالضبط. وان التسمية به معروفة قبل الاسلام، وكانت تسمى به (العشائر الحميرية). قال ابن سعد في طبقاته: "ان سعد بن عبادة بن دليم كان يكتب بالعربية، ويحسن العوم والرمي، ويقال له الكامل، وكان مشهوراً بالجود هو وابوه وجده وولده، وكان له أطم ينادي عليه كلّ يوم من أحب الشحم واللحم فليأت أطم (دليم بن حارثة). توفي سنة ١٥هـ وقيل سنة ١٦هـ... " اهـ[١].

في ابن دريد نرى اشتقاق دليم وضبط لفظه قال:

"دليم تصغير أدلم، والادلم الأسود، ليل أدلم، وليلة دلماء، والدلمة السواد... " اهـ[٢].

وبهذا عرف اشتقاق الاسم ومعناه الأصلي، ومن تسمّى به في الجاهلية مما لم يدع اشتباهاً في ان التسمية قديمة وسابقة في المعرفة لوجود الديلم في العراق. وغلط الفكرة المتناقلة بأنه توجد آبار يقال لها (الدليمات)، كانوا أقاموا فيها. فسموا بها، واذا علم وجودها فلا مانع من انها عرفت بهم لطول اقامتهم. والمنقول أنها آبار في نجد.

تفرقت الدليم في أنحاء أخرى. وكثرتهم في ساحل الفرات الأعلى من أنحاء الرمادي في جانب الجزيرة والشامية.

والملحوظ ان هذه العشيرة بينها وبين العشائر الحميرية قربى محتفظ

---

(١) الاصابة ج٢ ص٣٠.

(٢) كتاب الاشتقاق ص٣١٩.

بها، ويعدّ من هذه العشائر (باذراع) من الضفير، والسعيد، والجنابيون، والجبور والعبيد والعزّة وكلّهم أولاد جدّ واحد. ولا نقطع بما يحفظونه من أسماء إلا ان المعرفة الاجمالية في القربى منقولة لا يشتبه فيها...

٢ ـ تفرعات هذه العشيرة:

ان حفظ أسماء الأجداد بتسلسل مطرد لا يعوّل عليه وأنّما يفيد في أشتقاق الفروع. والحافظة لا تستوعب الكثيرين. وهذه محفوظات الرؤساء:

"الشيخ علي بن سليمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عسّاف بن خلف[١] بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن سبت بن ثامر بن مكتوم بن محجوب بن بهيج... " اهـ. و(ثامر) جد الدليم وأبناؤه خميس وسبت وجمعة وأما أولاده الآخرون أولاد مكتوم فهم (عمرو) جد العزة وحسن جد (باذراع) من الضفير وسعيد جد السعيد ومحمد (جد الجنابيين). وكاتم جد الجبور واللهيب والجغايفة والعبيد. هذا هو المسموع. ويراد به الصلة. وللشيخ علي سلطة على دليم الشامية، وان سلطته على دليم الجزيرة قليلة وان كان مسلّماً له بالرئاسة العامة.

وهنا اختلف النسابة منهم من يقول ثامر بن بهيج وهذا الجد (بهيج) يدعيه كلّ عشائر زبيد وانه جدّها. ولعلّه كان رئيساً معروفاً للكلّ قبل أن يتفرقوا في الأنحاء العراقية وهو المعنّى بقول شمر:

"كبلك بهيج الحدّروه السناعيس". ولكن القول بالوصول إلى سبت قريب جداً، ومن المستبعد ان تتفرع منه هذه الفروع العديدة، وأن تتكوّن منه المجموعات الكبيرة. وانما حصل الالتباس في المحفوظ.

وأما الشيخ مشحن فهو ابن حردان بن عبد بن عيثة بن حمد بن ذياب

---

(١) في هذا الجد يتصل الشيخ علي السليمان بالشيخ مشحن الحردان رئيس البو رديني.

ابن خلف احد أجداد الشيخ علي السليمان وسلطته على الجزيرة ويعدّ شيخ الجزيرة. وكأنهما توزعا السلطة. وبعد وفاة الشيخ علي السليمان صار ابنه الشيخ عبدالرزاق رئيساً. **ويتفرع الدليم الى:**

١ ـ خميس. وهو جدّ المحامدة.

٢ ـ سبت. جدّ الباقين من الدليم.

٣ ـ جمعة. جدّ الفتلة.

وفرقة الرؤساء من سبت، ونخوتها (أردن)، ويريدون بها جمع (رديني) أحد أجدادهم. وينتخون بـ (أولاد ناصر)، أو (ناصر)، والفتلة هذه نخوتها أيضاً. وأصل هذه كما يقولون ان صقلياً نصرانياً اسمه ناصر ساعدهم في عمل السيوف، وأتقن صنعها، وطلب أن يكرموه من جرّاء عمله بأن ينتخوا بأسمه، أو أنهم مدحوا صانع سيوفهم وصاروا يلهجون باسمه فتولدت النخوة... والظاهر أنها اسم أحد رؤسائهم فنسي اسمه ولم تبق إلا نخوته. فهي عامة فيهم.

٣ ـ سبت وفروعه:

هؤلاء كثيرون جداً. ورئاستهم على الدليم قديمة من أيام سليمان البكر ومن قبله... حافظوا عليها. ثم صارت لابنه الشيخ علي السليمان. وتوفي يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٥٦هـ ـ ٢ كانون الاول سنة ١٩٣٧م. وكان من الاخيار محترم الجانب. وله السلطة على عشيرته. لا يحبّ الشغب، ولا يرغب إلا في الراحة. دبّر العشيرة بحكمة وعقل. وكان يمثل الأوضاع العربية في أوصافه من طول الاناة، وبعد النظر، والتؤدة. صادق اللهجة، حسن الطوية، لا يظهر العداء لأحد. كان هيناً ليناً. فتمكن أن يكون بمعزل من الغوائل. سيطر على عشيرته، ولم يدع طريقاً للاضطراب. فكثرة عشيرته لم تولد الغرور. وانّما كان مسالماً.

وغالب ما علمته عن الدليم مستقى منه رأساً. وكان سليمان البكر ذا مكانة كبيرة، يخيف العشائر المجاورة. وله سلطة واسعة. **ويتفرعون الى:**

١ ـ ألبو رديني:

نخوتهم (أردن) مشتقة من اسم الفرقة. ويرجعون إلى محمد بن رديني بن محمد بن جاسم السبت. يقولون «كول اردن وانا اجلي همومك». أي قل اردن وأنا أجلو ما عليك من هموم.

وهذه أفخاذهم:

١ ـ ألبو خلف. وخلف بن محمد بن رديني ويتوزعون الى:

(١) ألبو عسّاف. رئيسهم الشيخ علي السليمان وهو رئيس الكلّ. وعسّاف هو ابن خلف. قسم منه في النفاطة وقسم في الدوّار قرب هيت. قرب أويس القرني. ومنهم ألبو جليب، وألبو ربيع.

(٢) ألبو ذياب. رئيسهم مشحن الحردان. وهم أولاد ذياب الحمد الخلف. ومنهم: ألبو محمد الذياب. رئيسهم زين الشوكة. في الطالعة تجاه الرمادي. وألبو حمد الذياب. رئيسهم مشحن الحردان. في أراضي الصهالات تجاه الرمادي.

(٣) ألبو هزيم. رئيسهم عيسى المطلك الطارش. أولاد هزيم الخلف. في الجزيرة في زوية غزوان.

(٤) ألبو عيثة. وهؤلاء هم ألبو حمد الذياب.

(٥) ألبو حسين العلي. رئيسهم فتيخان بن أبي ريشة. وهم أولاد حسين العلي الخلف في أراضي طوي التابعة للرمادي.

وقد عدّ لي فتيخان أسماء أجداده فقال: انه فتيخان بن عبد الحميد ابن سليمان بن يوسف بن عسّاف بن ناصر بن حسين بن علي بن خلف المذكور فيتصل بفرع الرؤساء ومنهم ألبو ناصر الرؤساء، وألبو علي، وألبو محمد.

(٦) ألبو شاووش. رئيسهم زين بن مطلك المخلف.

(٧) ألبو درناج.

(٨) ألبو مطرد. أولاد مطرد الخلف.

(٩) ألبو علي الخلف.

(١٠) ألبو جابر. رئيسهم طعيس المحمد. وسعود الشرجي في الطاش. والآن حوالي الرمادي.

٢ ـ ألبو خليفة:

رئيسهم ذياب الخريبط يسكنون قرب سنّ الذبّان وقرب الكاظمية في الجدول، وفي الطاش. وقسم بدو متجولون. نخوتهم (اخوة عبدة). و(اخوة خلف). **وفروعهم:**

(١) ألبو جحيش. رئيسهم ذياب الخريبط في الخور من الرمادي. ومنهم ألبو خلف الجحيش. وألبو محمد الجحيش.

(٢) ألبو مدلج. يرأسهم حمد السلمان وعودة بن لطيف. ومنهم ألبو نهر، وألبو حمد، وألبو عيسى.

وعدّ لي أحد رؤسائهم عوده نسبه فقال: عوده بن لطيف بن غجر بن نهر بن مدلج بن حمزة بن حمد بن خليفة المذكور. ومنه علمت عن ألبو خليفة.

(٣) ألبو غزيل. رئيسهم سريح العبطان. في الجدول. ومنهم ألبو محمد الحمد، وألبو هلال الحمد.

(٤) ألبو عاصي. رئيسهم فرحان الخلف. وهم غنّامة.

(٥) ألبو جابر. رئيسهم هلال الكواك. في سنّ الذبّان.

(٦) ألبو دولة. رئيسهم علاوي العويد.

(٧) ألبو خالد. غنامة.

(٨) ألبو علي الخليفة. في أراضي الكشاش.

(٩) ألبو فاضل. في أراضي السورة من الرمادي.

٣ ـ ألبو مرعي:

رؤساؤهم حمادي الروضان وكردوش بن لهيمص. ومرعي أخو خلف وخليفة ويقيمون في الطاش التابعة للرمادي. ونخوتهم (اخوة عبدة). وفروعهم:

(١) ألبو حمد المرعي.

(٢) ألبو عبد الله المرعي.

(٣) ألبو شهيل. وهم أولاد رمضان المرعي.

(٤) ألبو فرحان.

(٥) الصلبيون.

(٦) الحياضة.

(٧) المداليس.



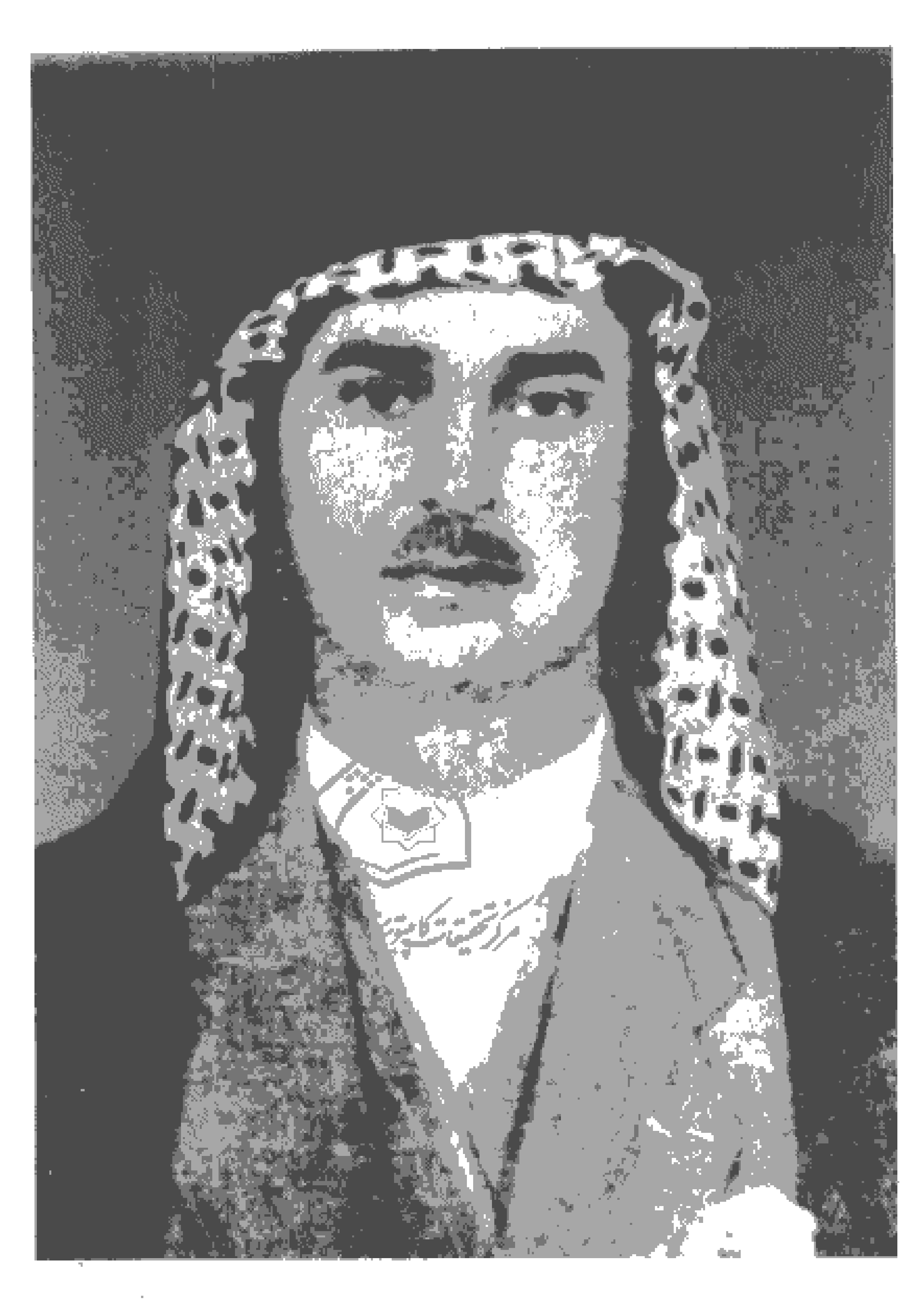
٤ ـ ألبو سالم:

رئيسهم مطلك الحمزة. والآن ابنه بديوي وهم أولاد سالم بن محمد الرديني يقيمون في أراضي النفاطة في الجزيرة ونخوتهم (طله).

٥ ـ ألبو نمر:

رئيسهم الشيخ معجل بن نجرس الكعود. في الزوية التابعة لناحية هيت في الجزيرة وفي وادي الثرثار ونخوتهم (اخوة غابة). وهم أصحاب غنم. ويتفرعون الى:

(١) ألبو محمد النمر. ويقال لهم (ألبو سودة). يسكنون غربي السرية بالقرب من الملاحمة في الاراضي المسماة باسمهم وفي أراضي النمّالة والحماميات. يرأسهم خلف ابو الزعر، وحمد الخليفة العواد. ومنهم من يقول انهم من (بو شعبان).



الشيخ عجمي الحاج عبود ـ الجنابيون

وقال الشيخ معجل انهم من ألبو نمر من فروع سبت. ويتشعبون الى:

أ ـ ألبو فاعور. رئيسهم خلف الحسين ابو الزعر. وهو رئيس جميعهم. ومنهم ألبو حمد الفاعور، وألبو محمد الحمد الفاعور، وألبو فارس، وألبو لطيف، وألبو غصيبة. رئيسهم مروح الجاسم.

ب ـ بو دريس. رئيسهم حمد الخليفة. ومنهم ألبو حسن. رئيسهم محمد الجرش و (بو خليفة) رئيسهم سالم الفدعوس، و (علّص). رئيسهم شرجي الحسن.

ج ـ بو غنيمة. رئيسهم حمد بن خليفة العواد. ومنهم ألبو كبلان، وألبو رشيد، وألبو عواد.

د ـ الرويجات. رئيسهم عبد العواد.

علمت ذلك من الشيخ شرجي الحسن من بو دريس في٦ ـ ٣ ـ ١٩٣٨.

(٢) ألبو محل النمر. رئيسهم عفتان الشرجي. وهم من أولاد نمر ابن محمد بن رديني يسكنون في خطيبة غربي عانه، وفي الزوية شمال الرمادي، وفي جزيرة الرمادي. ونخوتهم (فطيم) في الاغلب غنامة وأصحاب مواش. ومنهم: ألبو عزيز. رئيسهم عفتان الشرجي، والبغيليون. رئيسهم فيحان، وألبو وردي، وألبو مطر، وألبو طعمة. منتشرون في سوريا أو قريب منها. رئيسهم عبد الحمادي، وألبو طيب، وألبو عباس، وألبو جاسم الخلف، وبو عزبة.

ويتبعهم (ألبو هشة).

(٣) ألبو حسن النمر. وهؤلاء يعدّون في عداد ألبو محل. ورئيسهم عفتان الشرجي.

(٤) ألبو حسين النمر:

رئيسهم الشيخ معجل. ويتفرعون الى:

أ ـ ألبو هلال: رئيسهم عبد الفلاح. ومنهم: الصمطة، وألبو مانع، وألبو صكر، وألبو طلاّع، وألبو عزبه، وألبو غانم.

ب ـ ألبو حمد الحسين. رئيسهم فهد الهلال وكنوش الحمد النجم. ومنهم المكاشير، وألبو شحيمه، والخواليص، وألبو صكر الناصر، وألبو شلال، وألبو عبد الحمد.

ج ـ الطويسات. رئيسهم مخلف المانع ومنهم ألبو ضاحي، وألبو بعير، وألبو منصور، وألبو سدران.

علمت ذلك من الشيخ معجل في ١٠ ـ ٢ ـ ١٩٥٤م.

٦ ـ ألبو جليب:

يرأسهم عبادة الرثع. ونطاح الحمد العبد الله وكان والده من العارفين بالأنساب. نخوتهم (مصاليخ) يسكنون في الشامية قرب هيت. ومنهم في التاجي. رئيسهم جاسم المحمد العبد.

٧ ـ ألبو فهد:

نخوتهم (ضياغم) و (فهود). رئيسهم مخلف العبد المحسن في جويبة وحصيبة والزوية والصجارية والصوفية والدشّة في الشامية التابعة لنفس الرمادي وهي المسماة بـ (أبي سطيح) وفي الجانب الشرقي مقابل هؤلاء في أراضي (الحامضية) في الجزيرة، والمشهور أنهم من خلفة (سبت) ويقولون انهم (ضياغم). **ويتفرعون الى:**

(١) ألبو علي الحمد. رئيسهم حردان الشهاب.

(٢) ألبو فياض. رئيسهم عنيز المخلف.

(٣) ألبو خطيب. رئيسهم مضحي الحسن.

(٤) ألبو حمزة. رئيسهم حسن الخلف.

(٥) ألبو عجّور. رئيسهم ظاهر العلي السعد.

(٦) ألبو طه. رئيسهم علي السعيد.

(٧) ألبو موسى. رئيسهم حسين بن علي الناصر.

(٨) ألبو جحش. رئيسهم خلف الخضير.

(٩) ألبو دمنة. يرأسهم سليمان المذود، وطراد العداي.

(١٠) ألبو سبتي. رئيسهم نايل الأحمد الصلال.

(١١) ألبو حسين العلي. رئيسهم علي الحميد. الرؤساء.

(١٢) ألبو ظليل. رئيسهم عبد الخلف العبد الله.

(١٣) ألبو دندن. رئيسهم سعود المحسن.

(١٤) ألبو راحان (ريحان). رئيسهم فارس المحمد.

(١٥))ألبو شبيل. رئيسهم خلف الجاسم.

(١٦))ألبو صميدع. رئيسهم محمود الملا خضير.

(١٧) ألبو رسلان. رئيسهم مجيد العلوان.

(١٨) ألبو عرب. رئيسهم علي الحميّد.

اخذت المعلومات من الشيخ مخلف العبد المحسن. وظاهر العلي السعد رئيس ألبو عجور ويقولون انهم من الجعفر. قالوا: وصيحتنا دليم... وهم نحو عشرين الف نسمة. وأما الشيخ مشحن الحردان فانه ذكر لي ان علوان وفهداً اخوان وهما أولاد جاسم السبت.

٨ ـ ألبو علوان:

نخوتهم (ضياغم) يدعون أنهم من شمر إلا أنهم دخلو في عداد الدليم وصيحتهم مع الدليم واحدة. ومن ألبو علوان في الراشدية ألبو علي الدرويش والمخاليط وألبو حمد المحلة وألبو سليمان. وهذه الأفخاذ من ألبو علوان يرجعون إلى ألبو محلل. ويقال لهم (محلة). وأن محلل بن علوان رئيسهم نايف الحمد السليمان.

وأشهر فروعهم:

(١) ألبو عرار: ومنهم ألبو حسن العرار. رئيسهم في المحاويل فرج المنوّخ، وألبو حسين العرار. رئيسهم في المحاويل فياض السعيد. وألبو حمد العرار. رئيسهم في المحاويل حمزة الظاهر. وألبو محمد الظاهر. رئيسهم جدعان الجميل.

(٢) ألبو غادر. رئيسهم في المحاويل ساهي السلمان. ومنهم ألبو حمد الفرج. رئيسهم في المحاويل شعلان العبد الله. وألبو جنيوي. رئيسهم في المحاويل علي الحسين. والهنادزه. رئيسهم في المحاويل ابراهيم النصيف. وألبو بولاد. رئيسهم في المحاويل حسين العلي.

(٣) ألبو علي العلوان. رئيسهم في المحاويل جواد العنيفص.

وهؤلاء يعدون من ألبو فهد، وانهم متفرعون عنهم. وقال لي الشيخ مشحن إنهم اخوة فهد. ومنهم في المحاويل في أراضي (تبه). والافخاذ مشتركة مما يدل على انهم لم يتقادم انفصالهم.

٩ ـ الحلابسة:

رئيسهم عبد الله بن محمد الظاهر. عشيرة كبيرة تسكن في الجدول في جهة الدليمية... وقسم منها في الشامية. ذكر لي الشيخ مشحن أنهم من أولاد سلطان بن علوان الأول، فعرف الاتصال. وقسم منهم في التاجي. نخوتهم (سلاطين)، وهم متفرقون، ومنهم من يقول انهم يرجعون إلى خميس. ومن الشيخ مظهور علمت التفرعات.

(١) بو شاووش. رئيسهم شمخان الحسين في الشامية ومظهور بن ابراهيم العواد جاء إلى ضفة ديالى منذ مات أبوه. ومنهم البغاليون، وألبو ناصر، وألبو محسن، وألبو واحد، وألبو حسن الحمد.

(٢) بو مشعل. رئيسهم فرح العبد. في الفرحاتية. ومنهم النجادي، وألبو عديل، وألبو مطر.

(٣) بو عفارة. رئيسهم عبد الله المحمد الظاهر. ومنهم ألبو حسن الخلف، وألبو ظاهر، وألبو خليفة.

كانت الرئاسة العامة في ألبو علوان ولكنهم قسوا في العشيرة واستولى عليهم الطاعون فقضى على غالبهم. وهم مع ألبو فهد نخوتهم ضياغم...

١٠ ـ ألبو عبيد:

وهؤلاء كثيرون جداً. من أولاد محمد الرديني. قسم منهم بدو في الجزيرة، وقسم آخر في جهة لواء الرمادي في العبيدية (كسرة معروفة). رئيسهم نومان الخلف العبد. توفي سنة ١٩٣٢م والآن خلف، نخوتهم (اخوة عبدة).

ومن رؤسائهم عفتان الشرجي. وتعد عشيرة يرأسها ويقال انهم إخوة رديني[١] ولكن لا يستطيعون أن يوصلوها... ومن المقطوع به انها من الدليم من سبت وهم رحالة في الجزيرة أصحاب إبل... وفرقهم:

(١) ألبو خلف العبيد. رئيسهم عبد الله الهزاع في الجزيرة، وقسم في الشط.

(٢) ألبو عبد الله العبيد. رئيسهم عبد الله الاحمد.

(٣) ألبو ملعب.

(٤) ألبو مطاوع.

(٥) ألبو طعّان. رئيسهم خلف النومان رئيس الكل.

(٦) ألبو سرحان. رئيسهم عبد الحمد في الجزيرة.

(٧) ألبو ظاهر. رئيسهم عبد الله الاحمد في الجزيرة.

(٨) ألبو خليفة. رئيسهم سليمان العبد السلطان. وهو الرئيس في الجزيرة.

---

(١) يقصد بالاخوة القربى القريبة كما ان العمة ابعد منها.

(٩) ألبو عبدو. رئيسهم معروف الظاهر.

(١٠) ألبو صناع. رئيسهم مخلف العبد.

(١١) ألبو سالم العبيد. رئيسهم فريح الخليفة في الشط.

(١٢) ألبو سامر. رئيسهم فرحان المحمد في الشط.

(١٣) الزحامطة. رئيسهم محمد السليمان في الجزيرة.

(١٤) المشاعيف. رئيسهم حسن السعود في الجزيرة.

١١ ـ ألبو بالي:

رئيسهم العام فاضل المرعي رأيته وهو الذي عدّد فروعهم في ٩ آذار سنة ١٩٣٨م، ونخوتهم (أولاد المجنونة)، يسكنون الزوية قرب تل ماحور.

ومن فروعهم:

(١) ألبو عبد الحسن. رئيسهم فريح الحمادي العطيه.

(٢) ألبو جنعان. رئيسهم طارش الجلعوط.

(٣) ألبو عبد الله. والبوشويش (الراشدية).

١٢ ـ الكرابلة:

وهؤلاء في الجزيرة بجوار ألبو هزيم في أراضي الحماميات، وهم مشتتون والاكثر منهم في الرحبة ومنهم في أراضي الداوودية قرب الراشدية فرقة (بو علّو الخلف)، ومعهم في الجزيرة فرقة من ألبو عبيد يقال لهم (أهل الرحبة) ونخوتهم (أخوة عبدة). فهم من ألبو عبيد.

ومنهم ألبو عجاج ويعدون اليوم من الملاحنة. ومنهم قرب القائم رئيسهم عاصي الاسد.

ومن فروعهم:

(١) ألبو حسن. رئيسهم محمد الغضبان وتوفي. والآن رئيسهم دلّي الاحمد.

(٢) ألبو شهاب. رئيسهم علي العبيّد ويقال لهم العوران.

(٣) الذيابات. رئيسهم عاصي السند.

(٤) ألبو عسّاف. رئيسهم خضير المحمد.

(٥) ألبو عجاج. رئيسهم أحمد السليمان.

(٦) ألبو جاسم. رئيسهم عاصي السند.

(٧) ألبو خالد. رئيسهم عاصي السند.

(٨) ألبو حسين. رئيسهم خليف العواد.

(٩) البكر. رئيسهم خليفة المحمد البكر.

يسكنون في مواطن متفرقة.

١٣ ـ الملاحمة:

رئيسهم الحاج جاسم المحمد العبد بن محمد بن عبد بن محمد بن عبد بن طرودي بن مغضب بن عيسى بن عبيد. وهو رأس الفخذ. ومن فروع الملاحمة في الراشدية ألبو درويش، وألبو طرودي رئيسهم نايف، وألبو عجاج، وألبو فليح، وألبو بلال، وألبو عبد، وألبو حمد، وألبو علي. والملحوظ إن الملاحمة من (ألبو عبيد). **وفروعهم.**

(١) ألبو عبيد. الرؤساء. والآن طلال ابن الحاج جاسم وقد رأيت الحاج جاسم، وابنه طلالاً ومنهما علمت عن هذه العشيرة. ومنهم في التاجي.

(٢) ألبو فليح. رئيسهم علي المحمد الحسين (البدين).

(٣) ألبو بلال. رئيسهم عناد الصوين. ومنهم بالمخيسة ورئيسهم نصيف الجاسم المحمد الخضير. ومنهم بالراشدية يرأسهم خلف الحمود العويّد. ونايف الجعاطة.

(٤) ألبو عجاج. رئيسهم خضير الحمد يرجعون كرابلة.

(٥) ألبو طرودي. رئيسهم نايف. ويتصلون بألبو عبيد.

(٦) المجاحيل. رئيسهم غضه العبد الله.

(٧) ألبو علي. رئيسهم جوير الجاسم الغرب.

ويسكنون الحماميات في الجزيرة غربي السرية (الكنعانية).

خلفة خميس أو المحامدة:

وهؤلاء كثيرون، وهم خلفة ثامر أي أولاده وعقبه. وهم أخوة سبت، وكل من يمت إلى خميس منهم ورؤساؤهم الشيخ حبيب الشلال، وقد توفي. والشيخ سمير الشلال. ونخوتهم (خميس). يسكنون من سنّ الذبّان من الفلوجة إلى حدود ألبو علوان في أراضي الزوير وفي الجزرة إلى الفلوجة على الشط والكرمة. ومنهم في التاجي.

وكل فروعهم من علي المحمد المحمد الخميس، ومن شيحة المحمد الخميس، ومن سلمان الخميس، ومن خضر الخميس، فمن هؤلاء (علي) **يتفرع إلى الفروع التالية:**

١ ـ ألبو عزام. وهم أولاد عزام المحمد. الرؤساء. نخوتهم (أولاد علي). يسكنون في أنحاء الفلوجة في أراضي الطالعة وحويوه وهم:

(١) ألبو خالد. ومنهم ألبو هلال الخالد. رئيسهم سمير الشلال. وهم ألبو محمد الهلال، وألبو علي الهلال، وألبو شاوردي الهلال، ويقال لهم (ألبو ساروت).

ومنهم ألبو حسين الخالد. رئيسهم سرحان الذياب. وهم ألبو حمد الحسين، وألبو يوسف الحسين، وألبو حسن الحسين.

ومنهم ألبو رشيد الخالد. رئيسهم مطلك العكاب (أبو صالح الخلف).

(٢) ألبو محمد العزام. يرأسهم حماد الدرويش، وشمهود الجواد. ومنهم ألبو لباد، وألبو شفيه، وألبو جامع، وألبو حديد.

وهؤلاء في المشاهدة.

(٣) ألبو علي العزام. رؤساؤهم شيحان الحسين وملا موسى ومنهم في المحاويل رئيسهم عبود الحميد. وهم ألبو حمودي، وألبو كويدر. رئيسهم عنيفص الظاهر. وألبو عليوي. رئيسهم شيحان الحسين، وألبو سيف العلي. ومنهم **معالي الاستاذ جميل الوادي ومعالي الاستاذ شاكر الوادي**.

٢ ـ ألبو ذياب. أولاد ذياب الحمد العلي. ونخوتهم (أولاد علي). رئيسهم عبد الله النايف الحسن. في الشامية في أراضي النسّاف وجوخه ويتفرعون الى:

(١) ألبو زيدان. الرؤساء ومنهم ألبو حسن السالم.

(٢) ألبو محمد الحسين. رئيسهم عبد الجاسم.

(٣) السادة الحديثيين.

٣ ـ ألبو شهاب. أولاد شهاب (الحمد العلي). رئيسهم سعود المحمد. نخوتهم (أولاد حمد). ويتفرعون الى:

(١) ألبو طعمة. رئيسهم سليمان الحمد.

(٢) ألبو خلف العبيد. رئيسهم حمود الحمادي الفاضل.

(٣) العوران (ألبو حسين العليوي). رئيسهم عاصي الفرحان.

(٤) ألبو شجل. رئيسهم سعود المحمد.

٤ ـ المصالحة. يرأسهم عبود الدهام وسطم الحسين. ونخوتهم (أولاد الشايب). وهؤلاء أولاد محمد العلي ويقال لهم (ألبو محمد العلي) وهو أخو حمد العلي ومنهم في المحاويل في أنحاء الحلة. ومنهم في البغيلة (النعمانية) وفي هيت...

(١) ألبو عكل. الرؤساء.

(٢) ألبو حديد. رئيسهم سطم الحسين.

(٣) ألبو شحاذة. رئيسهم راحان الاسماعيل وقد توفي والآن ابنه حسين.

(٤) الرعود. يرأسهم علي الاحمد، وهديب الحسين.

(٥) ألبو مشعل.

٥ ـ **(الجماليون)** ويعدون فخذ آخر، يرأسهم عبد الرزاق الحمد، وذياب الياسين. في هيت. ويقال لهم ألبو حسن. من اولاد حمن العلي. ومنهم في (البغيلة) رئيسهم عبد الحمود الحمد. ومنهم جماعة ابن حاصود في الموصل. **وفروعهم:**

(١) ألبو سليم.

(٢) ألبو طرفة.

(٣) ألبو شوكة.

٦ ـ **ألبو عكاش...** من (ألبو طعمة) وهم اولاد طعمة العلي (أخو حمد العلي). رئيسهم مخلف الصياح وعكش من قطب ما بين حاجبيه لما رأى من ألم أو لما انتابه من غضب ويعد (دليم مالح) و(دليم الخضر) من أولاد خميس أخوة المحامدة، ومواطنهم الازركية (أزركية ألبو عريم)، وأزركية ألبو عكاش. ونخوتهم العامة (خميس)، والخاصة (علي) وقسم كبير منهم يرجعون إلى بو طعمه العلي الحمد، وهو أصل فخذهم ومنهم قسم في التاجي رئيسهم جاسم المحمد. وفرقهم:

(١) بو جدعان. رئيسهم حمادي الشهاب. ومنهم ألبو عبد الجاسم، وألبو بكر، وألبو عبد العلي، وألبو هلال.

(٢) بو خضير. رئيسهم عياش العشيش. ومنهم ألبو عبد، وألبو حديد، وألبو درب.

(٣) بو عليوي. رئيسهم عبد المحمود وعابد الشيخ محمد. ومنهم ألبو شيخ عبد الله وألبو عمران، وألبو محل، وألبو حسين الناصر.

(٤) بو سالم. يرأسهم الملا عنيزي وابراهيم الحبيب. ومنهم ألبو ناصر، والبحرانيون، وألبو ابراهيم، وألبو صبيح، وألبو وردي.

(٥) ألبو سرداح. رئيسهم عنيزي الصحن من دليم الخضر.

(٦) ألبو سوسة. من دليم الخضر. في الازركية.

(٧) ألبو مسعود. من دليم الخضر في الازركية.

(٨) ألبو كبر من دليم الخضر. في الازركية.

(٩) ألبو ناصر. رئيسهم مخلف الضياع.

٧ ـ **ألبو طعمة.** اشتق منهم ألبو عكاش. الافخاذ مشتركة في الكل. ومنهم من يعد (ألبو مسعود) و(ألبو بكر) و(ألبو سوسه) من ألبو عكاش والباقون من ألبو طعمة. ولا شك ان الاختلاط ظاهر والقربى مشتركة والفروع متداخلة.

٨ ـ **الفلاحات.** رئيسهم فياض الجاسم. من اولاد عفان الخضر بن محمود جد المحامدة. وقال بعضهم انهم من ألبو فهد ومنهم في التاجي. ومنهم في الفلوجة والوشاش والمزرفة. وهم:

(١) ألبو سرداح.

(٢) ألبو طعمة: ومن هؤلاء ألبو سالم. وألبو عليوي. وألبو جدعان. وألبو خضر.

من ألبو عليوي ألبو جدعان وألبو خضر أولاد حمد الطعمة والباقون ألبو سالم من أولاد جشعم الطعمة. وهذه فرقهم:

(١) ألبو ضويو. يرأسهم عزيز الخلف، وحمادي العبد الله.

(٢) الحداحدة. رئيسهم عبد العزيز الحسين ويقال لهم (ألبو حسين الخلف).

(٣) ألبو عليوي الحمد. الرؤساء. ومنهم ألبو جاسم الحمد.

(٤) ألبو لطيف العابد. في المزرفة. رئيسهم أحمد الحسون.

(٥) ألبو حمدان.

(٦) ألبو جدّاح.

(٧) الازهرية. رئيسهم عبد بن عزيز.

(٨) ألبو جاسم الحمد. رئيسهم عبد الله الجاسم.

(٩) ألبو ذويب. (هم من المحامدة يرجعون شيحه).

(١٠) ألبو حليحل.

(١١) ألبو كعيّد.

(١٢) ألبو اسماعيل.

(١٣) ألبو مرعي.

٩ ـ **الجريصات**. وهم ألبو حسين العلي من خميس. منهم في بغداد في الكرخ وفي المحاويل رئيسهم موسى الخضير. ومنهم في عقرة فصاروا لا يعرفون العربية. وهم جماعة اسماعيل آغا وخالد ولهم صلة بأقاربهم.

١٠ ـ **الشيحه**. هم أولاد شيحه بن محمد بن خميس اخوة العلي جد المذكورين أعلاه... رئيسهم علاوي بن حمد الصالح وسلمان النصيف. ومنهم في المحاويل رئيسهم نومان الحمزة. ومنهم في سلمان باك رئيسهم ملا حرز بن محمد الرجب وتوفي سنة ١٩٤١م. والآن ابنه عبود. ويشاركونهم في غالب الافخاذ. **ومن فروعهم**:

(أ) **غيث**. ومنهم الغياثات. **ويتفرعون الى**:

(١) ألبو منصور. رئيسهم عبد بن جاسم في سلمان باك في أراضي باوي. ومنهم ألبو حمد، وألبو خلف، وألبو حسين، وألبو علي.

(٢) ألبو عز الدين. في سلمان باك أيضاً.

(٣) ألبو جامل. رئيسهم سعود الظاهر. في سلمان باك.

(٤) نفس الغياثات.

(ب) وأما مدلج فيتفرع الى:

(١) ألبو جميل. ومنهم ألبو جليد. رئيسهم حمد الصالح.

(٢) ألبو جناه. رئيسهم سلمان النصيف.

(٣) ألبو شديد. رئيسهم علي الصالح في سلمان باك.

(٤) ألبو دريس. رئيسهم ملا حرز بن محمد في سلمان باك.

(٥) ألبو مطرود.

(٦) ألبو ابراهيم. رئيسهم عيفان الصالح.

(٧) ألبو جليد. من ألبو جميل.

(٨) الصبغان.

(٩) ألبو بكر.

(١٠) ألبو صيفي.

(١١) ألبو دحوح.

ومن هؤلاء السيافية أيضاً.

(١٢) المشارفة. في سلمان باك وفي السيافية. ولم يتبين لنا أنهم من مدلج أو من غيره.

١١ ـ ألبو كريفع. رئيسهم حمادي الفياض. ومنهم قسم في بغداد ويرجعون إلى خضر من خميس. ويتفرعون الى:

(١) ألبو جنعان: رئيسهم علاوي الصالح.

(٢) ألبو عجيمي: رئيسهم حمادي الفياض.

١٢ ـ ألبو خميس: وهؤلاء في دير الزور وهم محامدة رئيسهم حسين العلي الراشد.

١٣ ـ دليم الخضر: من أولاد خميس من المحامدة. قسم منهم في اليوسفية. وقسم آخر في المشيرية، رئيسهم احمد السلمان. وهناك من يعدهم من سبت.

١٤ ـ **الخوابرة**: وهؤلاء يقتنون الجاموس. وهم من المحامدة. ومنهم من يعدهم من العشائر الملحقة.

١٥ ـ **المشاك**: من المحامدة. يسكنون في أراضي سمرة في ناحية سلمان باك.

١٦ ـ **ألبو سلمان**: من أولاد سلمان بن خميس. من المحامدة. يسكنون في حصيبة. وفي نقرة السلمان. ونخوتهم (أولاد سالم). وفروعهم:

(١) ألبو منصور: رئيسهم سطم المضحي.

(٢) اللجي: رئيسهم عطية المحمود.

(٣) الكدور.

(٤) ألبو سلطان: الرؤساء. رئيسهم جبل المحمد الحسن. ومنهم من يسكن في ربوع الشام.

١٧ ـ **دليم المالح**: قرب المحمودية. رئيسهم نوار.

١٨ ـ **دليم الصباح**. في بزايز الهور. رئيسهم علي العويد.

١٩ ـ **العواصم**.

هذا. ولم نستطع أن نوصل المالح أو الصباح أو العواصم بخميس... والحاصل أن عشائر الدليم كثيرة. ويهمنا أن نعيّن مجموعاتهم الكبيرة. وفيما ذكرنا كفاية على أن من عشائرهم (الفتلة) انفصلت من أمد قديم وأكتسبت عوائد أخرى غير ما هو مألوف الدليم. وافردنا لها بحثاً خاصاً لأهميتها.

ومن وقائع الدليم المحفوظة (وقعة المره). وهي أنتصار على طيىء. وهذه حدثت مع آل مراء من طيىء بينها وبين العشائر الزبيدية، ومنها الدليم. ولم نجد تدوينات عنها. وكذا وقعة الناظريات مع شمر بين سميكة

والمشاهدة. وهذه بقيت مجهولة من جراء نقص في التدوين. وتتضمن انتصار شمر على الدليم. أما حوادثهم الاخرى فقد تناولناها في تاريخ العراق بين احتلالين.

وعرف عشائر الدليم مختلف بين أهل البدو وأهل الأرياف منهم. ومن عوارفهم المشهورين مطلك بن حمزة من ألبو علي الجاسم وقد توفي. ورشيد ابو زعبان من ألبو ذياب، ومخلف ابو ريشة بن سليمان من ألبو حسين العلي من العساف. وتوفي قبل بضع سنوات. والآن ابن أخيه علي ابن معجل السليمان، ونايف الوعيلي من ألبو عساف.

وهؤلاء يصار اليهم في حسم النزاع بين الأرياف، وبين البدو. ولم يكن ذلك دائماً. والغالب ان الرؤساء يتحكمون فيكون لهم القول الفصل إلا في أمور يخشى خطرها، أو تكون بين الدليم وعشائر أخرى. وللكلام في العرف محله. والملحوظ ان المرحوم الشيخ علي السليمان منع النهوة.



العشائر الملحقة
(مما يخص سبتاً وخميساً)

هذه العشائر كثيرة إلا أنها تعتبر في قلة بالنظر لعشائر الدليم. فحافظت على كيانها، أو تبعت عشائر الدليم فلم تخرج عليها. عاشت بين الدليم وصارت كأنها منها، وتتحرك بما ترغب فيه.

١ ـ ألبو حيات:

سادة لم يعرف اتصالهم، والظاهر أنهم عاشوا من أمد بعيد، ونسوا سابق عشيرتهم.

٢ ـ القراغول:

كثيرون. ومن وقائع واستدلالات عديدة يفهم أنهم استخدمتهم حكومة المغول لمحافظة الطرق، وتيسير المهمة والدلالة. فنبزوا بهذا ونجدهم في كل عشيرة، وأصل اللفظة (مغولية). فقالوا قراوول وجمعت على قراولة. والتركية العثمانية تنطق بها قراوول، وقراقول وقراغول. ويراد بها الحراس ليلاً. ونخوتهم (باش).

وجاء في غرائب الاغتراب (في القراغول):

"اشتهر بين المطلعين على الانساب أنهم جاؤوا في معية السلطان مراد إلى تلك الرحاب. فسكنوا في بغداد بأمر السلطان، وانهم ليسوا من



الاستاذ محمد الشيخ مشحن الحردان ـ الدليم

عدنان ولا قحطان. " اهـ[1].

ورد ذكرهم من أيام المغول والظاهر كما بينت ان المغول استخدموا العرب بهذا الاسم. وأخذوا من كل عشيرة لمحافظة طرقها، فصار نبزاً واشتهرت تسميته، والآراء الاخرى لا يعوّل عليها فمن كان في الدليم فهو منهم كما ان الذين في العزة منهم وهكذا. وبعضهم تكوّنت منهم مجموعات استقلت بتسميتها. ولا يعرف بالتحقيق ارجاعها إلى عشيرة بعينها.

وان قراغول العبيد يسمون (الحمران).

والقراغول في أنحاء المحمودية عشيرة قائمة برأسها ونخوتها (باش) عين تلك النخوة، وتسكن في أراضي الجنبلاطية، وأم الجير في صدر اللطيفية، وصدر المحمودية، رئيسها شلال الصالح، وهذه العشيرة كبيرة...

وفرقها:

١. ألبو غيث: (منهم الرئيس).

(١) ألبو كنامش.

(٢) ألبو دعرة: رئيسهم خضير الشمخي.

(٣) الكرداويون رئيسهم عبد العودة.

(٤) ألبو سهيل. رئيسهم خضير الحمزة.

(٥) ألبو كاظم: رئيسهم حمزة العباس.

٢ ـ ألبو عواد: ومنهم (ألبو طعمة)، رئيسهم علوان الخضير، و(ألبو حمدان)، رئيسهم عبدالعزيز الحميّد وكانت الرئاسة فيهم.

---

(١) غرائب الاغتراب ص١٩٠ .

٣ ـ المراشدة: رئيسهم عباس الرحال.

(١) ألبو علّوش. الرؤساء.

(٢) البيجات: رئيسهم جبار الجاسم.

(٣) ألبو يوسف: رئيسهم سلمان الحسن.

٤ ـ التراجمة: ومنهم السعيدات. رئيسهم هلول الحمادي.

٥ ـ الشواولة، أو ألبو شويّل: من السادة المشاهدة سكنوا معهم.

والملحوظ أن القراغول ذكروا في المجلد الاول.

عشائر تساكن الدليم

١ ـ العكيدات:

قال في الدرر المفاخر: "ومنهم ـ من عشائر العرب ـ العقيدات بجانب الشامية. القول فيهم أنهم ذهاب المحن، وأرباب المنن. وبدر الليل وأن أجن. عوائدهم جميلة، وفوائدهم جليلة، سقمانهم ألفان وخيالتهم ألف. "اهـ[١]

وهؤلاء من العشائر المعروفة في العراق. قال لي أحد رؤسائهم الشيخ مشرف بن محمد بن دندل أنهم يرجعون إلى (زبيد)، من أولاد علي السالم الصهيب. ويتصلون بالعزة بعلي السالم الصهيب. ويوافق محفوظ عشائر العزة.

وكنت شاهدته في الجانب الشرقي من الرمادي في مضارب الدليم في ١٢ حزيران سنة ١٩٣٩م وكان يسكن سيباطاً وهو شيخ جليل. له المكانة بين قومه. ومن الرؤساء المعدودين بين عشائر العقيدات، وابن هفل رئيس

---

(١) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر ت: د. رمزية الأطرقجي.

الآخرين... ولا شك أنهم من العشائر الزبيدية يقيمون في جانبي الفرات. وبعض العشائر لا تسلم لهم بالزبيدية. وتولد هذا من تفسير لفظ (عقيدات)، أنهم لفيف تعاقدوا، وتكاثروا فصارت لهم الفروع، والآن يعدون عشيرة واحدة، ولكن مثل هذه لا تعرف من تحليل اسمهم، كما أن ذلك لا يمنع تضافر (العشائر الزبيدية) عند الملمات ويطلق عليها مثل هذا الاسم... ومع هذا لم يتبين لنا انهم عشائر متفرقة في الاصل لا علاقة بينها. والآن مهما كان الامر لا يزالون مجموعة كبيرة، وعشيرة لها مكانتها... نخوتهم (أبرز). وموطنهم في أنحاء دير الزور من جانبي الفرات، وألبو كمال. وفي العراق منهم المقدار الوافر إلا أنهم متفرقون، ليسوا في موطن واحد، منهم في الجانب الشرقي من نهر ديالى قرب مصبه في دجلة من ناحية سلمان باك وفي أراضي الجنبلاطية التابعة لليوسفية ومواطن عديدة غيرها، وأكثرهم في لواء الدليم.

ورئيسهم الشيخ مشرف بن محمد بن دندل بن عساف بن علي بن حسون بن سليمان بن جمال (كمال). وله ابن عم هو محمد الهامة بن جاسم بن عوران بن علي المذكور. ومن ثم يتصل بسلسلة الشيخ مشرف. وتوفي الشيخ مشرف في ١٥ نيسان سنة ١٩٥١م، وخلفه ابنه صعب المشرف. ومن رؤسائهم الشيخ دحام بن رجب وهو ابن اخي مشرف. رأيته في شباط سنة ١٩٥٤م.

ورئيسهم الآخر هو جدعان بن هفل بن عبد الله بن علي بن ظاهر ابن جامل (كامل) وهذا الاخير أخو جمال (كمال) المذكور في عمود الشيخ مشرف. وعشائرهم كثيرة، وبين هذه من كانت ولا تزال تابعة لهم، وتعدّ منهم إلا أنها في الحقيقة خارجة، وبينها ما هو منهم أصلاً وهذه فرقهم:

١ ـ ألبو جمال (ألبو كمال): وهذه فرقة الشيخ مشرف وتحت سلطته، وفروعها:

(١) الحسون: منهم في الجزيرة ومنهم في الشامية، رئيسهم ابن دندل. ومنهم (ألبو حمدي)، و(بو محمد)، و(العلي).

(٢) ألبو مريح: وهؤلاء منهم في الجزيرة ومنهم في الشامية. رئيسهم غرب بن محمد الهرسة.

(٣) الدميم: في الشامية. رئيسهم فارس بن صياح العبد الله الجراح.

(٤) الشعيطات: في الجزيرة، رئيسهم حجي العبد العمر.

(٥) المراشدة: رئيسهم حسن العبد الله. ويلحق بألبو جمال:

(المشاهدة) وهم (سادة). رئيسهم معيد البرجس. و(المجاودة) وهم (عبيد). رئيسهم فرحان الصالح العشبان. و(المراسمة) وهم (عبادة)، رئيسهم هادي الصالح. و(الدليج)، رئيسهم فارس الدليج. و(ألبو حردان) وهم (عزة)، رئيسهم ناصر العكلة الصبيخان. و(البكعان) وهم (عبيد)، رئيسهم صالح ابن جوير الهويدي.

٢ ـ ألبو جامل (ألبو كامل): رئيسهم جدعان بن هفل بن عبد الله وتوفي سنة ١٩٥١م والآن ابنه عبود. وفروعهم:

(١) العلي الظاهر: صالح الدوش.

(٢) ألبو عز الدين: ساري العبد الكريم.

(٣) البكّير: رئيسهم سليمان الحمادة، والآن ابنه داود.

(٤) السليمان الظاهر: حسيّان الشاهر.

(٥) الدعيجل: رئيسهم جدعان بن هفل. ومنهم فخذ يقال له: (الموسى الظاهر). ويلحق بهؤلاء: (الزباري)، و(المشاهدة).

وينطوي تحت فروعهم الاصلية أفخاذ أخرى وتتفرع إلى بدايد عديدة.

٣ ـ ألبو خابور: رئيسهم يونس العبد السلام. يسكن في قرية (موح حسن) وفروعهم:

(١) ألبو ليل: رئيسهم صالح بن موسى الهيال.

(٢) ألبو حليحل: رئيسهم حمود الخزام.

(٣) ألبو عمرو.

٤ ـ بو سرايا: رئيسهم، فياض الناصر وتوفي والآن ابنه احمد.

٥ ـ وهناك فرقة أصلية من العكيدات يقال لهم الثلث وتضم الى:

(١) ألبو حسن: رئيسهم تركي النجرس وتوفي عام ١٩٤٩م والآن ابنه علي.

(٢) الكرعان: في الشامية والجزيرة ويرأس من في الشامية تركي ابن حاج الحجي، وفي الجزيرة تركي المنادي الخليل.

(٣) ألبو رحمة: في الشامية والجزيرة ويرأس من في الشامية حسين الظاهر، وفي الجزيرة كوان الجبارة.

٦ ـ الشويط، رئيسهم جاجان بن محمد الوكاع، وتوفي والآن ابنه حمود ويتبعون عبود الجدعان الهفل.

٧ ـ الجحيش: رئيسهم أمين الخلف. وهم من جحيش الموصل ويسكنون قرية الفاطسة قرب الميادين.

هذا ما علمته من الشيخ مشرف، ومن الشيخ محمد الهامة الذي ورد بغداد قبل الشيخ مشرف بنحو عشر سنوات ومن الشيخ دحام. ورد ذكرهم في عشائر الشام[1]

وفي نيسان ١٩٣٩ أنهى النزاع بين شمر والعكيدات بناء على التدخل بين عشائر شمر والعكيدات والتحكيم الجاري فكان الاتفاق على الصلح بأن يودي المقتول المعروف قاتله ولا يهدر فاشترط أن يعرف القاتل لا أن تعرف قبيلة القاتل. وكذا المنهوبات تؤدى اذا كانت معلومة. واذا هلكت او لم يعرف آخذها أهملت والغرض من هذا انهاء النزاع فحسبت

---

(١) عشائر الشام ج٢ ص٢٢٢ وفيه تفصيل.

المنهوبات المعلومة وأعفي ما عداها. وكذلك أجري حساب الودي لابن الرئيس وان لم يعرف قاتله.

ولا شك أن السياسة ومراعاة الالفة وإماتة النزاع كان الهدف المنشود أكثر من النزاع على ناقة أو بعير. وكان الحكم كلاً من الشيوخ خميس الضاري وحبيب الخيزران ومحمد آل هويدي رئيس البقارة. فتم في التاريخ المذكور. وفي هذه الحالة تفصل الخصومات بأمل إماتة النزاع لا بالنظر لمن كان محقاً، او مبطلاً. وهنا للسياسة الادارية. ولنفوذ الحكم الاثر الكبير في القضاء على الغائلة واجتثاثها من أصلها.

ومن عشائرهم في العراق:

١ ـ ألبو عيلان: منهم في الخالص، ومنهم على شاطىء دجلة.

٢ ـ ألبو مريح: في الصمدية من ديالى، رئيسهم جاسم الحمادي الراشد، وفي الصويرة. ومنهم من ألبو ليل رئيسهم ملا حسان ابن الشيخ حمد.

٣ ـ ألبو اسماعيل: بالدورة، وفي ديالى من ناحية سلمان باك.

٤ ـ الجرابعة: في التويثة من ناحية سلمان باك.

٥ ـ الظريفات: في مهروت (مهروذ) وفي الموصل ومنهم آل دبدوب.

٦ ـ ألبو دلّو: في التويثة، ويقال (بيت دلّو).

٧ ـ البكر: في الصويرة.

٨ ـ الظواهر. في أراضي الطلوسية.

٩ ـ آل عزو: في الموصل.

١٠ ـ ألبو سرايا: في الموصل.

وكانوا في أراضي سنسل في لواء ديالى.

وأما في أنحاء الرضوانية، وفي الجنبلاطية من اليوسفية فهم:

١ ـ ألبو علي: يرأسهم مشعان الفرحان وجياد الجاسم وهم الرؤساء.

٢ ـ ألبو سويلم: رئيسهم فرحان الحمد، في الرضوانية.

٣ ـ ألبو حسن الخابور: رئيسهم عبيد العباس، في الرضوانية.

٤ ـ ألبو دالي: رئيسهم سلطان بن مهنا (وألبو دالي قرية في شمالي بغداد باسمهم).

٥ ـ الجملان: رئيسهم حميد بن سهيل.

٦ ـ ألبو موسى: رئيسهم محمد اليونس. وهذا يسكن في هذه الايام في مهروت بناء على النزاع الناجم من جهة اللزمة بأراضي الزبيرية.

٧ ـ ألبو فرج: رئيسهم حميد السهيل.

٨ ـ ألبو بيدر: رئيسهم حميد السهيل.

٩ ـ الشعيطات: وهؤلاء في هور عكركوف (عقرقوف). وتسمى أراضيهم الزبيرية. قرب الكاظمية. ومن فروعهم:

(١) ألبو موسى: رئيسهم علي السلمان المحمد. واليوم رئيسهم الحاج زيدان العي.

(٢) ألبو جميل: رئيسهم حميد السهيل.

(٣) ألبو خشمان.

(٤) ألبو فرج: رئيسهم محمود الخلف. والآن رئيسهم فنر الرفيع.

(٥) ألبو بيدر: رئيسهم احمد الحسين.

وفي أنحاء الموصل خاصة:

يرأسهم حسن الغباشي، وياسين الحادي ونخوتهم (أبرز) وقراهم:

العريج، والمعيبدي، والشيخ يونس، والعذبة، وباخيرة، وتل الخشم، ولزاكة.

وهؤلاء في الجزيرة من أنحاء (حمام علي) والكصر (القصر). تابع قراقوش. والملح. تابعة تلكيف.

وهذه في الجانب الشرقي. وفرقهم لا تختلف عن سائر فرق العكيدات في أصل عشائرهم. علمت ذلك من خضر بن ساري في ١٧ حزيران سنة ١٩٣٧م وهو من نفس الموصل.

ووقائع هذه العشيرة مذكور في تاريخ العراق بين احتلالين، ووقائعها الاخيرة في الشام، جاءت في عشائر الشام.

٢ ـ الشجيرية:

رئيسهم خضير الجسام. يشتركون والقراغول في النخوة (باشه). أصلهم زبيد ويقول البعض أنهم من شمر. ومنهم قسم مع شمر طوكة، ومنهم مع الكروية، وآخرون مع العزة والعبيد متفرقين. ويعدون أنفسهم من أولاد أشكر ولم نعرف ما يقصدون به. ومنهم من يقول بانتسابهم إلى محمد الشجري المليط ولا يزيدون على ذلك. وفرقهم:

١ ـ ألبو زامل: منهم مع الكروية والعزة والعبيد.

(١) خرارطة: هي في داور الغربي مع شمر طوكة.

(٢) فداعسة: في داور الغربي.

٢ ـ بو سعدى: يرأسهم محمد الدبي وحسين الجبل في أراضي المحاويل.

٣ ـ الشهابات: رئيسهم مرزوك الخلف. في المحاويل.

٤ ـ ألبو خضير: ملا احمد الشلاش في المحاويل.

٣ ـ الكرطان:

يسكنون مع الدليم في مواطن أخرى، أصلهم جيس (قيس)، وهي نخوتهم ومنهم من يتنخى (خيال الرحمن جيسى) و (أولاد درويش) والعامة

(ناصر) كنخوة الدليم وأراضيهم: العوسجة والسفحة، واللطيفية وبين عشائر الدليم بجوار ألبو دالي، وألبو سودة، والملاحمة. ومواطنهم في الحماميات بحدود الملاحمة، ومنهم في أراضي الدجيلة شرقي صدر اليوسفية وغربيها من تل أسود إلى صدر الحلان قرب الدير. ومن صدر اليوسفية إلى صدر المحمودية. وبعضهم في أراضي فحيل. ويرأسهم ندة الداود الحميد وتوفي والآن ابن أخيه خميس الطلال الداود وحسين البطي وتوفي والآن ابنه علي. ويقال إنهم أقارب الكريط الذين في الهندية والدليم، منهم من يسكن أراضي الجعيدي. **يتفرعون إلى فروع**:

١ ـ **البوعبوس**: رئيسهم حسن السالم. والآن ابن ابنه ويسكنون في الدجيلة قرب الامام حمزة ورئيسهم احمد بن مرعي **وفروعهم**:

ألبو صبح، وألبو عودة، والمراشدة.

٢ ـ **ألبو فارس**: رئيسهم سعد العباس وتوفي والآن يرأسهم ابنه محمد وملا عبد الله بن احمد في أراضي العكبة غربي المحمودية القديمة والزوير والدجيلة. وفروعهم:

ألبو شهاب، وألبو هويشة، وألبو حمش، وألبو خليل، وألبو صفر.

٣ ـ **ألبو سليمان**: رئيسهم ندة الداود الحميد، والآن خميس الطلال، في اليوسفية في تل أسود **وفروعهم**:

ألبو صكر، وألبو دندن (الدنادنة)، وألبو حميد، وألبو هلّول، وألبو مناور، وألبو بوّاك.

٤ ـ **ألبو حبيب**: رئيسهم محمد العبد في الدليم بأراضي الجعيدي، ومنهم في أراضي الكشك في أراضي اليعكوبية في بزايز أبي غريب **وفروعهم**:

(١) ألبو جبّاوي: رئيسهم صالح الوهب.

(٢) ألبو فليح: رئيسهم حسين الحبيب.

(٣) ألبو عواد: رئيسهم سلمان المحمود.

(٤) ألبو حسين الحمد: رئيسهم محمد العبد.

(٥) ألبو ذيب: رئيسهم عبد الله الملا.

(٦) ألبو كريشة: رئيسهم ملا محمود اليوسف.

٥ ـ بو عثمان: يرجعون إلى ألبو عباس.

٦ ـ البرطلية: أصلهم بو عباس أيضاً.

٧ ـ بو علي: بالمشيرية.

٨ ـ ألبو شيخان: في اليوسفية في جذول الكشك، ومنهم في الهندية يقال لهم (الطوال)فرع من ألبو شيخان. وهم من الجبور إلا انهم عاشوا معهم. رئيسهم عبطان الدهش.

٩ ـ ألبو حسن: في اليوسفية.

١٠ ـ ألبو سويد: رئيسهم محمد العبد الحسين، في الدليم.

١١ ـ الدراوشة: في شفاثي (شثاثة).

ومن الكرطان:

(١) ألبو يونس: رئيسهم محمد الرميض في الحصوة.

(٢) ألبو جبر: رئيسهم حسن الخلف في الاسكندرية. وهؤلاء من ألبو شيخان.

هذا ما علمته من نفس العشيرة من ألبو عباس منهم في ١٨ حزيران سنة ١٩٣٤م كما علمت من آخرين، وصادقوا عليه، وأيدته عشيرة ألبو عباس.

٤ ـ ألبو شعبان:

بطن من حمير من القحطانية وهم بنو شعبان بن عمرو بن زهير بن ابين بن الهميسع بن حمير. . . اليهم ينسب الشعبي الفقيه المتقدم المشهور

واسمه عامر بن شراحيل[1].

وهذه العشيرة منتشرة في سورية والعراق إلا ان كثرتها في سورية وقليل منها بين عشائر الدليم. يعرفون بهذا الاسم. ويقال ان (ألبو سودة) منهم.

قال فيهم صاحب كتاب الدرر المفاخر:

"ومنهم ـ من عشائر العرب ـ ألبو شعبان، السالكين في أفعالهم مسالك أكرم العربان، القول فيهم قول المتتبع آثارهم، العارف بأسرارهم انهم عماد المكرمات، وحياة الرفات، وقطب دائرة الحروب، والشهب المنيرة، ونعم العشيرة لتنفيس الكروب صريعهم لا يرجى قيامه، إلى يوم القيامة. فنعم الطاعنين وأكرم، وبئس لمطاعينهم وأشأم. خمسمائه سقمانهم ومائتان فرسانهم" اهـ[2]

وهم عندنا في قلة وجاء في عشائر الشام أنهم يمتون بنسب إلى عمرو ابن معديكرب وأنهم زبيد. وبهذا يكونون من زبيد الاصغر، ويمتون إلى عشائر العزة بقربى. وذكر من فرقهم العفادلة، وألبو عساف، والسبخة، والولدة، وألبو جرادة[3]. ورئيسهم محمد آل هويدي من العفادلة في دير الزور واكد لي الشيخ حبيب الخيزران انهم من زبيد حينما كان حكماً بين شمر والعكيدات. اتصل برؤسائهم سنة ١٩٣٩م.

٥ ـ البكارة:

قال فيهم صاحب كتاب الدرر المفاخر:

"منهم البقارة. ذوو الهبات السارة. والكتائب المارة، الذين هم مآل النجا، وساق الرجا، ورواق الخائف، وقوام المتجانف، سيوفهم أطول من

---

(١) نهاية الارب ص٢٥٠.
(٢) الدرر المفاخر في أخبار العرب الاواخر ـ الدار العربية للموسوعات ـ بيروت.
(٣) عشائر الشام ج٢ ص٢٤٣ .

ظلال الرمح، وأكفهم ابيضّ من نوالها وجه الصبح، ولو لم يكن لهم إلا اكرام ضيفهم الطارق، لكفاهم هذا المجد الخارق. وأما فرسانهم فخمسمائة. وسقمانهم الف. » اهـ[1].

وأصل العشيرة في أنحاء الشام. وفي لواء الدليم قسم قليل منهم، وهم من العشائر الزبيدية. وهؤلاء رئيسهم عبد بن حميّد وفروعهم الموجودة:

١ ـ ألبو علي.

٢ ـ ألبو مفرج.

وهؤلاء في الجزيرة، وفي الكرمة من مواطن الدليم. وجاء التفصيل عن هذه العشيرة في كتاب عشائر الشام وبين الآراء في أصلها واعتقد انهم من زبيد، وألبو سلطان من عشائرهم.

٦ ـ الجميلة:

وهذه العشيرة تساكن الدليم. وقسم منهم في الكرمة، وقسم منهم رحالة، وآخرون في هور عكركوف (عقرقوف). ونخوتهم عايد. ونخوتهم الاصلية (زعب). عاشت مع الدليم واكتسبت عوائد كثيرة منها. وهي عشيرة كبيرة من العشائر القيسية. يرأسهم في أنحاء الكرمة الشيخ محمد العباس والشيخ نايف المحمد الظاهر وهم نحو ألف وثلاثمائة بيت أو الف واربعمائة. وفرقهم:

١ ـ ألبو جاسم: رئيسهم محمد المشوّح ومنه علمت عن هذه العشيرة الشيء الكثير. يقيمون في الكرمة والنعيمية في الجزيرة والحصى. وفي نفس الفلوجة ألبو شلال وألبو مطر. ومن فروعهم:

(١) ألبو عودة: الرؤساء.

---

(١) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر ـ الدار العربية للموسوعات ـ بيروت.

(٢) ألبو خالد: يرأسهم مجباس الحمد وفرحان العبد البرغش في كرمة أم الخنازير.

(٣) ألبو عرنوس: رئيسهم فياض السرحان.

(٤) ألبو عبد الحديد: رئيسهم عبيد العزيز، وفي الحصي في الشامية.

(٥) ألبو عليوي: رئيسهم شويش المشكور وتوفي سنة ١٩٤٩م. وكانت الرئاسة فيهم. وهم في الحصى في الشامية.

(٦) ألبو ظاهر: رئيسهم بندر الثويني، في الحصى.

(٧) ألبو سحّاب (ألبو مطر): رئيسهم عطية بن احمد، في الحصى.

(٨) ألبو دمنة: رئيسهم محل الحسين.

(٩) ألبو حسين المطر: رئيسهم حسين أبو ختم وعبد الضاري في أم الخنازير في الكرمة.

(١٠) ألبو بطي: رئيسهم مطلب بن علي.

(١١) ألبو خنجر: رئيسهم ظاهر الخلف (أصلهم جبور). في أبي حبوب في الكرمة.

(١٢) ألبو داود: رئيسهم ضيدان السلمان (أصلهم عزة) في أبي حبوب في الكرمة.

(١٣) ألبو علي المحمد. رئيسهم حسين المسلم في أم الخنازير في الكرمة.

(١٤) ألبو عبد الله العليوي: رئيسهم مسهر السليمان في الحصى

(١٥))ألبو عزيز العليوي: رئيسهم علي الخلف في النعيمية على الفرات.

(١٦) ألبو مطر: رئيسهم نجم الحاج عبد الله. في قضاء الفلوجة. وتوفي نحو سنة ١٩٤٨م. ومنهم المحامي الاستاذ عبد المجيد رشيد.

(١٧) ألبو شلال: رئيسهم عبد الحميد الرشيد في قضاء الفلوجة.

(١٨) ألبو نجم: رئيسهم احمد الملا.

٢ ـ ألبو جريو: رئيسهم الحاج محمد العباس الجسام. في الكرمة، وقسم منهم في الحصي. ومن فروعهم:

(١) ألبو رملة: الرؤساء.

(٢) ألبو حديد الناصر: رئيسهم عبد العزيز الدهش في أراضي الشهابي في الكرمة.

(٣) ألبو عوسج: رئيسهم محيميد الهجول. في أراضي الشهابي.

(٤) ألبو عبيد الجريو: زبار الكايم. في أراضي الجاجة في الكرمة.

(٥) ألبو دخيّل: رئيسهم علي الخنفر وقد توفي. والآن ابنه حسيّن في الخور في الكرمة.

(٦) ألبو مكلد: رئيسهم فرحان الحمادي. في سكر الجغيغي في الكرمة. وقد توفي. والآن ابنه عباس.

(٧) ألبو نصر الله: رئيسهم غضبان الحبيب. في أم الواوية في الكرمة.

(٨) ألبو حداد: رئيسهم عاصي بن سمير. في الحصى.

(٩) ألبو جوينب (ألبو محمد الحديد): رئيسهم فياض الفهد. والآن علاوي الفياض. في البكعة من الكرمة.

(١٠) ألبو شبيل: رئيسهم زيدان المصلح. في الاصيبح.

(١١) ألبو جميل: رئيسهم فرحان الصالح. في الذيابات.

(١٢) ألبو فضل: رئيسهم عبد بن راضي. في الحصيوات في الكرمة.

٣ ـ المرمي: يذكر في سبب تسميتهم أنهم رموا بأنفسهم إلى بغداد في أنحاء الجعيفر، ولم يكونوا فخذاً واحداً، جاؤوا إلى بغداد جمالة، ولم

يستطيعوا أن يلحقوا بأقاربهم، ثم عادوا إلى عيشة البداوة فأطلق عليهم هذا الاسم... **رئيسهم حمد الجاسم ومنهم:**

(١) الصالح: رئيسهم حمد الجاسم.

(٢) النصيف: رئيسهم نايف المحمد الظاهر.

(٣) ألبو غزيل: رئيسهم محمد المرزوك.

وهؤلاء رحالة في الجزيرة.

٤ ـ ألبو راشد: قسم منهم في المسيب وآخرون في لواء ديالى في سنسل وغيره وفروعهم:

(١) ألبو رجب: رئيسهم جاسم الحمد العساف. في صوب عكيل من الكرخ.

(٢) ألبو خلف: رئيسهم مهدي العباس البكر. في صوب عكيل من الكرخ.

(٣) ألبو عرار: رئيسهم كفاش العليوي، في جانب الكرخ.

(٤) المراعيص: رئيسهم رفش العبد الله. في هور عقرقوف.

٥ ـ ألبو حمد: في بغداد في محلة الشيخ علي وفي محلة المشاهدة. ومنهم في الشرقاط.

٦ ـ ألبو سويد: رئيسهم علي المعروف في ديالى ومحمد بن هجول في الاسكندرية.

٧ ـ ألبو نوفل (النوافلة): رئيسهم عبود بن محمد في علاوي الحلة وجاسم بن محمد في المسيب. ومنهم من يعدهم من (المرمي).

٨ ـ ألبو شريعة: منهم آل كودة في بغداد في محلة باب الشيخ وصالح المهدي في المسيب.

٩ ـ ألبو بيبي. في التاجي.

١٠ ـ ألبو ثابت: رحالة.

١١ ـ ألبو حمدان: في الشرقاط.

١٢ ـ ألبو جرير.

١٣ ـ ألبو علي المحمد: رئيسهم حسين المسلم.

استقيت ذلك من رئيسهم الشيخ محمد المشوّح في ١٨ تموز سنة ١٩٣٣م. كما حققت ذلك من نفس العشيرة.

وان الشيخ محمد المشوح بيّن لي ان الجميلة منهم في أورفه (الرها)قرب حرّان. وفرقهم هناك: ألبو نوفل، وألبو جندي، وألبو خطيب.

ورئيس الكل محمد آل هندي. وهم نحو (٤٠٠) بيت ومن رؤسائهم حسين الثاني وحسن الاسماعيل، وهم من قيس. ويسكنون قرب تل أبيض في تركية وعشيرة الطماح. وعلمت من عجمي باشا آل سعدون ان الجميلة تعيش مع عشائر جيس، ورئيسهم ابن هندي. يقيمون مع السيالة (الصيالة) في حران تابع أورفه. وكان ذلك في ٦ ـ ٨ ـ ١٩٤٠م حينما كان ببغداد وفي (عشائر الشام) ذكر (السيارة) وصوابها (السيالة) ولم يذكر الجميلة[١]

٧ ـ ألبو عيسى:

يأتي ذكرهم عند بيان عشائر طيىء.

(١) عشائر الشام ج٢ ص٣٠٣.

خلفة جمعة (آل فتلة)

من عشائر الدليم الكبيرة. المعروفة. تقادم انفصالها. وسكنت مواطن أخرى. جدهم الاعلى جمعة من اخوة سبت وخميس، تجولت كثيراً فأقامت أحياناً في الجوازر من أنحاء البصرة. وفي كتاب (آل فتلة) انهم كانوا يسكنون الغراف ثم انتقلوا إلى أراضي الفوار في لواء الديوانية. والجوائح والدوافع كثيرة مما يجعل العشيرة تميل إلى مواطن أخرى. ومع هذا بقي من عشائرها في الغراف عشيرة آل عمران، وعشيرة آل جبارة، وعشيرة ألبو شمخي. ولا تزال هذه في مواطنها. وأراد الخزاعل ان يتحكموا بهم. وفي معركة فاصلة أوقفوهم عند حدهم. وذلك أيام شيخ الخزاعل حمد الحمود. كانوا في حماية الخزاعل ثم أظهروا قوتهم. فأذعن الخزاعل لهم. وكان ذلك أيام رئاسة الشيخ موسى علي آل فتلة. ولا يزال فرع من آل دليم يعرف بـ (آل موسى).

ثم ان الفوار اندثر بجفاف نهر الحلة. وكان من رؤسائهم الشيخ فرعون ساعدته الحكومة فاختار بقسم من قبيلته مقاطعة (ابو شريش) الواقعة اليوم في أراضي الظوالم وحلها كما ان عليوي بن العمصة بتدبير منه حل أراضي الزابية في الهندية وأتى بقسم من الفتلة الذين في الفوار وأسكنهم معه، وبعد حدوث نزاع بينه وبين الزابية استولوا على أراضيهم. وكان رئيس الزابية ابن حمادي فتمكنوا منه. وحلوا أراضي الزابية وتتصل بطويريج من جهة الجنوب، وعرفت باسم فتلة الهندية، وصار الزابية تابعين لهم.



الشيخ دحام ـ العقيدات

وان الفتلة أو قسم منها لم يبق في أراضي شريش وانما استغلوا نزاع الحكومة مع الخزاعل فساعدوا الحكومة، واستولوا على المشخاب والمهناوية. ولم يبق في الفوار أحد من آل فتلة. وبهذا توزعت العشيرة. في تلك الارضي. . . انتهى بتلخيص[١]

ومواطنهم اليوم قريبة العهد. ولا تزال الافخاذ مختلطة في كل ناحية وموطن وجدوا فيه كما ان العلاقة غير مقطوعة والآن هذه العشيرة قائمة برأسها. لا توجد نواحي تشابه بينها وبين الدليم إلا في النخوة (اولاد ناصر) والا في معرفة أنهم منهم. ويقال ان أكثرهم من المحامدة من عشيرة الدليم اختلطت مع خلفة جمعة وبعشائر أخرى.

وفي هذه الايام نرى الكتّاب لا يذكرون قديم الصلة بالدليم. ولعل ذلك ناجم من التباعد من زمن طويل ومن انضمام عشائر اخرى لهم. ويبلغون اليوم نحو عشرين الف نسمة وسكناهم في (المشخاب) في أبي صخير. يقطنون فيه من أمد بعيد، ويجاورهم الغزالات وآل شبل وآل ابراهيم وآل زياد. ومن رؤسائهم في الجعارة عبد الواحد الحاج سكر. والمرحوم مزهر آل فرعون وتوفي في ١ رمضان سنة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م. واولاده كثيرون منهم الشيخ فريق والشيخ عبد العباس.

ومزهر هو ابن فرعون بن ياكوت بن عبود بن شبيب بن ابراهيم بن دليهم بن حسن بن حسون. هذا ما تمكنت من تدوينه عنه رأساً. ومن رؤسائهم الحاج عبد الواحد ابن الحاج سكر بن فرعون. **وفرقهم:**

١ - آل دليهم: فرقة الرؤساء ونخوتهم (إخوة موزة) يجمعهم بشير آل دليهم وابراهيم آل دليهم. وهؤلاء أصل الفتلة، وأن واقعة الحسجة أو واقعة (المصليات) أدت إلى أن يجتمعوا وتتصل بهم عشائر أخرى وزادت العشيرة بمن دخلها. . . وبعض الفتلة من (النخع) ورؤساؤهم في الهندية

(١) كتاب آل فتلة كما عرفتهم ومثله في (قلب الفرات الاوسط).

الحاج شمران، والحاج سماوي أولاد جلوب، وغالب آل سلطان.
وفروعهم:

(١) آل بشير. وهو ابن دليهم. ومنهم آل نذير، وآل طهماز، وآل سيف، وآل تويلي.

(٢) آل ابراهيم. وهو ابراهيم بن دليهم رأساً ومنهم آل مغامس وآل شبيب وآل موسى وآل جائع وألبو صكر، وآل رحمة ومن هؤلاء: ألبو داود، وألبو عودة، وألبو حاجي ظاهر، وألبو ثويني[١]

٢ ـ آل كيّم: رئيسهم الحاج عبادي آل حسين أبو هدلة وتوفي في أوائل سنة ١٩٣٥م وأخوه عبد السادة توفي في ٢٢ ـ ١ ـ ١٩٥٣م وبعد وفاة الحاج عبادي ولي الرئاسة ابنه الشيخ صكبان ونخوة آل كيّم (ألبو هدلة)، و (أخوة ريزة)، (كوشة) وهؤلاء في المهناوية وما والاها ومنهم في الهندية وهم الاكثر. وفي المشخاب والشامية. وفروعهم:

(١) آل الاحمد. يرأسهم هادي الحاج علوان وعبد آل فهد ونعمة آل الحاج جبار وعزيز آل حسون ومنهم ألبو عبد جده، وآل بدر (آل مبدر)، وألبو توية، وآل فتلاوي وزاد في قلب الفرات الاوسط آل طعان، والدشين.

(٢) آل خليفة. رئيسهم آل حاجي حسين. وفروعهم ألبو خليل، وألبو منتش، وألبو شاني، وألبو جلّه، آل عباس، وألبو هويدي.

(٣) آل جبران. رئيسهم محمد آل مزعل. وفروعهم: ألبو شناوة، الهطرات، آل علي، العمصان، ألبو دليهم، ألبو كويظم، الدسوم، ألبو حلو.

(٤) آل معمّر. رئيسهم حامد آل كزار آل بشير. ومنهم ألبو زغير،

---

(١) قلب الفرات الاوسط ص١٠ ـ ١١ وفيه ما يستحق المقابلة.

وألبو بشير، وألبو عيسى.

(٥) آل سالم. رئيسهم عطية آل حبيب. وهم ألبو صافي، وألبو عويش، وألبو مراد.

(٦) آل بلادي. الرؤساء منهم الشيخ صكبان الحاج عبادي ومنهم ألبو حسنة، وألبو كمر، وألبو سبيسه، وألبو هدله الرؤساء. وألبو طوينة، والزرزور وألبو راشد.

يرجع بعض هذه الافخاذ إلى بعض ما تفرع منه ولكنها اليوم معروفة بأسمائها ومستقلة بها... والملحوظ اننا لا نجد صلة لهؤلاء بآل دليهم. والظاهر انها متباعدة كثيراً.

٣ ـ آل عزيز: رئيسهم دخيل آل محمد العبود، وعباس آل ذرب، وباجي آل فضل ونخوتهم (جويفر). وهؤلاء (نخع)، **وفروعهم**:

(١) آل بشير. ومنهم آل نذير، وآل داود، وآل سيف، وآل طهماز، وألبو صالح.

(٢) المدرمكون.

(٣) آل بعيجي.

(٤) ألبو علي.

(٥) ألبو عروس.

(٦) العوران.

(٧) ألبو صياد.

ويلاحظ ان أنتسابهم إلى النخع يعين درجة اختلاط هذه العشائر واندماج بعضها ببعض.

٤ ـ الفيادة: رئيسهم عباس آل جبار. والمحفوظ أنهم من بني صخر. ونخوتهم (سرحان).

(١) البغال.

(٢) آل مغامس. ومنهم آل دشاش.

(٣) آل حمّاد. (آل حمّادي). ومنهم من عدهم في (آل طوك).

(٤) ألبو عانية. منهم ألبو جاري، والشناجلة.

(٥) آل عيد. منهم في الهندية. ومنهم من عدهم في ألبو عانية.

(٦) السراحنة. منهم في الهندية. وهم ألبو سوادي، والمطارة، وألبو شامة.

(٧) آل طوك. منهم ألبو خبط، وألبو لهيث، وألبو خبيث، وألبو علوان، وألبو ضايع، وألبو شليبه.

(٨) ألبو وشار. منهم من عدهم من السراحنة.

(٩) ألبو سوادي. منهم في الهندية. ومنهم من عدهم من السراحنة.

(١٠) ألبو مايح.

(١١) ألبو نويّح.

(١٢) آل مشكور.

٥ ـ ألبو موسى: رئيسهم شبيب آل موسى ونخوتهم (جوخه). وهؤلاء يرجعون إلى ألبو موسى من زبيد وهم جحيش ويتفرعون الى:

(١) البسيّس. منهم في الهندية.

(٢) ألبو نكله. منهم في الهندية.

(٣) الشويهينات.

(٤) ألبو صويّح. منهم في الهندية.

(٥) ألبو علي.

(٦) زبيد.

(٧) ألبو حسين.

(٨) المحتضرين.

(٩) الشويهنات.

٦ ـ آل اسماعيل. ويتفرعون الى:

(١) ألبو نصر.

(٢) آل جامل.

(٣) ألبو أم حذاي.

(٤) ألبو سليمان.

(٥) آل دهيّم.

٧ ـ ألبو حسون: ترجع الفتلة اليهم ي آل دليهم، والفتلة الصغار:

(١) ألبو حمد. رئيسهم علي آل مشلوخ. منهم في الهندية رئيسهم ابو جواد آل المشلوخ.

(٢) ألبو عسكر. رئيسهم علي آل شيخ محسن. منهم في الهندية.

(٣) ألبو علكم.

(٤) ألبو علية.

(٥) الحريزات.

(٦) ألبو خريف. منهم من عدهم فخذاً مستقلاً. ومنهم ألبو شخير، وألبو عبدان، وألبو مطر، وألبو سبتي.

٨ ـ ألبو محاسن: رئيسهم حسن آل سلمان، وجاسم آل فره، وعبد الامير آل محمد.

(١) ألبو حريجة. منهم في الهندية.

(٢) ألبو شويحة.

٩ ـ ألبو جاسم. رئيسهم محمد آل عبودوفي المشخاب والفيصلية وفي الشامية وأم الروايا. نخوتهم (أخوة غريبة). وفروعهم:

(١) ألبو سمير. في الهندية.

(٢) ألبو هاطور. في الهندية.

(٣) ألبو احيمد.

(٤) الذغيمات.

(٥) آل نصر.

(٦) ألبو شخيرة.

١ ـ العوامر: رئيسهم محمد آل سويعي (لحك).

(١) زغيب. في الهندية. ومنهم من يعدها مستقلةوان كانت ترجع إلى العوامر. ومنها (ألبو حمدان). رئيسهم خضير آل عباس، و(العرب). رئيسهم خسرو، و(ألبو بطيط). رئيسهم تايه آل وكطاب، و(ألبو حنيجب). رئيسهم جابر ابن الشيخ حسين.

(٢) الزابية: وتعد مستقلة. يرأسها ثامر البندر. وهؤلاء من الغرير. وفي كتاب (الفتلة كما عرفتهم) بين أنهم كانوا في الهندية، وأزاحهم آل فتلة وحلّوا محلهم أو صاروا تابعين لهم. واختلطوا بهم. ونخوتهم (عامر) وبهذا يعدون من العوامر (الغرير) بل أكد لي شيخ الغرير أنهم منهم.

وفي المجلد الاول (من هذه الموسوعة) ذكرت فروعهم. وعلمت عنهم من الشيخ هادي آل عباس من (ألبو كمر) في ٤ أيلول سنة ١٩٣٥م.

٢ ـ الدغاغلة: رئيسهم ملا طالب. في الهندية. وهم من العشائر الملحقة.

٣ ـ العبودة: من ربيعة. رئيسهم حسن آل زغيرون. ومنهم آل جهل، وزلايج، وآل منيع، وحجاج وهذا من الفخذ الاصلي (الصراخبة).

٤ ـ المراشدة: أصلهم من بني حجيم ومنهم من يقول حمير. رئيسهم ابن كاشي. يسكنون الفيصلية المعروفة سابقاً بـ (السوارية).

٥ ـ الزرفات: وهؤلاء حمير يرجعون لآل بدير.

٦ ـ بني سالة: رئيسهم راكب آل برّاك وهم من طيىء. من عشائر الحويزة. وهناك عشائر كثيرة تبعاً لهم أو أنها مجاورة يطول بنا ذكرها.

هذا والفتلة خرجت من طور البداوة. فهي الآن من الأرياف. يسكنون الأكواخ والصرايف وبيوت الطين (دوم). فلا يسكنون بيوت الشعر. كما أنهم لم تعرف عنهم العتابة والنائل ولا القصيد المعروفات عند الدليم لبعد الانفصال ولكنهم لم ينسوا أنهم من الدليم.

والهوسات عندهم معروفة إلا أن الحافز لها الحروب والآن انعدمت تقريباً. ولا شك أنها سائرة إلى الزوال. وكذا زالت المنافرات والمفاخرات نوعاً.

وغالب زراعتهم الشلب. ومنه العنبر والنعيمة وهما من خير أنواعه وعليه تجري البيوعات والمعاملات الاخرى. وحين يقل الماء يزرعون الزروع الشتوية...

والفتلة من العشائر المهمة في إدارة أوضاعهم وفي طرق السياسة العشائرية فيما بينهم وبين العشائر المجاورة يبدون الدهاء والقدرة فلا يتحركون حركة غير مقبولة. وأنما يستميلون العشائر اليهم بشتى الطرق وأنواع الدهاء. وبذلك ينفذون رغباتهم، ويملون أرادتهم لما ملكوا من حسن الادارة. والبذل والاعطاء عند مسيس الحاجة. ولعل في هذا الاجمال ما يغني عن التفصيل.

العبيد

هذه العشيرة من (زبيد الاصغر). وكان من مشاهير رؤسائها شاوي ابن نصيف من ألبو شاهر عاش في أوائل القرن الثاني عشر الهجري وتكوّن هذا الفخذ لم يحدث قبل القرن الحادي عشر. ولا شك أن رئاستها مستحدثة من هذا الفرع الجديد. ولم نجد من الوقائع ما يسبق هذا التاريخ. والمهم أن تكوّن هذه العشيرة أقدم بكثير من تاريخ فخذ الرئاسة.

وكان رئيسها الشيخ عاصي بن علي ذكر لي أسماء أجداده بأنه عاصي ابن علي بن سعدون بن مصطفى بن علي بن حمد بن ظاهر بن نصيف بن

شاهر بن حمد بن مشهد بن حازم.

والملحوظ هنا أن شاوي هو ابن نصيف. قال لي المرحوم الشيخ عاصي انه غاب عنه شخص أو شخصان ليتصل بـ (عبيد)الذي تسمّت به هذه العشيرة مما يفسر لنا تاريخ اشتقاقها من العشائر الزبيدية. والحافظة لا تتجاوز غالباً اكثر من هذا. وتوفي المرحوم الشيخ عاصي فخلفه أولاده حسن وناظم. ورئيسهم اليوم الشيخ محمد صالح بن حسين العلي وهو ابن أخ الشيخ عاصي بن حسين العلي ويتولى ادارة العشيرة اليوم الشيخ مزهر ابن الشيخ محمد صالح. ولما كان شاوي عاش في الربع الاول من القرن الثاني عشر فلا ريب أن أصل عشيرة (العبيد) قبل هذا بكثير. وأننا بحاجة إلى الوقائع التأريخية التي تعين وضعها قبل هذا التاريخ لنعلم تاريخ ظهورها أو اشتقاقها من العشائر الزبيدية واستقلالها بالتسمية كما استقلت غيرها مثل الدليم والجبور ممن يمتّ إلى زبيد.

وهذه العشيرة تعتمد في أصولها على البطون الكثيرة ونذكرها فيما يلي:

- ١ -

خلفة مشهد

وهؤلاء يتفرعون من مشهد بن حازم. ومنهم ألبو شاهر، والمشاهدة.

١ ـ ألبو شاهر:

هذا فخذ الرؤساء. ونخوتهم (اخوة هكشة). وشاهر هذا ابن حمد ابن مشهد بن حازم. ومشهد أخو علي جد الفرقة الاخرى. وهذه فروعهم:

١ ـ الحمد الظاهر. جد الرؤساء. واليوم يقال لهم (المصطفى) باسم الجد الأخير الأدنى. يسكنون الآن في الحويجة وكثرة العشيرة فيها.

٢ ـ الحمد الظاهر. رئيسهم مدحي العبد الرزاق. وهؤلاء في الحويجة أيضاً وهم إخوة الحمد الظاهر.

٣ ـ الحربي. وبقاياهم في أنحاء الزاب الأدنى. ومن هؤلاء قاتل سليمان الشاوي وهو محمد بن يوسف الحربي سنة ١٢٠٩هـ ـ ١٧٩٤م[١]

٤ ـ الهندي. رئيسهم صالح التركي. في الحويجة.

٥ ـ الفرّاس. رئيسهم كريم المجيد. في الحويجة.

٦ ـ الفارس. رئيسهم احمد الحسن في الحويجة.

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٦ وحوادثهم في المجلد الخامس أيضاً.

٧ ـ الشاوي. في بغداد وفي اليوسفية. وهم أولاد شاوي بن نصيف الشاهر. ومنهم نظيف باشا والاستاذ مراد وسعدون ومظهر الشاوي.

٨ ـ المرعي. في اليوسفية.

٩ ـ الطعّان. ويقال لهم (الرميزان). الآن مع عنزة ورئيسهم محمود الرميزان.

١٠ ـ الحمد المحمد. رئيسهم ضاري بن هيتاوي، في الحويجة.

١١ ـ الحسين الشاهر. في الحويجة.

١٢ ـ ألبو سعيد. ولم يتعن لي وجه أتصالهم.

٢ ـ المشاهدة:

هؤلاء أولاد مشهد. وصلتهم مع ألبو شاهر في مشهد المذكور، ويتفرعون إلى فروع عديدة:

١ ـ ألبو حمد. أولاد حمد المشهد. يقيمون قرب الموصل في ناحية حمام علي[1]. ونخوتهم (جرو حمد). وهم رحّالة. والآن مالوا إلى الزراعة وفروعهم:

(١) المحمد الجاسم. رئيسهم عاكوب اليوسف.

(٢) الحمد الجاسم. رئيسهم حماد.

(٣) ألبو نوفل. رئيسهم قدوري الهصيص.

(٤) الفضلي (ألبو فضلي). رئيسهم حمد الداود الفندي. وام الشيخ عجيل الياور فطيّم بنت عبد العزيز الفندي. وعبد العزيز هذا أخو داود.

(٥) ألبو بيدر.

---

(١) معجم البلدان ج٢ص٣٢٩ طبعة اوربا وسياحتنامهء حدود ص٣٠٣ ورحلة المنشي البغدادي ص٨١ ومنهم من يقول: حمام العليل.

(٦) الكنج.

(٧) الصعب.

٢ ـ ألبو بطوش. رئيسهم جاسم العضب. في الحويجة. ويتفرعون الى:

(١) العسّاف.

(٢) الشديد.

(٣) الحنيشات.

(٤) ألبو شيبان.

٣ ـ ألبو ريّس. رئيسهم أحمد الهندي.

٤ ـ العجالي. رئيسهم داود الخضر. ومنهم من يقول (ألبو عكلي والعجالي).

٥ ـ الكوامات. رئيسهم داود العلو.

٦ ـ ألبو حمزة. رئيسهم محمد السعيد.

ـ ٢ ـ
خلفة علي

١ ـ ألبو علي:

هؤلاء خلفة علي أخو مشهد المذكور. يسكنون الحويجة في المنسية وما جاورها. رئيسهم فرحان الروّضان ونخوتهم (أخوة علية). ومنهم في الاعظمية جماعة كبيرة منها أبو تاج السيد فائق بن توفيق بن عبدالباقي سادن الامام الاعظم، وبيوت كثيرة. وفروعهم:

١ ـ ألبو هويشل. رئيسهم فرحان الروضان.

٢ ـ الحمران. رئيسهم علي الشدة. ويقال إنهم قراغول العبيد.

٣ ـ ألبو مسعود. رئيسهم خلف المراد. ومنهم الملالحة والنويرات (الحسيوات).

٤ ـ ألبو فضل. رئيسهم خلف الفرحان. وهم ألبو كاظم وألبو رحّال والمشهد.

٥ ـ ألبو حاضر.

٦ ـ الذويبات.

٧ ـ العساجرة.

٨ ـ الحسيوات.

٩ ـ المعاجلة.

١٠ ـ الحمّور.

- ٣ -

خلفة حازم

مر بنا ذكر حازم بين سلسلة الرؤساء. ويتفرع أولاده الذين حافظوا على اسمه الى:

١ ـ ألبو عسّاف:

وهؤلاء في الحويجة. ونخوتهم (أخوة علية). وفروعهم:

(١) الوضيمات. رئيسهم جراد الناصر.

(٢) ألبو تعين. رئيسهم جمعة الرحيل.

(٣) ألبو عمر. رئيسهم حسين السلمان.

(٤) ألبو بدوية. رئيسهم صالح الساير.

٢ ـ ألبو صالح. رئيسهم مطلك الفارس. في الحويجة.

٣ ـ ألبو حسان. رئيسهم حمد الملوح. في الحويجة.

وخلفة حازم لا تكاد تفرق عن خلفة علي. والقربى ظاهرة فيما بينهم.

ـ ٤ ـ
خلفة دويمح

وهؤلاء يتوزعون إلى فرق كثيرة. وهذه هي:

١ ـ ألبو هيازع.

هؤلاء نخوتهم (طريف). وفي عنزة منهم من ينتخون بـ (راعي الرودة هيزعي) والنخوة العامة العبد. ومنهم في اليوسفية، وفي الحويجة، وفي أنحاء الضلوعية التابعة إلى سامراء.

وفروعهم:

(١) اولاد الشايب: ومنهم (الكبيب). ويقال لهم (ألبو عوّاد). رئيسهم ابراهيم بن عبد الرحمن. وقد توفي. والآن هندي بن سليّم العليوي. و (ألبو طلحة). يرأسهم خلف بن احمد كردة ومحمد الفرج في الخالص وتوفي في ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٥٥م. ورئيسهم في سامراء عبد الله العوّاد. و (ألبو غنّام). رئيسهم عبد الله العواد. و (ألبو صليبي). رؤساؤهم صالح الاحمد وصالح الحمد وشرجي الحسن.

(٢) الكبيشات. يرأسهم محمود المنديل وحمد الاحمد. ومنهم: (الغوالبة). رئيسهم ملا نايف. توفي. والآن ابنه صيار ومنهم من يعد الغوالبة أصلاً. والباقون متفرعون عنهم. و(ألبو عيسى). يرأسهم فرحان العباس وتوفي والآن ابنه محمد واسود الجميل. وتوفي أيضاً. والآن ابنه.

و(ألبو حنيحن). رئيسهم محمد الخليف. و(المناهلة). رئيسهم علي المشوّح. يرجعون إلى الكبيشات. و(الولايدة). رئيسهم حايف. و(المخايلة). رئيسهم عبيّد. يدّعون أنهم من طيىء وكذا العانيون والهيتاويون.

٢ ـ ألبو علكة: (علقي):

وهؤلاء رئيسهم شجاع بن فهد بن برغش بن محمد بن عزبة بن حمد ابن ملحم. والآن ابن اخيه احمد الشايع. ونخوتهم (علوج) و(صيحة). **وفرقهم في اليوسفية والحويجة ولواء ديالى.**

(١) الملاحمة. فرقة الرؤساء. ومنهم (العزبة). الرؤساء، و(ألبو حسين)، و(العفاريت)، و(ألبو شبيب)، و(ألبو ناجي).

(٢) ألبو ثاير. رئيسهم صالح الاسيود. ومنهم (السبيعات)، و(ألبو جامل)، و(ألبو راشد)، و(المناجلة).

(٣) ألبو محسن. رئيسهم عويّد النجم، وكان عبطان الصالح السبتي. ومنهم (ألبو والدة)، و(الدرعان)، و(الشلاهمة)، و(ألبو حبيب).

(٤) ألبو رومي. رئيسهم حمودي الحسن الحمد ويعرف بـ (ابن رقة). ومنهم (ألبو جادر)، و(الرقة)، و(الرملات).

(٥) الشعيفات. رئيسهم عباس المخلف المحيميد. ومنهم (ألبو عباس)، و(ألبو عليوي)، و(ألبو هور).

(٦) ألبو طرودي: يرأسهم مسلط بن محكان، وجاسم المسعود. ومنهم (ألبو فنش)، و(ألبو حمد).

(٧) المشاعلة: رئيسهم محمود الماجد الشيحان. ومنهم (ألبو درويش)، و(المصلح).

(٨) الشليخات: رئيسهم عباس الجرداغ. ومنهم (ألبو نجم)، و(ألبو كمر)، و(ألبو داود)، و(ألبو نداوي).

٣ ـ ألبو رياش:

هؤلاء يسكنون الحويجة ونخوتهم (ميّاح)، أو(جرو ميّاح). رئيسهم كاكي ابن الحاج عوفي.

وفروعهم:

(١) ألبو ظاهر. رئيسهم كاكي الحاج عوفي.

(٢) المريخات. رئيسهم منير الخضر.

(٣) ألبو سليمان. رئيسهم سطوان البشو.

(٤) الحمور. رئيسهم نجرس الحرجان.

(٥) البوجابر. رئيسهم محمود الخليفة.

(٦) ألبو عوفي. رئيسهم محمود العودة.



(٧) البراغشة.

(٨) ألبو برك.

(٩) ألبو علي.

٤ ـ ألبو جهيمي:

قليلون لا يتجاوزون ٢٥ بيتاً. والى هؤلاء ينتسب الشيخ الاستاذ عبد الوهاب آل النائب في بغداد وأخوه الاستاذ الشيخ سعيد رحمهما الله تعالى.

علمت الفروع من المرحوم الشيخ عاصي في مجالس متعددة آخرها ١٣ كانون الثاني ١٩٣٧م. وكذا علمت من غيره من رؤساء الفروع الاخرى. وتوفي الشيخ عاصي العلي في ٢ شباط سنة ١٩٣٩م.

ومن العبيد في جبّة:

١ ـ **ألبو غنّام**: ومنهم بو سهيل، وبو شديد.

وكل ما يقال في هذه العشيرة قليل. تفرعت كثيراً، وانتشرت في ألوية عديدة في لواء كركوك والوية ديالى وبغداد والموصل والحلة والدليم. والاكثر مال إلى المدن. ومن اجلّ بيوتها في بغداد:

١ ـ **آل الشاوي**. ويرجع عهدهم في بغداد إلى أوائل القرن الثاني عشر الهجري وعرف منهم شاوي بن نصيف. وله المكانة المعلومة في الرئاسة العشائرية. كان (باب العرب) أي ان الحكومة استخدمت هؤلاء الرؤساء واسطة التفاهم بينها وبين العشائر الاخرى. ومن رؤسائهم عبد الله ابن شاوي واولاده واحفاده، وظهر منهم علماء وأدباء أفاضل مثل سليمان ومحمد، وسعود، واحمد، وعبد الحميد، وعبد المجيد ومنهم معاصرون مثل معالي الاستاذ نظيف باشا، والاستاذ مراد الشاوي مدير العشائر العام وكان أجداده بمنصب (باب العرب) عين ما يقصد من منصبه اليوم، فأعاد ذكراه. ومظهر، وسعدون وعبد الله مخلص. توفي بلا عقب في ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٥٣م. وللأزري وآل السويدي والعشاري وابن سند والتميمي وآخرين قصائد كثيرة في مدحهم. ولسليمان بك كما لأحمد بك وابنه عبد الحميد بك شعر كثير... [١]

ولعل ما جاء في حوادث تاريخ العراق بين احتلالين من المجلد الخامس فيما بعده ما يوضح الحالات. وموقع العبيد يتعين في العلاقات العشائرية بالكرد من جهة، وبشمر، والعزة، وعشائر أخرى. ولا يخلو الأمر من وقائع مشادة أحياناً ولكنها لا تلبث ان تزول، وفي غالب الاحوال نرى عزم الحكومة مصروفا إلى التأليف بين العشائر وازالة الضغائن واحلال الطمأنينة والهدوء من طريقهما.

وكان المرحوم حمد الباسل باشا قد توسط في الصلح بين شمر والعبيد كما تدخل المغفور له جلالة الملك فيصل الأول شخصيا فحسم النزاع بين العزة والعبيد بعد ان طال أمده بسبب الحرب العالمية الاولى،

---

(١) لغة العرب ج٨ ص٦٨٦. وعنوان المجد للحيدري ص١٢٣، ومطالع السعود في مختلف صفحاته.

واستمر إلى ما بعد انتهائها بزمن ليس بالقليل. وفي مثل هذه يحدد النزاع في الغالب، ونرى أكابر العشائر يسعون أن يكون الخلاف في دائرة ضيقة ومحدودة ويمنعون من توسعه. وللارادة الفاضلة دخل كبير في ذلك. واذا كانت المشادة لم تنقطع بين هذه العشائر بسبب الجوار فلا ينكر الاتصال في القربى بعامل الزبيدية والقحطانية فلا تلبث ان تزول المفاخرات فيرجع القوم إلى المصافاة والالفة. فالاشتباك في القربى مشهود والصيحة واحدة في أكثر الأوقات. فلا يعطف على ما يقع كبير اهتمام، فهو سريع الزوال. أو يتلافى بوقته. وجرت حوادث أمثال هذه وزالت ولم يبق لها أثر.

ويطول بنا تعداد الوقائع في المشادة ويهمنا ان نلتمس حوادث السلم والالفة. وهي كثيرة جداً. ولآل الشاوي أثر كبير في حسم مثل هذه الخصومات.

٢ ـ **آل النائب**. الاستاذ عبدالوهاب النائب مؤسس هذا البيت. وكان من العلماء المعروفين في القضاء وفي التدريس، والوعظ وأنجب أفاضل مثل السادة حسين فوزي وحسن فهمي وعلاء الدين.

٣ ـ **آل الشيخ سعيد**. كان الشيخ سعيد من العلماء الأفاضل وينتسب إلى الطريقة النقشبندية. وله مؤلفات. وكان مدرساً في مدرسة الامام الاعظم، وفي سامراء، وفي التكية الخالدية. وسنذكره في التأريخ العلمي.

٤ ـ **آل الشيخ علي**. من ألبو علكة (علقي). ومنهم المرحوم الأستاذ عبد الحميد الشيخ علي. ولّي قضاء بغداد ورئاسة محكمة البداءة في ألوية عديدة. وتوفي في ١٢ مايس سنة ١٩٣٩م ومنهم معالي الأستاذ علي محمود الشيخ علي وكثيرون. ويلحق بعشائر العبيد:

١ ـ **القراغول**. نخوتهم (عشوة). ومنهم من يعدهم من العبيد. واعتقد ان هذا هو الصواب ويقال لهم الحمران[1] كما ان قراغول العزة منهم.

---

(١) ولعل القزلخانية وهم الحمران منهم جاء ذكرهم في رحلة المنشىء البغدادي ص٨٧ الهامش عن رحلة الشيخ عبد الله السويدي.



الشيخ محمد العباس الجسام - الجميلة

وأما العشائر التي تساكنهم فكثيرة وسيأتي الكلام على كل واحدة في محلها. لأنها معروفة ومستقلة بذاتها.

هذا. وأول من ذكر عشائر العبيد صاحب (قويم الفرج بعد الشدة)، وصاحب (حديقة الزوراء في أخبار الوزراء) أوردت ذلك في تأريخ العراق بين احتلالين (ج٥). وفي كتاب (الدرر المفاخر). وهذا الاخير قال:

"منهم آل عبيد وهم ينقسمون إلى أربع فرق منهم: آل بو شاهر، وآل بو حمد، وآل بو علقي، وآل بو هيازع. مسكنهم بين بغداد والموصل وهم الفا فارس، ولم يتعاطوا الرمي بالبنادق." اهـ[1] وتوالى ذكرهم في تاريخ العراق بين احتلالين.

وجاء في عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد:

"العبيد من حمير... ولهم الشجاعة المسلمة لدى القبائل، والاقدام المعروف عند العشائر، وقبائلهم كثيرة منها آل علي، والحربي، وآل حمد، والسعيد، وآل عكلة، وآل هيازع، وآل رياش، وآل طلحة، والكبيشات وغير ذلك من القبائل الكثيرة. ومشايخهم الحمائل (آل شاهر) مقدار خمسمائة فارس. ولا ترى لعشيرة من العشائر حمائل بهذا العدد. وآل شاهر ليوث الحروب... وهم من أشراف العرب..." اهـ[2].

وعدّهم الحيدري من بني العبيد الذين أشار اليهم الاعشى بقوله:

ولست من الكرام بني العبيد

ولا صلة لهؤلاء بهم. وانما هم من العشائر الزبيدية. فأوقعته التسمية ومشاركة لفظها بهذا الغلط. قال انهم سلك من تبع وهم بنو عبيد بن عدي ابن جناب بن قضاعة... وهذا واضح الخطأ. فالعشيرة لم تحفظ باسم قديم. وتسميتها متأخرة كتفرعاتها. والا فالنصوص كثيرة على بيان مكانة

---

(١) الدرر المفاخر ص٥١ ـ ٥٢.

(٢) عنوان المجد للحيدري ص١٤٥.

العبيد[1] فهم من عشائر العراق المهمة. ولا تزال محافظة على مكانتها.

وللعبيد من الشعر العامي النايل وهم أشهر فيه من الجبور، والقصيد والركباني، والعتابة وهي أقل.

هذا. وعرف العبيد لا يختلف عن سائر العشائر الزبيدية وسنتعرض له.

٥ ـ العزة

قال الشاعر البدوي:

بني عمرو جمالسيل دفّار ولو دفعناهم شوي يعيون
يستاهلون مكنّد البن ببهار وحيل عليها النشامى يعجفون

وبنو عمرو العزة وعشائر أخرى من آل سبيع. وعشائر العزة من زبيد الأصغر وهي واسعة النطاق معروفة في لواء ديالى في غالب مواطنه، وقسم كبير منها في لواء بغداد، وآخرون في ألوية الموصل وكركوك والحلة والدليم والكوت والعمارة... وان التشتت أصابهم لاحداث جسام من أهمها الحروب المستمرة بين العراق وايران لوجودهم في الحدود أو بقربها. وكذا القحط وما شابه ذلك.

قال البسام في كتابه عشائر العرب:

"سكان جانب دجلة الشرقي بين بغداد وكركوك (العزة)، ذوو المجد والعزة، والشوق للمكرمات ولا شوق كثيّر عزة. القول فيهم انهم امام المكرمات، وغمام المعصرات، والأخذ الوبيل لمن ناواهم، والركن المنيع لمن والاهم، ومآل المؤمل رفدهم، وزاد المتحمل من عندهم، وقرة عين

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٥.

الخائف، وفال المستنطق والعائف، فرسانهم خمسمائة، لم يعرفوا الرمي. " اهـ[1].

وأراد الرمي بالبنادق. ومن أشعارهم التي يفخرون بها قولهم:

ياهيه يهل الرمك حس المحورب صاح
وكروم حمير عدوا على الماطلي برماح

يريد يا أهل الخيل الرمك أسمع صوت (المحورب) يدعو إلى سوح القتال بأشعاره ونخواته وتشجيعه. (صاح) أي نادي. وعند ذلك لبى دعوته قروم حمير ورجالها الشجعان وعدوا أي هجموا على الماطلي (أهل البنادق) المسمّاة بهذا الاسم وأصل هذا اللفظ (مارتيني). وكان هجومهم برماح فلم يبالوا. يفخر بشجاعتهم.

ولا يكفي أن نقف عند هذا. وأنّما يهمّنا تاريخ عشائر العزة وما أصابها من تحوّل، أو لحقها من تطوّر. وان التاريخ في حوادث عديدة صرّح بتصريحات وافرة، وان العشائر ليس لنا مرجع في اطّراد التدوين عن وقائعها إلا عندما تدعو علاقة بدولة.

ومن النصوص التاريخية التي عثرنا عليها ما ورد في (الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير) قال:

"وفيها ـ سنة ٥٩٧هـ ـ وقع في بني عزّة بأرض (السراة) بين الحجاز واليمن وباء عظيم، كانوا يسكنون في عشرين قرية، ووقع الوباء في ثماني عشرة قرية، فلم يبق منهم أحد، وكان الانسان اذا قرب من تلك القرى يموت من ساعته وبقيت ابلهم وأغنامهم لا مانع لها. وأما القريتان الاخريان، فلم يمت فيهما أحد، ولا أحسّ أهلها بشيء مما كان أولئك فيه. "اهـ[2].

---

(١) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر ـ الدار العربية للموسوعات ـ بيروت.

(٢) ابن الساعي: الجامع المختصر ص٥٤.

والقريتان يصح أن تتكاثر وان تزيد نفوسهما للمدة الطويلة التي ذكرها هذا المؤرخ. **ومواطنهم بين الحجاز واليمن. ثم انتشروا في أنحاء عديدة. وفي ابن كثير في تاريخه ورد لفظ (عنزة). وغلط الناسخ أو الطابع فيه ظاهر.**

وأقدم من هذا ما ورد في كتاب (اسماء جبال تهامة وسكانها) من تأليف عرّام بن الاصبغ السلمي. جاء فيه ذكر جبال السراة ويسوم، وفرقد، ومعدن البرام، وجبلان يقال لهما (شوانان) واحدهما (شوان).

وهذه الجبال كلها لغامد... ولخولان ولعزة (ورد غلطا لعنزة). اهـ[1].

ولا محل لذكر عنزة هنا. ولكن المصحح لا يعرف سوى (عنزة) فتوهم انها المراد... وهكذا وردت في طبقات ابن سعد فإن عبد الله بن افرم الخزاعي كان مع ابيه بالقاع من غزة قال مرّ بنا ركب فأناخوا ناحية الطريق. فشاهدتهم فإذا فيهم رسول الله ﷺ فصليت معهم فكأني انظر إلى عفرتي ابطي الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سجد[2].

وإذا رجعنا إلى أصل تاريخها وجب ان نتحرى عشائر زبيد في حوادث (فتح العراق) في أول عهد العرب المسلمين بين العشائر الفاتحة. فهذه (بجيلة) العشيرة المعروفة التي كانت تتولّى رئاسة العشائر الزبيدية، ومذحج من أعظم مجموعاتها. ومن بينها (زبيد). ومن القبائل الزبيدية (قبائل زبيد الاصغر). اشتهر من رجالها وفرسانها (عمرو بن معديكرب الزبيدي). وفي قصصه التاريخية في الحروب، وما هو مشهور وأن العزة من عشائرها ورئيسها عمرو بن معديكرب. وردت في مختلف النصوص.

ذكر صاحب عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد (زبيداً)،

---

(١) طبع سنة ١٣٧٣هـ راجع ص٤١ منه.

(٢) طبقات ابن سعد ج١ قسم٢ ص١٢٨.

ومن يمتّ إلى (زبيد الأصغر)، وهم العزّة بين القبائل الزبيدية الحميرية.
قال:

"ومن أجلّها - أجلّ عشائر العراق - عشيرة العزة. وهم أولاد عمرو ابن معدي كرب الزبيدي الصحابي. وهم عدّة قبائل مشهورين كلّهم من حمير. " اهـ. ثم أعاد ذكرها عند الكلام على (عشيرة زبيد) فبيّن أنها من زبيد الأصغر. وزاد أن هذه العشيرة في نواحي بغداد[1]. فعلم أن العزة من (زبيد الاصغر) كما جاءت التصريحات الأخرى. ويرد ذكرهم أحياناً باسم (زبيد) تارة، و(حمير) أخرى. وفي تاريخ العراق بين احتلالين جاؤوا باسم زبيد.

ولا تزال نخوتهم (العمرو)، و(حمير)، وعند استصراخ أفراد العشيرة يقولون (كراديس حمير). والكردوس لغة حميرية وهذا اللفظ وارد في المعاجم اللغوية. ومثل هذا ما شاع من لفظ (انطى) بين عشائر زبيد. وبينها ألفاظ حميرية عديدة أخرى. وجاءت التصريحات بأنهم من حمير كالعبيد والدليم والجبور وزبيد.

والحوادث التاريخية تابعة لما يقع فتستدعي الذكر. وفي منتصف المائة الحادية عشرة جاءت فرامين السلاطين وأوامر الولاة (البيورلديات) ناطقة بأسماء رؤسائهم المشهورين آنئذ.

ومن ذلك:

(١) الفرمان المؤرخ في أوائل ذي الحجة سنة ١٤٠٨هـ (١٦٣٩م) ذكر فيه شيخ العزة درويشاً من شيوخ جماعة عرار. أعطى من الاسحاقي تيماراً وتقع في لواء تكريت. وفي ١٤ منه صدر فرمان آخر ذكر فيه درويشاً وأنه شيخ آل عزة. وكتب الاثنان في صحراء جيق.

(٢) فرمان ثالث باسم درويش محمد وسليمان ابني بورسون (برصم)

---

(١) عنوان المجد - الدار العربية للموسوعات - بيروت ١٥.

فوجهت اليهما المزرعة الواقعة في لواء تكريت وناحيته ليتصرفا بها بوجه التيمار لوفاة أبيهما وهذه المزرعة لجماعة العزة. وتاريخه في صفر سنة ١٤٠٩هـ. وفي أول جمادى الاولى سنة ١٠٥٢هـ جاء البيورلدي بتأييد ما ذكر. وكان ذلك أيام ولاية حسن باشا. كما صدر فرمان لهما في أوائل جمادى الآخرة سنة ١٠٥٣هـ بتفويض بلاغ بني مويه (نهير للزرع) كذا جاء ولم تكن الاسماء واضحة.

(٣) فرمان في مشيخة الشيخ درويش بن سبيع وكان شيخاً في لواء تكريت في جماعات آل عزة وجماعة شاهين ألبو جواري، والعميشات من الجحيش، ومحمد العمر الجنابي، وألبو ويسي، وجماعة ألبو طراز (ورد طراد)، وألبو سمري، وجماعة عمر الخير الجنابي ألبو مهلهل، وجماعة ألبو فراج، وجماعة حسن الملاحة. وبيّن أن والده توفي، فأصبحت المشيخة شاغرة، وأنه أرشد أولاد ابيه المتوفى وقادر على القيام بخدمة المشيخة فأعطى له هذا الفرمان ليتصرف كتصرف والده مجدداً بالعشائر والقبائل وأن يكون شيخاً في الجماعات المذكورة كما كان والده وان لا يصدر منه تقصير. وهذا الفرمان السلطاني من دار السلطنة العلية. في أواسط جمادى الاولى سنة ١٠٥٣هـ.

(٤) بيورلدي مؤرخ ٨ ذي القعدة سنة ١١٠٣هـ يتضمن ان نهر اليعقوبية الواقع في (ادينه كوبي) (قرية المنصورية) في صحراء ناحية الخالص أعطى إلى الحاج مرتضى والشيخ طوي ليحفر ويعمر بالوجه المبين في الأمر وان يعطي ميريه إلى ضابط الخالص مع اعفائهما من التكاليف، والملحوظ أنه كانت أعطيت تذكرة ديوان لبايزيد من بيكات الكروية ولعباس ابن موسى من بيكات عانه في ١٦ جمادى الاولى سنة ١١١١هـ ثم رفعت يدهما عن النهر واعطي للشيخ بايزيد شيخ العزة في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١١١٢هـ.

(٥) ان شاطىء الدوجمة التابع لشواطىء ناحية بط (العظيم) لا يحصل منه شيء ان لم يكن طغيان. وان ضبطه عسير فأعطي إلى بايزيد

على أن يؤدي المقرر فأعطيت إليه تذكرة الديوان بذلك في ٢٦ ذي الحجة سنة ١١٠٩هـ. ثم توفي الشيخ بايزيد فوجه هذا النهر إلى ابنه عرّار بأمر من الوالي احمد باشا في غرة جمادي الآخرة سنة ١١٤٠هـ. ثم ان عراراً توفي فوجه إلى الشيخ حسن بتذكرة ديوان في ١٢ شوال سنة ١١٤١هـ. ثم رفع حسن من النهر ووجه إلى سميّه حسن بن بايزيد في ٣ ربيع الاول سنة ١١٤٥هـ. ثم رفعت يد حسن هذا ووجه النهر إلى فارس شيخ العزة بأمر الوزير احمد باشا في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١١٤٧هـ.

ثم وجه هذا النهر بأمر الوزير اسماعيل باشا إلى حسن الطوي (ورد الشطوي) وأعطي تذكرة ديوان بسبب فرار فارس بتاريخ غرة المحرم سنة ١١٤٨هـ[١].

هذا ملخص ما ورد في الفرامين والأوامر فأيدت هذه الوثائق ما جاء في عشائر العرب للبسام. وفي (نجد) للاستاذ السيد محمود شكري الآلوسي رحمه الله. وهكذا معالي الاستاذ فؤاد حمزة في كتابه (قلب جزيرة العرب) وأوضح أن العزة عشيرة بين عشائر سبيع في نجد، ومعالي الاستاذ حافظ وهبة في كتابه (جزيرة العرب). وجاء ذكر العزة في (سياحتنامهء حدود)، وفي (رحلة المستر. رج) وفي (رحلة المنشي البغدادي). وفي أنحاء القدس الشريف (عشيرة العزة) معروفة وهي مجاورة لشرقي الأردن. وفي العراق انتشروا في أنحائه المختلفة مما يعين تاريخ تحولها. وهذا يحتاج إلى عصور عديدة، ووقائع كبيرة فرقت قسماً عن آخر كما ان تشعب الفرق وتوزعها دليل آخر بل ان (تاريخ العشائر الزبيدية) ذو علاقة بانتشارها وبتاريخها وأيصالها بالعشائر الاخرى. وهو تاريخ ناطق لا يقبل الارتياب حتى أنه لو انعدمت جميع النصوص التاريخية لعلمنا تاريخ هذه العشائر من طريق توزعها في الأقطار، وفي أنحاء العراق المختلفة. ومثلها العشائر الكبيرة الأخرى.

---

(١) مباحث عراقية ج٢ ص٣١٠ وجريدة البلاد تموز سنة ١٩٤٥م.

ثم انه التبس على كثيرين التفريق بين العزة وبين بني عزّ. والحال أن بني عزّ عشيرة من عبادة والنسبة اليها (عزي) ذكرت في (مختصر تاريخ ابن الساعي).

والنسبة إلى العزة (عزاوي). هكذا ينطق بها في العراق. وأما في غير العراق فينطق (العزّة)مخفف أعزة. وهو الصواب. وكان اعتراض كثيرين على هذه النسبة **وأن الأستاذ الأب أنستاس ماري الكرملي قد وجه هذه النسبة توجيهاً لغوياً في كتابه (النقود العربية) قال في مادة عشراوي:**

"نسبة عامية إلى العشرة. والعامة تعامل الهاء الاخيرة معاملة الألف. فيقولون في العراق بصراوي وحلاوي، وعزّاوي في النسبة إلى البصرة والحلة والعزة كما يقول الفصحاء حبلاوي ودنياوي في النسبة إلى حبلى ودنيا... " اهـ[1]

ثم ذكر الاستاذ بعض القبائل في كتاب له أراد أن يجعله ملحقاً لمجلة (المقتطف) بعنوان (فهرس القبائل) رتّبه على حروف الهجاء. ولما لم أر فيه للعزّة أثراً أعترضت عليه، فقال أن العزّة حديثو عهد في تكوّنهم، فلم يدخلهم في فهرسه فلم يكونوا من العشائر القديمة. ولم يمض عليهم نحو مائتي سنة أو ثلاثمائة. فقلت له انك نشرت (الجامع المختصر) لابن الساعي. وفيه ذكر العزّة لأمد أكثر مما قدرت. فلما رآه أذعن.

وجاء في كتاب عشائر العرب الذي نقله إلى الافرنسية (كليمان هوار) أن العزة يسكنون القرى والخيام، ويزرعون الأراضي ما بين كركوك وبغداد. ويتألفون من خمس عشرة عشيرة. ويبلغون (٥٠٠) بيت. وان شيخهم ملحم[2] يخضع لحاكم بغداد دون أن يتقاضى منه مخصصات.

---

(١) النقود العربية ص١٨٠.

(٢) ملحم هذا ابن عرار البايزيد.

١ ـ ألبو أجود:

من عشائر العزة المهمة. وفيها بيت الرئاسة. ولا نستطيع أن نصل في تعداد أجدادها إلى رأس هذه العشيرة (أجود) لتقادم العهد، وبعد الصلة، فالحافظة ليس في وسعها أن تعدّ ما تكاثر من أسماء الأجداد. وقد اختبرت الكثيرين ممن يدّعي حفظ أجداده، فلم أعتمده لما رأيت من اختلاف في المحفوظ.

ونخوة هذه العشيرة (اخوة هكشة). و(حمير)، و(آل عمرو)... والأخيرتان عامّتان في الكل. والأولى خاصة بألبو أجود.

ويتفرعون الى:

١ ـ ألبو فارس:

الحاج فارس هذا ابن عرار بن بايزيد. والرئاسة اليوم في هذا الفرع. والرئيس الشيخ حبيب خيزران بن عبد الله بن محمد بن مروح ابن الحاج فارس ومن ثم عرف الاتصال.

وأفخاذهم:

(١) ألبو مروّح. ومنهم الشيخ خيزران الرئيس العام لعشائر العزة. وتوفي في نحو سنة ١٩١٢م وكان رئيساً. والآن ابنه الشيخ حبيب ومنهم ألبو رشيد وألبو عبد الله الحمد وغيرهم.

(٢) ألبو غصيبة. كان منهم الشيخ غضبان الخلف رئيساً، ثم المرحوم الشيخ الحاج عبد اللطيف رئيساً عاماً للعزة وتوفي نحو سنة ١٣٢٤هـ فخلفه في الرئاسة ابنه الشيخ علي ابن الحاج عبد اللطيف بن خلف بن غصيبة ابن الحاج فارس. أصل الفخذ ومنهم الاستاذان شاكر وحسن أولاد محمود الخلف الغصيبة. وهما الآن محاميان وهذا الفرعان ألبو غصيبة وألبو مروّح تواليا على الرئاسة وأستقرت فيهما. وكانت لا تخرج عن ألبو أجود. وهي تابعة للمواهب والمصلحة والآن الرئاسة في ألبو مروّح، وفي الشيخ حبيب

الخيزران لما أجتمع فيه من أوصاف. وكان عضواً في المجلس التأسيسي ونائباً مرات عديدة.

(٣) ألبو محمود. ومنهم اليوم عيسى وإخوته أولاد دانوك ابن عبد الله بن ابراهيم عبد المولى بن محمود ابن الحاج فارس، أصل الفخذ. يسكنون في الشوهاني.

(٤) ألبو خالد. ومنهم ابراهيم وحمد أولاد ابراهيم بن صالح بن درويش بن خالد ابن الحاج فارس. في عبر الكوام.

(٥) ألبو حسن الفارس. ومنهم ضاري بن نكة بن محمد بن بندر بن حسن ابن الحاج فارس.

٢ ـ ألبو بايزيد:

وبايزيد جد الحاج فارس المذكور فإنه ابن عرار بن بايزيد فرع من فروع (ألبو أجود). **ومنهم:**

(١) **ألبو ملحم.** وهؤلاء انقرضوا تقريباً وهم أولاد ملحم بن عرار البايزيد ومنهم اليوم احمد بن حسن الملحم. وكان ملحم هذا رئيساً على العزّة. وذكره (كليمان هوار) في كتابه.

(٢) **ألبو جادر.** وهذا ابن بايزيد ومنهم ألبو ثامر. ومنهم مؤلف هذا الكتاب عباس بن محمد بن ثامر بن محمد بن جادر بن بايزيد وأبناء عمه الحاج أشكح الثامر. وألبو كرم (أخو ثامر).

٣ ـ ألبو طوي:

طوي هذا ابن (بايزيد) المذكور. ومنه تكوّنت أفخاذ بأسماء أبنائه مالوا إلى بغداد، ولم يبق منهم إلا القليل. وهم:

(١) ألبو حسن الطوي. وهؤلاء ذكر جدّهم (حسن الطوي) في الفرمان. وتولّى رئاسة العزّة.

(٢) ألبو أسيود الطوي. منهم في بغداد وفي ديار العزة ومنهم كريمة بنت لطيف بن سعدون بن محمد بن درويش بن اسيود الطوي.

٤ ـ ألبو سبيع:

وهذا سبع هو جد بايزيد فإن بايزيد ابن طوي بن درويش بن درويش الآخر بن محمد بن علي بن سبيع. منهم بيت تمن وعبد الكسارة واقاربه ومنهم بازول واقاربه وآخرون سكنوا القرى ويقال لهم سبيعات وبيت ثابت في المسيب منهم.

٥ ـ ألبو عرار:

وعرار هذا جدّ أعلى. وجاء ذكر درويش الدرويش في الفرمان وانه من آل عرار فهم من اقدم فروع ألبو أجود. ويتفرعون الى:

(١) ألبو ملوح ومنهم حسين العلي السبع، ومحمد العلي السبع ويتفرعون إلى ألبو حنظل وألبو طوكان وألبو عوسج وألبو هيلان. ومنهم لفتة الهيلان توفي سنة ١٩٤٧م وكان عارفة وكان رئيسهم. ومنهم ألبو دزمان.

(٢) ألبو سالم. رئيسهم حديري بن شهاب وقد توفي سنة ١٩٥٤م.

(٣) نفس ألبو عرار. رئيسهم محمد الحسين الكركاع.

٦ ـ ألبو صلاّل:

صلال هذا أبو عرار. فإن عرار بن صلال. وهم الآن في قلة. منهم:

(١) ألبو عفريت. ومنهم حسين العلي العفريت.

(٢) ألبو دفار. ومنهم احمد بن مخلف الدفار.

(٣) ألبو بشير.

(٤) ألبو صمّور.

٧ ـ ألبو غجر:

وهذا هو أبو صلال ومنهم من يقول جدّه. وبعضهم يعدّ ألبو عرار آخر الكل. وهؤلاء منهم في دلّي عباس. (ناحية المنصورية)، وفي جديدة الأغوات، وفي مواطن عديدة من الخالص. ورئيسهم محمد الغزال. وصاروا من أهل القرى.

٢ ـ ألبو عواد:

من عشائر العزة الكبيرة. من اخوة أجود. وهو الاكبر. وغالب ألبو عواد مال إلى بغداد وتولى قسم منهم مناصب كبيرة في الجيش والادارة. ولا تزال أفخاذهم موزعة في العشيرة وفي بغداد وفي محلات عديدة منها. وهذه فرقهم:

١ ـ ألبو حمد. رئيسهم خلف البراك. وفروعهم:

(١) الصوالبة. الرؤساء. ومن هؤلاء في لواء الكوت.

(٢) الشبالغة.

(٣) ألبو علي الراشد.

(٤) ألبو جدي. منهم المرحوم أمير اللواء يوسف باشا.

(٥) ألبو منجل.

(٦) ألبو صعب.

(٧) الهساترة. رئيسهم صالح الجايد.

٢ ـ ألبو أسد. رئيسهم عواد الحمد. ومنهم ابراهيم باشا الحاج خلف.

(١) التنيجات.

(٢) ألبو حمود.

(٣) ألبو دالي.

٣ ـ ألبو داغر. وفروعهم:

(١) ألبو عيسى الساير.

(٢) ألبو مولى.

(٣) ألبو عبد الله الحمد. ومنهم المرحومان صبري باشا واخوه احمد الشويش.

(٤) ألبو شداد. منهم المرحوم زكي باشا.

٤ ـ ألبو غادر. رئيسهم خلف الفليفل. ومنهم المرحوم أحمد جودت باشا وابنه المرحوم الدكتور محمد فاضل. وفروعهم:

(١) ألبو سليم.

(٢) ألبو شدة.

(٣) ألبو درغام.

وهؤلاء يقال لهم (الحضاريون). نخوتهم (العمرو) في الدرعية من ناحية سلمان الفارسي.

٥ ـ ألبو جابر. يسكنون مع ألبو فراج. منهم علوان بن حمد الحبيتر. وقليل منهم في قرية زهرة، وقسم في العظيم. ومنهم من يعدهم من (ألبو باز).

٦ ـ ألبو باز. يسكنون مع ألبو فراج ورئيسهم حميد بن خلف اليوسف. وفي أراضي العظيم ورئيسهم يعقوب الحسين.

(١) الخليفات. ومنهم حميد بن خلف اليوسف.

(٢) ألبو عثمان. رئيسهم يعكوب (يعقوب) الحسين الفياض.

(٣) ألبو ربيع. منهم الاستاذ المقدم المتقاعد صالح بن حسن بن محمد الربيع، والدكتور جلال العزاوي والمرحوم جميل.

(٤) ألبو هرموش في الضلوعية.

(٥) ألبو حنوش في الضلوعية.

(٦) ألبو مسرّة. رئيسهم عليوي المبرد.

(٧) الكواشتة.

(٨) ألبو سعدون. كانوا رؤساء ألبو عواد.

٣ ـ ألبو بكر:

من عشائر العزة الكبيرة اخوة أجود. وبكر أكبر من أجود، وعواد اكبر الكل. رئيسها محمود الدلّو وقد توفي والآن ابنه علي. ونخوتها (أولاد الخاتون). ونخوتهم العامة (صبيان العمور). وهم أولاد (بكر السعيد). وقد مرّ بنا ان عواداً هو ابن حسن المحمد، وان أخاه أعقب (عجيلاً)، و(بكراً). وهذا الأخير جد (ألبو بكر). وهذه الصلة تعين القربى بين عشائر العزة. وألبو بكر يتفرعون إلى فروع عديدة ويتصلون ببكر يقيناً، فلم نعول على المحفوظ لاضطرابه. فالحافظة تؤيد الصلة والقربى فقط.

وهذه أشهر فروعهم:

١ ـ ألبو برصم. رئيسهم دهلوز الحمرة. والرؤساء منهم. وجاء ذكر هؤلاء في الفرمان السلطاني المذكور سابقاً. وبرصم (برسم) بن محمد. **ومن أفخاذهم:**

(١) ألبو نمر.

(٢) ألبو عتيج. ومنهم غصوب بن داود اليوسف وحافظ بن محمود اليوسف. ومنهم قسم من ألبو جيلي وهم ألبو عمرو ألبو سراب.

٢ ـ ألبو خليل. رئيسهم محمود الدلّو. والآن ابنه علي. ومنهم عبد السلام بن رستم بن نجم بن محمد بن وردي بن حمد بن خليل بن رستم اخو برصم (برسم) بن محمد. ومن أفخاذهم:

(١) ألبو صليبي.

(٢) ألبو سرحة.

(٣) ألبو ملحم.

(٤) ألبو حمد. ومنهم ألبو جيلي. وقسم منهم يرجع إلى ألبو خليل.

٣ ـ ألبو دلّي. رئيسهم حسن بن جار الله. توفي والآن ابنه مالك. ورئيسهم في العزة ياسين بن ثويني. وهذه أفخاذهم:

(١) الكلاصنة.

(٢) ألبو كطبة.

(٣) ألبو شيخ علي بن أجود.

(٤) نفس ألبو دلّي.

(٥) ألبو حسين العلي.

(٦) ألبو حسن العلي.

(٧) ألبو كريش.

(٨) ألبو سراج.

٤ ـ ألبو محمد. هؤلاء من أولاد محمد أخو بكر. ويعدون في عدادهم. وهم أولاد محمد السعيد. ومنهم (ألبو محمد) رؤساء عشائر العمارة المعروفين بهذا الاسم. ونخوتهم (واحد) وهو نخوة الجميع من ألبو محمد.

ومن فروعهم:

(١) ألبو شداد. رئيسهم احمد المرشد في أراضي الانجانة، وفي أراضي سمرة، وفي أراضي الخرجة فوق تكريت. ومنهم (الشدة) خلفة فيصل من رؤساء ألبو محمد في العمارة وانهم من ألبو شداد.

ومن أفخاذهم: (بو مهاوش). في أنحاء داقوق. رئيسهم مرشد العطية وتوفي واعقب احمد وتوفي وله ابن اسمه شهاب. وألبو مجداد في الخرجة. رئيسهم عويّد المطر. و(ألبو فرج). في داقوق. رئيسهم ملا عبد الدرويش.

(٢) ألبو فهد: ومنهم (ألبو كطل)، و(الاجيودات)، و(ألبو سرحان)، و(ألبو يوسف).

(٣) ألبو جاسم المحمد. رئيسهم مهاوش الجاسم رئيس الكل في الرضوانية في ابي عامود. وهو مهاوش بن جاسم بن محيميد بن طارش بن فياض بن وادي بن عابد بن ادريس بن علي بن جاسم بن محمد بن سعيد. ومنهم: العابد الرؤساء والحميّد ومنهم الحمد والزويني وألبو حاجي. رئيسهم سهيل بن عبد. والسويف، منهم صالح بن شاووش. ومنهم الربيّع والكعيّد والخميس والبعير والخلف. ومعهم الصليهم من ألبو بكر.

(٤) ألبو خواجة. سمّوا باسم جدهم خواجة السعيد. رئيسهم عبد الله الصبحي ومخلف النوفان ومنهم (ألبو عز الدين). الرؤساء، و(ألبو حمد الجادر). رئيسهم عطية الصالح الياسين وابراهيم الخلف. و(ألبو حسين البكر). رئيسهم فيزي بن حسين الهايس.

(٥) ألبو موسى. في قلعة القصاب وفي الويسي والوشاع في الخالص. ومنهم (ألبو ذياب). رئيسهم أحمد العلي الشلغيم. و(ألبو نصر الله). رئيسهم لطيف الجاسم الماشي. و(ألبو عليوي) رئيسهم صالح بن زوين. و(ألبو غزلي) رئيسهم نجم العبد الله في زاغنية والمشيرية. و(ألبو مفرج) رئيسهم لطيف الماشي بالوشاع. و(ألبو سراب) رئيسهم علي بن ثبات. في أراضي ابي عامود ومنهم في صنباب وهم من ألبو بكر.

٥ ـ ألبو شاهين. رئيسهم ابن ياسين.

٦ ـ ألبو حامد. رئيسهم مظلوم الداود. من ألبو بكر.

(١) ألبو مهنا.

(٢) ألبو سلومي.

(٣) ألبو طاموس.

ومن ألبو حامد في التاجية والجوب من المجرية والقص من لواء الحلة كاظم الحويلي، وصكب المحيسن وحمزة الحويلي.

(١) ألبو حسين. مشاري الحسين.

(٢) ألبو حسن. عزيز الابراهيم الحمد.

٧ ـ ألبو محمود. رئيسهم حسن بن بيات. ومنهم في كركوك.

(١) ألبو زويع. الرؤساء. في الانجانة تابع كركوك.

(٢) ألبو مطر. رئيسهم سليمان الخليل. في كركوك.

٨ ـ ألبو حردان. منهم في النيل التابع للواء الحلة. رئيسهم حسين ابن غركان ومنهم في مهروذ رئيسهم خليل بن ابراهيم العمران. ومنهم في لواء الدليم.

(١) ألبو حسان. رئيسهم عزيز المعروف الشكح. وسلطان الحردان. منهم في النيل وفي أراضي العمية من المحاويل.

(٢) ألبو جابر. رئيسهم كسوب الطعمة وحسين العركان منهم في النيل وفي العمية.

(٣) ألبو جوعان. رئيسهم سلطان الحردان العبد الله في النيل وفي أراضي العمية وفي أراضي العبّارة.

(٤) ألبو عبد الله. في النيل.

٩ ـ الاجيودات. رئيسهم غضيب بن حسين. في العظيم.

١٠ ـ الصهيبات. رئيسهم محمد بن بيات.

١١ ـ ألبو عامر. رئيسهم جاسم بن محيميد.

١٢ ـ الشغيبات. رئيسهم عبد بن حبيني.

١٣ ـ العرابضة. رئيسهم كاظم بن اسماعيل.

١٤ ـ ألبو سالم. رئيسهم من ألبو خليل. في ناحية الدور.

١٥ ـ ألبو شحاذة. رئيسهم جدوع بن كاظم.

١٦ ـ ألبو فرج. رئيسهم كركوز. وهؤلاء يقتنون الجاموس. وبينهم قسم من ألبو محمد.



الشيخ محمد المشوح ـ جميلة

١٧ ـ ألبو نعمة. رئيسهم عبد بن حسين. من ألبو بكر وهؤلاء يقتنون الجاموس.

١٨ ـ ألبو جيلي. في أنحاء بلد. يرأسهم علوان الدرب وابنه جاسم العلوان قسم من ألبو برصم، وقسم من ألبو خليل. يسكنون الخويخة مجاورة أراضي عقاب والخرجة مجاورة الاراضي المذكورة وتقع في غربيها. ويقع في غربيهم (الحباب) من المجمع.

وأفخاذهم:

(١) ألبو علي. الرؤساء. يرجعون إلى ألبو خليل.

(٢) ألبو عمرو. رئيسهم عبد العلي الجاسم. ويرجعون إلى ألبو خليل.

(٣) ألبو حمدون. رئيسهم علي المحمود. ومنهم في الخالص في الكبية. يرجعون إلى ألبو برصم.

(٤) ألبو سراب. عبيد العلي الشبات. يسكنون مع الشيخ حبيب يرجعون إلى ألبو برصم ولقربهم من الدجيل وسكناهم فيه. وخفف إلى (ألبو جيلي) واصلها دجيلي.

١٩ ـ ألبو عجيل. رئيسهم حسين بن مزعل من ألبو بكر.

(١) الدغيرات.

(٢) المجاحيل.

٢٠ ـ ألبو حذيفة. رئيسهم نعمة الخلف.

٢١ ـ الجلاغمة. رئيسهم محمود بن مخلف.

٢٢ ـ الجيايلة. رئيسهم محمود بن نايل. منهم في جانب الكرخ بغداد في شارع الشيخ معروف. وهم نحو مائتي بيت.

٢٣ ـ البجاريون. رئيسهم سعيد بن سارة في قرية زهرة. ومنهم من يعدهم تبع العزة.

٢٤ ـ ألبو فياض. رئيسهم حسن بن علي والآن ابنه محمد. في أراضي ابي عامود في اليوسفية. والآن في صدر المحمودية.

٢٥ ـ الفريجات. رئيسهم صالح الفريجي. في شمال الكاظمية. ويقال انهم تبع. ومنهم في شمال الاعظمية وكسرة الفريجات معروفة. وهناك كان بستان داود باشا وقصره.

٢٦ ـ الحريث. فرع مستقل. قرب مندلي.

٢٧ ـ الملاطشة. يسكنون مع ربيعة في لواء الكوت. رئيسهم لفتة بن عبد علي الداموك وهم نحو ثلثمائة بيت. ويقال ان سبب تسميتهم أنهم لطشوا في الارض التي حلّوا بها. فكانت تسميتهم بالملاطشة. وهم من ألبو بكر. ومنهم بيت داموك الرؤساء، وبيت كنّوش، وبيت حمزة، وبيت كنّاص ويرجعون إلى (ألبو دلّي) من عشيرة ألبو بكر ويساكنهم (بيت جاسم) من ألبو عواد. نزحوا إلى لواء الكوت أيام الشيخ حسين العبجل.

٢٨ ـ الشويلات.

٢٩ ـ ألبو عجيل. في أنحاء تكريت.

هذا. ونرى عشيرة ألبو بكر أكثر نتشاراً وتوزعاً. ومنهم من يعد بكر ابن سعيد بن أسود بن طراد بن خلف بن عزيز. وهنا اختلاف في المسموع في التقديم والتأخير مما يدل على اضطراب الحافظة. ولا شك ان الأفخاذ صاروا يعدون أجداداً، وتركوا ما بينهم كما يتبين لأول وهلة.

٤ ـ ألبو طراز:

من عشائر العزة المهمة. رئيسهم طعمة الخلف. توفي والآن رئيسهم شنيف ابن الحاج محمد. ونخوتهم (آل عمرو).

وفرقهم:

١ ـ ألبو عبيثة. رئيسهم شنيف.

(١) ألبو درويش. الرؤساء.

(٢) ألبو زامل.

(٣) ألبو عويّن.

(٤) ألبو لهيمد. منهم الرئيس.

(٥) ألبو بكر إلحسين.

(٦) ألبو عذب. منهم مهدي الصالح العلي. وهو من مشاهير تجار الحبوب في بغداد.

٢ ـ ألبو حسن. يرأسهم الملا محمد بن الملا حمد. ومرعي الخلف الحمد.

(١) ألبو جمعة. يتفرعون من طعان بن حسين بن جميل.

(٢) ألبو عيادة. رئيسهم مرعي ونجم العبد الله الحمد. من عيادة ابن حسن بن طراز ومشهور عنهم معرفة الاثر..

(٣) الطرازات. رؤساؤهم زهو الخلف اللاحم. وعباس الابراهيم وخماس السالم. من علي بن سالم.

(٤) مجرن. رئيسهم حسين الصالح. كانت الرئاسة فيهم وهم من مجرن بن حسن بن جميل.

(٥) ألبو فتيان. رئيسهم ملا احمد الحميّد بن فتيان بن حسين.

(٦) ألبو ظاهر. رئيسهم كريم الحاج روضان بن ظاهر بن جميل.

فمن هؤلاء الملا احمد عدّ نسبه بأنه ابن حميّد بن درويش بن خليفة ابن فتيان بن حسين بن جميل بن حسن بن علي بن محمد بن حسن بن طراز بن علي بن سالم بن صهيب بن عمر بن خلف بن عزيز بن محمد بن علي بن سالم بن صهيب هذا ما تمكن من عدّه. وقال ألبو أجود أولاد حسين الخلف العزيز. ومن ثم ذكر الاتصال. كما انه قال ألبو بكر أولاد

حسين السعيد بن عزيز. وألبو عواد من عواد بن حسين العزيز وقال العكيدات يتصلون بعلي السالم. من أجداد العزة.

(٧) ألبو طلاع. بضعة بيوت. وهم من طلاع بن حسين.

٣ ـ ألبو شعنون. ويقال لهم (المرشد). رئيسهم محمد بن طلال.

٤ ـ ألبو نجدي. عدّهم الاستاذ ورنر كاسكل عشيرة من عشائر العزة مستقلة. والحال أنها فرع من عشائر ألبو طراز. ويتفرعون إلى:

(١) ألبو معلّى. رئيسهم محمود الهذال.

(٢) ألبو كنعان. رئيسهم نجرس البكي.

(٣) ألبو يحيى. رئيسهم هادي المعلى الطعيس.

(٤) ألبو حديد. رئيسهم خماس الصالح.

ويمتاز ألبو طراز على سائر عشائر العزة في معرفة الأثر. ومن المعروفين. شهاب بن احمد الحسن واخوه ولكن شهاب معروف اكثر في حوادث يحكونها عنه ومشاهدته منه. وهما من ألبو شعنون.

٥ ـ ألبو فراج:

ورد ذكر هؤلاء في الفرمان المؤرخ أواسط جمادى الاولى سنة ١٠٣٥ وهم من عشائر العزة. وهي عشيرة قائمة بنفسها. انفصلت من أمد بعيد. فلم تتمكن من الصلة بالأجداد وان كان يقطع بأنهم من العزة. رئيسهم علوان المحمد المصطفى يسكنون أراضي الطريشة والضلوعية، وفي جانب ناحية بلد. وقسم كبير منهم في الدليم، حكى لي سرحان الذياب من رؤساء الدليم ان الذين يسكنون عندهم من ألبو فراج هم من العزة. ولعل تباعد بعضهم عن العزة يقصد منه أن لا يتكلفوا بما يقرره رؤساء العزة من الكلف. ومع هذا فالدليم والعزة كلهم من زبيد ولا يضر اعتبارهم من أي فريق كان منهما. واختلط بهم ألبو عواد وألبو بكر فلا يكادون يميزون.

وقال لي بتأكيد الشيخ صالح الجاسم أنهم وألبو محمد من ألبو بكر يتصلون بجد واحد. وأيد ذلك الشيخ محجوب ابن الحاج مصلح في الطارمية.

وفرقهم الأصلية:

١ ـ ألبو ظاهر. رئيسهم صالح بن جاسم بن جواد بن محمد بن ظاهر. ومنه علمت الشيء الكثير عنهم.

٢ ـ ألبو علي. رئيسهم أحمد الحسين الكاظم. وتوفي والآن ابنه محمد. يدعون ان جدهم محمد الشهاب. يرجعون إلى ألبو شهاب. وهم في عزيز بلد. **وفروعهم:**

(١) ألبو شروين.

(٢) ألبو سلطان.

(٣) ألبو علي.

٣ ـ ألبو حسن. رئيسهم علوان المحمد المصطفى ومنهم في عزيز سامراء، وفي جويزرات. واصلهم من ألبو شهاب.

(١) ألبو حميّد. رئيسهم مزعل المطر.

(٢) ألبو عبد. الرؤساء.

(٣) نفس ألبو حسن.

(٤) ألبو رباح. ومنهم ألبو اسيود رئيسهم محمود الحاج رضيمة. وألبو كاطع. رئيسهم حردان العليان.

٤ ـ ألبو مغامس. ومغامس اخو حسن.

٥ ـ ألبو بتّار. من ألبو شهاب رئيسهم جاسم المحمد الدرويش. من الطارمية.

٦ ـ ألبو برغش. رئيسهم احمد النجم من ألبو حسن.

من البوعواد:

١ ـ ألبو حمود. ومنهم ألبو حنوش. رئيسهم احمد الحسيّن وهذا هو. احمد بن حسين بن ضاحي بن هندي بن زيدان بن درويش بن حمود ابن رحال بن نزال بن حمد بن جميّل بن محمد بن باز بن عواد. وفروعهم:

(١) ألبو هندي. يرأسهم احمد الحسين وخلف الحسن الضاحي.

(٢) ألبو يوسف. رئيسهم شموس النغيمش.

(٣) ألبو نمش. رئيسهم صالح الاسود.

(٤) ألبو حنوش. رئيسهم عبد الحمود.

(٥) ألبو هوش. رئيسهم اسود بن حديد.

(٦) ألبو ضعن الدروش.

٢ ـ ألبو هرموش. رئيسهم حمدوش العلي. وجدّهم رحّال. وهم من ألبو باز من ألبو عواد.

٣ ـ ألبو جابر. وهؤلاء من البوباز من ألبو عواد. رئيسهم علوان بن حمد الحبيتر. ومنهم في العظيم.

٤ ـ ألبو دالي. رئيسهم ابراهيم الحبيب من ألبو باز من ألبو عواد. ويرجعون إلى ألبو هرموش. وان ابراهيم هو ابن حبيب بن دالي بن هرموش المغيل بن رحّال بن نزال بن احيمد بن محمد بن باز بن عواد. وبهذا يرجع إلى هرموش المغيل الرحّال وبه يتصل بآل حمود.

٥ ـ التنيجات. رئيسهم عواد الحمد الحمود من ألبو عواد.

ومن ألبو بكر:

١ ـ ألبو شطب. من فخذ ألبو دلّو.

ومن ألبو فراج في الطارمية شمالي المشاهدة فوق الحياليين. ويشتركون في الفروع مع ألبو فراج في الطريشة.

ألبو فراج في الدليم:

يسكنون في أراضي شوكة في صوب الجزيرة تجاه الرمادي. رئيسهم محمد الجديع ونخوتهم (وردة). كانوا يزرعون على الكرود. ومنهم متفرقون في الطارمية وفي الراشدية.

وهذه فرقهم:

١ ـ ألبو شهاب. من اقارب علوان المحمد المصطفى. ومن رؤسائهم فريج الجواد في الطارمية.

٢ ـ ألبو مارد. رئيسهم تليل الابراهيم العايش والآن عبد الرحمن العايش في الطارمية ومحجوب الحاج مصلح في الراشدية.

٣ ـ ألبو خليفة الذياب. رؤساء الكل.

٤ ـ ألبو عتبي. رئيسهم سلمان الحمد.

٥ ـ ألبو غانم. رئيسهم ابراهيم الخلف. ومنهم ألبو ذيب في انحاء السليمانية والآن لا يفرقون عن الكرد.

٦ ـ ألبو شبلي. وهؤلاء من ألبو شهاب في غربي عانة. يسكنون مع العقيدات في مهرة فوق عانة. ومع أهل الطارمية.

ويجاورهم ألبو ذياب من الغرب، وألبو عيثة من الشرق. ومع هذا منهم من يعدهم وألبو فهد في جدّ واحد. وألبو فراج في الدجيل يشتركون مع أهل الطارمية.

يقولون ان عواداً هو ابن حسن المحمد، وان اخاه حسين أعقب (عجيلاً) ومنه تكون (بنو عجيل) العشيرة المعروفة ومنها من يقيم في الخرجة. وقد سمعت من المرحوم الشيخ عمران الزنبور أنهم أقاربنا، وكذا قال لي المرحوم محمد العجيلي[1] انهم من العزة، وفي رحلة (رج) كانوا مع العزة. فوافق المنقول عن نفس ألبو عواد. وأعقب حسين المذكور (بكراً). ومنه عشيرة (ألبو بكر). وقالوا ألبو عواد في الشطرة منهم.

٦ ـ الشمطة:

وهؤلاء نحو مائتي بيت، يسكنون في قرية عباس الرجب التابعة لناحية قراقوش من نواحي الموصل. نخوتهم (العمرو)، والنخوة الخاصة (اخوة سالم). رئيسهم صالح الخضير. وفروعهم:

١ ـ ألبو محمد.

٢ ـ ألبو كضيب.

٣ ـ ألبو ذيبان.

٤ ـ ألبو مجمل.

هذا. ولا مجال للاستقصاء ومنهم من يساكن الشبل ويقال لهم (الحويّر). رئيسهم (دمن). وهم في الشنافية.

---

(١) من افاضل الرجال وملاك في بغداد وفي لواء ديالى والصديق الاستاذ احمد نيازي تزوج ابنته.

العشائر الملحقة بالعزة

وهؤلاء منهم:

١ ـ **القراغول:** يعدون من العزة.

٢ ـ **السريوات:** من البوسرية رئيسهم عباس الصالح. يسكن قسم في ابي صيدا وقسم في دويليب. وفروعهم:

(١) ألبو يعكوب. رئيسهم خلف الجواد.

(٢) ألبو بندر. رئيسهم عباس الصالح. ومنهم من يقول اصلهم (زبيد). ولكن لا يعرفون إلا العزة. ولهم الوقائع المعروفة.

٣ ـ **الغريشات:** من طيىء من الراشد.

وعشائر اخرى تساكن العزة يأتي الكلام عليها عند ذكرها.

العزة خارج العراق

١ ـ العزة في نجد:

وهؤلاء ذكرهم السيد ابراهيم فصيح الحيدري في عنوان المجد، والمرحوم الاستاذ السيد محمود شكري الآلوسي في كتابه (نجد). ومعالي الاستاذ فؤاد حمزة في (قلب الجزيرة)[١]، والاستاذ حافظ وهبة في (الجزيرة)...

ويقولون (العزة) بكسر العين مخفف (أعزة). وهو الصواب من النطق، لكن شاعت عندنا في العراق بفتح العين. وكانوا في جبال السراة. ثم انتشروا في الاطراف.

---

(١) ذكرهم سابقاً باسم بني عمرو وآل عمارة.

ويعدّون في نجد من عشائر سبيع. ولعلها عشائر متجمعة ومتضامنة فسميت بهذا الاسم. والعزة منها تتفرع إلى بدايد أي فرق عديدة. ورئيسها اليوم ابن جفران رئيس جميع العزة هناك. وكلهم بنو (عمرو) وعدّ الجبور منهم.

٢ ـ العزة في فلسطين:

في آب سنة ١٩٤٤م ذهبت إلى (مؤتمر المحامين في الشام) فسنحت لي فرصة للسؤال من أحد المحامين في القدس الاستاذ عمر الصالح عن عشيرة العزة. وكنت أسمع أن هناك عشيرة منهم فردت أن أتحقق عنها. ومجمل ما علمته منه أنهم في قضاء الخليل. وموطن كثرتهم في (جبرين) و(عجّور) و(تل الصافي). ومنهم في يافا. تغلبوا على (الدعجيين) ويسمون (الدعاجنة) فأخذوا نخوتهم (اخوات صيحة) يريد (اخوان صيحة). جمعوا اخوة على اخوات.

ليس لهم وسم. وهم أغنياء جداً. يتعاطون الزراعة. وعندهم قليل من الزيتون والأراضي الواسعة الصيفية والشتوية، وبساتين البرتقال على (البيّارات) أي الآبار. وهم جميلو الصورة تغلب عليهم الشقرة. ويعرفون بطول قاماتهم. وزعماؤهم عبد الرحمن في بيت جبرين، والمختار طلب في الخليل، وعبد المعطي في تل الصافي، والشيخ ابو نعمان في عجّور.

ويجاورهم الربيعيون. واليوم يجاورهم (العمور) في قرية دورة، وعشيرة العملة وهي قيسية في قرية (بيت اولى)، وعشيرة اللّحام في (بيت عطاب).

وقال الاستاذ: جاءوا من أنحاء مصر. ولعلهم ذهبوا إلى هناك فعادوا. وربما مالوا من الجزيرة. والحوادث تدفع.

هذا. وإننا وسعنا بعض القول من جهة المعرفة بهذه العشيرة والاتصال بها اتصالاً مباشراً فلا أعذر في التقصير.

ملحوظة:

ان الآداب من القصيد والنائل العزة أشهر فيه من الجبور. والعتابة والركبانيات. وكذا الميمر والحداء شائعاً عند العزة اكثر ولا تختلف عن العشائر الزبيدية الأخرى المجاورة من عبيد وجبور ودليم. وكذا العرف يعد مشتركاً تقريباً بين هذه العشائر ولا يختلف بعضه عن بعض كثيراً إلا ان ألبو سلطان والجحيش في الحلة والسعيد والجبور هناك يبتعدون عنهم ويقربون من آداب أهل الأرياف في أنحائهم.

عشائر زبيدية وحميرية

١ ـ البدير

هؤلاء يعدون من العزة من ألبو أجود. ونخوتهم (حمير) إلا ان هؤلاء تقادم انفصالهم، واكتسبوا عوائد جديدة وهذا هو المحفوظ. ولم تعرف اتصالهم بجد معروف.

ويعدون اليوم من عشائر عفك. وهم في الدغارة والشامية رئيسهم شعلان الشهد والآن ابنه الشيخ عبد الامير وسلمان الصكبان من حمير. وذكرهم القزويني في مادة (بولان) فقال: حي من طيىء. والظاهر ان هذه الفرقة من طيىء على الاغلب والعشائر متداخلة في تلك الانحاء وتتفرع الى:

١ ـ الفراحنة. والرئاسة على العشيرة فيهم. يرأسهم عبد الامير الحاج شعلان وسلمان الصكبان والآن رحم الحاج صكبان. وأفخاذهم:

(١) الشبايط.

(٢) الشموس.

(٣) العمور.

(٤) ألبو مزيد.

(٥) ألبو نصف.

هذا وعدّ صاحب قلب الفرات الاوسط أفخاذاً آخرين ومنهم من يعدون فرقاً مستقلة فنكتفي بالأشارة اليه[1]

٢ ـ ألبو خلف: **وأفخاذهم:**

(١) ألبو زياد. رئيسهم دويج بن صويح. في أراضي سحابة.

(٢) ألبو شريفة.

(٣) الباوية.

(٤) السباهي.

(٥) العليوي.

(٦) الداغر.

(٧) آل علي.



٣ ـ ألبو سعد. رئيسهم محمد الفضل. في أراضي ابي صفصاف. **ويتفرعون الى:**

(١) الورس.

(٢) ألبو راشد.

(٣) السلبوح.

٤ ـ بولان. رئيسهم نور العباس. في أراضي الطينة. **ويتفرعون الى:**

(١) السوري.

(٢) السعيد.

(٣) الصامة.

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج١ ص١٣٠.

٥ ـ السندال. ويتفرعون الى:

(١) نفس السندال.

(٢) ألبو شرجي.

(٣) الشحتول.

(٤) حميدان.

(٥) ألبو حسين. ومنهم آل خنيجر. رئيسهم فيصل بن مزعل. وفي أراضي المرادية.

٦ ـ بنو حجيم. في أراضي الدسمة. يساكنونهم. وفروعهم:

(١) الجولات.

(٢) ألبو شهاب.

(٣) الدويريج.

(٤) ألبو درفع.

٧ ـ ألبو جاسم. رئيسهم صالح العطشان في أراضي سويد.

وعرفوا بالهوسات. هذا وقد فصل صاحب قلب الفرات الاوسط عن رؤسائهم.

٢ ـ الحديديون:

في أنحاء الموصل. يدعي قسم منهم أنهم من زبيد. رئيسهم احمد الورشان وهو من مشهوري رؤسائهم. وهم رحالة وقليل منهم يسكن القرى، رئيسها عباس الشهاب، منها قرية زركوش، ومهنتهم غنّامة. وفروعهم:

١ ـ المطاوحة. رئيسهم أحمد الكريم.

٢ ـ الكواصمة. رئيسهم صالح الاصيغر.

٣ ـ ألبو دروبي. رئيسهم عبد الله المضحي.

٤ ـ الملاوحة. فرقة الرؤساء. ورئيسهم أحمد الورشان.

٥ ـ الشويجات. رئيسهم صالح.

٦ ـ السويفات. رئيسهم عبد الله المضحي أيضاً.

٧ ـ الاكعد. رئيسهم حسن.

٨ ـ ألبو كضيب. رئيسهم خلف المربط.

٩ ـ ألبو سويدان.

١٠ ـ النوافلة.

وفي التقرير التركي للعقيدين الركنين رجب بك، واسماعيل بك وهو المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢هـ و١ شباط سنة ١٣١٠ رومية ـ ١٨٩٥م يتعلق بممالح الموصل جاء عن هذه العشيرة ان رئيسها حسين بن روشان. كان عاقلاً متنفذاً. وعدّ فروعهم:

١ ـ السويفات. رئيسهم سليمان الحمادي.

٢ ـ الملاوحة. رئيسهم حسين بن روشان.

٣ ـ الغواصمة (الكواصمة). رئيسهم وادي.

٤ ـ ألبو غويثم. رئيسهم محمد الصالح.

فمن هؤلاء يتجولون في أنحاء (وادي الكصب) و(الزركة) صيفاً وشتاء والملاوحة في الصيف يقيمون في ما بين الزاب ودجلة في الجانب الايسر من دجلة بين الموصل والزاب. وفي الشتاء يسكنون في أنحاء (الحضر). وباقي الفرق تقطن في القسم الاسفل من الثرثار شتاء، وفي الصيف تتجول بين الزاب والموصل.

وهذه العشيرة ترعى الاغنام لها ولتجار الموصل، ومعاملاتها مع تجار الموصل. وباقي العشائر لا علاقة لها في حرب أو سلم بها...

وفي هذا التقرير أيضاحات أخرى مهمة عدّ للسويفات ٤٥٠ من الإبل و٦٠ من الخيل، و٥٠٠٠ من الغنم، ولتجار الموصل عندهم (١٥٠٠٠) رأس من الغنم. وللملاوحة ٥٠٠ من الإبل و٨٠ من الخيل، و١٠٠٠٠ من

الغنم، ولأهل الموصل عندهم ٢٠٠٠٠ من الغنم. وللغواصمة (كذا) ٤٠٠ من الابل، و٦٠ من الخيل، و١٠٠٠٠ من الغنم، ٢٠٠٠٠ من الغنم لأهل الموصل. ولألبو غويشم ٤٠٠ من الإبل و٣٠ من الخيل و١٠٠٠٠ من الغنم. ولأهل الموصل ٢٠٠٠٠ من الغنم.

وكانت هذه العشيرة في أنحاء القسم الاسفل من الثرثار في العجري، والتمري. حفروا أنهارهما، وفتحوهما. وكانت سكناهم هناك مدة طويلة يزرعون ويفلحون. ومن جراء اعتداءات عشائر شمر عليهم اضطروا ان يتركوا مواطنهم هذه. ولم تتمكن الدولة العثمانية من محافظتهم من اعتداء شمر لتعيدهم إلى مواطنهم بل كان ثويني ومطلق يأخذان (الخوّة) من هذه العشيرة عن كل بيت ثلاثة رؤوس من الغنم أو أربعة وبعضاً أكثر وفي سنة ١٣١١هـ - ١٨٩٤م أخذوا من الحديديين (خوّة) عشرة آلاف رأس من الغنم من مجموع خيامهم.

هذا عدا ما كان يأخذه مجول ونايف وغلب ومتعب وسوعان أولاد محمد الفارس ابن عم فرحان باشا رئيس عشائر شمر. فإن هؤلاء كانوا يأخذون مشتركاً من (الخوّة) عن كل بيت (خيمة) ليرة واحدة واربعة أغنام، واثنتي عشرة أوقية من السمن.

هذا ما حكاه التقرير. والملحوظ أن هذه العشيرة كان منها من نزح إلى أنحاء سورية. وجاءت التفصيلات الوافية عنهم في كتاب (عشائر الشام)[1] قال وأصل الحديديين من أنحاء الموصل، وان عشيرتهم تتكون من فرعين مهمين وهما الكواصمة والملاوحة وانهم لا يزالون في الموصل يسكنون ما بين دجلة من تلعفر إلى حمام علي (العليل) وعلى يسار دجلة بين الزاب وسهل (باشايا)[2]. وتتألف هناك من فرق عديدة:

---

(١) كتاب عشائر الشام ج٢ ص١٥٦ و ١٧٢ و ١٩٢ و ٢٠١ و ٢٠٥.

(٢) كذا في الاصل. ولعل صوابها (باشبيثا) من قرى ناحية الحمدانية شرقي الموصل. وهي قائمة في منبسط من الارض - الاستاذ كوركيس عواد.



الشيخ أحمد المشوح - جميلة

٣ - خسرج (الخزرج):

الاوس والخزرج ويعرفون بـ (الأنصار) من العشائر القحطانية. وهؤلاء انتشروا في الأقطار، وتفرقوا كثيراً، فلا نعرف لهم مجموعة كبيرة. ومنهم مجموعات قليلة في أنحاء بلد ونخوتهم (سناعيس). منهم في شرقي ألبو جواري. وهم:

١ - ألبو مسار.

٢ - ألبو فلاح.

٣ - المعامير. وهؤلاء نخوتهم (منصور). في سميكة.

هذا وأصل نخوتهم (نمر) أو (أولاد نمر). ومن فروعهم (ألبو حيدر) تجاه بلد. وفروع أخرى لا تتجاوز الجد الأول أو الثاني. وهم أسر أكثر منهم أفخاذ وكثرتهم في دجيل. ويقال لهم (ألبو علي السلطان). وأهل سميكة منهم من نفس القرية، ومنهم في أراضي شطيطة وفي مندلى ومنهم في أنحاء العنبكية وآخرون في أراضي السيافية. وفيها مجموعة لا بأس بها.

٤ - بنو ركاب (بنو رجاب):

من عشائر الاجود يسكنون التساعين، والرشيدة، والحجاميات، وام الدانك، والركيوة، وام الطحيم، والصفاوة، وابو جويري، والمصيفي، والجباسي، والمسبح، وابو مهيفة، وام الهتر، داخل قضاء الرفاعي الذي كان يسمى (قلعة سكر) ثم (الكرادي). ومنها التساعين التابعة للحي. وهؤلاء قدماء قبل الاجود ونخوتهم (حمير). ولكنهم يعدون في الأجود. ومنهم من يعدّهم من خفاجة. وقال القزويني: انهم من ربيعة. وهي نظراً لنخوتها قحطانية. ولعل النفوذ كان لربيعة فعدّوا منها. فصارت للمنتفق وتعد في الاجود. وهم اليوم أكثر من خفاجة. وان خفاجة أكثر من (عبودة). وبعد أن صارت إلى إمارة المنتفق اخذت تؤدي معها الثلث وكذا

ما يسمى بالحصان وذلك أن أمير المنتفق يأخذ خيلاً من العشائر ليقدمها إلى الوالي فيصيب الاجود حصته تشترك بنو ركاب فيها. وهذا لا صلة له بالعشيرة وأصلها.

١ ـ آل عايد. نخوتهم (ملحان) أو (اولاد الأملح) و(مزايدة). ورئيسهم الشيخ وثيج العرنوس. ومنهم:

(١) ألبو سعيّد. رئيسهم ابن ثغّاب.

(٢) العرنوس. الرؤساء.

(٣) الدسوم.

(٤) ألبو فاطمة.

(٥) ألبو عدّة.

(٦) ألبو نصيري.

(٧) الرواوسة. رئيسهم حزيوت بن ثغاب.

٢ ـ آل صالح. نخوتهم مزايدة رئيسهم عبد الله الفليح وكان قبله مطلك آل فليح. وفروعهم:

(١) آل فليح. الرؤساء.

(٢) ألبو حمد. رئيسهم شعيوط الجسّاس. وتوفي. والآن ابنه موازي

(٣) الحميدات. رئيسهم شجر آل ناهض.

(٤) آل حبتر. رئيسهم عبيد آل حبتر.

(٥) الدنادنة.

(٦) الواجّين.

(٧) الكريشات. رئيسهم حبيب بن سحيط وهؤلاء في أراضي العكرة وأم جميل وبيش[1] يعكوب.

---

(١) البيش. الهور الصغير.

٣ ـ الجابر: شحاذة المجلّي وهم في الركيوة وام الطحيم وأبي جويري والصالحية.

(١) المناصرة. رئيسهم فزع آل دهلة. وأفخاذهم: آل مجبل، وآل مزيود. رئيسهم ابن شعيوط آل أزيرج. والعواجيل. والغنّامة.

(٢) الجدوع. رئيسهم جبير آل مصيفي وكان رئيسهم غدير الصبح عم جبير وقد توفي ونخوتهم (اخوة هميان). وفروعهم: نفس الجدوع. والخوّاف (اخوتهم) و(الطوال) ليسوا منهم إلا انهم يعدون منهم ويقال انهم من السراي.

(٣) نفس آل جابر. ومنهم: ألبو حسين. وهم الرؤساء ويتبعهم آل هبّة. وألبو علي وألبو نزال. والعبيّد. وآل عبيد. والوحش. والثامول.

٤ ـ ألبو غويثم. نخوتهم مزايدة. رئيسهم مزعل الحاج حمادي آل شاني الحميدة. وهم في الصفاوة وفي ابي جويري والمصيفي.

(١) ألبو حمزة. نخوتهم (اخوة بركة) رئيسهم خضر آل فشّاخ.

(٢) أل زويحم. الرؤساء آل حميدة نخوتهم (اخوة موزة) رئيسهم مزعل الحاج حمادي. وأفخاذهم آل بريع وآل عاتي وآل شاني وألبو غلام.

(٣) آل ساير. رئيسهم ثويني الخنفوس. والآن عكلة آل رزّاك ونخوتهم اخوة صبحة. وفروعهم: البدهان رئيسهم شياع آل جودة والعبثين والمنصور والجوير والسعدون ويقال لهم (الخنفوس) وخنفوس من أجداد سعدون.

٥ ـ ألبو عطا الله. محمد الشلال رئيس الكل. نخوتهم (مزايدة) أو (زيود). وهم في المصيفي وجباسي.

(١) ألبو خير الله. نخوتهم (اخوة جضة). يرأسهم بهلول الكاطع وابراهيم آل عبد الله وهم (آل مهاوش) و(آل حمود)، وآل هليّل، وألبو فضيل، وآل بليبش.

(٢) آل خنفر. نخوتهم (باشة) ويقال لهم (ألبو عطلة). ومنهم من يعدهم الاصل. ويتفرعون الى:

أ ـ ألبو علي. رئيسهم الحاج غلوب آل طوكان وهم الرمثان والمنصور.

ب ـ الفياض. رئيسهم محمد الشلال.

ج ـ آل يوسف. رئيسهم بهلول آل يوسف. ومنهم المطوك. ونفس اليوسف.

د ـ الحداحدة. رئيسهم نبع الفياض.

٦ ـ آل حاتم. نخوتهم مناجدة (منايدة). رئيسهم عبيد الكطران ومن رؤسائهم ثامر ألبو حدرة. يسكنون في المسبح وأبي مهيفة والجوازر وفروعهم:

(١) ألبو زامل. يسكنون الجياس والجوازر ونخوتهم (اخوة عوفة) رئيسهم ثامر. **وأفخاذهم**:

١ ـ أخوة دخيلة.

٢ ـ آل خنياب. عبد بن سلبوح منهم.

٣ ـ آل فنطيل.

٤ ـ ألبو جدرة. الرؤساء. رئيسهم ثامر بن سلطان بن سلمان بن ابي حدرة بن مهنا بن دخيل بن زامل. وهم آل عاني وآل مبارك وألبو حدرة.

٥ ـ الطعيس. رئيسهم شغناب آل حشف.

٦ ـ آل بلال. رئيسهم سويف آل كاظم.

٧ ـ آل صبر. رئيسهم حرامي آل بطي.

٨ ـ آل عكيّل.

(٢) الفصامة. رئيسهم خشان آل جبر الروضان. ومنهم من يعدّهم من آل حاتم.

(٣) ألبو طرفة. ويعدون من آل حاتم أيضاً. رئيسهم مبارك آل مهيّد. ومنهم (الطعيمة)، و(الكريون)، و(آل ناصر)، و(آل كطيش).

(٤) ألبو نصف. رئيسهم صبر آل عذاب ومنهم (الكشاطة).

(٥) ألبو جامل. رئيسهم نعيمة آل سلمان. ومنهم (ألبو شاهر)، و(ألبو عاشور)، و(آل خالد).

(٦) نفس الحاتم رئيسهم عبيد الكطران. وهم آل مسيلم ورئيسهم جبر آل سهر وآل رويشد رئيسهم حافظ آل مانع.

(٧) ألبو بريسم. رئيسهم خضر آل محمد.

(٨) آل حمام. رئيسهم ابراهيم الصالح وهؤلاء اختاروا السكنى مع خفاجة ويكادون يعدون منهم ولا يفترقون عنهم. ومنهم (السباهي)، و(ألبو دخنة).

(٩) آل كطان وهذه عشيرة مبعثرة. ويجاورهم عبودة ومياح. وكلهم تابعون قضاء الرفاعي. وان (العايد) منهم، و(الصالح) قسماً تابعون قضاء الحي. و(الحمام) منهم تابعون قضاء الشطرة. وقسم من بني ركاب في لواء ديالى في أنحاء الغرفة أيام الربيع وفي أنحاء بغداد في الأيام الاخرى ويمتدون إلى ناحية خان بني سعد.

هذا. وهناك عشائر حميرية وزبيدية مختلطة بغيرها من العشائر بأن تولت رئاستها أو امتزجت بها مثل عشيرة الداينية فإن رؤسائها من زبيد (ألبو سلطان) مما لا محل للتوسع فيه[١]

---

(١) لغة العرب ج٢ ص١٩ عدهم من ربيعة وليس بصواب.

العشائر الطائية

تشارك الزبيدية في نسب قحطان، فالكل من نجار واحد. فاذا كان للعشائر الزبيدية الأثر الكبير في فتح العراق فإن الطائية كانت قد وليت إمارة العراق مدة، وسكنته حيناً وصار لها في عهد المغول ومن بعدهم الصوت الأعلى، واكتسبت امارتها المكان الممتاز.

كانت الدول تخطب ودّها في العراق وفي الشام ومصر وفي الحجاز ومواطن عديدة، فلا تكاد تعرف غيرها. غطّى اسمها على سائر العشائر أو تغلب. فالدول تحاول ارضائها أو تجتذبها إلى ناحيتها. والاصل ان امارتها كانت موحدة، وقدرتها مكينة، كانت مجموعة موحدة. وانظمت اليها عشائر عديدة لا تحصى للاستفادة من هذه الوحدة والقوة فجذبت اليها ما لا يحصى من العربان، وصار يأتمر بأمرها، وينقاد بالطاعة لها.

والأمر الذي يؤسف له أنها لم تكن تعرف سوى الاحتفاظ بالرئاسة فتنازعتها، وصار همّها الوحيد، وهدفها الأسنى أن تبقى محتفظة بالرئاسة مما ادى إلى خذلان الكل وتفرقهم، وصارت قدرة هذه العشائر ومحدودة من جهة ومصروفة إلى الأطماع العشائرية من جهة أخرى.

وهذه العشائر معروفة قبل الإسلام، وليت إمارة العراق العشائرية مدة. ولم تكن مكانتها بأقل منها في خارج العراق. وجاءت النصوص متواترة لتأكيد منزلتها. والنسبة إلى طيىء عند الايرانيين تازي كما يقولون في ري رازي.

قال السمعاني في أنسابه:

"طيىء اسم جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن يزيد بن كهلان بن سبأ. . " اهـ[١].

وعد من مشاهير رجالها حاتم الطائي في جوده وابنه عديّ من اجواد العرب أيضاً[٢]، وداود الطائي في فقهه وزهده، وأبا تمّام في شعره... وفي كتاب الاشتقاق[٣] لابن دريد فصّل معنى طيىء ووسع القول في فروعهم، وبيان مشاهيرهم مما لا تعرف له علاقة بعشائرنا الحاضرة نظراً لتكوّن فروع جديدة وتباعد القديمة عنها.

وفي كامل ابن الأثير أن طيئاً كانت تنزل (الجرف) من اليمن. وهو الآن لمراد وهمدان. ثم أنها علمت بما في جبلي اجا وسلمى من نخيل وزروع ومراع كثيرة فهبطت عليهما. وهما بقرب (فيد) فقتلوا من فيهما، وأقاموا بالجبلين، فسميا بجبلي طيىء. وكان ذلك بعد حروب جرت بين طسم وجديس حدثت في (اليمامة). وكانت تسمى (جوّاً). ثم اكتسبت اسم (اليمامة) بسبب المرأة المعروفة بهذا الاسم[٤]. وبتفصيل اكثر في معجم البلدان.

وبقيت طيىء في الجبلين مدة طويلة. وهؤلاء مال قسم منهم إلى العراق فنالوا امارته إلى أن فتحه العرب المسلمون وفي العهود الاسلامية انتشروا في الأقطار. ولا يزال قسم كبير منهم في جبلي طيىء. وفي عهود المغول زاد انتشارهم وقويت سلطتهم في الشام والعراق. مالوا إلى هذه الانحاء فحلّوها.

وفي مسالك الأبصار أن ربيعة طيىء في عشائر الشام موضحاً أنهم ليسوا من البرامكة كما توهم البعض. وانما هم من أولاد سلامان. قال:

---

(١) الانساب للسمعاني ص٣٦٥ ـ ١. ومثله في لسان العرب ج١ ص١١٠ طبعة بولاق مصر سنة ١٣٠٠هـ والاكليل ج١٠ ص١٠.

(٢) ورد في منتخبات في اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم طبعة ليدن ص٦٦.

(٣) كتاب الاشتقاق ص٢٢٨.

(٤) الكامل لابن الاثير ج١ ص١٢٣ بتلخيص.

وهم كرام العرب وساق نسبهم نقلاً عن الحمداني فقال:

"ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن غفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعد بن حرب بن زلن (غير ظاهر) بن رفيع بن علقي (غير منقوط) ابن حوط بن عمر بن خالد بن معبد بن عدي بن ابلب (غير منقوط) ابن عذ بن سلامان. "اهـ[1].

وقال: آل مرا من طيىء. وعدّد فروعهم. وكانت الامارة فيهم، فانتزعها آل فضل من طيىء. ومرا بن ربيعة الذي ينتسب إليه الربيعيون من آل فضل[2].

وفي ابن خلكان ما يخالف (مسالك الأبصار) في بعض الأشخاص. ونفى أيضاً نسبتهم إلى البرامكة. وفي (صبح الأعشى) أن آل فضل أمراء طيىء من الربيعيين. والى هؤلاء ينسب أبو ريشة أمير الموالي. وآل فضل تشعبوا إلى آل عيسى، وآل فرج، وآل سميط، وآل مسلم. وتوالى ذكرهم في خلاصة الأثر، وفي سلك الدرر وتواريخ عديدة.

وقال البسام:

«ومن قبائل الجزيرة طيىء. وهم من ذرية حاتم الطائي الذي هو أشهر من بدر السماء. لم يعارضه أحد بالكرم، ممن خلق الله من العرب والعجم. وأخباره ليست مجهولة، ولا مكذبة أسانيدها المنقولة، وماذا أقول فيهم ولم يتركوا مقالاً لقائل، القول فيهم أنهم درة القبائل. لم يدرك المادح حصر فضائلهم، ولم يقف العائم بحر مكارمهم على ساحلهم، فاقوا الأمم باكتساب الشيم. وأعلوا نيران القرى على اليفاع فأخبارهم نار على علم. أشجع لدى القراع، وأرفع أقرانهم بقاع، وأطولهم في طلب العلياء باع. وأما مساكنهم فهي بين الموصل وماردين. وهم لا يستعملون البنادق. وأما فرسانهم فألفا فارس» اهـ[3].

---

(١) مسالك الابصار. مخطوط اياصوفيا.

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج١.

(٣) الدرر المفاخر في اخبار العرب الاواخر ورقة ٥٢ ـ ٢.

وفي عنوان المجد:

"ومن اكابر عشائر العراق أخوالي عشيرة طيىء. وهم أنجب القبائل وأكرمهم. كيف لا وحاتم منهم. وهم عدة قبائل كثيرة منها آل كوكب، وآل سنبس، وآل عساف، وبنو ثعلبة، وبنو عمر بن غوث، وبنو عمر سلسلة، وغير ذلك من القبائل. وشيوخهم وحمائلهم آل سيالة. وهم أولاد حاتم من العرب العاربة. ووالدتي من آل سيالة أصلاً ونسباً. وهي بنت محمد باشا ابن محمود باشا بن تمر باشا بن عثمان باشا الطائي حاكم كردستان."اهـ.

وهؤلاء هم الاكراد الملية عدّهم من طيىء وقال: والصورانيون أو الصهرانيون كرد لا علاقة لهم بالعرب. ولما ذكر الصورانيين أشار إلى أنهم من طيىء وليس لدينا دليل يؤيد ما ذكره الاستاذ الحيدري(1).

وموضوعنا قبائل طيىء العربية. وهذه النصوص لا تكفي. وانما تعوزنا الصلة بين طيىء القديمة والحاضرة، فقد تكاثرت إلى فروع عديدة وانتشرت بعد أن أصابتها غوائل. فلا يؤمل أن نتوصل إلى ذكر الأجداد من مراجعة الحاضرين، وأن نعرف علاقتهم النسبية بالماضين إلا اجمالاً وكفى أن نقول ما جاء في الحديث: تعلموا أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، وكلكم من آدم وآدم من تراب إلا اذا اريد التعاون على البر والتقوى...

وليس من الصواب أن نعين طيئاً في الشام وحدها، أو في العراق، أو في الحجاز... انما نرى لها علاقة قوية بالعراق وسائر الاقطار. وكثير من عشائر طيىء اختارت السكنى في العراق وان لم تنقطع العلاقة بالاقطار الاخرى.

---

(1) عنوان المجد في احوال بغداد والبصرة ونجد ص١٤٨ و١٦٤، وعشائر العراق الكردية ص١٥٧.

امارة طيىء

وهذه الامارة في العراق قبل الاسلام في بني هناء ومن هؤلاء اياس ابن أبي قبيصة أمير العرب في العراق ولاه كسرى ابرويز بعد أن قتل النعمان بن المنذر، وأنزل طيئاً في الحيرة فكانت الرئاسة له ولأعقابه إلى ظهور الاسلام. وفي عهد العرب المسلمين كانت امارتهم في (بني الجراح) في عقب اياس بن ابي قبيصة. وكانت الرئاسة فيهم أيام الفاطميين لأميرهم (مفرج) بن دغفل بن الجراح ثم تولى بعده ابنه حسان وسكن جنوبي الشام، وبقيت الامارة فيهم في البادية وأصابها ضعف احيانا وزاد نشاطهم في عهود المغول والتركمان وفي العهد العثماني لم تنقطع هذه الصلة. وان امارتها كانت في ربيعة. ثم في فروع ربيعة وآخرهم (آل أبي ريشة). ثم توزعوا، وتبعثروا هنا وهناك.

صارت الامارة إلى (بني ربيعة) بعد بني الجراح. وكان ربيعة أمير العرب في أنحاء الشام وفي عهد الأتابك طغتكين. ومنه تفرع:

١ ـ آل مرا. وهو ابن ربيعة. وتعددت منه فروع. منهم آل أحمد بن حجي، وآل مسخر، وآل نمي، وآل بقرة، وآل شما.

٢ ـ آل فضل. ودام النزاع بينهم وبين آل فضل على الرئاسة مدة. وكان لهم شأن في عهد المغول. وفضل بن ربيعة جد الكل. وكانت أولية هذا البيت من أيام الاتابك عماد الدين زنكي. ومنه تفرع (آل مهنا)، و(آل عيسى)، و(آل حيار). وهؤلاء عرفوا مؤخراً بـ آل أبي ريشة. وتوالى ذكرهم

بهذا الاسم [1] ومن فروع آل فضل (آل ملحم). وهؤلاء منهم آل فرج، وآل سميط، وآل مسلم.

تنازعت هذه الفروع الامارة. وفي العهد العثماني استقرت في (آل أبي ريشة) وفي تاريخ العراق ذكر وقائعهم. وفي كتاب عشائر الشام ما يوضح العلاقة ويبصر بطيء الشام.

المشهور من عشائر طيىء

وهذه كثيرة جداً. وتستحق أن تفرد بالتأليف. حلت جبلي طيىء (اجا وسلمى)، ثم توزعت وانتشرت في الاقطار. ولا تزال عشائر طيىء منتشرة في العراق في أنحاء كثيرة منه، وتختلف قلة وكثرة وقوة وضعفا. توزعوا ألوية كثيرة منه. وعدد كبير منهم مال إلى الأرياف. ومنهم ما لا يزال على البداوة.

ولا شك أنهم في بدوهم وريفهم تحولت أحوالهم وتبدلت حياتهم الاجتماعية بالنظر لاختلاف المواطن. فالتفاوت بين شمر واليسار أو بين شمر وبني لام مشهود. والكل محتفظون بأنسابهم ونخواتهم تبعاً للفروع التي تفرعوا منها.

---

(١) جهان نما. وهذا الكتاب باللغة التركية تأليف كاتب جلبي. طبع بمطبعة ابراهيم متفرقة.

١ ـ عشائر شمر

تعد اليوم من أهم عشائر طيىء. ومن القديم استقلت بتسميتها. ذكرتها في المجلد الاول[١] وهنا أشير إلى ما شاع أن (عبدة) من عشائر شمر ترجع إلى القحطانية في حين ان عشائر طيىء كلها ترجع إلى القحطانية بواسطة طيىء إلا اني رأيت (كتاب مجمع الانساب) لابن قدامة يصرح بأن عبدة من شمر كما كنت عينت أن أصل شمر من طيىء نقلاً، فزال الإبهام وبطل المسموع بورود النص.

وعشائر شمر حلت جبلي (أجا وسلمى) بعد أن انتشرت طيىء وخرجت منهما. وبقيت عشائر شمر هناك مدة طويلة. ويغلب على الظن أن ذلك كان بعد عهد المغول. ثم مال قسم كبير من شمر إلى العراق في أوائل القرن الثاني عشر. ورد العراق الصايح برئاسة (ابن حسان)، وشمر طوكة وفي أوائل القرن الثالث عشر مال (آل الجرباء) أمراء شمر برئاسة فارس إلى العراق. وبقيت شمر أو قسم كبير منها في (حائل) بلدة شمر. وتقع في الوادي الحائل بين أجا وسلمى وبنيت فيه بلدتهم المسماة باسم (حائل).

و (آل محمد الجربا) أمراء شمر ظهروا في أوائل القرن الثالث عشر بسطوة وسلطة واسعة النطاق. أزاحهم (آل سعود) وتسلموا مقاليد الحكم على غالب أنحاء جزيرة العرب.

---

(١) المجلد الاول من هذه الموسوعة.

مالت عشائر شمر إلى العراق والشام والى أنحاء ديار بكر فحلت محل طيىء، واكتسبت مكانتها وتقلصت أو انكمشت عشائر كثيرة تجاه سيلها الجارف. وقد أوضحنا وقائعها في التأريخ وفي المجلد الاول من هذه الموسوعة.

وهنا أقول: توفي المرحوم الشيخ عجيل الياور بتاريخ ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٤٠م رحمه الله.

وكلامنا هنا عن عشائر شمر الريفية وهي:

١ ـ شمر طوكة:

٢ ـ زوبع:

٣ ـ الجدادة:

وهم مستقلون عن زوبع برئاستهم وبعشيرتهم.

٤ ـ المسعود:

وهذه ذكرت في المجلد الاول.

٥ ـ بنو سعد:

من العشائر القديمة. اضطربت فيها الاقوال. وتغلب عليها الشمرية ولم يستطيعوا تعيين العشيرة التي ينتسبون اليها من شمر. وهي ريفية. وفرقهم:

(١) ألبو علي. رئيسهم علوان الجار الله. ومنهم الطعمة. الرؤساء، والسعدية. ومنهم في قرية السعدية، وفي ناحية خان بني سعد في قضاء الخالص. ومنهم من يعدهم من الرباح.

(٢) الرباح. رئيسهم عزيز النايف العاشور والحاج علي الكثير. ومنهم ألبو ثنيو، وألبو خليفة، وألبو عاشور، والكويخات.



الشيخ أحمد عجيل الياور ـ شمر

(٣) الزيرات. في المسيب في الجيلاوية. رئيسهم عبد الله العزيز. ومنهم البوعمر. ويعدون من الرباح.

(٤) الحمامدة. في كربلاء. ومنهم في ناحية خان بني سعد وهم بنو سعد، وأبو حسين، وألبو مهنا، والنواشي.

٦ ـ الشمامرة:

معروفون بهذا الاسم. وهم أهل أرياف. يسكنون مقاطعة الناصرية من المسيب. نخوتهم (سناعيس). **وفروعهم:**

(١) الجراونة. رئيسهم هاتف العباس الكاظم العوفي.

(٢) الجدي. رؤساؤهم الحاج راشد الخريبط وأخوته ناهي وخميس وماجد. ومنهم العديل، والسليمان (الرؤساء)، والبكة والصكر.

(٣) العبودي. رئيسهم عمران بن حسين العلي النمل. والمشهور أنهم من تميم.

٧ ـ الجعفر:

رئيسهم علي الدنبوس في مهروت. ومنهم العوادل، وألبو شديّد، والشهيلات، والسكوك، وألبو نصيف، وهم من (العلي).

٨ ـ الاكرع:

وهؤلاء يسكنون الدغارة أغلبياً. ولهم أيام مشهورة. أبدوا فيها تفادياً عظيماً وشجاعة. وأصل هذه العشيرة من شمر. وهم اخوان (ألبو حسان). **قال ذلك الشيخ وداي العطية** (على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين). وهم من شمر من الجعفر على ما قاله فخامة الأستاذ مصطفى العمري. **وفروعهم:**

١ ـ آل أحمد. رئيسهم الحاج سعدون آل رسن. توفي في ١٩ كانون



الشيخ صفوك عجيل الياور ـ شمر

الاول سنة ١٣٧٠هـ يدعون أنهم من الصايح من شمر ونخوتهم (علية). ويتفرعون الى:

(١) ألبو عليوي. رئيسهم رسن العهد.

(٢) المناصير. رئيسهم مطلك الحمود.

(٣) زبيد الفليت. رئيسهم عودة الحمد. عدّها فخامة الاستاذ العمري عشيرة.

(٤) زبيد الوجيه. رئيسهم ظاهر الكاظم. عدها فخامة الاستاذ العمري وسماها زبيد الحية. وهؤلاء نخوتهم (حمير) ولم يكونوا منهم...

(٥) ألبو عويمر. رئيسهم محمد البريت.

(٦) الغانم. رئيسهم جاسم الصدام.

(٧) الطوال الداود. رئيسهم سيد عبد تيلة.

٢ ـ ألبو نايل. يرأسهم علوان آل محمد، وصالح بن عبد الرسالة. من الجعفر من شمر قاله فخامة الاستاذ مصطفى العمري. وينفرعون الى:

(١) ألبو ناهض. رئيسهم صالح بن عبد.

(٢) الغوانم[1] رئيسهم راضي العليوي.

(٣) الدبالجة. رئيسهم حسين آل محمد علي.

(٤) ألبو بركة. رئيسهم جاسم الكاظم.

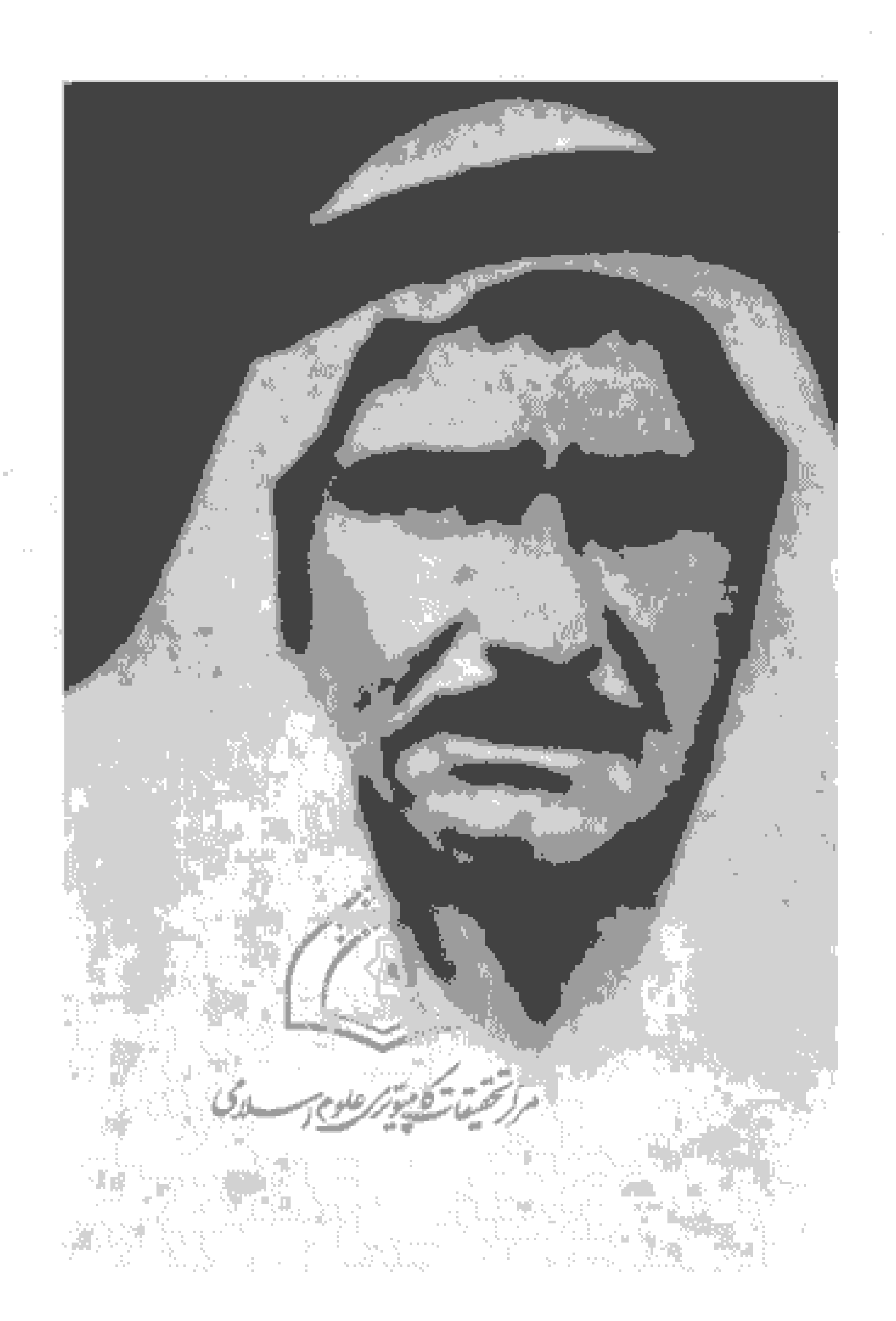
(٥) ألبو جسام. رئيسهم محمد الظاهر.

(٦) ألبو شهيب. رئيسهم طراد الحاج رميح.

(٧) النواصر. رئيسهم حسين الزبارة.

٣ ـ العمرو. رئيسهم الحاج حمزة السلمان. وهؤلاء أيضاً من الجعفر

(١) قال الشيخ وداي العطية: الغوانم أو آل غانم يسكنون في الدغارة من لواء الديوانية مع الاكرع.ورئيسهم اليوم حسين بن محمد علي بن ناصر ابن عليوي بن بدر بن عامر بن حاجم بن جاسم بن محمد بن كليمد بن علي ابن غانم. راجع (على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين) ويقول: ان جليمد اخو كليمد فخذ من نجد.



أحمد الصالح العباوي - سنبس

من شمر عن الاستاذ العمري. ويتفرعون الى:

(١) الداود. رئيسهم عطيوي الحاج حمزة.

(٢) الزلازلة. رئيسهم عبد الحمزة المهدي.

(٣) ألبو مويلة. رئيسهم جواد الحواس.

٤ ـ آل شبانة. رئيسهم الحاج شعلان العطية. وفروعهم:

(١) عجمين. رئيسهم موجد الحاج شعلان.

(٢) ألبو خزعل. رئيسهم تهلوك العراك.

(٣) ألبو صالح. رئيسهم تايه العليوي.

(٤) الشديدة. رئيسهم مهلي الحاجم.

(٥) ألبو جريد. رئيسهم حسن المهجهج.

(٦) المحرولين. رئيسهم شدهان الموسى.

(٧) الحجلة. رئيسهم حمزة الخوان.

(٨) ألبو عبيد. رئيسهم محمد الكاظم.

(٩) الخلاط. رئيسهم دهش الحاج عطية.

٥ ـ الكروش. رئيسهم عبد الرضا الرشيد. هم من آل علي من فرقة جبريل من شمر وكانت رئاسة الأكرع منهم. قال فخامة الاستاذ العمري. ثم صارت الرئاسة إلى آل احمد ويتفرعون الى:

(١) نفس الكروش. رئيسهم عبد الرضا رشيد

(٢) الشواظي. رئيسهم جبر الحاج حسين.

٦ ـ الهلالات. رئيسهم سعيد ابن الحاج حسين الصالح وهم من عبده من شمر قاله فخامة الأستاذ العمري ويتفرعون الى:

(١) الحمادي. رئيسهم سعيد ابن الحاج حسين.

(٢) العميش. رئيسهم علي الحمادي.

(٣) الزحيم. رئيسهم دخنة الحمد.

(٤) ألبو حميد. رئيسهم حسين الحسن.

(٥) ألبو جمال. رئيسهم محمد الهلال.

٧ ـ المجاوير. رئيسهم سلمان الجبار وتوفي سنة ١٩٣١م. ويسكن في الديوانية. وغالبهم في ناحية الشنافية على جانبي نهر الديوانية.

ويتفرعون:

(١) مزاريج. رئيسم عودة الهداي.

(٢) العماريين. رئيسهم محمد المطر. قسم منهم في الدغارة.

(٣) العفالجة. رئيسهم نجم العبود. ويتفرعون إلى ألبو غانم وألبو فياض.

(٤) ألبو حسن. رئيسهم كمر الطجور.

(٥) ألبو خنيفس. رئيسهم جلاب الرطان.

(٦) ألبو عرب. رئيسهم حسين المايع.

(٧) ألبو حي الله. رئيسهم حلواص الحبيش.

(٨) ألبو صالح. رئيسهم صالح المرسول.

(٩) البغادة. رئيسهم الحاج علاوي الحتروش. وعد فخامة الاستاذ العمري آل خليفة منهم ولم يعد المزاريج.

٨ ـ آل خليفة.

٩ ـ الطواريف. رئيسهم محمد الحميد.

١٠ ـ ألبو عزيز. رئيسهم جاسم الجبر، ونخوتهم (عكبة) ويلحق بهم: السادة المحانية، والسيد منصور، والقزاونة، والخميس، وألبو علي خان، والعويديين، وساعدة.

٩ ـ ألبو حسان:

رؤساؤهم الحاج غيدان آل حسين ومحسن آل علي العبد الله وسليمان الناصر. ونخوتهم (اولاد عامر)، (عمور) ويسكنون في الرميثة في أراضي ابي واوية والعوجة من الرميثة. وقال الشيخ وداي العطية من الحميدات: "كانوا يسكنون مع اخوانهم قبيلة الاكرع الشمرية. وعلى اثر معركة حصلت بين الاكرع وعفك اتفقت القبيلتان بعد المعركة على جلاء ألبو حسان ونفيهم. وعلى أثر ذلك ارتحل ألبو حسان وسكنوا برهينية غربي الرفيع من أراضي الحسكة، ثم انتقلوا منها وسكنوا الصويحية من ناحية الرميثة مسكنهم الحالي. ولهم تاريخ حافل بالحوادث الجليلة ولم تكن هذه القبيلة كلها من شمر بل حالها كحال اكثر قبائل الفرات مجموعة من عدة قبائل. ومن ألبو حسان هؤلاء فخذ يسكن مع قبيلة السواعد الزبيدية في لواء العمارة... " اهـ[1] أخذت المعلومات عنهم من الشيخ خوام، والشيخ محمود الساجت رئيس الظوالم. ويتفرعون الى:

١ ـ آل خميس. يرأسهم الحاج غيدان بن حسين العريعر[2] ومحسن آل علي. الرؤساء. يقيمون في العلاوية. ويرجعون إلى شمر.

٢ ـ آل عبد الحسين. رئيسهم خفيف العبد. في شط خنجر.

٣ ـ آل جليل. رئيسهم مجهول آل محمد. في شط خنجر.

٤ ـ آل أعبس. رئيسهم نجد الرحال. في شط خنجر.

٥ ـ ألبو عينين. رئيسهم عباس الحمادي. في شط خنجر.

٦ ـ آل سحور. رئيسهم سراج الوالي. في شط خنجر.

---

(١) على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين.

(٢) قال الشيخ وداي العطية في كتابه على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين: ان عريعر هو ابن شجل بن حمد بن محمود بن هريف بن محسن بن طهماز بن خميس بن حسان.



الشيخ عبد الواحد آل سكر

٧ ـ الجلابطة. رئيسهم كاطع الصياد. في شط خنجر.

٨ ـ الحماش. رئيسهم الحاج غيدان والآن سلمان الناصر. وفروعهم:

(١) آل عذار. رئيسهم خافور الشمار. في سويجة.

(٢) العيسى. يرأسهم ابراهيم الحسين في نجد.

(٣) الجلابطة. رئيسهم عبد السادة.

(٤) الخميس. رئيسهم علي العبد الله.

(٥) العبد الحسين. رئيسهم عبد الدرويش.

(٦) البراهنة. رئيسهم عكلة الحمادي.

وجاء ذكرهم في (عامان في الفرات الاوسط). ويدعون انهم من شمر إلا انهم في عداد بني حجيم. وترى الفرق موزعة ومشتركة. وهذه تعين سلطة الرؤساء.

٢ ـ عشائر بني لام

١ ـ بنو لام:

قال لقيط بن وداعة:[1]

اذا ما ابتنى الناس الحصون فأنما حصون بني لام مثقّفة سمر
وأرض فضاء ليس فيه معاقل ولا وزر إلا الصوارم والصبر

لا نرى عشائر ريفية إلا التزمت موطناً بعينه، ولا تتزحزح عنه أو تميل إلى غيره إلا لضرورة قاهرة أو منفعة جليلة. وأمثلة ذلك كثيرة. وهذه

(١) كتاب الحماسة البصرية المخطوط في خزانة راغب باشا باستنبول مؤرخ في سنة ٦٥٤هـ. قدمه مؤلفه الى الخليفة المعتصم بالله العباسي.

العشيرة لا تزال أقرب إلى البداوة منها إلى الحضارة وان كان مكانها محدوداً نوعاً. من جراء الاتصال بإيران ومجاورته بقيت بعيدة عن الزراعة وتتعاطى تربية الماشية. والاغلب الابل، فتقوم بالرعي، والتجول أو التحول من مكان إلى آخر ولم تكن كشأن البدو، وأنما كانوا في نطاق واسع لعدم المانع...

وان بداوتها في أيامها السابقة مكّنتها من السيطرة على لواء العمارة أو أكثر بقاعه، ولكن العشائر التابعة لها بدّلت أوضاعها، والتزمت مواطنها فاستقرت فيها، وانحسر نفوذ بني لام رويداً رويداً. وهذا لا يتعين بسهولة، وانما يحتاج إلى معرفة أكثر حالاتها، والعشائر التي ساكنتها أو تابعتها مدة أو أنضوت إلى قوتها. وهكذا كانت علاقات الدولة بها، والصلات السياسية بإيران وبهذه العشائر مما لا يرتاب فيه.

وهي من عشائر طيىء[1] ولا توازيها عندنا من عشائر طيىء إلا شمر. ولا يرتاب في أن بني لام من طيىء بل أنهم من أقدم العشائر التي احتفظت باسمها القديم. امتدت سلطتها قديما من القرنة إلى الشاطىء الشرقي من نهر ديالى القريب من بغداد إلا ان هذا تقلص رويداً رويداً، وانتزعت سلطتها من بعض المواطن مثل (لواء الكوت)، وانقطعت الصلة إلا قليلاً، فبقي موطنها محصورا فيما هو لا يزال الآن بأيديها، كما ان عشائر أخرى في الجنوب قلت سلطة بني لام عليها بل انعدمت.

وفي تاريخ وقائعها ما يعين توسع سلطانها في الماضي وتقلصها في الحاضر. وكان يعد تاريخ اللواء متكوناً من (حوادث بني لام)، وعلاقاتها بولاة بغداد كثيرة. وكانت الدولة تأخذ منها المقرر سنوياً في منتصف المائة الثالثة عشرة ثمنمائة الف قرش تدفع إلى خزانة بغداد[2]. ولا شك أن عشائر اللواء من غيرها كثيرة إلا انها كانت واسطة التفاهم، وتعد امارتها

(١) وبنو لام من بطون جديلة من قبائل طيىء. الاكليل ج١٠ ص١٩٠.

(٢) سياحتنامه حدود ص٨٩.

عامة وتأخذ اللواء بطريق الالتزام أو المقطوع، فالقدرة والادارة لها. ومن جراء ذلك كانت الوقائع محصورة فيها لاتصالها بالدولة. . . فكان من الضروري الاتصال بتاريخ هذه الامارة.

وكانت عشائر بني لام تسكن الحجاز في جبال أجا وسلمى. وأصل موطنها اليمن، والتاريخ مملوء بحوادثها، وسبقت عشائر شمر في سكنى العراق وذلك في نحو القرن الثامن الهجري.

ويحكى عن بداوتها أنه كان بعض رؤسائها ابن عرّوج من الفضول. ومنهم من يقول ابن ياسر. كان تزوج بامرأة ثم توفي عنها، وكانت قد عرفته بصفات حربية، وشجاعة عظيمة. ثم تزوجت بأخيه بعد وفاته فقالت في وصفه حينما سئلت عنه:

الـزول زولـه والـحـلايـا حـلايـاه   والفعل ماهو فعل ضافي الخصائل

تريد أن تقول ان هذا يشبه زوجها الاول في شكله وعلاماته الشخصية مشابهة تامة إلا انه يختلف عنه في أنه لم يكن فعله فعل زوجها ذاك، ولا عمل ما عمله. وكان كامل الاوصاف دونه.

ويقال انه طرق سمعه ما نطقت به، فعزم على الغزو. ذهب في طريقه وبعد أمد عاد إلى أهله بغنائم كبيرة وأموال وافرة ربحها في هذه الغزوة، فاراد أن يبرهن على أن خصاله كاملة، فانتبهت للامر، فرحبت به بقصيدة كانت السبب في ان يغضي عنها، ولا ينتقم منها. وردوا العراق، وحصلوا على ما يعيشون به دون عناء مما أمات فيهم روح الغزو رويداً، وزالت نفسيات الحروب، مضى أمد طويل قضوه بالحروب للتسلط بنطاق واسع في لواء العمارة وما والاها. وأن هذه الحالة أدت إلى الراحة والدعة.

وفي هذه الحالة قطعت مراحل. وأصابتها حوادث فلّت من قوتها. ومن نظر إلى مئات السنين وجدها تطوى سريعاً، والتبدل يشاهد قليلاً. وجلّ ما هنالك أنها تحكمت بالعشائر الصغيرة مدة، ثم قويت، فانتزعت منها السلطة رويداً رويداً.

ويحتاج تاريخ تلك الحياة في العراق إلى بسط زائد. وهذا محل ذكره التاريخ.

٢ ـ الانساب والفروع:

بعض العشائر تحتاج إلى الاستدلال بأوضاع لمعرفة أصلها، وعلاقة نسبها إلا ان هذه العشيرة حافظت على أنسابها وعلى كثير من عوائدها القديمة مما لانضطر في معرفته إلى بذل جهود. وان أهم ما هنالك اسم العشيرة القديم و(نخوتهم). قال الشاعر:

ألا أبلغ بني لام رسولاً　　فبئس محل راحلة الغريب
اذا عقدوا لجار أخفروه　　كما غرّ الرثاء من الذنوب
وما أوس وان سودتموه　　بمخشي العرام ولا أريب
أتوعدني بقومك يا ابن سعدى　　وذلك من ملمات الخطوب[1]

وقال آخر:

كيف الهجاء وما تنفك صالحة　　من ابن سعدى بظهر الغيب تأتيني

جاء هذا صفحة كاشفة عن نخوة قديمة(اخوة سعدى) وينطقون بها (سعدة) ولعل أعظم شيء فقدته لغتها القحطانية. زالت الفاظ كثيرة منها، وتغيرت لهجات عديدة من جراء الاختلاط بغيرهم...

وقال البسام:

"بنو لام ذوو القدرة والتمام، والاكرام لنزيلهم والانعام. وهذه القبيلة السامية الجليلة تنقسم إلى فرقتين وهم البلاسم، والعبد الخان. وشيوخهم عرار وعلي خان. عددهم ثلاثة آلاف سقمان. وأما الخيل فألفان، كلهم فرسان. " اهـ[2].

---

(١) منتخبات ابن الشجري ص ٢١.

(٢) الدرر المفاخر في اخبار العرب الأواخر.

وجاء في نهاية الأرب:

"قبيلة من قبائل طيئ، وهم بنو لام بن عمرو بن علية بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيئ... قال ابن سعيد ومنازلهم في المدينة إلى الجبلين، وينزلون في اكثر أوقاتهم مدينة يثرب، وذكر الحمداني ان بني لام داخلون في امرة امراء آل ربيعة من عرب الشام... "اهـ[1].

وهذا النص المذكور يشير إلى أيامه بوجودهم في الحجاز، وأيام إمارة آل ربيعة في عهد المغول، وجعلهم داخلين في امارتها. وهؤلاء امراء طيئ.

وزاد الحيدري:

"هي كثيرة العدد والبطون، حمائلهم من أكابر الناس كرماً ونجابة وبأسا، بطن من طيئ القحطانية ... وكانت منازل بني لام في الاصل في المدينة إلى الجبلين ... ثم أتوا إلى العراق. " اهـ[2].

٣ ـ بيت الرئاسة:

ان هذه العشيرة توسعت كثيراً، وتفرعت إلى فروع جديدة، منها من تولى الرئاسة ثم ان الاوضاع تنوعت، فلم تذعن لرئيس بعينه، وانما نرى كل رئيس اختص بمقاطعة أو مقاطعات بمن معه من عشائر. وفي حوادث عديدة جاء ذكر رؤساء توالى ظهورهم.

قالوا: وأول من نزح إلى العراق الشيخ برّاك بن مفرج بن سلطان ويتصل نسبه بأوس بن حارثة. وهذا عبر شط العرب من أنحاء البصرة، ومال إلى المولى(بركات) من المشعشعين فأحسن نزله، ونال مكانة عنده

(١) نهاية الارب ص٣٥٨.

(٢) عنوان المجد ص١٥٧.

فمنح ابنه حافظاً أنحاء العمارة، فاستقر فيها، وبعد مدة اذعنت له الاطراف، ولم يعد يطيع الموالي المشعشعين، وانتصر عليهم. وان حافظاً هذا ترك ولدين نصيراً ونصاراً، وان نصيراً ولي الرئاسة بعد والده. واعقبه ابنه فرج وهذا ترك له من الاولاد (عبد الشاه)، و(عبد الخان)، و(بلاسم)، و(معلّى)، و(طعان). ومن هؤلاء (عبد الشاه) ولي الامارة بعد والده، وبعد وفاته صار مكانه أخوه (عبدالخان)، ثم مات فخلفه ولده (جادر)وهو (عبد القادر). وبعد وفاة عبد القادر تقلد الرئاسة سيد (عبد السيد) بن بلاسم. وهذا ولي بعده ابنه (مذكور). وأما نصار فانه صار رأس فخذه ومنه تفرعت افخاذ تالية (رحمة)، و(خميس)، و(مرمر)... كما يستفاد من المشجرات الموجودة.

وفي موجز تاريخ عشائر العمارة ان إمارة بني لام من حين استولت على أنحاء العمارة تمكنت ودفعت سلطة الموالي المشعشعين، وان المولى فرج الله حارب مذكوراً، فانتصر مذكور عليه.

ولما توفي مذكور خلفه ابنه مشعل. وهذا تقلّد محله ابنه جنديل الاول، وعرار بن عبد العالي بن مذكور. وبعد وفاة جنديل صار ابنه مذكور الثاني وكل من اخوته علي خان ومحمد[1].

وأمثال هذه نراها في عشائر كثيرة فإن فكرة (بيت الرئاسة) تعد أصلاً في تكون العشيرة وان باقي العشائر تتفرع منه وهذا مشهود في الكثيرين حتى في الدول لانكاد نجدها تنسب حادثا إلا اليها. وربما لا تذكر من يبدي انتصاراً للعشيرة أو العشائر التابعة. وانما يقتصر العمل على بيت الرئاسة وحده.

وفي بني لام وتكونهم لانرى ما يختلف عن هذا. فلم يعرف منهم غير شخص واحد عبر العراق من أنحاء البصرة وهو الشيخ برّاك بن مفرج

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة.

قتل عمّه فمال إلى الموالي (المشعشعين)، وابدى قدرة ومهارة وحل ابنه حافظ لواء العمارة وتجلّت قدرته اكثر وحكم العشائر هناك. ومنه تفرعت الفروع المشهودة من عشائر بني لام من ذريته...

والحوادث التاريخية المدونة تطعن في هذه الفكرة وتبطل القول بها مع وجود العشيرة سابقة لهذا العهد، وانها كانت في الحجاز فمالت إلى العراق بعد ان كانت مع طيىء بل من أشهر عشائرها. فكان الميل للعشيرة لا لشخص بعينه.

ولنا من التاريخ ما يؤيد هذه الجهة فان عشائر بني لام مالت إلى العراق واكتسبت المكانة في محل وجودها اليوم. وكانت سلطتها أقوى واكبر. ورجالها لا يزالون على البداوة والكفاح، وانهم في نشاطهم الاول فتمكنوا ولم يؤثر فيهم الركود والاستقرار إلا بعد ان غلبت عليهم حالة الأرياف.

فهذا (يوسف عزيز المولوي) يكر في كتابه (قويم الفرج بعد الشدة) من الحوادث ما يبصر انهم كانوا من أوائل العهد العثماني يحكمون هذه البقاع من أيام السلطان سليمان الذي ورد بغداد سنة ٨٤١هـ ـ ١٥٣٤م. ولا شك انهم اغتنموا فرصة انشغال بال الدولة العثمانية، ودولة ايران فعزّ جانبهم، وتقووا على العشائر، ومكنوا السلطة. فلما فرغت الدولة العثمانية من مشاغل ايران التفتت إلى حوادثهم فكانوا حجر عثرة في طريقها إلى البصرة. وفي الغالب اختارت طريق المنتفق لما رأت من أوضاع هؤلاء وتخريبهم الطرق أو حالاتهم المعاكسة لها، أو رأت سهولة السير من طريق الشامية لئلا تكون المياه عثرة في طريقها.

وللتحقيق عما جاء في محفوظات عن بني لام وتثبيت صحتها يجب أن نتبين قيمة ودرجة قبوله علمياً. وبذلك نفهم (تاريخ بني لام) بما هو الاقرب إلى الصحة. وعندنا (كتاب موجز عشائر العمارة) دوّن ما سمع ولم يكن تاريخا عن نصوص منقولة من مؤلفات معاصرة. ولعله اعتمد على (كتاب الاعرجي) في المشجر وما دوّن من محفوظات زمانه كما راجعنا

المشجر الذي كتبه المرحوم (محمد فهمي) معاون الشرطة سابقاً هناك فقد كان مكث مدة طويلة توغل في التحقيق وفي خلال ذلك تمكن ان يكتب مشجرا عن بني لام فكان ذلك كله من المحفوظات. وكلاهما بذل جهداً يشكر عليه.

ومهمتنا ان نتخذ هذه أصلاً للمنقول عن الافواه ونقرب بينها وبين المدونات التاريخية مما كتب في حينه أو كان معروفاً في زمن حدوث وقعة ما. وبهذا نتبين أصل ما جرى ليتعيّن الوضع الحقيقي ويزول الابهام بقدر الامكان، وتصحح الحالة بما تيسر، ونترك الباقي إلى ما يظهر من وثائق.

والذي يدعو إلى الالتفات معرفة عهد (بركات) أمير الموالي (المشعشعين) والمولى (فرج الله). والاخير معروف في التاريخ. ومنه نعلم قرب العهد بالموالي وبأوائل العشيرة ومن ثم نناقش النصوص ونبين ما لدينا من تعليقات على ما جاء في (موجز تاريخ عشائر العمارة) وهو الاصل. أو مشجر (محمد فهمي). ومن ثم نعلم المعاصر لفرج الله وهو (مذكور بن سيد بن بلاسم بن نصيري بن حافظ بن براك). والاخير ورد ديار الموالي واستولى ابنه على انحاء العمارة.

١ ـ من هذا يتحتم علينا أن نعرف بركات من امراء المشعشعين. وبهذا نعرف زمن ورودهم العمارة مع احتمال ان يكون هذا الاسم مغلوطاً، أو أنه لا وجود له، أو بينه وبين المعلومين بعده مسافة بعيدة.

٢ ـ المولى فرج الله معروف. ومعاصره (مذكور) من رؤساء بني لام. فهذا يصح أن نعين تاريخه لنثبت من الحالة، ونعلم ضبط التاريخ.

٣ ـ نلتمس الوقائع الاخرى. لعل فيها ما يبصر أكثر، فيؤيد ما جاء في المسموعات أو يخالفها فيصحّحها.

٤ ـ كان من رؤساء بني لام عبد العال. وهذا عرفت وقائعه وعلمنا تاريخه بالضبط. فما هي النصوص المؤيدة لوجهة نظر العشيرة ومحفوظاتها، وهل هناك غلط في المحفوظات، أو اضطراب؟

٥ ـ الوقائع التالية ونصوصها. وهذه تدعو إلى الالتفات من ناحية تاريخ (بيت الرئاسة) وما يتعلق به للاطلاع على توالي الرؤساء وبذا تصح المعلومات.

ولا يهمنا تعيين النهج بقدر ما نأمل ان نقدمه للقارىء من التحقيقات وذلك ان هذه العشيرة ذكر عنها أنها من أيام السلطان سليمان القانوني تذعن للدولة. وانما اعتزت بموطنها. ومن حوادثها المهمة ما كان سنة ١٠٨٩هـ، وسنة ١١٠٦هـ ولا يهمنا أن نتناول عشائر بني لام ووقائعهم. وانما المهم أن ندوّن بيت الرئاسة للتحقيق عن صحة المحفوظ.

وأول ما وصل الينا خبره من رؤسائهم (عبد الشاه). وهذا ورد ذكره في حوادث سنة ١١١٢هـ. ومن حوادثه مع الدولة ما كان سنة ١١١٦هـ، وما بعد ذلك إلى سنة ١١٢٣هـ. فتحدّد تاريخ امارته على عشائر بني لام مع العلم ان التاريخ دوّن وقائعها قبل هذا بكثير.

واذا رجعنا إلى المشجر علمنا ان عبد الشاه بن فرج بن نصيري بن حافظ أول من ورد إلى أنحاء العمارة. والوقت لا يفي لارجاع هؤلاء إلى أيام السلطان سليمان القانوني كما جاء في تاريخ (قويم الفرج بعد الشدة) مع العلم بأن عشائره كانت تبلغ عشرين ألفاً مما لا يأتلف والمؤسس المذكور، ولم يأتلف والواقع. وجلّ ما نفسره ان عشائرهم الاخرى ممن لم يتولوا الرئاسة ألصقوا بأعلى رؤسائهم القدماء لتوكيد الصلة بهم مع أنهم لا يشك في أنهم من بني لام، وانهم اقدم مما قالوا او انهم نسوا ما تجدد، وما كانت صلته بالاعلى بأن تفرع منهم فروع جديدة لا تبلغ أقدم عهد.

ومن أمثلة ذلك رحمة وخميس ومرمر فأن هؤلاء تكونت منهم عشائر. وروعيت صلتهم القريبة بأنهم من أولاد نصار ليتصلوا بـ (نصيري) جد الرؤساء. وما ذلك إلا لانهم لم تتأهب الافكار لحفظ نسبهم كالرؤساء فالصقوا بأقرب المحفوظ مع أن البحث يجلو عن خلافه.

علمنا تاريخ (عبد الشاه) من رؤساء بني لام وعرفنا النصوص التاريخية فثبتنا ما وصل الينا، ولزم أن نعين تاريخ المولى بركة المشعشع وهل هو المذكور في المجلد الثالث من (تاريخ العراق بين احتلالين).

ولنرجع إلى المطالب الاخرى. فأن مذكورا شيخ بني لام جاء أن معاصره فرج الله فب حين أن المولى فرج الله معاصر لعبد الشاه لا للشيخ (مذكور) كما جاء في (موجز تاريخ عشائر العمارة). فأن مذكورا هو ابن سيد (كذا. وصوابها عبد السيد) بن بلاسم. وبلاسم هذا هو أخو عبد الشاه. وقد صار قبله رؤساء سابقون له. وان عبد الشاه دامت رئاسته إلى سنة ١١٢٣هـ.

ثم ان أمير الموالي عبد الله كانت حروبه مع بني لام سنة ١١٢٧هـ وكان شيخهم عبد العال. ومن وقائعه ما حدث سنة ١١٣٠هـ. ثم صار الشيخ فارس رئيساً، وبعده الشيخ عبد السيد سنة ١١٣١هـ.

وبعد ذلك صار الشيخ عبد القادر أخو عبد العال رئيساً. وهو عبد الجادر في نفس السنة ١١٣١هـ. ودام الشيخ عبد القادر إلى سنة ١١٥٠ هـ وكان له ابن اسمه موح.

والملحوظ ان من عمود النسب ان بلاسم أخو عبد الشاه و(عبد السيد)، وان مذكوراً ابنه. وأما عبد العال فإنه ابن مذكور بن عبد السيد بن بلاسم... ومن وقائع عبد العال ما كان سنة ١١٣١هـ. وهكذا توالوا بالوجه المذكور. وفارس لا نعرف مكانه من بين اشخاص الرؤساء. وأما الشيخ عبد السيد فهو ابن بلاسم ولي بعد عبد العال سنة ١١٣١هـ. وهذا خلفه في السنة المذكورة عبد القادر بن مذكور بن عبد السيد ودام في الرئاسة إلى سنة ١١٥٠هـ وربما تجاوزها. وابنه موح لا ندري عنه اكثر من اسمه.

وبيوت الرئاسة تفرعت كثيراً. ولم يتعين لنا ضبط أسمائها سوى المحفوظ. ومنهم تكونت الافخاذ. ومن الرؤساء الوارد ذكرهم في كتاب

عشائر البسام (عرار) و(علي خان) فمن هؤلاء (عرار) فهو ابن عبد العال ابن مذكور بن سيد بلاسم السابق الذكر. وأما (علي خان) فإنه ابن جنديل الاول ابن مشعل بن مذكور بن سيد بلاسم.

ومن مراجعة محفوظات بني لام ان الرئاسة فيهم تكونت من حافظ بن براك وله أخ اسمه حويفظ أيضاً. ومن حويفظ تكون (الحويفظ). وأما حافظ فإنه تكون منه (النصار)، و(النصيري). ومن النصار تفرعت (الرحمة)، و(الخميس)، و(المرمر)... ومن نصيري تكونت بيوت عديدة يطلق عليها (آل نصيري) وانحصرت الرئاسة فيهم. وتكونت من نصيري بيوت عديدة أصلية (البلاسم)، و(عبد الخان)، و(عبد الشاه)، و(المعلى)، و(الطعان). وهؤلاء في الاصل أولاد فرج (فري) بن نصيري بن حافظ ومن هؤلاء تفرعت بيوت أيضاً.

وفي موجز تاريخ عشائر العمارة رؤساء بني لام بالتوالي:

حافظ، نصيري، فرج، عبد الشاه، (إخوة عبد الخان)، جادر (عبد القادر) بن عبد الخان، سيد بن بلاسم. وبه انتقلت الرئاسة إلى بيت بلاسم، مذكور الاول (ابنه)، مشعل (ابنه)، جنديل الاول، عرار ابن عبد العالي بن مذكور، ومذكور الثاني وإخوته علي خان ومحمد[1] وعرار وعلي خان من الرؤساء ذكرهم البسام في عشائره.

وهذه القائمة لاتخلو من نقص أو خلل. والصواب ما قدمنا بيانه بالنظر للنصوص ولعل هناك تصحيحات أخرى تظهرها الوقائع.

ورؤساؤهم في الوقت الحاضر من بيت جنديل وهم:

(١) شبيب المزبان.

(٢) جوي اللازم المزبان.

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص١٣ و١٥.

(٣) حاتم الغضبان البنيان المزبان.

(٤) سكر الفالح البنيان.

(٥) علوان الفليح الحسن الجنديل الثاني.

(٦) ناصر الماجد الجنديل الثاني.

(٧) أخوه حسن.

(٨) يعقوب بن يوسف بن علي المحمد العلي خان.

(٩) ذياب الجنب السعيد الموسى المذكور الثاني ابن جنديل.

ورؤساؤهم من بيت عرار:

(١) قمندار الفهد الغضبان النعمة العرار.

(٢) حسين بن ابي ريشة الغضبان[1]

وهنا لا نمضي دون ايراد ما جاء في (سياحتنامهء حدود) من أنه قبل اكثر من مائة سنة حدث نزاع بين رؤسائهم في الرئاسة، فاتخذت الدولة ذلك وسيلة للتدخل، ففصلت الرئاسة بعضها عن بعض فجعلت ما كان يمين دجلة لشيخ، والآخر في يسارها وفصلت ما كان من القرنة إلى النهر (أم الجمل) فأعطته إلى المنتفق. وصارت سلطة بني لام من أم جمل إلى شط الغراف، ومن يمين دويريج من يساردجلة إلى بدرة وجصّان وتورساق (طرسخ) وزرباطية لبني لام. ولكنهم يتجولون في ايران دون مانع.

وذكر صاحب سياحتنامهء حدود حادثاً جرى معه بقوله انه كان يوماً قد ذهب أحد شيوخ بني لام إلى مواجهة الوالي. جاء بابن أخيه الصغير معه. وفي أثناء الصحبة التفت إلى الصغير وسأله هل تقرأ وتكتب؟ فأجاب عمّه لا! فإنه من أولاد الشيوخ، فلا يرى حاجة إلى ذلك. وقال ان اسرتنا

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة.

لا تقرأ ولا تكتب، ولا تترتب علينا القراءة والكتابة، وابدى عظمة وبيّن ان من تعلم القراءة والكتابة يعاب. وبهذا أظهر جهله وانه حيوان أعجم.

والحق ان العشائر كانت في الاغلب تعد التعليم عيبا وفي هذه الايام دبّت روح التعلم ولم يعد من يقرأ ويكتب مستحقراً، ولكننا لا ننكر أن بعضهم كان يقرأ ويكتب، تكاثر في أيامنا المتعلمون منهم. وان كانوا يعوضون عن ذلك باستخدام الكتاب، والعلماء للوعظ والارشاد وقراءة بعض القصص التاريخية في مجالسهم.

٤ ـ تفرعات بني لام:

هذه العشائر تستند إلى أنها من رجل واحد. وفي هذا نظر وعشائر بني لام كثيرة. وبينها ما لا يصح ان يعد منها، وبينها ما هو متكون حديثاً من بيت الرئاسة، أو أنه من عشائرها القديمة والصق باجداد بيت الرئاسة ومتفرعاته. فهي إمارة كبيرة.

وفي سياحتنامهء حدود جاء بيان عشائر العمارة، واعتبرها من بني لام ولم يفرق بين أصولها واتصالاتها وانما لحظ البداوة والريفية. وهذا مشهود من كل من لا يعرف العشائر وأنسابها وانما يراعي المجموعات ولا يهمه سوى ذلك وسوى السلطة وما دخل في حوزتها، ومواطن هذه.

ومن الكتب المؤلفة في بني لام (كتاب الاساس لانساب الناس) لسيد جعفر الاعرجي الفه سنة ١٣٢٩هـ. ودوّن ما علمه في أيامه أو سمعه من الافواه أو لم يذكر إلا الصلة بين الرئاسة. وذكر بعض الافاضل أنه رأى نصوصا منه. ولا يختلف عما هو معروف اليوم.

أبدى أن سلطة بني لام كانت واسعة تشمل اللواء كله. والرئاسة العامة انعدمت منذ مدة إلا ان الرئاسات المتعددة لم تخرج من بيت الرئاسة. أما ادارة كل عشيرة فانها تابعة لرؤساء الفروع.

وجاء في سياحتنامهء حدود من عشائر بني لام:

المعلّى، والطعان، والحمد، والرحمة، والخميس، والعبد الشاه، والظاهر، والعبد الخان، والبلاسم.

عدّهم بدوا. وعد عشائر أخرى لا تمت بصلة إلى بني لام ومنها ما يرجع إلى بني لام، فاختار الأرياف. ونحن نذكر المعروف من عشائرهم:

١ ـ آل نصيري:

وهؤلاء من بيت الرئاسة. تفرعوا من نصيري من حافظ بن براك. والمشهور انهم فضول. و(افخاذهم):

١ ـ الطعان. أولاد فرج بن نصيري. يسكنون في قضاء بدرة. يرأسهم حمد المعلّى. ونصيف الشاطي.

٢ ـ المعلّى. أولاد (معلّى) بن فرج بن نصيري. يسكنون في أنحاء جصّان ومندلي وبدرة. يرأسهم سلمان العزي، ومهيلي السويح، وفرحان البلاسم، ومحمود الصجم. ونخوفهم (اخوة صيتة).

٣ ـ العبد الشاه. من أولاد فرج بن نصيري. رئيسهم رحمة بن عبد علي والآن ابنه رسن الرحمة. ونخوتهم (اخوة شايعة). وهم في أنحاء العمارة وبدرة.

٤ ـ آل عبد الخان. من أولاد فرج أيضاً. نخوتهم (اخوة نايفة) رئيسهم عزيز الفيصل في أراضي خير آباد من منطقة ميناو في ايران، وفي أبي حلانة في العمارة. رئيسهم نعيمة بن مسيلم.

٥ ـ البلاسم. من بلاسم بن فرج بن نصيري ونخوتهم (فضول) و(أولاد فضل) و(سعدى). **ومن فروعهم:**

(١) بيت عبد العال. وهذا ابن مذكور بن سيد بن بلاسم. ورئيسهم قمندار بن فهد في علي الشرقي ويقال لهم (بيت مذكور). ومنهم ذياب بن جتب بن سعيد بن موسى بن مذكور.

(٢) بيت عرار. وعرار بن عبد العال. ومن رؤسائهم حسين بن أبي ريشة بن غضبان بن نعمة بن عرار[١]

(٣) بيت جنديل. هذا ابن مشعل ابن مذكور بن سيد بن بلاسم رئيسهم علوان ابن فليح في (شيخ سعد).

(٤) بيت مزبان. ابن مذكور الثاني ابن جنديل. فهم فرع من بيت جنديل. ومن رؤسائهم. شبيب المزبان، وجوي اللازم المزبان، وحاتم الغضبان البنية المزبان، وسكر الفالح البنية المزبان. ومزبان هذا هو ابن مذكور بن جنديل بن محمد.

(٥) بيت علي خان. ابن جنديل. منهم اليوم يعقوب بن يوسف بن علي بن محمد بن علي خان.

ويعد من (آل نصيري):

١ ـ بيت عبد الشويخ. نخوتهم (حبشة). ولم نستطع ان نعين اتصالهم.

٢ ـ الربود. وهؤلاء جدهم براك بن فضل. ومن فروعهم:

(١) الخرسان. رئيسهم فرج السلمان.

(٢) الصرخة. رئيسهم راضي الحسين.

(٣) الرويشد. رئيسهم شاطي. ويقال انهم من السراي.

(٤) المقارفة.

٣ ـ الحمد. رئيسهم فرحان الاسماعيل (الاسماعين).

٤ ـ الظاهر.

وقالوا ان هؤلاء جدهم براك آل فضل. ومنهم من يعدهم من جنانة.

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين.

٢ ـ آل نصار:

وهؤلاء ينسبون إلى نصار بن حافظ بن براك. **ويتفرعون الى**:

١ ـ الرحمة[1] ويتكون منهم فرع بهذا الاسم. وهو رحمة ابن نصار. ورؤساؤهم مولى بن مشكور، وعبد الحسن اليوسف، وشياع الصفوك، وعباس المولى. ومنهم في مندلي (بندنيج).

٢ ـ الخميس. وهذا أخو رحمة بن نصار. ومنهم في أنحاء بدرة وجصّان. ونخوتهم (اخوة عبدة). يرأسهم محمد الخميس، واسماعيل العباس.

٣ ـ المرمر. رئيسهم رحمة بن نصار.

٣ ـ الحويفظ

وهؤلاء يدعون أنهم من أولاد حويفظ بن براك. وهو أخو حافظ بن براك. وهؤلاء فخذ برأسهم. ويعد من أقدم الافخاذ يتصل ببراك رأساً.

ويلحق بعشائر بني لام:

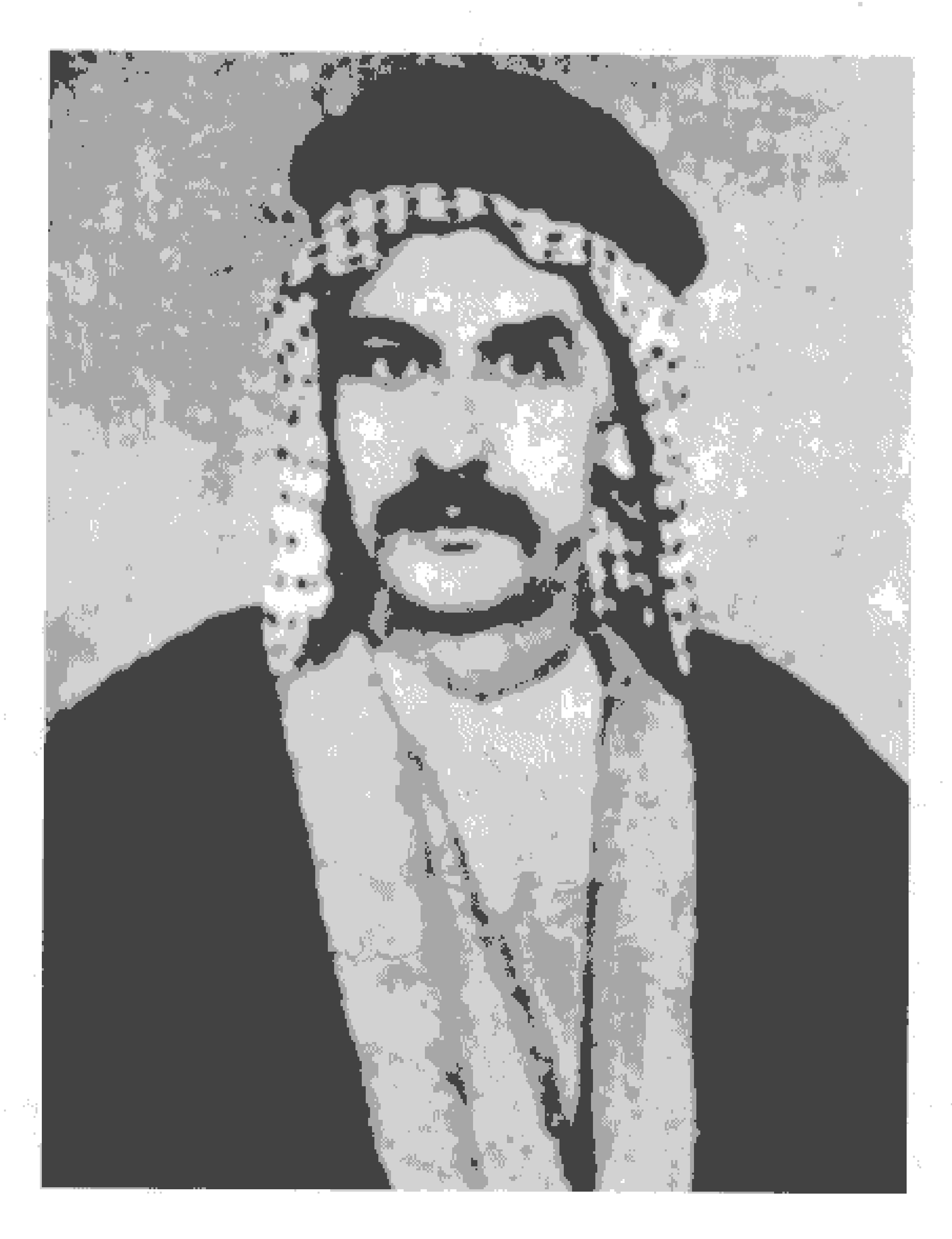
ان بني لام اكتسبوا مكاناً مهماً بين العشائر، فمالت اليهم عشائر عديدة وبمرور الايام صارت تعد منها في حين أنها لا صلة لها نسبية بها. وبينها ما كان من جذم عدناني. وذكر صاحب (سياحتنامهء حدود) عشائر العمارة من السواعد وألبو محمد والازيرج واخرى عديدة منها. وبينها من ربيعة وكعب.

ولا نتعرض لما يأتي ذكره أو سبق أن ذكرناه. وانما نعد بعض العشائر التي ليس لها شخصية مشخصة بنفسها وانما هي تابعة:

١ ـ جنانة. يرأسهم مسلم الدنبوس، وزامل الضمد. ويعدون من

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين.



الشيخ عبد العباس المزهر - الفتلة

ربيعة بل عشيرة مستقلة فهم من العشائر العدنانية وهي (كنانة). ويظهر ان قد دخلتها بطون من غيرها.

وفروعها:

(١) الكمر. فخذ الرؤساء. رئيسهم دنبوس المحسن. ومنهم بيت شمر، والزريجات، والعمارنة، وبيت سنيد، والحجاج (حيّاي).

(٢) الدريسات. رئيسهم زامل بن عضّاد بن شنان. ومنهم الجلالات، والضامات، والنوكيّة، والداينية. من قيس ولم يكونوا من هؤلاء. والشحينات.

(٣) خسرج. رئيسهم تغي (تقي) العباس. ومنهم جنادلة، وعثوك، ولطيف.

وهؤلاء من القحطانيين مبثوثون في أماكن عديدة.

(٤) بني عكبة. يرأسهم حسين المولى وسعيد الاسماعيل ونخوتهم (اولاد الحصان).

(٥) الصكور. رئيسهم علوان بن حسين. وهؤلاء من عنزة من الصكور.

(٦) الشياخنة. يرأسهم عبد الله بن سعيد، وعلوان بن حسين (من السراي).

(٧) كعب (جعب). رئيسهم علي الهميم. وهم من عشيرة كعب المعروفة. ومنهم الدبيس من بني لام. ورئيس الدبيس في العمارة جبر بن مهلهل.

(٨) الزبيدات. رئيسهم محيسن بن سموم. وهم من عشائر زبيد. والالف والتاء للقلّة.

(٩) الدلفية. رئيسهم فياض الموسى. من شمر طوكة.

(١٠) الصبيح. منتشرون في أنحاء عديدة منهم في لواء ديالى. ولعلهم فرع من المجمع.

(١١) الجمالة.

(١٢) البهادل.

(١٣) المواجد. تلفظ (موايد).

(١٤) فراكي.

(١٥))السراي. من ربيعة. ومنهم عكيل، وشرفات، وعذار.

(١٦))ابيض. نخوتهم (مامو).

وممن عدهم صاحب (سياحتنامهء حدود): بنو سالة، وألبو دراج، والرسيتم، وألبو فرادي، والذهيبات، وبيت علاك، وبيت دجن، والنجاة، وبيت دخيل. سادة، وبيت هماش.

وهؤلاء لم يتعين لنا اتصال الكثير منهم وبينها ما لا يعرف له اليوم ذكر بل بعثرتهم الحوادث أو مالوا إلى القرى والمدن. وبنو سالة من طيىء.

هذا وان وقائع بني لام مذكورة في تاريخ العراق بين احتلالين. والفضل لا يختلف عن ألبو محمد إلا في المقدار مع بعض تفاوت ويأتي الكلام عليه عند ذكر العرف. وعندهم من الشعر ما هو معروف بـ (اللامي) المنسوب اليهم.

وعند بني لام (العيادة):

وهذه امرأة تحث على الحروب، وتحرض على القتال. وعندما ترى آثار هزيمة أو انسحاب في القتال تدعو إلى (العودة) وتهيج الشعور، وتحرك الهمم... وفي عنزة وغيرها يقال لها (العمارية). ومرّ ذكرها. والهودج الذي تكون فيه يقال له (العطفة).

وعند بني لام تصعد البنت الجميلة، وتظهر بزينتها. وتكون في

الاغلب بارعة في دعوتها وبيانها فتشير إلى قومها بالتأهب للقتال. واذا حدث حثت على العودة اذا رأت خللا. ومن هنا جاءت تسميتها. وكان آنئذ الحروب غير منقطعة. وفي هذه الايام زالت أو سارت على الزوال. وفي الشعر القديم:

يقدن جيادنا ويقلن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا

وهذا عين ما يراد بـ (العيادة). وفي هذه الايام تغير الاتجاه في الحروب وتبدلت أسلحته وصار العلم أقوى سلاح وانصرف الناس إلى المصالح العامة والنظر في شؤونها. وصارت قوة العشيرة لا تعد شيئاً تجاه قوة الامة فالحاجة تدعو إلى اعزاز الامة لتعز العشيرة.

٣ ـ عشائر بني لام الاخرى

١ ـ الغزي:

عشيرة من الفضول (بني لام)، وهو المعروف المتحقق من الكثيرين، وتؤيد النصوص التاريخية ويعدون من عشائر الاجود وان لم يكونوا منهم. رئيسهم منشد آل حبيّب، وتوفي سنة ١٩٤٨م والآن ابنه الشيخ محمد عضو المجلس النيابي. ومنشد بن مناحي بن حبيب بن شبيب بن محمد بن ناهض ابن فارس. يسكنون في لواء الناصرية في صوب الشامية في أراضي السايح والمضيمات والبطحاء (ناحية اور)، ونخوتهم (أولاد محفوظ). وهم زراع، ولهم المكانة المعروفة في الطعن والضرب، ولا يحملون ضيما... وجاء في نهاية الارب أنهم أحلاف آل مرا، ولم ينسبهم إلى قبيلة كذا نقل عن الحمداني[١] **وفرقهم:**

١ ـ آل موليه: فرقة الرؤساء. وفروعهم:

---

(١) نهاية الارب ص٩٦.

(١) ألبو برهي. الرؤساء.

(٢) آل نصير.

(٣) آل مويجد.

(٤) الطحيلات.

(٥) الطوامي.

ويتبعهم آل طشيش من الاعبس وآل غزيج من بني اسد.

٢ ـ ألبو علي: رئيسهم عطشان آل عباس والآن علي آل جودة ونخوتهم (علاوشة) **وفروعهم**:

(١) الشويبات. رئيسهم عطشان العباس توفي والآن عداي الكاظم ابن عمه.

(٢) آل بصري. رئيسهم بجاي المطير. والآن ابنه فرحان.

(٣) آل جريّب. رئيسهم علي الجودة.

(٤) المجانية. رئيسهم عداي آل كاظم.

٣ ـ آل غفلة: رئيسهم عنيطل آل مشل. توفي والآن حفيده محمد بن درويش. **وفروعهم**:

(١) العرار. الرؤساء.

(٢) آل زريف.

(٣) آل شهيب.

(٤) آل شتاتي يسكنون مع الطوكية.

٤ ـ آل صوايح: رئيسهم جلعود آل دريعي والآن ابنه سالم ونخوتهم (برشان) **وفروعهم**:

(١) آل صوايح.

(٢) آل بصل. رئيسهم صكبان الغمش.

(٣) ألبو خبيزة.

(٤) البدّة.

(٥) الشبيب.

٥ ـ آل الاجود. رؤساؤهم زياد آل تولة وجبر آل ظفير وكطع آل نهاب. وفروعهم:

(١) ألبو حمد. رئيسهم جبر آل ظفير.

(٢) السويديون. رئيسهم نهاب الشراد.

(٣) ألبو نصيري. رئيسهم زياد آل تولة. ويرجع هؤلاء إلى الصوائح.

٦ ـ آل بو غنم. رئيسهم كاطع آل صراخ. ومنهم آل سماع وآل عليان.

٧ ـ أهل العرجة. رئيسهم حمد آل مرزوك والآن ابنه كاطع ويرجعون إلى عشيرة العبيد ونخوتهم الخاصة (عزّاب) ونخوتهم العامة محفوظ. **وفروعهم**:

(١) ألبو عبد الحسن.

(٢) المصطفى. يرأسهم كاطع الحمد والحاج حميد آل صافي.

(٣) السحوم.

(٤) العمر.

٨ ـ آل عليوي: رؤساؤهم حسن آل مصعط، والحاج جابر آل مهني، وثجيل آل نعيمة وهم رحالة ومن الغزي ومعهم. **وفروعهم**:

(١) آل كريم. رئيسهم عطية القطان.

(٢) آل خشيلة. رئيسهم ثجيل آل نعيمة.

(٣) آل رميض.

٩ ـ آل معن: رؤساؤهم مزهر آل حسين وصيهود آل ضبّاح وشحم آل جرمد. وفروعهم:

(١) المويلحيون. رئيسهم نجم آل ضبّاح.

(٢) آل سلمة. رئيسهم مزهر آل حسين.

(٣) ألبو عكاب. رئيسهم سعيد المبارك.

والآن يسكنون في الشطرة مع بني زيد. وصلاتهم لا تزال مع آل غزي. وهم من آل غزي.

١٠ ـ آل حسين: يسكنون مع آل معن. وهم غزي وقسم منهم مع ميّاح. **وفروعهم**:

(١) الكوام. يسكنون مع الغزي.

(٢) ألبو زركة. يسكنون مع الازيرج.

١١ ـ آل نصر. من الغزي يسكنون مع بني زيد الدجة قسما، وقسما مع الغزي وقسم مع بني رجاب. رؤساؤهم حسن آل مزيغيل وسايب آل فهد وعبيد آل هدّاد. ومنهم: آل محمد والزغيريون.

١٢ ـ آل فرطوس. أصلهم غزي رئيسهم جاسم الفارس في أراضي العبد في الجبايش ومنهم في لواء العمارة رؤساؤهم سكران آل ركن وكريم وعبود. ومنهم من يقول خفاجة. وأكد الغزي أنهم منهم. **وفروعهم**:

(١) آل عطّاس.

(٢) ألبو زبارة. يمتون إلى الصوائح.

(٣) ألبو راسي.

(٤) العبادة. من الغزي.

(٥) آل سلمة.

ويلحق بهم:

١ ـ العبيد. رئيسهم الحاج حسين شيخان. وتوفي والآن ابنه حسن **وفروعهم**:

(١) الاعجام.

(٢) الهطراويون. رئيسهم عطية.

(٣) الجفال. رئيسهم عودة الوهام.

(٤) الجديّح. رئيسهم عجة الجديح.

٢ ـ آل بدر: وهؤلاء من عبس وأصلهم في حدود السماوة وهم في عداد الغزي قديماً. **وفروعهم**:

(١) ألبو عبيدة. رئيسهم ذياب بن عجيل.

(٢) ألبو ضويو. رئيسهم ذياب بن عجيل.

(٣) آل صياح. رئيسهم صكر آل عنبر.

(٤) ألبو حسون. رئيسهم حمادي آل واوي.

٣ ـ ألبو طبر: وهم من عبس أيضاً. يرأسهم فرحان آل زين ومزهر آل زين وقد توفيا والآن يرأسهم مطيني آل مايع وسعيد آل صفحي. **وفروعهم**:

(١) آل وايل. رؤساؤهم جاسم الهداد وصيّاح آل شهد وغيلان آل عنكك.

(٢) ألبو رسن. رئيسهم مايع آل زين والآن مطيني آل مايع.

(٣) نفس ألبو طبر.

(٤) آل مساليم.

(٥) آل شهد. رئيسهم صيّاح العواد.

٤ ـ ألبو نوار. من عبي أيضاً. رئيسهم همريع آل فرحان. وتوفي والآن اخوه الحاج خليبص. **وفروعهم**:

(١) نفس ألبو نوّار.

(٢) آل غرير.

(٣) آل وازي.

(٤) آل جدوع.

(٥) آل حرّة. يرجعون إلى ألبو علي من الغزي.

(٦) آل طعس.

وباقي فروعهم تأتي عند البحث عن عشيرة آل عبس في المجلد الرابع.

٥ ـ الشريفات: ويسمون عرب المناع ورؤساؤهم مطر آل حايف وحيوان آل دويّان العجيل ومسعط آل صالح وشلواح آل مشاي. يرجعون إلى بني تميم وقسم منهم يساكن الطفيل ورحالة مع الغزي.

وفروعهم:

(١) آل عويد. رئيسهم حايف الشديد.

(٢) آل شريف. رئيسهم حيوان بن دويان العجيل.

(٣) الدراوشة. رئيسهم مصعد الصالح السحاب.

(٤) آل صلال. رئيسهم شلواح آل مشاي.

(٥) آل طوي. يرأسهم خاطر الجثير ونجم الشمر.

(٦) آل عاصي. رئيسهم ثجيل بن عداي البردي.

ويلحق بهم: الجري رئيسهم مهنا بن مناحي. ومنهم (الكعيشيش) ورئيسهم منهي الكعيشيش و(الملالي) ورئيسهم مارد الدمدوم.

علمت ذلك من الشيخ ثامر بن دحام بن مناحي ومن كاظم بن منشد في ٢ ـ ٥ ـ ١٩٥٥ ومن آخرين قبل هذا التاريخ.

٢ ـ الجوارين:

وهؤلاء من الغزي. ويعدون في عداد الاجود. وأكد لي ذلك المرحوم الشيخ زامل المناع ويؤيده صاحب (سياحتنامه حدود) وكتب اخرى. نخوتهم (مجايسة) يقيمون في أطراف سوق الشيوخ. ولهم مزارع

ومنهم رحالة اشتهروا بالشجاعة ورئيسهم ناصر بن حسين الكبيح. وفرقهم:

١ ـ الدريس. الرؤساء رئيسهم ناصر الكبيح. ومنهم الكراغول وآل غلبون.

٢ ـ المحمد. رئيسهم محمد الشنان.

٣ ـ العبابسة. رئيسهم دحام الجرو.

٤ ـ التيوس. رئيسهم تركي الكطان الغنام. ومنهم النعيمة والغنام.

٥ ـ آل نبهان. رئيسهم بهلول الثامر ومنهم المزعل والحايف والعشوان.

٦ ـ الرفيعات. رئيسهم عناد الجفيل ومفضي بن مرعي. وفروعهم: الجفيل، والمرعي والحداد وآل مانع.

٣ ـ الجشعم (القشعم):

من عشائر الاجود بل في عدادها ولم تكن منها. راجعنا الكثيرين وحققنا عن أصلهم، فلم نظفر بطائل. فمنهم من يقول ان قشعماً هو ربيعة ابن نزار من العدنانيين، ومنهم من يقول انه من بني ماء السماء من القحطانيين والتدوينات جاءت للجهتين. ورد ذكره في مطالع السعود، وفي القاموس المحيط.

وفي هذه الحالة رجعنا إلى ما يتصلون به من نسب، والعلاقة بين العشائر الاخرى، فلم يعوزنا أن نرجع أو نرجح بعض الاقوال. وذلك انهم من غزي رؤساء هذه العشائر. فهم بلا ريب من بني لام من طيىء من قحطان. وهذا الذي نرجحه. ويؤيد عمود نسب هؤلاء على ما يأتي: استقلت بتسميتها من أمد بعيد. والقول بأنها الاصل ذو مغزى كما ذكر لي الشيخ محمد اخو الشيخ عقاب رئيسهم. ومنه اقتبست غالب ما دونت.

وكانت لهذه العشيرة الرئاسة العشائرية مدة ولكن الايام جردتها من

عشائرها فمالت إلى الأرياف وبقيت محافظة على بداوتها. وأول ما ورد ذكرها في تاريخ ابن الفرات في حوادث سنة ٧٩٥هـ. جاء خبر ثامر بن قشعم. وهذا كان قد تألم من الأمير نعير أمير طيىء ومن حكومة الشام، فأمر عربانه بالرحيل إلى جهة نعير، فجاوزوا على أملاكه بالبصرة فاستولوا عليها ونهبوها[١] وهذه تعد أول علاقة بالعراق وامارته العشائرية. وان ثامراً أول رئيس عرف. ومن الاتصال بطيىء وامرائهم نعلم العلاقة. والظاهر انه مال بعشائره بني لام فتمكنوا في العراق من ذلك التاريخ.

وفي تاريخ العراق بين احتلالين في حوادث سنة ٩٥٣هـ - ١٤٥٦م ذكرهم فضولي البغدادي الشاعر بقصيدة مدح بها اياس باشا والي بغداد في انتصاره على هذه العشيرة. ثم توالى ذكرها في حوادث عديدة[٢]. والمعروف ان الرئاسة العشائرية كانت معروفة لابن قشعم إلا ان العشائر التي كانت تحت سلطته انعزلت عنه واستقلت بتسميتها أو مالت إلى الأرياف وعرفت بأسمائها الحالية مثل الغزي وهي تسمية أصل العشيرة، ومثل الجوارين... فتكونت من بيت الرئاسة أفخاذ صارت عشيرة مستقلة. وكنت أظن انها من الاجود وانما صارت في عدادها ولم تكن منها.

كان الاستاذ يعقوب سركيس نقل بعض ما علمه من رئيسهم الشيخ عقاب وهو أخو الشيخ محمد الذي نقلت منه. فذكر لي أن أخاه الشيخ عقاباً هو الرئيس وهو:

"عقاب بن صقر بن ثويني بن عبد العزيز بن حبيب بن صقر بن حمود ابن كنعان بن مهنا بن ناصر بن مهنا بن سعد بن المنذر بن قسّام بن (من) ابن قشعم بن غزي. " اهـ

وسبق أن ذكر ثامراً في حوادث سنة ٧٩٥هـ مما يدل على ان الحافظة

(١) تاريخ ابن الفرات ج٩ جزء٢ ص٣٢٥ و٣٤٢ وفيه تفصيل عن نعير وآل مرا.

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج٤ و ج٥ و ج٦. ومباحث عراقية ج١ في صفحات.

لا تستمر كثيراً، ولكن المقطوع بهم انهم يتصلون بـ (الغزي) ويدعون انهم نزحوا من نجد في أيام جدهم الاخير. ولا شك أنه فاتته أسماء عديدة. ويصعب ضبط الاسماء. وبين ما علمته من الشيخ محمد وما ذكره الاستاذ تفاوت يسير.

والملحوظ ان هذه العشيرة ليست أكثر من إمارة أو رئاسة بدوية على عشائر عديدة فتعتبر ناظمة لها ومشتقة منها. وان إمارة المنتفق غطت عليها أو دخلت هي ضمنها بل ضمن أحد أثلاثها، وصار للخزاعل ذكر بعد ذلك، ومثله لعشائر زبيد وعشائر أخرى... ومالت عشائرهم إلى الأرياف فضعفت تلك الوحدة أو القوة وتبعثرت الامارة. وهكذا كان شأن العشائر كلها في تحول مستمر وتطور لا حدود له. ونخوة الجشعم (عبد المشورب). وهو ناصر المشورب. أخذت فرقها عن الشيخ محمد وهي:

١ ـ الشيوخ. جنعان واسرته. ويتفرعون إلى الحسين والثويني.

٢ ـ الناصر. رئيسهم سلطان بن ناصر.

٣ ـ آل جنعان. وجنعان ورد في عمود نسبهم. ورئيسهم اليوم سرحان بن جنعان.

٤ ـ آل بندر. رئيسهم حسن.

٥ ـ اللهيب. رئيسهم شافي. وهم من عشيرة اللهيب.

٦ ـ آل شليهب. رئيسهم بريجي بن مطلك الرحال.

ويلحق بهم:

١ ـ المخالي. رئيسهم شعلان آل صران.

٢ ـ الشهبان.

ويساكنهم الجنابيون. والمسعود، وألبو براطم وهؤلاء الجشعم في المهناوية المنسوبة لجدهم (مهنا). وفي أنحاء الكوفة (كرمة الجشعم) عرفت بهم. وكانت لهم الرئاسة العامة على عشائر كثيرة أذعنت لهم بالطاعة. وكان العثمانيون استغلوهم للقضاء على المنتفق فلم يفلحوا.

والآن في حالة ضعف ولكنهم لا يزالون محافظين على عزة نفوسهم، لا يفترقون عن البدو في اللهجة ويتعاطون قصيد البدو، والحداء وسائر آداب البادية. وكان الشيخ محمد أكثر حفظاً لشعر (رميزان) و(راكان) من شعراء البادية.

ويجاورهم بنو مالك في فروع كثيرة منهم، وخفاجة، والاجود، وعشائر كثيرة.

٤ ـ عشائر سنبس (معن)

١ ـ سنبس:

هذه ترجع اليها غالب طيىء في العراق إلا انها استقلت بأسمائها الخاصة ونخوتها (معن). وتشمل عشائر كثيرة. والقربى والصلة مشهودة وان كنا لا نستطيع تعيينها بأجدادها لتوالي عددها. وكفى أن نعلم انها تمت إلى سنبس العشيرة المعروفة. والى النخوة المذكورة.

وسنبس لا يزال منها ما هو معروف بهذا الاسم وان كان ما تفرع منها استقل بأسماء جديدة. وتفرقت وتوزعت كثيراً. ومالت إلى مواطن عديدة. وتمت اليها تلك العشائر. ويهمنا الكلام في سنبس ثم ما تفرع منها واستقل بأسمائه الجديدة من عشائر. وهؤلاء منهم مقدار كبير في ربوع الشام وحلب. وفي عشائر الشام مباحث وافرة عنهم وتفرعاتهم كثيرة.

وفي العراق تسكن سنبس في شمامك بين الزابين. ويقولون هذه عشيرة حاتم. ورئيسها الشيخ حنش ابن الشيخ حمود. ويسكن قرية هويرة، وقرية زمزموك من شمامك. ورؤساؤهم الآخرون حسن العباوي وتوفي. والآن ابنه مرعي، وسرهيد الحسن العباس. وهذا توفي ايضا. ويقطنون الزاب الاعلى ويسمونه (زاب شمامك). ومنهم من يقيم في قضاء مخمور في وادي الفضاء من لواء اربل. وكثير منهم في بغداد يعرفون بالطائية.

ويتفرعون الى:

١ ـ المدلللين: رئيسهم علي المحمد الكلبو. يقطنون في قرية (روالة)، وقرية الكرعة من شمامك. ومنهم صديقنا الاستاذ خضر الطائي الشاعر من فرع (الخنيزات).

٢ ـ الضريس: رئيسهم حسن العباوي. ومنه حصلت على المعلومات وعدّ لي منهم اليسار، وألبو عامر، والحريث، والفرير من رؤساء المسعود. وتفرعوا قديما من سنبس، فانفصلوا من مدة، واستقلوا عن سنبس وان كانوا منهم.

٣ ـ الرشيد أو الهيثم: رئيسهم سرهيد الحسن والعباس وتوفي. وهم في شمامك وقراهم: زمارة وكنهش، وعمر مندان، وروالة في قراج قرب جبل (قراجوق)، وجادر من مخمور.

٤ ـ الراشد: نخوتهم مرشود. وموطنهم سورية. ورئيسهم عبد الله الحسّو. منهم في قضاء مخمور، ومنهم في الكوير. وفروعهم:

(١) البري.

(٢) المسعود. ورؤساء المسعود وهم الفرحان يرجعون اليهم.

(٣) النفيش.

(٤) الحلف.

(٥) الحسان.

(٦) المطاهير.

وغالب هؤلاء في سورية. ومنهم الشيخ نعمة الفرحان كان نائبا. ومنهم الحليبيون.

٥ ـ العساف: في سورية. يرأسهم الشيخ محمد العبد الرحمن وأخوه الشيخ طلال نخوتهم (عمشة). ومنهم (ألبو عيسى). ومنهم في العراق في ناحية الكوير من قضاء مخمور. ومنهم من هو تابع مركز القضاء. ورئيسهم

الشيخ حنش الحمود الهوار رئيس سنبس جميعها في العراق وهو أمير طيىء يسكن في ناحية الكوير في قرية الهويرة وهو من اقارب محمد ابن عبد الرحمن الشيوخ وحسن المحمد الفارس في شمامك. ويتبعهم اللهيب. رئيسهم محمد بن شحاذة. ومن هؤلاء صديقنا الاستاذ كمال الدين الطائي.

٦ ـ اليسار: نخوتهم (معن). والخاصة (سعدى). وغالبهم في سورية. **ويأتي الكلام على اليسار في الحلة. وفروعهم:**

(١) الفرهود. الرؤساء وهم الشيخ علي السلطان العبوش الفندي ومحمود الحسين الفندي. وفي الحلة (الهديب) منهم يتصلون بهم بجد. وباقي الفروع لهم مثل فروعهم.

(٢) الحباب في الموصل.

(٣) الرطالة. في الموصل.

(٤) الخاروف. في الموصل.

(٥) العراعرة. في الموصل.

(٦) السنان. في الموصل.

(٧) الشهيبيون. في الموصل.

(٨) المحاميد. رئيسهم محمد العبد الرزاق وتوفي والآن علي العباوي في الخازر في ناحية الحمدانية (قراقوش).

(٩) ألبو جواري. ومنهم في أنحاء سامراء. يأتي الكلام عليهم.

ومن هؤلاء في نفس الموصل في أراضي خراب من باب سنجار. والعشائر بناحية عوينات في أطراف تلعفر.

٧ ـ الزرازير: رئيسهم حموش بن رومي.

٨ ـ المعاجلة: متفرقون. ومنهم في قامشلي.

٩ ـ حرب: نخوتهم (السودة). في الحدود وفي ناحية الكوير. رئيسهم الشيخ طعمة الصالح. ومن قُراهم قرية (خالد).

١٠ ـ السناجرة: في الموصل رئيسهم محمد علي بن فتحي.

١١ ـ الجوالة: رئيسهم فتحي بن عبد الله يسكنون في قرية (تل البعرور) ويسميها الكرد(شماملي). وهم في الاكثر رحالة والاغلبية هناك كرد. **وفروعهم في العراق:**

(١) البسابسة. رئيسهم درويش الحسين في شماملي.

(٢) ألبو شريف. رئيسهم سلوم الحميّد. ومنهم في سورية.

(٣) الهناريون.

(٤) المشاعلة.

ومنهم في أنحاء العبيد. نخوتهم (مرشود). وفروعهم الاخرى: ألبو ثابت، والكديرات، وألبو رمثة، وألبو صلحة، والعيدان، والطمّاسة، والجعافرة، والطربوك.

١٢ ـ الحريث: متفرقون. يسكنون سورية والعراق. ويقولون ان رؤساء زوبع منهم. ومن فروعهم المازن، والمهاني في سورية. **وفروعهم في العراق:**

(١) النعيرات. رئيسهم شياع العباس الصالح. يسكنون (العكر) ومهروت وحد مكسر ومواطن اخرى. نخوتهم (معن).

(٢) ألبو عيثة. رئيسهم سلوم بن احمد المطر وتوفي. ويسكنون (أبا جحاش) و(دريدر) و(أم العصافير) و(دبي) في أنحاء بغداد وما يقرب منها. وفروعهم: (بو جميل) رئيسهم نصيف العلي. و(حليفات) رئيسهم وادي البلاش، و(ألبو سلمان) ويقال لهم (الرجيبيون) رئيسهم سلمان العلي. و(بو عويّن) رئيسهم محمد السلمان. و(البركات) رئيسهم علوان بن عبد الله.

علمت ذلك من رشيد السلوم في ٢ ـ ٣ ـ ١٩٣٣م. وتوفي نحو سنة ١٩٤٤م. وكذا من مصلح الحبيب احد رؤساؤهم. وهو الذي ذكر الفروع. ومنهم في الموصل يرجعون إلى (البركات) في ناحية تلكيف رئيسهم شهاب

الاحمد. ومنهم في اليوسفية وفي الصمدية وفي الحويجة مع العبيد. وألبو عامر يعدّون ألبو عيثة منهم.

١٣ ـ ألبو شرّي: رئيسهم غافل بن عباس. ونخوتهم معن. في أراضي شيشبار في اليوسفية. وفروعهم:

(١) ألبو علي. الرؤساء.

(٢) ألبو حمد.

وهؤلاء يرجعون إلى سنبس رأسا.

١٤ ـ العاصي.

١٥ ـ الفامية: وهم (زبيد). ويعدون في عداد طيىء. رئيسهم دحام بن معرف في شمامك من ناحية الكوير. وقراهم: ابو شتيتة، ومطراد شرابي. ونخوتهم (العمرو) و(حمير). ويرأسهم حلو المطلك ومحمد الفارس وهم نحو ستين بيتاً. ومنهم من يسمى (زبيداً) ومنهم من يسمى (فليتة) ولا نعرف ما اذا كانت لهؤلاء علاقة بآل فليت من السعيد.

١٦ ـ الغنامة: أصلهم (العراعرة). رئيسهم حمو اليوسف. ونخوتهم شمخة.

١٧ ـ بنو فرير: رئيسهم الشيخ ابراهيم بن رومي في نفس الموصل. ومنهم في سورية.

١٨ ـ المعامرة: رئيسهم احمد العازل. نخوتهم (العمرو). وهم نحو ١٥٠ بيتاً.

ويصعب تحديد عشائر طيىء، ومنهم العراعرة والرزيج والمسارة. وهم متفرقون في انحاء عديدة ومنهم في تلعفر وغيرها من انحاء الموصل وألوية العراق وفي جنوب الفرات (العليات) من طيىء. أكد لي ما ذكرت الشيخ أحمد الصالح العباوي وابن اخ الشيخ حسن العباوي في ٢٧ ـ ٢ ـ ١٩٥٥م بأن والده الشيخ صالح العباوي هو الرئيس اليوم.

ويلحق بهم:

١ ـ الجبران. رئيسهم طاهر التمّو. في قرية مركيبة في شمامك.

٢ ـ ألبو عامر:

نخوتهم (كوشة). وفي اليوم الكبير (معن). وهم من سنبس من عشائر طيىء. استقلوا بأسمهم. يقيمون في الراشدية واليوسفية وفي ابي غريب وانحاء الحلة، وقسم منهم في الكوفة. ويرجعون قسما إلى المدللين وقسما إلى الضريس. ولم نستطع ان نعين هذه الاقسام. وهذه فرقهم:

١ ـ **ألبو غزال**: رئيسهم فياض الشيخان. في أبي غريب وقسم منهم في الراشدية.

(١) بو حسن. رئيسهم نصر بن محمود.

(٢) ألبو ثامر.

(٣) ألبو يوسف. الرئيس منهم.

٢ ـ **المواهبة**: رئيسهم الشيخ ثامر المحسن بن محمد بن حمد الشبلي وهو رئيس الكل في أنحاء اليوسفية والحلة. وفروعهم:

(١) ألبو عساف.

(٢) ألبو جسّام.

(٣) ألبو درباس.

(٤) ألبو دندل.

(٥) ألبو شبيب.

(٦) ألبو شبلي. الرؤساء.

٣ ـ **ألبو شعبان**: رئيسهم محل الدرويش في اليوسفية. وتوفي والآن ابنه عبد المحل. وفروعهم:

(١) ألبو علي. الرؤساء.

(٢) ألبو ناصر.

(٣) ألبو كاظم.

(٤) ألبو فياض.

(٥) ألبو بحر.

٤ ـ **بو خميس**: رئيسهم شيخ علي الفياض العلي. **فرقة الرؤساء في الراشدية**. وقد توفي. والآن رئيسهم فهد الفياض. وفروعهم:

(١) بو علي. أولاد فياض العلي منهم.

(٢) ألبو حمد.

(٣) ألبو عويّد.

(٤) العتوج.

(٥) ألبو طعان.

(٦) ألبو عليوي.

(٧) ألبو عبد الامام.

(٨) الشولي.

(٩) المطاردة. ومنهم ألبو شعيب. وهؤلاء جميعاً في الراشدية.

(١٠) بو جلب علي. في الرزازة (كربلاء).

٥ ـ **حرارنة**: رئيسهم محمود المغير. والآن ابنه عبد الله في الراشدية ومنهم ألبو هلال رئيسهم سكران الجواد، وألبو حمّود رئيسهم علي العيسى.

٦ ـ **الكطيشات**. رئيسهم خضير العباس وتوفي والآن ابنه عبد الله. وهم في الراشدية والفلوجة والرمادي.



الشيخ صكبان الحاج عبادي ـ الفتلة

٧ ـ صباخنة. رئيسهم عبد الله العودة في الراشدية وتوفي والآن ابنه نجم. وسكناهم في الكشك في اليوسفية ومنهم المخالبة وهم الرؤساء وألبو صبيخ رئيسهم حسين الصناع وألبو ياسين رئيسهم عبد المحسن، وألبو سويد، وألبو عيسى رئيسهم موسى الصالح وألبو فراج رئيسهم علي الصالح وهم في الراشدية واليوسفية.

٨ ـ ألبو عيادة: رئيسهم كهيّة العسّاف وتوفي والآن ابنه علوان. في ابي غريب ومنهم: ألبو كيلان الرؤساء وألبو بادي رئيسهم عبد الحميد الجعاري وألبو مجبل رئيسهم جواد الكاظم.

٩ ـ العميشات: رئيسهم حسين الهويجل في اليوسفية. ومنهم في ابي غريب.

١٠ ـ بو غزلان: رئيسهم مهدي الحسن. في الراشدية.

١١ ـ بو عطا الله: رئيسهم ناصر الحسين. في اليوسفية. ومنهم ألبو رحيبي الرؤساء وألبو سليمان رئيسهم حسين الناصر.

١٢ ـ بو محيي. رئيسهم علوان الشلال في اليوسفية. وفي أراضي أبي حلان. ومنهم ألبو طي رئيسهم علي الشاجر، وألبو زهو ومنهم ألبو دندل. رئيسهم حسين العلوان وألبو عري رئيسهم خضير المخيلف.

١٣ ـ المسارّة: رئيسهم حمد الفياض. في الراشدية. ومنهم الرشيد رئيسهم جاسم المحمد، والفرحات يرأسهم محمد المحمود وعبيد الفيصل.

١٤ ـ البغادّة: رئيسهم عباس الشيمر في الراشدية.

١٥ ـ العامرية: رئيسهم عبد الله السيف في أراضي الزبيلية التابعة لكربلاء والحاج كريدي الذرب وقد توفي.

١٦ ـ ألبو حجي طينة. رئيسهم مزهر الوناس. في الكوفة عند الجسر. ويقال ان (الشمرت) في النجف منهم كما ان الانباريين يعدون منهم.

هذا ما علمته من أولاد فياض العلي في ٢٥ حزيران سنة ١٩٣٦م

ومن غيرهم ممن في أبي غريب ورئيس الكل ثامر بن محسن بن حسين بن حمد الشبلي ويدعون أنهم في الاصل متكونون من ثلاثة اخوة سار ومسار وعامر...

٣ ـ الخزاعل:

الشائع أنها من (خزاعة) المعروفة، ويقال لهم اليوم (الخزاعل)، ويقطعون بأنهم من أولئك ولم نجد هذه العلاقة. ولعل التقارب اللفظي في الحروف ساق إلى ذلك.

كنت ذكرتهم في المجلد الخامس والسادس من تاريخ العراق بين احتلالين وبينت ان الخزاعل جمع خزعل وهو ابن الضبع والتسمية به شائعة. ومن مراجعة صبح الاعشى تبين ان طيئاً تقسم إلى قبائل عديدة منها سنبس. والرئاسة فيهم للخزاعلة في أنحاء مصر. وهي في بني يوسف بمدينة (سخا) من الاعمال الغربية. وذكر الحمداني أن منهم طائفة في البطائح من بلاد العراق. اهـ[1] ونخوتهم (اخوة فاطمة) وقديماً كانت إمارة قوية حدودها من العرجة إلى نهر الكوفة كما هو المحفوظ المعروف منذ القرن الحادي عشر فما بعده وهذا زمن نهوضهم ولهم صلة بوقائع عديدة... وبالعبيد وبالمنتفق على ما هو مبين في تاريخ العراق بين احتلالين.

فلم يبق ريب في أنهم من طيىء من سنبس، ولم يكونوا من خزاعة لما ورد في هذا النص. وذكر منهم العبيد. وهل هؤلاء من سنبس؟ والمحفوظ خلاف هذا والظاهر أنهم غيرهم إذ لم يتعرض لورودهم العراق. وما جاء عن الخزاعل في بعض الاشعار للمتأخرين من أنهم من خزاعة يدل على عدم المعرفة بأصل نسبهم.

---

(١) صبح الاعشى ج١ ص٣٢١ و٣٢٢ وتاريخ العراق بين احتلالين ج٥. و ج٦.

ولا يلتفت إلى ما جاء في كتاب (عامان في الفرات) وكذا ما جاء نقلا عنه في كتاب (معجم قبائل العرب). وكذا ما ورد في كتاب (على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين) فهذه متأخرة ونقلت المسموع ووقفت عنده. ومن النص المذكور علمنا أقدم ذكر لهم، ووجودهم في العراق من القرن الثامن الهجري بل من أيام الحمداني وقبل ذلك. فهي من أقدم العشائر الطائية المعروفة في العراق. وفي القرون الاخيرة كانت لها الامارة المعروفة في حوادث تاريخ العراق.

وفي عشائر البسام:

"نازلون غربي السماوة، والقول فيهم انهم السحاب اذا انهالت، والاسود اذا صالت، كرامهم شجعان، وشجعانهم أكرم من كان، نفوسهم على الكرم محافظة... شرقوا في العلى واتهموا، وغربوا في نيلها واشاموا، يحمد طارقهم ويشتغل بذكراهم مفارقهم... أبناء رجل واحد." اهـ.

وذكر من عشائرهم:

١ ـ الشبيب.

٢ ـ الصكر.

٣ ـ الحاج عبد الله.

٤ ـ آل غانم ويقال لهم السلمان في الرميثة.

قال: وعددهم ستة آلاف سقماني، واربعة آلاف من الفرسان... إلى أن قال أما مكاسبهم فهي الحراثات في الشلب على الانهار المتصلة ليلاً ونهاراً...

وقال السيد رشيد آل السعدي في كتابه (غاية المراد في الخيل الجياد):

"هم في غاية القوة والكثرة والشجاعة والكرم... وكان شيخهم

مطلك ابن كريدي، وهو رجل ذكي فارس. " اهـ[1]

وهؤلاء يتفرعون اليوم إلى فروع عديدة:

١ ـ آل شلال: رئيسهم محمد آل عبطان. وتوفي سنة ١٩٣٧م فخلفه اخوه الشيخ سلمان وهو نائب سنة ١٩٣٨م ويدعى خيّال الخيل ابو ياسر. والآن الرئيس الشيخ ياسر آل سلمان العبطان. وهذه سلسلة الرئيس الشيخ سلمان فهو ابن عبطان بن طلال بن بلبول بن شلال. وشلال هذا بن صكر ابن سلمان بن عباس بن محمد. ويقولون ان أصل هذا الفخذ غانم ولعله أبعد أكثر. وللرئيس أخوة وهم سرحان ومحمد ومشذوب، وان محمد العبطان توفي وله ابن اسمه فرحان.

والرئاسة اليوم موزعة. وجاء تفصيلها في كتاب قلب الفرات الاوسط (ج٢ ص٩٥).

يسكنون في الشنافية، وناحية الغماس، والرويجي في ناحية المليحة، والطويلة من ناحية الصلاحية وهور ابن نجم وهؤلاء لم يكونوا رؤساء عامين. **وأفخاذهم:**

(١) **آل بلبول.** الرؤساء. رئيسهم سلمان العبطان. والآن ابنه الشيخ ياسر.

(٢) الرواشد. فرع من آل بلبول. رئيسهم دغيّم آل براك، ومنهم الكرفوش. رئيسهم فرج آل ناصر في الرميثة في الطحيرية.

(٣) آل حمود. رئيسهم محمد آل غازي بن دريس.

(٤) آل محسن. رئيسهم جريو بن علي آل حمود.

وعد صاحب قلب الفرات الاوسط من فروعهم: (آل دجين)، و(آل سبتي)، و(آل محمد)، و(آل صكر).

---

(١) غاية المراد في الخيل الجياد ص٣٦ وقد تعرض فيه لبعض العشائر... طبع في الهند.

٢ ـ **آل مغامس**. يرأسهم جساب آل حمادي، وشعلان آل سلمان الظاهر. يسكنون مع آل شلال ومغامس أخو بلبول بن شلال. **وأفخاذهم**:

(١) آل محيسن. الرؤساء.

(٢) آل ظاهر. رئيسهم شعلان آل سلمان الظاهر.

(٣) آل مرزوك. رئيسهم شعلان آل سلمان الظاهر.

(٤) ألبو كريدي. رئيسهم شعلان آل عبار بن كريدي.

(٥) آل ذرب. رئيسهم سربوت بن صحن.

(٦) آل بندر. رئيسهم لطيف بن سلطان آل حمود.

(٧) الظويريون. رئيسهم أبو عمشة آل رميح.

٣ ـ **ألبو حمد**: يرأسهم عزوز وسلمان أولاد شرماهي بن محمد آل رخيص. وهم في أراضي مخيرة التابعة للشافعية ويسكنون في أراضي الشبل، وفي الرميثة، وفي العطشان وفي المشخاب. وهم أولاد (حمد الحمود) المشهور. وتوفي حمود الحمد سنة ١١٩١هـ. وتوفي ابنه حمد الحمود سنة ١٢١٤هـ[١] وهذا الاخير رأس الفخذ.

٤ ـ **ألبو محمد**: وهؤلاء مع ألبو حمد يقال لهم (أهل الطحيّن)، والرئاسة في ألبو حمد وجدهم الاعلى حمد الحمود. **ومن فرقهم**:

(١) آل شبيب. وهؤلاء في الشافعية في الملاحة. رئيسهم حسن آل باجي وأعمامه في المنتفق.

(٢) آل الحاج عبد الله. يرأسهم كوّك آل وليد ومدلول آل مشاري. يقيمون في الرميثة في أراضي الطحيرية.

(٣) آل الحاج محسن. رئيسهم شمران آل وادي في المشخاب. والآن قليلون مع الفتلة وفي الصلاحية مشتتون.

---

(١) مجموعة عمر رمضان وعندي مخطوطتها الاصلية.

(٤) ألبو صكر. رئيسهم حريز آل حمود بن محسن وقد توفي والآن شاني النبهار وهم في العطشان من الشنافية. ويتصلون مع الخزاعل بصكر ابن سلمان بن عباس باشا.

قال فخامة العمري: هم من الخزاعل إلا أنهم مستقلون بإدارة زراعتهم في ناحية الشنافية وكثرتهم متجولة بأغنامهم.

٥ ـ **آل كرنوص**. رئيسهم مسعر آل مزعل. وقد توفي، يسكنون في الرميثة في أراضي طحيرية.

ومن مراجعة كتاب عشائر العرب للبسام والحوادث التاريخية وما بينه لي الشيخ سلمان العبطان نقطع بمكان الفروع المذكورة. وهؤلاء بعثرت قسما منهم الوقائع، منهم في المنتفق أعمام حسن الباجي، ومنهم في أنحاء بلد ولا يزالون يحفظون صلتهم. وكثرتهم في الديوانية في الشنافية وفي الغماس والمليحة والصلاحية، والرميثة.

اقتبست غالب أحوالهم الحاضرة من الشيخ سلمان العبطان ومن اخيه الشيخ مشذوب آل عبطان وكانا ذوي خبرة تامة. وكانت بيانات الشيخ مشذوب في ٢ نيسان سنة ١٩٣٤.

٤ ـ آل شبل:

من عشائر الشامية في الغمّاس من حد الشنافية إلى الاوريج. **قال فخامة الاستاذ مصطفى العمري**: أنهم من أكبر عشائر اللواء وأهمها باعتبار عددها ونفوذ رجالها إلا ان ماليتهم ضيقة، فيميل بعضهم إلى السرقات وتعتبر قبيلتهم من الخزاعل. وأن قوة الخزاعل بها، وكان من رأيه ان تعطى لهم أراضي ليقوموا بزراعتها.

وقال لي الشيخ وداي العطية انهم من طيىء ولم يستطع أن يرجعهم إلى عشيرة من عشائرهم المعروفة ولاشك أنهم من عشائر سنبس لايختلفون عن رؤسائهم. وهذا يؤيده الاتصال بالخزاعل أو الخزاعلة. ورئاسة الخزاعل عليهم رئاسة نفوذ والا فهؤلاء لهم رؤساء منهم. ونخوتهم (أولاد

شبل)، و(حيزة). وسمعت أنهم من شمر. والظاهر أنهم دخلهم بعض عشائر شمر فقيل ذلك. ولهذا لم نلتفت إلى ما جاء في نهاية الارب عن الشبل من أنهم بطن من بني مهدي من القحطانية،[1] عدها الحمداني.

ولعل المنقول المحفوظ من أنهم من طيىء كان سبب الصلة والمرجع أنهم من سنبس من عشائر الخزاعل أنفسهم.

وفرقهم الحاضرة:

١ ـ آل لجام: يرأسهم سلمان العبطان ومحمد العبطان من الخزاعل.

وفروعهم:

(١) آل صادج. ورئيسهم كاظم آل علي آل عميش في الغماس وأبي زريّج. ومنهم آل منصور. رئيسهم عبود الصايل، وآل ماضي. يرأسهم عباس الرغيد، ومحمد الخشّان، وآل قطان (كطّان). رئيسهم عيدان الصويلح، وألبو الديّن. رئيسهم عباس العلي، وآل عميش. الرؤساء. رئيسهم كاظم بن علي آل عميش، وآل عسكر. رئيسهم عليوي آل سبية، ونفس آل صادج.

(٢) آل دهيّم. رؤسائهم جاسم آل محمد آل دخين وحسن آل حمزة وموجد آل سماوي في أراضي البطيلة. ومنهم نفس آل دهيّم. يرأسهم محمد الحمزة العواد، ومناحي بن حمود العواد، وهم آل جريم. رئيسهم هديرس آل عبود، وآل هديب. رئيسهم سماوي آل عطية. ومنهم آل سويّد. رئيسهم جاسم آل محمد، وآل خنفر. رئيسهم عباس المظيهر، وآل سليمة. رئيسهم عبد آل محمد، وآل ناصر. رئيسهم موجد السماوي، وآل هرموش. رئيسهم جاسم آل محمد آل دخين.

(٣) آل بصري. رئيسهم ابن فرج.

---

(١) نهاية الارب ص٩١ و٣٤٤.

٢ ـ آل خزيّم. رئيسهم شعلان بن سلمان آل ظاهر من الخزاعل.
وفروعهم:

(١) **آل حويّر**. رئيسهم حسين آل زغير وهم الرؤساء. والمعروف أنهم من العزة. والشيخ حسين كبير النفس، قوي الارادة، صادق القول. قال ذلك فخامة الاستاذ مصطفى العمري. ومنهم الشمير. منهم الرئيس. والخليفة رئيسهم عبيّس آل سراج. والحاجم. رئيسهم عبد الزهرة الزعيور.

(٢) **ألبو بديوي**. يرأسهم موجد السلطان آل جاسم، وكريم الساجت. ومنهم: العيسى، وألبو خرسة.

(٣) **اللهيبات**. رئيسهم مطلك آل عبطان. وهم من اللهيب. ومنهم: آل سالم، وآل ظلال، والقبوي (الفبوج).

(٤) **آل فرطوس**. رئيسهم عبد الرضا آل مدّب وهؤلاء أصلهم من خفاجة الشنافية ومنهم من عدهم من غزي. وهو الاشبه بالصواب. وسكنوا معهم. ونخوتهم (كوشة). ومنهم قسم كبير بين ربيعة والمياح ومن افخاذهم في الشبل:

أ. آل حمد. رئيسهم احمد العيسى.

ب. آل حمود. رئيسهم حرجان الدغيث.

ج. آل شتيوي. رئيسهم عبد الرضا المدب.

ومنهم مع ربيعة: ألبو جابر وهم الرؤساء، وألبو خليفة والحجية، والجروخ، وألبو حسيّن، وألبو ملوح، وبيت وريد، وألبو مويغر وألبو حامد، والبديرات، وألبو شوكة، والكوامات والسمران. وهم تبع السراي وهم في علي الغربي والكوت والعمارة. ويزرعون الشلب والدجن (الحنطة والشعير) وغنامة ومجموعتهم كبيرة.

(٥) **آل شاووش**. ويرأسهم بازول آل عفان وعلج العواد، وناطور. ومنهم آل بشن، وآل جنديل، وألبو زوي، والبطوش، وآل كنّوش. رئيسهم صلبوخ النويصر.

(٦) ألبو سويعية. رئيسهم ديوان القنيّن (الكنين).

(٧) آل سباهي. رئيسهم كصاب الهبري.

آل شبل الجلتة:

يسكنون في ناحية الجعّارة (الحيرة) التابعة لقضاء أبي صخير في هور المايح. رئيسهم حسين الزغير. واكثر افخاذهم مشتركة. **وهذه فرقهم:**

١ ـ آل حويّر. رئيسهم حسين آل زغير. فرقة الرؤساء. وقد اكد الكثيرون انهم من عشيرة العزة. وافخاذهم:

(١) آل خليفة.

(٢) آل شمير. منهم الرئيس.

(٣) آل حاجم.

٢ ـ اللّهيبات. اصلهم من اللهيب. **وفروعهم:**

(١) ألبو بديوي.

(٢) ألبو سويعية.

(٣) آل سباهي.

ويرأسهم عبد المهدي الحاج جبار، وحمزة الكسار. وهم من أقارب بيت توحلة في الموصل.

ومن فرق اللهيبات الساكنين في الجمارة:

١ ـ آل شاتي. رئيسهم عبد المهدي الحاج جبار فرقة الرؤساء.

٢ ـ آل زكّي.

٣ ـ ألبو شاهر.

٤ ـ ألبو حسين.

٥ ـ ألبو حوطة.

٦ ـ الفنهرة.

٧ ـ ألبو شيخ علي.

ومن اللهيبات (بنو ليث) وهم مع الفتلة.

٣ ـ آل فرطوس. أصلهم من خفاجة أو من غزي. رئيسهم عبد الرضا المدّب. وقد مرّ ذكرهم.

٤ ـ آل مايح. رئيسهم جبار أبو حليل وهو عارفة آل مايح وابنه مدفون.

٥ ـ ألبو زيارة.

٦ ـ آل كاصي.

٧ ـ العكارات. رئيسهم فرهود الحرمك. يسكنون في هور المايح.

٨ ـ آل عبد عون. رئيسهم عبد علي الكاظم.

٩ ـ الجلالدة.

١٠ ـ ألبو خليوي.

١١ ـ الجواسم.

وهؤلاء في الحيرة في أراضي الكوفة.

حصلت على هذه المعلومات من الشيخ مشذوب آل عبطان وهم أخواله فكانت معرفته متينة تدل على خبرة تامة، وهكذا قابلتها مع ما حصلته من غيره فوجدته موافقا، وفيه تفصيلات زائدة... وكان ذلك في ٢ نيسان ١٩٣٤م. ونظرا للعلاقة المشهودة ليس من الصواب أن تنفك أحداهما عن الاخرى. لاسيما اننا نرى رؤساء أفخاذهم من الخزاعل. ولذا ذكرناهم بعدهم.

٥ ـ اليسار:

من عشائر طيىء الكبيرة. نخوتهم (اكطع) جاءتهم من اخوالهم والا فهم معن من سنبس من اليسار المذكورين رئيسهم رشيد بن عنيزان. توفي والآن يرأسهم شنان بن عنيزان، وطامي بن سلمان الكعيّد، يسكنون في

المهناوية، وفي المحاويل في البدع والعبارة والويسية ومرونية وهمينية وفي الخواص، والناصرية من الحلة، وفي ابي سميج، وفي الحسينية، وفي نهر الحر والجمالية، في كربلاء، ويقال لهم الظواهر، وكثرتهم في المهناوية وما يجاورها. وهم اكثر من الفي نسمة. ومنهم في سورية رئيسهم علي السلطان. وفي تلعفر رحالة. ومنهم من نخوته (معن)، و(سعدة)، و(هميان). ومنهم في شمامك ورئيسهم حسين المحمد وقد توفي. ويتكلمون الكردية. وكانت بينهم وبين ديزه يي حروب فتصالحوا أخيراً فتزوج الرئيس من كل عشيرة بنت الآخر. وصارت بينهم الفة ومات النزاع. وان امير طييء حنش الحمود الهوار من العساف في ناحية الكوير في شمامك تابع قضاء مخمور. تزوج بنت خضر بك من امراء ديزه يي كما ان هذا تزوج بنت حمود اخت حنش.

فرقهم:

١ ـ **الهديب**: يرأسهم شنان بن عنيزان وشافي بن كعيد وقد توفي. وهؤلاء في أراضي المهناوية بجوار الفتلة. ومنهم في جهة الموصل والحلة.

وفروعهم:

(١) **الرزيج**. رئيسهم سلمان الكعيد. توفي والآن ابنه طامي. ومنهم في شمامك رئيسهم محمد الجاسم.

(٢) الظويهر.

(٣) نفس الهديب. الرؤساء.

(٤) الصلبوخ. رئيسهم عليوي الياس في المهناوية ومنهم من يعدهم تبع الهديب. ويسمون في سورية (سنانة).

٢ ـ **الدولة**. يرأسهم دهش الحسين وحتروش بن عيال. وهم أهل بادية. ويسمون في سورية (الخاروف) ورئيسهم فيها لالو بن خاروف.

٣ ـ **الكوام**: يرأسهم لفتة الحسين وحسين السليم.

٤ ـ **السبطة**: رئيسهم ردّام الشلاش توفي والآن هادي الجبر في المحاويل في أراضي البدع وحصن جعفر ويسمون (بو شاجم). **ويتفرعون إلى**:

(١) الجوادر. رئيسهم عبد الكاظم بن الحاج جبر. في كربلاء وهم (العراعرة) ومنهم من يعدهم فخذا مستقلاً.

(٢) الحمّام. رئيسهم جبارة الحاج كاظم.

(٣) نفس السبطة. رئيسهم ردام الشلاش. توفي والآن أولاده.

(٤) الجشفي. رئيسهم نجم العبد العودة. من الصاخنة.

(٥) العرادة. رئيسهم سالم السلطان.

(٦) الزيارة. رئيسهم خليف الحمزة.

(٧) ألبو طلال. رئيسهم حسيّن العباس.

(٨) ألبو خضير. رئيسهم علي الكاظم.

(٩) ألبو علي. رئيسهم عبد بن حمزة.

(١٠) ألبو علي. رئيسهم عبيد بن ناصر.

(١١) ألبو خليل. رئيسهم منديل السماوي.

٥ ـ **الهيجل**: رئيسهم طراد الحاج محمود.

٦ ـ **المعيبد**: رئيسهم دهش العودة. توفي.

٧ ـ **الليلي**: رئيسهم محمد الحسن الليلي.

٨ ـ **الشهاب**: رئيسهم علي بن ظاهر الناعور. ويقال لهم (الشهابات) في المهناوية.

٩ ـ **النعيم**: رئيسهم صبري العمران.

١٠ ـ **البراطم او ألبو براطم**: رئيسهم دلّي الشبيب في الويسية. وزنكاح في اليهودية قرب الحلة. ومنهم من يقول من الجشعم.

١١ ـ **النواصر**: رئيسهم مدودي. يعدون من الجشعم.

١٢ ـ **ألبو زيد**: رئيسهم زنكاح السلوم. في اليوسفية وفي القاضية من الحلة. ومنهم من يعدهم تبعا.

١٣ ـ **الناعور** (الشهاب): رئيسهم علي الظاهر في المهناوية.

١٤ ـ **المسافر**: يرأسهم ياسين الحسون، وابنه خرباط ويعدون تبعا. وهم في الخواص. وقسم منهم شمر. **وفروعهم**:

(١) الحميد. رئيسهم عمران في الخواص.

(٢) الرحمة. رئيسهم عبد ربه.

(٣) الخميس.

(٤) المحمد.

(٥) المظهور.

(٦) الخاروف.



(٧) الخدام.

(٨) السليمان.

(٩) ألبو جمعان. رئيسهم عبود الرستم في كربلاء.

١٥ ـ **الشكر**: رئيسهم ابن سماوي.

١٦ ـ **الحثيان**:

١٧ ـ **الظاهر**: رئيسهم بحر. في نهر الحسينية ويجاورهم المسعود. وهم فروع عديدة.

١٨ ـ **العراعرة**: منهم في الحلة وفي الموصل. يرأسهم عبوش الهويري وظاهر الجاسم. وتوفي. ومنهم: المناكطة. رئيسهم حسن الخضر، والمنصور. رئيسهم ظاهر وعبوش اولاد هويري.

١٩ ـ **السنان**: منهم في الحلة وفي الموصل. رؤساؤهم حنش الحديد وكلبو بن حميد الصلاوة ومحمد الحمزة.

٢٠ ـ **الشواجم**: منهم في الموصل. رئيسهم جاسم الرعوي.

٢١ ـ **الشهيبيون**: رئيسهم عويّد المنوّخ.

٢٢ ـ **الذياب**.

٢٣ ـ **العساف**: رئيسهم بحر. ومنهم في أنحاء الموصل.

٢٤ ـ **الرطاطلة**: رئيسهم أحمد الدياب. ومنهم في أنحاء الموصل.

٢٥ ـ **السوكي**: رئيسهم عبد الله المطر.

٢٦ ـ **المحاميد**: في الخازر نحو مائتي بيت. رئيسهم حصيني. منهم في أنحاء الموصل.

٢٧ ـ **ألبو جواري**: يرأسهم اسماعيل العموري والحاج عبد الله العساف.

٢٨ ـ **الصوافة**: رئيسهم عويد المحمود.

٢٩ ـ **الحباب**: يرأسهم خضر الصويلح. ونجرس العويّد.

٣٠ ـ **الفرهود**: رؤساء الكل. رئيسهم علي السلطان العبوش الفندي. ومنهم: الهبو، والحليحل، والفرهود.

٣١ ـ **الفواضل**: يرأسهم خلخال المصحب المدلب وحسن العاصي في أنحاء المحاويل. نخوتهم (اخوة موزة). ويقال انهم يرجعون إلى الجشعم.

٣٢ ـ **الفريجات**: هم الفريج. رئيسهم جاسم المحمد في المهناوية. ومنهم من يعدهم تبع الهديب.

٣٣ ـ **الشفاتة**: رئيسهم شخير الموسى تبع السبطة.

ويجاورهم الكريط والفتلة وخفاجة.

٦ ـ ألبو جواري:

من اليسار ونخوتهم (اكطع) رئيسهم شهاب بن احمد المحيمد. في



الشيخ حبيب الخيزران ـ العزة

الضلوعية التابعة لناحية بلد من قضاء سامراء. وفي البحرية من الضلوعية وهي جزيرة كبيرة. أقرب إلى الضلوعية. وفي شرقيهم خسرج. وفروعهم:

(١) ألبو عفيّر. منهم في الضلوعية. رئيسهم شهاب بن احمد المحيميد. وأصلهم من تلعفر. ولقبوا بهذا الاسم وأصله من عفر ويريدون تلعفر.

(٢) دواغنة (ألبو دوغان). رئيسهم سلمان العلي الحمد. توفي والآن حسين العلي العيط. ومنهم في تكريت وفي مندلي وفي الضلوعية وفي البحرية. ومنهم:

١ ـ ألبو شوك. منهم في الضلوعية. رئيسهم حسيّن العلي العيط.

٢ ـ وألبو سلمان العلي. ومنهم في أراضي الطحماية من مندلي. رئيسهم علي المطلك. وهم: آل اسماعيل. فخذ الرؤساء. والفياض رئيسهم ملا نصيف العبد.

(٣) ألبو شاجم من طيئ. يسكن قسم كبير منهم مع العزة. ويعدون منهم ويقال انهم من الشواجم الفخذ المذكور. وأفخاذهم:

١ ـ ألبو صفيف. رئيسهم عباس بن محمود بن صالح بن حمد الصفيف.

٢ ـ ألبو حسن العلي. رئيسهم هلال ابن حاجي سلمان.

ومرّ بنا ان ألبو جواري منهم في أنحاء الموصل، ومنهم مع اليسار في أنحاء الحلة وكربلاء.

٧ ـ المعين:

من طيىء. يرجعون إلى سنبس وهم في اليوسفية والجيبة جي في هور رجب رئيسهم نوّار الامين الصالح. وهم فخذ مستقل. ومن رؤسائهم بداع العفن وهم متجولون في الجزيرة. ومن هؤلاء (البوحداد). وكثرتهم في البيجي والفتحة.

٨ ـ الغرير:

ومن هؤلاء (الفرير) رؤساء المسعود. ويقال لهم (بنو فرير). و(الزرازير). وهؤلاء من سنبس وهم قليلون ليس لهم مجموعة كبيرة. وقسم منهم في الموصل رئيسهم الشيخ ابراهيم بن رومي. والباقون في سورية، وفي كربلاء ذكرتهم في المجلد الاول من هذه الموسوعة.

٩ ـ ألبو عيسى:

من العشائر الكبيرة في لواء الدليم. ونخوتهم (عاوس). **ويتفرع هؤلاء الى:**

١ ـ ألبو مهنا:

رئيسهم هراطة البني رئيس الكل وتوفي وخلفه ابنه عيفان. وقد توفي والآن ابنه حسناوي. ومن أجدادهم خليفة من طيىء تزوج بنت عيسى. وسموا آل مهنا. ولم أعلم من محفوظهم اكثر من هذا. **وفروعهم:**

(١) ألبو كريطي. بالعامرية يرأسهم فرحان الحميد ومركب المطر. ومنهم: الجوثيات. رئيسهم فرحان الحميد، وألبو مرير. رئيسهم مركب المطر.

(٢) الهريمات. بالمويلحة رئيسهم فرحان الظاهر. ومنهم: ألبو مرزوك. **وبوظاهر** الحمد.

(٣) ألبو عابد. بالحصي في جانب الشامية من الفلوجة. رئيسهم رشيد السعود. ومنهم: العمور. وألبو عابد وهما اخوان.

(٤) ألبو هوا. بالحصي. رئيسهم علي السويط. والآن ابنه ابراهيم ومنهم: الحنافيش، وألبو سلطان.

(٥) ألبو خالد. بالحصي. رئيسهم محمد الصالح.

(٦) ألبو خميس. بالحصي. يرأسهم رشيد الشحان ودلف العلي. ومنهم: ألبو سباع، وألبو خميس.

(٧) ألبو يوسف. بالحصي. رئيسهم جاسم السعود.

(٨) ألبو محمد الجاسم. بالعامرية. رئيسهم عباس العبد الفرحان. ومنهم: ألبو ظاهر، والمناصير، وألبو حوري، وألبو عطوان.

(٩) الفحيلات. بالحصي. رئيسهم علي الفحيل.

(١٠) ألبو مهنا. أصل الفخذ وهم الرؤساء. ومنهم: ألبو عبد الجادر، والبنّي، وألبو دعيج. رئيسهم مهنا الظاهر.

٢ ـ ألبو صالح:

رئيسهم دحل العبد الباقي بن خلف بن علي بن جابر بن علي بن خليفة بن سالم. نخوتهم (عوس). ويتفرعون إلى:

(١) ألبو حاتم. بالحصي من سن الذبان والنساف. رئيسهم سالم بن فاضل الحبيب. وهم من اخوة صالح رأس الفخذ. ومنهم: ألبو فاضل: رئيسهم سرحان العبد الفياض، وألبو سلطان. رئيسهم عيفان العنفوص، وألبو كذيلة. رئيسهم سالم الفاضل.

(٢) ألبو دهام. بالنساف. رئيسهم عبد الله الجرنان. توفي والآن ابنه شويش. وهم من أبناء صالح رأس الفخذ. ومنهم: ألبو ثليج، وألبو حسين الرديني.

(٣) ألبو خالد. بالنساف. رئيسهم فرحان البطي. ومنهم: ألبو محمد الجرب، وألبو حسين الخالد، وألبو غانم، وألبو رملة. رئيسهم فرحان البطي بالشامية. غنامة ورحالة.

(٤) العواجيون. في بزيبز من أراضي الصخرية. ومنهم ألبو جابر.

(٥) ألبو سلامة. بالنساف. رئيسهم عليّج الجاسم (البعة). من أبناء

صالح أي من ذرية رأس الفخذ ومنهم: ألبو غريبة، وألبو عساف.

(٦) ألبو علي الخليفة. الرؤساء. يسكنون في بترة وبزيبز.

علمت عنهم من علي الجولان من ألبو سلامة وجماعة عن أصلها وفروعها ومواطنها. في ٢٣ ـ ١٠ ـ ١٩٣٩م.

ويلحق بهم:

(١) العويسات. ليسوا من ألبو صالح ولم يستطع أحد من الجماعة الذين أخذت عنهم أن يرجعهم إلى ما يرجع إليه أولئك. ولعلهم أعرف من غيرهم بذلك.

ومن ألبو عيسى فرقة كبيرة تسكن مع بني حسن وتعد منها. ويقولون انهم من ألبو عيسى هؤلاء.

ألبو عيسى في أنحاء سامراء:

وأما ألبو عيسى في أنحاء سامراء فإنهم من ألبو مهنا على ما نقل الكثيرون وان المرحوم الشيخ علي الكريم رجح أنهم من أولئك. ويقولون إنهم أولاد خليف العيسى. وهم في مكيشيفة نحو ثلاثمائة بيت. ونخوتهم (أولاد الشايب)، و(عوس). ويجاورهم ألبو عباس، وبيكات تكريت والجزيرة. ويعدون من أقاربهم هراطة البنّي من ألبو مهنا. وقالوا منهم (جمعة العيسى) في سورية.

ومن ألبو عيسى من أكد أنهم سادة من اولاد زين العابدين. وان تركي الفارس منهم سرد اسماءهم. وكان شيخا طاعناً في السن، وانكر ان يكونوا من ألبو عيسى الذين في الدليم. **وفروعهم:**

١ ـ البوسليمان. الرؤساء. رئيسهم الشيخ علي الكريم. والآن ابنه الشيخ غازي.

٢ ـ ألبو أحيمد. يرأسهم تركي الفارس ومصطفى بن محمد بن

الفارس ابن حسن بن مصطفى بن احيمد بن حسين. واحيمد رأس الفخذ وان أخاه سليمان رأس الفخذ السابق.

٣ ـ ألبو جلّو. رئيسهم الحاج محمد الابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن خليل بن أحمد بن جلّو بن جميل بن خلف. وخلف هذا وحسين الخلف أخوة.

٤ ـ ألبو خضير. رئيسهم منصور بن حسين الحمادي.

٥ ـ المخالبة. رئيسهم محمد الصالح. وهؤلاء أولاد أخت وأصلهم من ربيعة.

١٠ ـ عشيرة بني سبعة:

هؤلاء من طيىء إلا ان بعض البيوت منهم تدعي انها سادة. وهي في قلة، والمشهور انهم من طيىء ويؤكدون أنهم من العزة ومنهم في دير الزور وفي تركيا. وفرقهم:

١ ـ ألبو خضر: في تركيا. رئيسهم محمد السليمان الغنام. ولم يتعرض البسام لاصلها **وإنما ذكر منها الخضر فقال:**

"ومنهم الخضر ذوو العيش النضر، والجيش المضر، القامعين المعادين. مسكنهم بين نصيبين وماردين. لم يبق لغيرهم مطمعة إلا من خيرهم، ولم تعارضهم السحب الروائح إلا بتكرار حمدهم والمدائح. فاقوا من قبلهم، فاشتاق أهل زمانهم بعض فضلهم، ولم تدرك لهم غاية، ولا وقف على نهاية. واما الحرب فهم ولدها، والبالغو أشدها، والمعجلي قراها، اذا التقت قراها، بيض قواضب، وجرد سلاهب. وأما خيلهم فما تجاريها الرياح، ولا تباريها خطوات البارق ان لاح. عددها ٧٠٠ سابق، وألف من الرماة الحواذق." اهـ[1]

---

(١) عشائر العرب للبسام ـ الدار العربية للموسوعات ـ بيروت.

٢ ـ الشللة: ونخوتهم (العمرو). ولعل هذا السبب في عدهم من العزة. يسكنون المسطاح في لواء كركوك وفي تل الشعير مع اللهيب دون الزاب الكبير في شمامك. وجدهم محمد الخضر أعقب موسى وعامراً. وهم من بني سبعة. كما أكد لي الشيخ أحمد الصالح. ويرأسهم احمد الجاسم ومحمد بن عامر العبد اللطيف بن خضر ومر البحث عنهم. وفروعهم:

(١) الموسى. يرأسهم محمد الموسى ومحمد العامر. ومنهم: العمران والدروبي والحيادرة والجاسم الشاعر والموسى المحمد.

(٢) المحمد العامر. رئيسهم محمد الصالح ومنهم: الجاسم والسوادي والحمد الجبر واللجي والكردي والحمد الظاهر والجنعان والحمزة والسلامة والسمان وألبو شارد والجليب وألبو دنون والمفتاح.

(٣) الكرعان. ويرأسهم محمد الغنام وجلّو قرب العكيدات في دير الزور.

(٤) ألبو دلوه. رئيسهم صنيف العبد الرحمن.

(٥) الحسين العامر. رئيسهم حميد النايف.

(٦) العلي العامر.

(٧) العرار. وهؤلاء في الموصل. رئيسهم محمد صالح بن عبد العال في الجديدة والطواحية.

ومن قراهم في كركوك: الفاخرة والمسطاح في تل علي.

وقراهم في مخمور: الحلوه، وسيدوة، وكديلة، والصلاحية، والخالدية، وخريدان، ومهانة، وهيهاو.

١١ ـ الموالي:

وهؤلاء من طيىء من بيت الامارة على ما هو المسموع. ويقال لهم

(الصبيحات). وهم في لواء الدليم. رئيسهم أحمد المناور. يسكنون الكرمة في أبي غريب ونخوتهم (صبحي). وتجاورهم عشيرة الجميلة وزوبع. **وفروعهم:**

(١) ألبو حماي.

(٢) ألبو ساير.

(٣) ألبو حمود. الرؤساء.

(٤) الجواهنة. رئيسهم عويد بن علّص. يسكنون مع ألبو عيثة من الدليم. هذا. (والشورتان) يدعون أنهم من الموالي. يرأسهم فرحان بن ابراهيم السبع، ونايل الكعيد. والمعروف أنهم تبع الموالي. وغالب ما علمته كان من رئيسهم احمد المناور في ١٨ تموز سنة ١٩٤٣م.

١٢ ـ ألبو مفرج:

أصلهم من طيىء من الموالي كذا قالوا يسكنون الحويجة من لواء كركوك مع العبيد، وبين الحويجة والعظيم. رئيسهم عبد الرحمن الطيار. وهو شيخ طريقة. والآن ابنه سلمان العبد الرحمن نخوتهم (اخوة فرجة). وهم متجولون. وليس بصحيح عدهم من العبيد ومنهم في أراضي دحيلة والحركاوي وما جاور من أنحاء اليوسفية. يرأسهم صالح المحمد العمر وملا علي المحمد العمر. **وفروعهم:**

١ ـ ألبو صالح. رئيسهم مجيد.

٢ ـ ألبو زركة. رئيسهم سلمان بن عبد الرحمن.

٣ ـ الخشافنة.

٤ ـ الجكاكات. رئيسهم حميد الذابل.

٥ ـ ألبو عابر. رئيسهم جاكة بن بتسين. **وهؤلاء أخوال صاحب الفخامة الاستاذ جميل المدفعي (رئيس وزراء العراق السابق).**

٦ ـ ألبو حيد. منهم بيت الطيار.

٧ ـ ألبو جامل. رئيسهم اسماعيل العباس.

٨ ـ ألبو رزوقي. رئيسهم مطر الحسن. يسكنون سامراء مع ألبو باز.

٩ ـ ألبو عليوي.

١٠ ـ الطوابنة. في أنحاء الموصل.

١١ ـ ألبو ظاهر. رئيسهم صالح المحمد العمر.

١٢ ـ العلاونة. رئيسهم سهيل المصيبح

١٣ ـ المداهنة. يعدون تبعا. رئيسهم كامل العفون.

١٣ ـ ألبو حمدان:

هؤلاء يعدون من الغرير والشهوان. تشتتوا كثيراً وقد تكلمنا على الغرير في المجلد الاول من هذه الموسوعة. ومنهم من يعدهم من طيىء رأساً. تفرقوا في أنحاء مختلفة. ويتفرعون الى:

١ ـ ألبو سلمان. في الزاب الاعلى. ومن قراهم (تل حميّد). و(الكهنش) على الزاب تماماً.

٢ ـ ألبو حسين. يسكنون قرية (قبر العبد) بأرض الحاوي المتصل بقرية حمام علي. ومنهم في عدة قرى من ناحية حمام علي (ناحية الشورة). رئيسهم علي بن داود الصالح. ولهم قربى بالغرير.

٣ ـ الشهوان. في ناحية شوان. والآن كلهم يتكلمون الكردية. ذكرتهم في المجلد الثاني من هذه الموسوعة.

٤ ـ ألبو صباح. رئيسهم حافظ بن جناز. ويسكنون الحويجة قرب الزاب. ويعدون إخوة ألبو حمدان. ومنهم من يجعلهم في عداد شمر. وقديماً يقال لهم (الغرير والشوان). وكان يتكون منهم (لواء ألبو صباح)،

فبعثرتهم الحوادث. وغالبهم مال إلى الغرير. ومنهم في الصخريجة وشيشبار. رئيسهم الحاج حسين العبد الله الحمد الحسين الراشد. وهؤلاء من الغرير من ألبو جنديل. ويقال لهم (ألبو جنّاد). ومنهم ألبو حسن، والمظالمة، وألبو حسين، وألبو عيادة، والمراشدة، وألبو سيد، وألبو ياسين.

٥ ـ الساجد. في طوز خورماتو. في أراضي الحليوة مع ألبو جنديل. ويقال لهم (ألبو سيد). ويسكنون مع الغرير.

٦ ـ اللطيف. في أراضي الحليوة.

٧ ـ ألبو حمدون. في أراضي الحليوة.

٨ ـ ألبو حيّاص. في بلد روز (براز الروز) مع بني تميم.

٩ ـ ألبو جنديل. في الزاب. ومنهم في اليوسفية. وألبو جناد منهم مع الغرير. ويسكنون في قرية صابونجي ودروم في القنطرة والكبية التابعة لناحية حمام علي.

١٠ ـ ألبو اسحاك (اسحق). ومنهم (ألبو شرف) قرب القنطرة (آلتون كوبري).

١١ ـ ألبو دولة. قرب الزاب الاسفل.

١٢ ـ البكر.

١٣ ـ الشكر.

١٤ ـ ألبو حمد المحمد.

١٥ ـ البكعان. في أراضي الحلوة.

١٦ ـ ألبو سيود. في أراضي الحلوة.

١٧ ـ ألبو حادث. في أراضي الحلوة.

١٨ ـ الغرير. في قرية صابونجي وما جاورها.



(١)

الإحوال العامة

سياسة العشائر

العشائر لم يكونوا كأهل المدن يرضخون للاوامر رغبة أو رهبة. فليس من السهل حكمهم أو التحكم فيهم. وما ذلك إلا لقلة السلطة أو ضعف الادارة في التسلط عليهم.. . وكيف تستطيع السلطة أدامة السيطرة والعشائر الكبيرة تعتمد قوتها، فلا ترضى بالانقياد لكل أمر. وربما كان هذا مما يمنع الدولة أن تتدخل في الصغيرة والكبيرة. ويصعب أمر الادارة. فتكتفي تارة بالطاعة الاسمية أو بالضرائب النزرة. . . وتظهر حوادث الدول في العشائر الضخمة وفي عشائر الحدود وما ماثل بخذلان ذريع في حين أو أحيان.

وكانت عشائر زبيد ذات قوة وسلطة. ويتكون منها غالب العشائر التي اشتركت في الفتوح، واستمرت في المحافظة على قوتها مدة طويلة. ومثلها العشائر القحطانية، فتتركها الدول وشأنها في غالب الازمان. وفي الحكم العثماني شغلت الدولة كثيراً بهؤلاء أو لم تجد وقتا للالتفات اليها.

وامارة طيىء جرت لها من الحوادث المهمة ما يبصر بحالتها السياسية وبقدرتها، ولا نريد أن نعيد ما جاء في التاريخ. وانما نشير إلى بعض الامثلة للوقوف على الوضع. ومن ذلك ما كان أيام (قراسنقر) حينما التجأ

إلى العراق ومعه (أمير طيىء)[1] ومن هذا القبيل أن بعض أمراء الجيش قال لسلطان مصر بعد عزل أمير طيىء ونصب غيره ان الفرصة سانحة ان نوقع بالامير المعزول فقال له اياك ثم اياك ان تعيد مثل هذا القول او تفوه به. وظهر الجواب في التجاء الامير المعزول الذي رأى نفرة من دولته ما رأى فمال إلى العراق.

ومن ذلك ما وقع لشيخ الاسلام ابن تيمية حينما غضبت عليه الدولة المصرية لمسائل دينية سخط بها بعض العلماء عليه، فجاء أمير طيىء ملتمساً العفو عنه فأجيب طلبه مع أن السلطان كان في حذر من مخالفة العلماء مع الرغبة في أن يكون بنجوة من التضييق عليه. خاف أن يميل الامراء مع أحد فيعلن سلطنته، ومن ثم تكون الوقيعة به. ففي هذه المرة رأى الخوف من أمير طيىء اكبر فيما لو خالفه. واعتقد ان خطر مخالفته صار أشد ضرراً من مخالفة العلماء الذين هم تحت مراقبته والاتصال به.

ومن الامثلة ان دولة مصر أدخلت أمر العشائر في الصلح المعقود بينها وبين المغول. وان لا يتدخل بشؤونها للغاية نفسها والخشية من اثارة القلاقل من طريقها كما وقع ذلك فعلاً في حوادث سابقة...

ولعل هذا اول اتفاق دولي لمنع العشائر من التدخل في أمور الدول في الحدود لايجاد قلاقل أو أحداث نزاع قد يؤدي إلى حرب بين دولتين متجاورتين.

وهكذا تجري الامثلة في الحوادث العديدة التي لا تحصى... ولا شك ان تاريخ الامارة يشعر بسياستها الداخلية والخارجية. وفي تاريخ الجلائرية والتركمان ما يعين الاوضاع أمثال هذه.

وفي العهد العثماني استخدمت الدولة عشائر الكرد، وعشائر العرب لحروبها، أو للقيام بأمر بسط سيطرتها في الوقائع. وهذا كثير في التاريخ

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج١.

العثماني وظهر في اليزيدية والمنتفق وزبيد والغرير والشهوان وآل بابان، وأمراء العمادية. ويهمنا هنا (عشائر العرب) ومن أكبرها عشائر طيىء. فقد كانت الرئاسة فيها بدت في أمرائهم (آل أبي ريشة) ظهروا في حصار بغداد أثناء الحروب الايرانية، ومما يعين سياسة الدولة مرة في أستخدامها، وأخرى في أمر القضاء عليها.

وتظهر قيمة العشائر في العلاقات الدولية. أو في الحاجة الملحة للعشيرة أيام القحط وقلة الامطار، أو الالتجاء عندما تتدافع العشائر أو عندما يقع النزاع بين العشيرة والدولة أو في حالة التجول لطلب الكلأ في أراضي دولة مجاورة، إلى آخر ما لا يحصى من الاسباب. وفي هذه الحالة يحتاج الاداري إلى مهارة، وان يكون مزوداً بوقائع القطر لا سيما العشائر والا وقع في أخطاء ضارة بالعشائر والدولة معاً. وان هذه الادارة من أعظم ما يتطلب في عشائر الحدود.

ومن حوادث الحدود ما أوقع السردار الاكرم عمر باشا بعشيرة الهماوند الكردية مما دعا إلى غضب دولته عليه من جراء هذه الفعلة المغلوطة في وقيعته بعشيرة من عشائر الحدود. وكانت قبل ذلك جربت في البلباس غلطها وأملها ان لا ترتكب مثل ذلك.

ولا يقل الامر أهمية فيما يقع بين العشائر المتجاورة في المملكة الواحدة. فإن النزاع البسيط قد يؤدي إلى حروب طاحنة ومتوالية. والاداري الحازم من أعظم واجب عليه أن يشعر بما يتوقع حدوثه فيتدارك أمره، أو إنه اذا سبقه الحادث تمكن من السيطرة عليه ليحدد النزاع ويقطع دابره بين عشيرتين أو عشائر. وفي حوادث التاريخ الشيء الكثير من ذلك. ومنها يعرف الخرق او الحزم. فهو محك. ومن جهة اخرى ان رؤساء العشائر قد يظهرون القدرة والموهبة في وضع اليد على الحادث فلا يدعون مجالا للتوسع فيقمع في الحال. وقد يفرط الامر في النزاع بين العشائر المتجاورة فيحاولون تحديده وتضييق نطاقه.

ولا شك ان هذا الاجمال يعين الحالة. وهناك الاتفاقات بين العشائر لحفظ كيانها تجاه ما تشعر بقوة من ندّها (ضدها). ويطول استعراض ذلك مما يحتاج إلى حنكة ومهارة ونفوذ نظر من الرؤساء أو الادارة. والضرورة تدعو إلى التوسع في الامثلة ونقدها وتحرير ما فيها بسعة إلا اننا لا نزال في حاجة إلى بيان مذكرات في وقائع خاصة أو استعراض الوقائع وما ارتكب فيها من أخطاء. وفي التجارب عبرة ودروس عظيمة لمن يتأهب لادارة مثل هذه المجموعات.

والامثلة على الغلط وسوء التدبير كثيرة لا تحصى. وهي مشاهدة في وقائع كثيرة جداً.

وليس من ببعيد ما كان بين عشائر شمر وبين عشائر الحدود في الشام في أيامنا كما وقع بين شمر والعكيدات أو البكارة أو ما حدث بين عشائر العراق بين شمر وألبو متيوت. وبين العزة والعبيد وعشائر أخرى. وحوادث الحدود لا تحصى وتدعو دائماً إلى التفاهم بين الحكومتين لتلافي الخطر، والتقليل من الضائعات أو ما يخشى أن تؤدي إليه الحالة. مما كان يودع في الحال إلى (مجلس التحكيم). وكان العقل رائداً، والحكمة من خير ما يتذرع به. والغرض أماتة الضغائن أو الغضاضة بأي وجه كان والا فأن الدول قد تستفيد أحياناً من ذلك لاثارة الفتن وتوليد الخصام أو الشحناء. وحدود العراق كثيرة. ومن الضروري التيقظ في أمر أدارة العشائر حذر حدوث ما يكدر الصفو بين المتجاورين وهكذا بين عشائرنا في الحدود أو بين هؤلاء وبين المجاورين. وقدرة الادارة تتجلى في حسن التوفيق بينها وبين هذه العشائر. والسلطة القوية لا يفيد وحدها ما لم تكن مقرونة بحكمة وعدل. وحوادث بني لام وكعب لا تحصى كما أن حوادث الضفير وشمر، وعنزة كثيرة. وهكذا سائر العشائر حتى الضعيفة تنضم إلى القوية. أو تهرب من وجه الدولة فتكلفها العناء.

وفي الداخل يحتاج الامر إلى التعقّل والبصيرة اكثر والا أدى الحادث إلى ما يجر إليه من مصائب تدمير وقتل. والسياسة القويمة لا تهمل وسيلة،

ولا تغفل معرفة بل تكون على بصيرة تامة. وفي هذا لا تخسر الدولة بل ربحها في ان لا تخسر ما يتوقع حدوثه من جراء حركة طائشة أو خرق من موظف فتؤثر فيها وفي العشيرة أو العشائر. ولا نقطع بأهمال الوقائع أو وهنها. وليس كل الوقائع مما يصح أن ينتفع به. ولا يقال في الاهمال والاغفال إلا لما كان تافها لا يستحق الالتفات.

والامر المهم ان لا تعد من المصلحة اذلال هذه العشائر بالنظر لما وقع أو يقع. وانما المطلوب التفاهم من طريقه وان لا ترضى بوجه ان تتحكم هذه وامثالها بالعشائر الصغيرة بل يجب الاحتفاظ بالموازنة، ومراعاة العدل، فلا تقبل الدولة بالاعتداء بامل كسر نشاط عشيرة واذلالها لتنقاد للموظف الطائش واتخاذ الذرائع للوقيعة بها لا ان تفسح المجال بل تمنع من الاعتداء في مراعاة الهدوء والراحة. وفي هذا ربح. والطيش مذموم في كل الاحوال.

وفي آب سنة ١٩٤٦م من شهر رمضان سنة ١٣٦٥هـ جرى حادث مؤلم بين شمر وبين ألبو متيوت والجحيش في أنحاء الموصل، فوقعت مذابح طاحنة بين الفريقين تضاربت الآراء في أصل وقائعها، والسبب الداعي لها. ومن مراجعة حوادث سنين نرى وقائع عديدة بين شمر والعكيدات، وبينهم وبين عشائر أخرى. والسبب ان هذه العشيرة لها مكانتها من أيام العثمانيين، وحوادثها معروفة في أنحاء سنجار. وهي شغل الحكومة الشاغل. ولكنها اليوم صارت في (الحدود) من العراق فلا تنكر مكانتها من حيث السياسة ومن نواحي عديدة لا يهمل شأنها، ولا يصح أن تترك...

ومن أخرى قوة لا يخشى منها المجاورون، وربما تتحكم بهم ولا تلين لهم، وعلى كثرتها ليس لها مواطن رزق، ولا مدار معيشة فتضطر أن تأخذ (الخاوة) أو (الخوة)، وان تشتغل بالتهريب، وان تتولى بعض الالتزامات من الدولة، والعقود معها وتستدعي ما أدى إلى سخط المجاورين، وغضب بعض التجار في الموصل بوضع اليد على مثل هذه الامور، فزاد التذمر منهم، وكان هؤلاء أي شمر يملكون قرى في سنجار،

فأدى ذلك إلى نفرة أصحاب القرى مثل ألبو متيوت فتجمعت النفرة واتفق الكل على معارضة هذه العشيرة، والتنديد بها في كل حادث يصدر منها. . . ومن أكبرها نفرة أولئك التجار من أهل الموصل من اجل انهم لم يكونوا أحرارا في تصرفاتهم مع الخارج وهو مورد رزق الكثيرين، فسلب منهم، واستولى على مرافقهم رجال هذه العشيرة فحرموا الفائدة ولم يتفاهموا معهم.

كل هذا أدى إلى التشنيع عليهم، وسبب أن ينطق جماعات بأقلامهم، ويتشكوا بلسانهم، ويتظلموا منهم الامر الذي جعل صوتهم عالياً في الصحف، والتنديدات عظيمة منهم، ولكنها من جهة واحدة ولا مناضل أو مدافع عن رجال شمر. وقد صدق سعد الشيرازي في قوله ما معناه ان القلم بيد الاعداء يكتبون ما أوحاه لهم من حنق، وما دعا من تنديد، فاتخذ وسيلة على خلاف حقيقة الوضع أو اكباره وعلى ما هو مؤثر في الرأي العام باظهار ان شمر من الجناة العتاة في وقت نرى الرزق عندهم محدوداً، ولا طريق للتعيش، بل ضاق كثيراً. يراد منهم أن يموتوا جوعاً دون أن يعملوا لبقائهم، وان يتحرروا موارد رزقهم، فصاروا يتاجرون أيضاً. ولم يتفاهموا معهم في التجارة. والحاجة الاقتصادية تؤدي إلى اكبر من ذلك دون التفاهم من طريقه. فما العمل تجاه ذلك؟ فهل نكتفي بالتسكين للحوادث بالقوة فلم نتخذ للامر تدابير ناجعة بحيث تذل لحد ان تتبعثر حالتها وان تدمر، ولا نفتح لها باب رزق يؤدي إلى اعاشتها، فندعها تتدهور فتحرم الاستفادة منها في مواطن الحاجة الملحوظة لا سيما بعد منع الغزو. فلم نتخذ ما يلزم؟!

ان هذه (السياسة) في مثل هذه وغيرها تحتاج إلى عقل فعال جوال، وان الحكمة تدعو إلى محافظة الموازنة، وأن تنال الامة الطمأنينة لا بالفتك والتدمير بل من طريق التوجيه الاجتماعي والاقتصادي، والحالة لا تداوى مع بقاء العوامل الحاكمة أو المتحكمة دون ان يؤخذ من زمامها لتصد غوائل عديدة.



الشيخ مهاوش الجاسم - البو محمد في اليوسفية

ولا تفترق هذه عن ادارة (عشائر الحدود). والحادث بين عشائرنا. وهكذا يقال في الوجهة الاخرى بأن تعالج من طريق ألبو متيوت. والاسباب الداعية لتحسين السياسة لا يتم بقبول عيثها وافسادها بل مراعاة ما يساعد على حياتها، ويقوي شأنها في معيشتها بأفساح المجال للعمل المؤدي إلى الحياة، والانتعاش والنشاط بحيث يكون الارتباط من طريقه وان تشعر بالنفع، وتتأكد المصلحة، فتكون حارساً أميناً، وقوة مكينة مرتبطة بالدولة وعينا ساهرة لا تنام، وان لم تكن هناك حراسة من الدولة بل نجد الارتباط قوياً والصلة متينة، والثقة متبادلة. وهكذا يقال في عشيرة ألبو متيوت بالاصغاء إلى مطاليبها المشروعة المقبولة بإيجاد حل لا يخل بحقوق الآخرين وهكذا يقال في العشائر الكبيرة الاخرى، ولزوم توجيهها توجيهاً صالحاً وان تنال مكانتها القوية، ووضعها اللائق.

ولا يصح ان توضع قواعد للاعاشة، وطرائق للادارة. وانما هناك الحكمة، وحسن الثقة، والاعتماد ورعاية المصلحة فلا يعد أي عمل منها مضراً، ولا ان تسخط الدولة دائما لتؤدي الحاجة المنشودة. والحادث الموضوع البحث لم يتدارك بل ما هو إلا سلسلة من الصلات التاريخية، لا يغيرها الوضع من جراء حادث بعينه. والحزم ان يتعقب الموضوع من طريق التاريخ، ويجتث من اصله... وان لا يتحرك الاداري حركة طائشة، أو يقوم بأمر مغلوط بل يراقب الامور خشية ان يفرط ما لا تحمد عقباه. وليس القصد اذلال أحد المتنازعين بل رفع الخلاف بوجه صحيح.

هذا. وان حلول الفصل، ومذاكرات المنازعات، والاختلاف الحاصل من اتجاه النظر المتباين، والاتصال بآمال كل طرف استدلالا بالظواهر مما يسهل هذه المعرفة ذات العلاقة بالعرف العام، كما ان الاتصال بالاوضاع الاخرى بين العشائر التي لا علاقة لها بهؤلاء من صور الحل أمثال الضفير، وعنزة وسائر العشائر ممن هم بدوي، وأقرب للعرف والعادات المألوفة بين الكل. مما يجلو عن العرض، ويكشف عن الآمال، ويبصر بالحل.

وهكذا يقال في العشائر المتجاورة وما يحدث بينها غالباً من وقائع. وأمر تلافيها سهل بالتفاهم. ونرى وضع شمر اليوم أشبه بوضع طبيء في العهود السابقة وحسن الادارة في الجوار ضرورة لازمة وتدل على حنكة.

والى الآن لم نر تدبيراً سديداً، في تسهيل أمر هذه المعرفة ولم تتخذ الوسائل العلمية للاتصال بأمر العشائر وتنظيم مطالبها تنظيماً علمياً بحيث تدخل المطالب في دراسة اجتماعية وحقوقية وتوجه توجيها صالحا، أو أن تراعي الاوضاع ويتدرب عليها للدخول في أمر الادارة او ما يمسها... ومثل ذلك أفساح المجال للمباحث الموسعة.

وفي هذا نرى لزوم تكوين المعرفة الحقوقية والتاريخية لصلاح الادارة وتمكين أعمالها مقرونة بالسياسة السليمة. واذاكانت تشكيلاتنا في أمر الحدود والمنازعات العشائرية الكبيرة نافعة ولم تتكون ادارة موسعة بالوجه المطلوب فلا ريب ان الحاجة تقضي بأستخدام اداريين حازمين باختيارهم لالوية الحدود والالوية المتكونة من أغلبية العشائر لئلا تقع أغلاط تكلف الدولة سوء السمعة في الخارج، وخرق الادارة والاضرار الكبيرة في الداخل.

والى الآن لم نشاهد مذكرات من رجال الادارة في هذا الشأن ممن عمل في الحدود، أو ممن قام بأعمال تتعلق بعشائر الداخل مما يعين نهجاً، أو تدبيراً ناجحاً في نظر أولئك ليمهد التفكير في الادارة الصالحة، ولا رأينا من قام بنشر بعض قرارات التحكيم مما يهم نشره لما فيه من مطالب.

ومن الضروري أن نشير إلى ان الصلات قوية بين سياسة العشائر وبين العرف المتكون بين عشيرة وعشيرة دون روابط أفراد عشيرة بآخرين من نفس تلك العشيرة.

(٢)

الخصومات والعرف والعلاقات بين العشائر

تاريخ النزاع بين العشائر قديم. وهذه تركن في الغالب إلى قوتها. ثم إلى (الحكم) أو العارفة وليس لهم عرف عام. وانما لكل عشيرة عرف نتيجة أزمان متطاولة أو اثرة وتحكم. وفي العشائر الزبيدية والطائية العرف مشترك تقريباً ولا يختلف أو يتباين كثيراً. وكانت على هذا دون استعانة بسلطة.

وكنت تكلمت في العرف البدوي وخصوماته[١] في المجلد الأول من هذه الموسوعة. والبداوة محدودة في قضاياها. وفي هذا يشترك أهل الأرياف في الغالب ولكن الأرياف اكتسبت عوائد جديدة لا ينكر وجودها فيمن حلت محله.

ولاشك ان اللجوء إلى الحكم، أو العارفة انما كان للخشية مما يجر إليه النزاع من حروب طاحنة ومستمرة. ولذا يستهدف الحسم تطييب الخواطر في الدرجة الاولى باعادة الالفة. ولا يتخلى العارفة من مراعاة الحكمة وتعيين وجه الحق في الحل لقطع دابر النزاع بان ينفذ إلى اعماق القضية. ثم صار الاداري يقوم بما يقوم به بالاشتراك مع المحكمين.

---

(١) عشائر العراق ج١.

وحل أصل النزاع من أسهل الامور أو أنه في درجة متأخرة. وأنما الغاية التقريب ومراعاة الحل المرضي لاجتثاث ما هو سبب التخاصم.

وان الأرياف أحدثت مشكلات جديدة كالانتفاع من الارضين لا الغزو ولا أيجاد عداء لاستغلال الحروب، والاستفادة من المقارعات نفسها وانما هي في الاكثر ذات علاقة بالبدو، وبأهل الأرياف بعضهم مع بعض مما دعا ان تنشأ أوضاع لم تكن مألوفة. ومن ثم يستدعي الامر الحل في هذه المشكلات. وربما كان خطرها أعظم لما تؤدي إليه من حروب دائمة، ومنازعات أو معارك طاحنة بين المتجاورين فتسلب راحتهم وقل ان كانت تتدخل الدولة فتقضي على النزاع وتقف بكل عشيرة عند حدها اما لتهاون او غفلة او ما ماثل.

واذا تدخلت فإنما كان بأمل ان تتمكن سلطتها أو أن تستوفي حقوقها أو تستغل النزاع للقضاء على أحد المتنازعين فيكون وسيلة سانحة. وهكذا قلّ ان يرى الحق ظاهرا في جهة ومن ثم يختار (الحكم) وربما تكسب الحكومة قوة بمساعدة الضعيف لتقضي بعض مصالحها المعلقة أو تقوية سلطتها استعانة بالفريق المناوىء، وتظهر سياستها في هذا التدخل لأمر غير ما وقع عليه النزاع. والحوادث التأريخية مثل هذه تعين ضعف سياسة الدولة العثمانية واستغلالها للاوضاع.

ومن المهم ذكره ان الحكومة قد تكون سلطتها قوية وقدرتها ظاهرة فتدرك أصل النزاع وبواعثه، فتسعى للقضاء عليه دون الركون إلى الاستغلال. فتمضي في الحل على طريقة مستقيمة. وهذا قليل في العهود السابقة. ومن السخف ان تلجأ إلى القوي فتساعده. وفي هذا ضياع السياسة الرشيدة والحق والعدل معا فالامر لم يكن بالسهل لاسيما عند تعادل القوى أو اختلافها. وتعند القوي في مطالبه الجائرة، ومن الواجب ان يحتمي الضعيف بقوة الحكومة فيجد له ناصرا قويا.

والوقائع اليومية، والحوادث التأريخية مما يسترشد به دائما اذا كان

ذلك مقروناً بتدقيق الحادث، وادراك صور الحل بمعرفة كنه الوقائع وما ينطوي ضمنها من آمال كل فريق. فالحذق يميط اللثام ويسهل أمر الحل. والمصاعب التي تعترض في هذا السبيل كثيرة جدا بل قد تكون بعيدة أو مبتعدة عن الغرض، فتحتاج إلى سيطرة وتغلب. وهذه توضحها الحالات المشهودة والاوضاع، فتكون أقرب إلى التفهم.

ولا نقول كل الوقائع بمثابة واحدة من التعقيد، أو ما يخشى أمرها ويتوقع خطرها. ولكن الاولى ان نتدبر الموضوع من جميع وجوهه ليتيسر الوصول إلى حل صريح وصحيح أو نمضي في طريقة سالمة ناجحة في حسم النزاع.

ويلاحظ ان حياة العشائر الريفية تعين ما انفردوا به مثل المنازعات على الاراضي أو الاعتداء على المزروعات، أو على الماشية، أو غير ذلك من حقوق شرب أو حدود... والاعتداء على الاشخاص أو على العرض... فمن الضروري الاطلاع على أوجه الخلاف وبواعثه وحينئذ لا يصعب الحل بان ندرك ما وراء ظاهره من حاجات مدنية أو اقتصادية دعت للخلاف.

وبهذا تتفاضل قدرة (الحكم) أو (العارفة) ومهارة الاداري ونفوذ نظره. ولا ينكر ان بعض الحوادث تضطرب فيها الآراء فيخفي الغرض أو يتصلب المتنازعون فيعسر الحل، أو ان الطرفين يحاولان الحسم الاداري بأي وجه كان ليعودوا إلى نضالهما.. أو أن يكون ذلك ممثلاً رغبة أحدهما في الحل.

ومثل هذه يجب أن تعرف. فيوجه الهدف. وكل ما تباعد الطرفان فلا يدع الحازم تدبيره وإلا وذهب عمله هباء. وفي هذه الحالة يجب ادراك الحق وان لايفلته الاداري ولا يهمل ما خفى، أو ما كتم القوم ابداءه.

ذلك ما يعين حقيقة الاوضاع. وحينئذ نخشى أن نميل إلى أمر لا يعد صواباً. وكل واحد من المتنازعين في أدلته يستهدف غرضاً. والرأي

الحقيقي يظهر البواطن ويعين مكان الحل.

انا في هذه الحالة نحتاج إلى قدرة سياسية وقضائية معاً. وقد يعرض للمرء بأن مثل هذه لا توجد في الغالب. والخطل سائد في كثير من رأينا. ولا يزال وجه النزاع باديا. وهنا لايهمنا الطعن بالادارة. وانما تدعو الحاجة إلى التوجيه. ولا نلتفت إلى أقوال مثل هذه.

تولدت عندنا مشاكل عديدة ولا شك ان هذه كغيرها تحسم بوجه مهما كان نوعها بيد الجاهل والعالم... ولم يكن المقصود الحسم المطلق والا فبوسع كل أحد ان يقطع النزاع ظاهرا استناداً إلى السلطة. ولكنه لم يعمل شيئاً اذا لم يكن زاد في المصيبة. ويعنينا بيان المشاكل بالنظر لقانون العشائر في الأرياف.

فإن الغاء الغزو مما حرم العشائر من فوائد، أو منافع كانوا يظنونها الوسيلة المهمة لبقاء حياتهم فلم يطرأ على هذه الحياة خطر وزالت بما فيها من عرف. فلا شك ان المسؤولية يجب أن تكون محدودة وخاصة بالمسؤول إلا ان تكون اجماعية، فنسأل الجميع كما في (القسامة) المعروفة في الشريعة الاسلامية. فاذا لم يعرف القاتل في قرية أو قبيلة فلا ينبغي ان نتهاون في الحل بأن نسأل الكل. أوضحت ذلك في المجلد الاول من هذه الموسوعة. وعندنا في وقائع عديدة الزمت الادارة المتهم الذي لم تتحقق الجريمة عليه دون مراعاة مسؤولية القرية أو العشيرة التي وقع بالقرب منها الحادث مما يستدعي مسؤوليتها. ولعل بقاء المسؤولية لغير الجاني اعتراف من الادارة بضعف تشكيلاتها وبعجزها عن تطبيق الحق. واذا كان هذا تدبيرا مقبولا في حق البدو الرحل لضرورة قاهرة، فلا ينبغي أن يسوغ في الأرياف فهم أهل قرى اولا يختلفون عنهم. ولم نر قانوناً في أمة يلزم بالمسؤولية غير المسؤول حقيقة.

كانت الادارة غير متسلطة، وان الجاني كان معتزا بعشيرته. وفي هذا حماية له لفقدان القدرة في مطاردته. ومن ثم تركن العشائر إلى مراعاة

العرف ولكننا نرى الاجحاف مع وجود السلطة والاولى مراعاة القانون العام. وان تصلب الادارة واصرارها في الدوام على تطبيقه مع اثارة قضيته في المجالس النيابية المتوالية مما يدعو إلى الاستغراب ويبعث الامل على لزوم الغاء هذا القانون في القريب العاجل. ولذا لم اتعرض لتفصيل مسؤوليات أفراد العشيرة بالنظر للجاني وبيان العرف الخاص بها.

والامل ان تزول الوصمة عن العراق في انه يحكم على الجاني وعلى أقاربه بسبب ما أحدث من جريرة، فالضرورة تدعو إلى الرضوخ إلى القانون العام كما اضطرت الادارة إلى فصل منازعات الاراضي بعد اكمال تسويتها بايداعها إلى المحاكم. ومثلها الاحوال الشخصية اودعت إلى المحاكم الشرعية كما كانت.

وعلى كل حال لا يأتلف تطبيق (قانون العشائر) على الأرياف بعد ان كان الشرع سائداً في البلاد مدة أكثر من الف سنة، والقانون العام بعده، وبعد أن كان وضعنا الحقوقي تابعا لذلك القانون. كما لا يصح تطبيقه على أهل الأرياف وهم أهل القرى الصغيرة. أو أهل المزارع المحدودة التي هي أشبه بالقرى أو جزء منها ولا شك ان زوال قسم منه وخروجه عن دائرة التطبيق مما يسهل الغاءه تماماً أو أبقاءه محصوراً فيما يحدث بين العشائر بعضها مع بعض في الداخل والخارج في حين أن التحكيم في قوانيننا مقرر ومن السهل مراجعة أحكامه وتطبيقه عليهم.

كان وضع هذا القانون قبل تشكيل (المجالس النيابية). والآن تشترك الامة في وضع قوانينها. فالعشائر نواب في مجالسنا. وهم يشرعون القوانين علينا ولكنهم لم يقبلوا أن تكون شاملة للجميع بل على أهل المدن دونهم. وهذا من أغرب ما رأينا.

عرف الأرياف وعلاقته بالبدو

ان قانون العشائر لا تظهر الحاجة إليه في (العشائر الريفية). فلا يرضى أحد أن يكون مسؤولا دون أن يرتكب وزراً. لان هؤلاء لا يختلفون عن أهل المدن كثيراً. وأهل الأرياف استقروا في مواطن وتركوا التجول إلا احياناً ولدوافع خاصة ومن ثم صاروا كأهل المدن. وبتوالي الايام فقدوا خصائص البدو الكثيرة. والعلاقة بالبدو لا تنكر ويجب أن تكون مدنية وتابعة للحقوق الحديثة. ولكن جرت بعض الحوادث على العرف العشائري لانه القانون المعمول به.

من ذلك ما وقع بين شمر والعبيد وهذه أقرب إلى أيامنا واتصالنا بحوادثها، فرأيت أن أبدي وجهات النظر في (صور الحل) فيها للتبصرة. ولعل النظر إلى ما اتخذه الفريقان للتذرع بالاهداف مما يدعو للالتفات. في هذه القضية نحاول أن نعرف الاتجاه الحقوقي لما تجلى من تضارب الآراء لاستجلاء الغامض عند اضطراب الافهام في أمر الحل فما تمسك به أهل البادية وأهل الأرياف من المعارضات يكشف عن قدرة في التوجيه، واظهار العرف. وهذا يحتاج إلى دراسة عميقة، وتدقيق بالغ حده.

وهنا أقول إن هذه العشائر كل منها بمقام أسرة في تناصرها وتعاونها، أو انها أسرة موسعة فالتضامن مكين. بقيت كما كانت، أو حافظت على وضع الاسرة لما رأت من الحاجة إلى الاحتفاظ، وتحميها قوة العشيرة، فكانت ضرورة التلازم ظاهرة في التعاون للذود عن كيانها. وهذا مشاهد في كل عشيرة. وربما تتجاوز العشائر حدود حماية الحقوق، فتتخذ القوة ذريعة للاعتداء...

فإذا قلنا كان جرى بين شمر والعبيد كذا فالمقصود تعيين الاتجاه بينهما. ومن هذا القبيل قضايا القتل والمعارك. حاولت الادارة الاصلاح بين هاتين العشيرتين بقصد إماتة النزاع واجتثاثه من أصله. ومن ثم كان ما وصل إليه المحكمون لم يتجاوز الحل ظاهرا، فلم يكن حاسماً، قاطعاً للغضاضة.

كنت علمت من الشيخ جلوب الطرفة من شيوخ شمرطوكة أن المرحوم الشيخ عجيل الياور كان حينما سمع باشتباك العبيد مع عشيرة الصائح من شمر من جماعة المرحوم الشيخ جنعان الصديد سارع في أخبار رئيس عشائر زوبع (خميس الضاري)، والشيخ جلوب من رؤساء شمر طوكة بأن لايسمعوا قولا للشيخ جنعان حذر أن تتوسع الفتنة، وأن ينتظروا ما يكتب اليهما. رجاهم أن لا يعملوا أمرا، وأكد عليهم خوف انتشار الشر.

وهكذا رأيت رؤساء العبيد أبدوا رغبتهم في أماتة الضغائن. وكنت حاضراً في مجلس المذاكرة بلا علم مني أنهم جاءوا لهذا الغرض. كنت زائرا للمرحوم الشيخ حمد الباسل باشا، فحبذ منهم الفكرة. وأبديت ما علمته من الشيخ جلوب. ولما علمت بأمر المذاكرة وان الاجتماع كان من أجلها ولم يلتئم المجلس بعد تركتهم وودعت الباشا. فأخبرت أنه تم الصلح، لكنه لم يتم حقيقة. وحدثت بعد ذلك حوادث محزنة مما لا محل لإيرادها.

ثم أجتمع العبيد وشمر في ١٥ و١٦ نيسان سنة ١٩٤٣م ببغداد وفي هذا الاجتماع حضر المحكمون رؤساء العشائر الشيخ مشحن الحردان رئيس عشائر الدليم والشيخ محمد الرشيد البربوتي من شيوخ زبيد، والشيخ حبيب الخيزران رئيس عشائر العزة.

وخلاصة ما جرى أن المنازع فيه لم يكن أمرا يخص المطالبة بدماء القتلى من الفريقين (شمر والعبيد)، وانما القضية الواجبة الحل أن عشيرة الصائح ممن يرأسهم جنعان الصديد كانت تسكن الحويجة من مدة، وكذا

في أراضي العيث، وأنهم كانوا يتمتعون بخيرات تلك المواطن كما أن العبيد كذلك كان هذا شأنهم في تلك المواطن وسبب النزاع هو الاراضي، ولم تجر تسويتها بعد.

أما المنهوبات والقتلى فأنها ظواهر تلك الخصومات. فحل مثل هذه سهل. والمطلوب حسم أصل النزاع. **وفي هذه المذاكرة اشترك الاداريون قائممقام سامراء، وقائممقام الخالص، وقائممقام كركوك** لعلاقتهم في تعيين أوجه الخلاف وأصل النزاع، وبيان ما يتطلبه كل فريق وكلاهما لا يود أن يبوح بما عنده، أو يتحاشى من ذكر غرضه أو التعرض له وأن كان هو المقصود.

وفي الوقت نفسه قال المحكمون نوصي الحكومة بما يقتضي عمله لحسم قضية الاراضي، واشرك شمر في مشروع الحويجة، وقالوا ان شمر كانوا من أمد قديم يسكنون الحويجة وينتفعون منها فلا يهمل حقهم، ولكن هذا لم يكن تدبيراً لا طريق لحله. وهذا تابع لأعمال ادارية خاصة. فاكتفوا بالايصاء مع بيان كل فريق وجهة نظره وأدعائه بأنه من سكان الحويجة قديماً. وان رجال الادارة لم يرغبوا في الدخول بهذا الموضوع إذ لا صلاحية لهم في البت فيه، فطوي من البين وجعل موضوعاً خاصاً في حين أنه الاصل في موضوع النزاع.

ومن ثم انصرف المحكمون إلى حل النزاع فيما عهد اليهم. ولما كان قد نفى رؤساء العبيد أن يكون لهم يد في أمر القتل وانهم ليس لهم القدرة على غيرهم وأبدوا أنهم لا يعلمون بالقاتلين، فكان من رأي المحكمين أن يحلفوا رؤساء العبيد على (طريقة البدو)... حينئذ تصدى رؤساء شمر إلى القول بأن التحليف اهانة في حق المطلوب تحليفه، أو ظن به واشتباه من صحة كلامه فلم نشأ أن نعد رؤساء العبيد بهذا الوضع، فعدلوا عن التحليف، ولم يطلبوه حفظا لمراعاة منزلة هؤلاء الرؤساء.

ومعنى هذا أنهم رضوا بأنهاء القضية ظاهراً، وأبدوا أنهم لم يبق نزاع

بينهم من جراء المنهوبات، والقتلى معاً، وحاولوا أن يظهروا انهم أقرب إلى الالفة، ولكن العبيد لم يرضوا بهذا الحل الظاهري الذي يراد به الحسم القانوني، وعدوا ذلك غير قاطع للنزاع. ولهذا لجأوا إلى ناحية مهمة في صحة الحل وتمكينه، وهي أنهم طلبوا (الدخالة) من جراء أن من أعفي عن اليمين، أو عما يستلزمه من دية وتعويضات لا يمنعه مانع من قبول الدخالة. وبذلك حاولوا ان يكون الصلح متيناً، وان لا تبقى المطالبة مستمرة، أو لا يبقى حذر... أرادوا أن تكون الدخالة على أحد أفراد العشيرة. ولو لم يكن من وجوه العشيرة، فيصيروا في حماية الكل كما لو كان قاتلا وطلب دخالة (حماية)، فتضطر العشيرة كلها لحمايته. وهكذا العشيرة اذا طلبت الدخالة تكون ضمنا في حماية تلك العشيرة التي كانت معادية لها ومناضلة، فتصبح الالفة حاصلة، ويكون الحكم حاسما للنزاع، فلم يبق مجال لاختراق الصلح أو حكم المحكمين، فتزول النفرة من البين. (يسعى بذمتهم أدناهم).

لم يوافق رؤساء شمر على ذلك. وقالوا لا نقبل بالدخالة من جهة أن عشيرة العبيد منتشرة وان (رؤساء العبيد) ليس لهم سلطة على العبيد كلهم، فليس من الصلاح أن نقبل الدخالة. لاننا لانكون بنجوة من ضرر العشيرة فكيف بأمر صيانتنا، وان نكون بمأمن؟ ومن ثم لا يأتلف السلام، بل يتوقع الضرر دوماً... !

وقفت المطالب عند هذا الحد. وفيها يتجلى الذكاء العشائري، واتخاذ التدابير له أو محاولة ما هنالك، فيعرف ذلك من الجانبين، مع ملاحظة دقة المطالب من المتخاصمين والمقارعات الفكرية بصفائها منهم ومن المحكمين، وكذا ما حاول الاداريون التملص منه.

ومن هذه يتجلى لنا أمر (السياسة العشائرية)وعلاقاتها، والادارة واتجاهها. أو خذلانها... وكذا ما يطلب منها من وجوه الحل في الحسم، أو ما يعدل به عن وجه الصواب، فيسعى كل للاقناع من طريق الدليل، واستجلاب الحكم، فرأينا العجب في القدرة، وكذا الاداري خرج

كما دخل، وهكذا المحكمون دخلوا وخرجوا. وكل منهم مملوء بالمعرفة مشبع بالفكرة على وجه الصواب... ولكنهم اعترفوا بأنهم عادوا بالفشل الذريع.

والملحوظ أن الخصومات ظواهر، وان وراءها ما يجب حله، ويحتاج إلى خبرة كاملة مكينة، مع علم غزير، وسياسة حقة... والذي يؤسف له أمر التطاول في ما يقتضيه الحل السريع القاطع لئلا يدأب النزاع ويستمر. ولعل الالتفات كان يقتضي السرعة ويدعو للالفة، أو حدوث الصلح الحقيقي بحيث لا يضمر الواحد للآخر نوايا سيئة... وخلافه لا يفيد البتّة.

ومثلها يقال في بني لام سواء في سيطرتهم أو في أمر آخر وتاريخ هذه العشائر بل الامارات مما يستدعي الحل، ويؤدي بنا إلى المعرفة الصحيحة ولا يغب عنا ما ذكر. وانما يعرف من مجرى الحوادث التاريخية المهمة.

عرف العشائر

العشائر الريفية يجري بينها عرف. ومن اهم ما هنالك:

(١) **النزاع على الارضين.** وهذا أصل في وقائع طاحنة، وحروب مستمرة. ولعل التسوية آخر دواء لقطع الخصومات . ولا يهمنا إلا ما كان ضمن موضوع بحثنا. فالمقاطعات القريبة من المدن جرى حسمها، واستقرت تسويتها ولكن البعيدة لا تخلو من تحكم الرؤساء، وما حصلوه بعشائرهم حازوه لأنفسهم دونها. كأن هذه العشائر لم تنتفع من أرض ولم تباشر زرعا، ولا حرست ارضها بقوتها ودمائها.

وبذلك نرى حقوق الفلاحين منتهكة. والمهم أكثر ما كان النزاع فيه قائما بين عشيرتين فأكثر وأصله من الاراضي الاميرية الصرفة مما لا يستغل أو أن الخلاف عليه مستمر... ولا قول في ما حسم. فقد أبديت المطالعة

فيه في أول الموسوعة. وانما المهم ما لم يكن قد حسم. وهذا يدعو للالتفات ويؤدي إلى النزاع الكبير.

وفي مواطن عديدة لا يزال النزاع قائما ويؤدي أحياناً إلى وقائع مؤلمة. والامل أن يتولى حسم النزاع في الاراضي من كان ذا خبرة مكينة، ورأي حصيف وأرادة قوية وادارة حقة. فأراضي العمارة وأراضي المنتفق، وأراضي أخرى كثيرة سببت منازعات جمة. ولا تزال من أهم مشاكل الارضين في العراق.

وكنا نأمل من اداريينا أن يقدموا مذكرات لمعرفة الآراء وصور الحل التي زاولوها، أو قاموا بامرها في الارضين أو في الدعاوى الكبيرة بين العشائر لتكون موضوع المناقشة فلم يتيسر لنا إلا ما علمناه من بعض الوقائع. وهذه مهما كانت كثيرة فإنها لا تعد شيئاً بالنظر للكل، لندرك الاوضاع تماماً، ونتبين ما في الادارة من صلاح أو غيره. وكأن مثل هذه سر من الاسرار لا يصح أن يبوح به أحد أو لا يكون موضوع نقاش وأبداء رأي أو آراء. في حين أنها تكون الموضوع الاجتماعي والحقوقي والاداري.

ومن المهم ان نقول ان التسوية لم تحل خلافاً بوجه مرض، ولا راعت في كثير من المواطن حقوق الفلاحين، فكأن هذه الارضين لم يقم بها غير واحد أو آحاد في زراعتها واستغلالها، فمشكلة التسوية زادت في الطين بلّة. ومنحت اللزمة لأفراد معدودين باعتبارهم رؤساء، ولم يجسر أحد أن يطالب بحقوقه... والا فلا يعقل ان يستثمرها واحد أو آحاد. ومن ثم تولدت مصيبة عظيمة بحرمان الزراع من حقوق تصرفهم أو لزمتهم. وكان الاولى أن لا تجري تسوية ما لم تستطع الدولة السيطرة على الاراضي التي ترغب في أنهاء تسويتها وتثبت حقوق زراعها.

وكل حل، أو مراعاة أي تدبير لا يكون ناجعاً أو ناجحاً ما لم تتسلط قوة الدوله، وتسجل ما بيد الفلاحين بأسمائهم، فتجعل نسبة عادلة بينهم

وبين الرؤساء، وما ذلك إلا لأن الرؤساء لا يزال نفوذهم قوياً بل لا يفل إلا بإعطاء كل ذي حق حقه، وأن تكون سلطة الدولة أقوى، فتنتزع نسبة معينة منهم أو ينتظر إلى أن يسهل لها الحكم وأن يراعى فيما تمت تسويته طريقة تحديد حصة معينة للرؤساء من الارضين في الحاصلات بأن تجعل لهم العشر فلا تدع مجالا لأخذ أكثر من ذلك بتحوطات مهمة بالوجه الذي بينته في أول الموسوعة. وبذلك تتمكن سطوة الدولة من الحكم العادل الحاسم، فتظهر قدرتها بل بعملها هذا قوّت النفوذ وخدمته. وهذا وبال عليها.

وهذه الحالة مهمة جدًا بين العشيرة ورؤساؤها. لما فيها من تحكمات. وهكذا ما جرى بين العشائر الريفية مثل العزة والعبيد. لا يختلف عما ابدته من عجز في الحل بين شمر والعبيد بل أكبر. أهملت التدابير من وقوع الحادث بل أظهرت غفلة أو غفوة عما كانت تتوقع حدوثه فاغمضت العين عن أتخاذ أي تدبير فعال يحول دون وقوع الغائلة. وأصل كل ذلك النزاع على الاراضي، فلم تشأ أن تحرك ساكناً. والامثلة كثيرة يطول بنا ذكرها.

ولا يهمنا من هذه وغيرها في مواطن عديدة بقدر ما يهمنا من صور الحل الحقة. وهذه مسلمة إلى معاون تسوية أو رئيس لا يستطيع مقاومة المتنفذين، أو الوقوف في وجه هؤلاء المتسلطين مراعاة لحق. وقد حكى في بعض رجال التسوية حينما سألته هل يعطى الفلاح المستثمر حقوقه. فقال لي باستغراب كيف تقول ذلك؟ ولم أجد من يستثمر غير الرؤساء. ولما استطلعت دخيلة رأيه قال لي ان الذي يدعي بحق لا يعود يأمن على حياته، ولا يقدر أن يعيش هناك. وأقل ما يناله أن ينفى من تلك الانحاء والا فقتله أيسر كل يسير. ولا مطالب بدمه.

ولما ظهر (مشروع القانون المدني) كنت أبديت فيه مطالعة في أن تفريق اللزمة بينها وبين الاراضي الاميرية الصرفة، أو المتفوضة، والمملوكة كل هذه مما يشوش الامر واقترحت توحيد ذلك وان يجري التقسيم على

النهج الشرعي، وبينت الحالة. . . ليكون التقنين موحدا بإزالة صنوف الاراضي. . . وتوحيد الاوضاع المتنافرة والاحكام المتعددة في أمر واحد. لكن الادارة لا تريد في الاغلب أن تنفك عن هذه العلاقة. وربما كان الكثير منهم ينافح عنها. وكأن التشوش أولى وأسهل للتدخل، وعدم انقطاع العلاقة.

ولما كان الريفي محدداً بأرضه لا يستطيع أن يتجاوز على غيره، وأن الغير أيضاً لا يقدر أن يمد يده عليه والا قامت الفتنة وتوجه الحل، وظهر التحكيم. . . وما جرى حسمه وان كان في صالح الرؤساء إلا أن التسوية قطعت بعض المنازعات على الحدود والمقاتلات على الاراضي وان كان حرم الفلاح من استثماره. . .

(٢) المغارسات. والنزاع عليها. ان المغارسات أو الغراس جعل الريفي الصق بمكانه من غيره من أصحاب الاراضي، فهو ذو علاقة ببستانه، وله أتصال بمغروساته. وهذه ولدت علاقة بالملاّك، وبالحكومة في هذا الغرس. وللدولة سلطة استيفاء الرسوم وكل هذا يدعو للالتفات. وهو طريق الحضارة. فأذا تكونت جملة بساتين تكونت القرية، وتقرب القرى يؤدي إلى تكون البلدة. وهكذا.

والمغارسات لها أحكامها من أيام شريعة حمورابي وقبلها من حين ظهر الغرس وتربية المغروسات. واستمر حتى عهد المسلمين فتولدت أحكام الغرس ومهما تضاربت آراء الفقهاء في هذه الاحكام فأن التعامل جرى، وولد حقوقا لا يتنازل عنها الغارس بوجه.

وفي (كتاب النخل) تكلمت في الحقوق المتولدة بين الغارس ورب الارض، وعلاقتهما بالحكومة، وما تعين من تعامل بين هؤلاء جميعا. . . وسأعود إلى ذكر المغارسات في المجلد الرابع من هذه الموسوعة.

هذا. وللعرف والخصومات تفصيلات منها ما مر بيانه في المجلد الاول ومنها في هذه الموسوعة ولا مجال للتوسع بأكثر من هذا. والموضوع شائك يحتاج إلى مباحث مفصلة والى احتكاك آراء عديدة.

(٣)

أموال الأرياف

تكلمنا في خيل البدو، وفي ابلهم، وقنصهم وصيدهم. ومن أجل أموال الأرياف الارضون والماشية من غنم وبقر وجاموس... وبعض هذه مرت الاشارة اليها. وغالب النزاع جار عليها. ولما كانت العلاقة متصلة بأهل الأرياف الاخرى رأينا أن نعيد النظر فيها مرة أخرى ونتناول موضوعها بسعة زائدة كما نوضح عن (الصيد والقنص)، والاموال الاخرى مما يعين وجهة الأرياف في أمرها في المجلد الرابع من هذه الموسوعة. ليكون آخر المباحث.

(٤)
المجتمع العشائري

العشائر الزبيدية والطائية متقاربة في عاداتها وتعاملاتها. والتفاوت المشهود في العرف انما ولدته الاوضاع الخاصة من قوة وضعف أو تحكم وتسلط، واثره أو تعامل الموطن... وهذا المجتمع محدد بمكانه ونطاق تحوله. ولا يختلف كثيراً عن الصفات البدوية فالأرياف هذه أقرب للبداوة. ومقتنيات الكثير منها الإبل والخيل، إلا ان الغنم والبقر أكثر. والغنامة لا تخلو منهم عشيرة.

وفي الزواج، والافراح، والدعوة للحرب (النفير) تتشارك عشائر عديدة تتصل بهم النخوة، وتتمكن القربى، أو الحلف والاتفاق. والكل من حمير أو قحطان. ولهذه الصلة منزلة قوية في توكيد الاواصر. والمهم أن هؤلاء أكثر علاقة بالنخوة والقربى للبدو في المعيشة والحياة في ضروب الوانها. ويجدون ضرورة قوية لمعرفة الانساب وتحقيق القربى.

ويتجلى هذا بالسؤال من الجبوري وعلاقته بالعبيدي أو الدليمي. وهكذا كل منهم وصلته بالآخر. وبالزبيدي أو الجنابي. ولا محل لاعادة ما أشير إليه في محله. واكبر من كل هذه الاشتراك في اللغة والآداب، وأثرهما الظاهر في المجتمع، وما يرمى إليه ونرى تأثير ذلك بادياً حتى على المساكنين لهم من العشائر العدنانية.

وفي الحقيقة أن الاشتراك في المنافع ودفع الغوائل مما اضطرهم إلى هذه الاتفاقات وولد النخوة المشتركة وفي الاصل ان العشيرة يغلب عليها حال الاسرة أو أنها في الاصل اسرة.

وفي الاكثر تنطوي البداوة مع زيادة ما اقتبس من الأرياف. ولم تنعدم منهم القواعد العربية الاولى، ولم ينسوا أخبار من مضى من أجدادهم. ولم يخلوا في وقت من أوصاف العرب من المطالبة بالثأر، ولا يزالون ينعتون بالكرم، وبالشمم وحب التفادي بالنخوة. لا سيما أنهم أقرب إلى البداوة أو أنهم في حالة بين الريف والبداوة في الغالب. وهذه تؤكدها مضايفهم أو مجالسهم العامة، ويكررون ما عرف، ويحكون ما جرى، فهم في تمرين واتصال بالماضي في مطالبه العديدة من غزو، وشعر، وأمثال، وقصص.





الشيخ ثامر السلطان - بنو ركاب

(٥)
المجتمع الديني

ان الامة العربية قامت بنصرة الاسلام والنضال عنه والدعوة له. فهو معتقدنا. وله علاقة مكينة بمجتمعنا أفراداً وجماعات. ومن المؤسف أنه أهمل أمره من مدة في المجتمع المدني، وفي العشائر. ولم يشغل من أذهان البادية إلا القليل وهذه بصفوتها لم نعلم عنها إلا القليل ممزوجاً بخرافات ومتصلاً بأوهام بحيث صار القوم لا يعرفون سواها فيظنونها ديناً.

ومن مدة تركوا عبادة الخالق، والقيام بالمفروضات واتصلوا بما هو ليس من الدين في شيء. ولم ترسخ في عقولهم (عقيدة القرآن) وما تنطق به آياته من ايمان بالله وبرسله وبالبعث وسائر الأصول الاسلامية التي اجملت المعتقد في آيات وحثت على العبادة، وأمرت بالمعروف ونهت عن المنكر.

تباعدت عن هذه وصارت لا تريد أن تفهم معنى فاتحة الكتاب وكأن وضوحها اغلاق، فلم تدرك المعنى المألوف والصحيح منها، وكأن بيان الآيات ابهام.

وما ذلك إلا لأننا تركنا علاقتنا بالبدوي والريفي، فصارا بعيدين. وكان العلماء يذهبون للارشاد فتركوا المهمة وفي هذا ما فيه من وبال على المجتمع البدوي والريفي في أضلاله أو أبقاءه في حيرته.

العقيدة بسيطة سهلة المعرفة. وفي الوقت نفسه محكمة متينة. وكفى

أن تجمع لهم بعض الآيات دون توسع. فيفهموها بسرعة ولا يحتاجون إلى تلقين عميق أو شاق.

وهكذا أمر العبادات، والسلوك المرضي. والاجمال كاف. وفي ذلك كل الفائدة لاصلاح العشائر... وان يفهموا من العبادات المفروضات دون توغل...



(٦)

اللغة والآداب

وهذه يصح افرادها في كتاب أو كتب من جراء توسعها، وعلاقاتها بآداب الأرياف وصلتها بـ (أدب البادية). وهنا اللغة مشتركة في الكل.

والعشائر اختلطت كثيراً، واشتركت لغاتها إلا أننا نرى المميزات القحطانية واضحة في الانحاء التي يغلب فيها هذا الجذم. والاثر واضح حتى في العشائر التي تساكنها من العدنانية. وفي الوقت نفسه نرى العدنانية مؤثرة على ما ساكنها من عشائر حميرية، فلا نستطيع أن نميز فيها العدناني من القحطاني إلا في محل كثرتها. وهذا ما لا نعرفه إجمالاً.

ومن ثم تظهر اللهجات واضحة في محل كثافة كل من القحطانية أو العدنانية. ولا نرى التفاوت إلا قليلا في بعض الاقسام. وبهذا نرى خصائص لكل عشيرة في نطقها، واختلاف في لهجتها نوعا مثل النطق بـ (العشب)بالكسر أو الضم كما وقع في حادث تحقيق عن العدو والتفريق بينه وبين غيره بالسؤال منه فأن نطق بالضم عرف انه من (العبيد) العشيرة المعروفة والا فهو من غيرها كما هو الشأن في بعض الفروق بين قبيلتي عنزة وشمر.

وتتوضح لغة القحطانيين في فروقها اللغوية والادبية عن العدنانية مع ملاحظة الاشتراك في الكثير عدا ما انعدمت اللغة منهم من العشائر القحطانية. ولا شك أن اللغة تتجلى في آدابها وما شاع لديها من منظوم

كالشعر للارياف والامثال لهم أيضاً. فنرى الاختلاف بين العدنانية والقحطانية واضحا.

ولا شك أن هذا التأثير مسبوق بعوامله الملحوظة قبل ورود القحطانية والعدنانية في عهد المسلمين. فان من كان قبل الاسلام اكتسب أدباً ولغة. وهذا أثر قليلا أو كثيراً على أصل هذه اللغات، أو اللهجات، ثم حدثت العامية بتأثير المسلمين بعضهم على بعض في اتصالهم وتغلب لغات بعضهم على بعض، فصارت الآداب واللغة مختلطتين.

ولا تهمنا التحقيقات التأريخية القديمة وما طرأ عليها في هذه العجالة وإنما نحاول أن نبين أن الفروق موجودة بتأثير القحطانية أو العدنانية سواء كانتا متأثرتين ببعضهما أو بالمواطن التي حلتاها.

وأظهر ما لأدب الأرياف المنثور من الامثال وغيرها، والشعر الريفي. وهذا منه: النايل، والعتابة، والسويحلي، والميمر، والروضة... وأما القصيد (الكصيد)، والهجيني، والحداء والطواح فإنها مشتركة بين البدو والأرياف. إلى آخر ما هنالك مما له اتصال بالنغمات أو الاوزان العروضية... ويختلف استعمالا في قلة أو كثرة. ففي بعض العشائر النائل أكثر وأتقن، وفي بعضها العتابة، أو الكصيد وسائر ما يشترك مع البدو من أغان وشعر... وفيها يمتاز البعض عن بعض.

وهذه مستودع حكمة العشيرة في أمثالها وشعرها، ورقة شعورها، وتهذيب عقولها، بما استعملت من معان. ولعل الطبيعي منه أقرب وأولى في تمثيل نفسياتهم ومجتمعاتهم. وجملة ذلك (أدب البادية) أو (ثقافة العشائر).

ثقافة البدو وأهل الأرياف وطرق اصلاحها

سمعنا بلزوم اصلاح العشائر في أوضاعها العديدة والمختلفة، أو العزم الاكيد على ذلك، فمضت قرون، وتحولت حكومات، وعاشت أمم والبدو ـ كأهل الأرياف ـ على حالهم، ولا تزال أوضاعهم لم تتغير إلا في أمر طبيعي وهو ما شاهد البدو من خلل في نفوس الأرياف، فمالوا اليها أو رأى الأرياف في المدن قلة نفوس من جراء الطواعين الجارفة... فحلوا محل من مضى فسدوا العجز أو النقص. أو تدافعوا، فأزاحوا... وفي هذه الحالة من الانتقال أو الحالات الاخرى كالحروب حصل تبدل أدى إلى (ثقافة جديدة)، وحالات لم تعهد مما لم يكن مألوفهم... والباقي من البدو وأهل الأرياف لايزال على ماهو عليه لم يتغير.

استبعد كثيرون أمر الاصلاح، وان يكتسبوا من الثقافة ما تعد أرقى مما هم فيه من معرفة مألوفة. ولا تزال الآراء مضطربة في أمر ذلك، وهي بين الاخذ والرد. وقضية تثقيف العشائر بوجه عام كقضية اسكانهم مما شغل أمر المصلحين. ولذا تعد مزاولة هذا العمل من أشق الامور لتضارب في الفكرة. ومنشأ ذلك أن حقيقة العشائر لم تكن معروفة بوجه الصحة. منهم من يقول ان العشائر لاأمل في تهذيبهم والمحافظة على الحالة من أسباب بقائهم على الجهل والامية فلا يمكن خروجهم عن أوضاعهم أو أنهم لايقبلون الثقافة، أو جماعة لا يفيد معها التهذيب بل من (التعذيب تهذيب الذيب).

وآخرون يرون لزوم الانتقال بهم من البداوة إلى الأرياف ومن الأرياف إلى المدن. ولعل هذا من نوع التعليق بالمحال لأن الانتقال تابع إلى أحوال طبيعية وقسرية لا يتيسر تحقيقها بسهولة ولم يكونوا في حالة يمكن أن نحققها بسهولة. وفي كل هذه الاحوال أبدينا عجزاً من أيجاد طريقة لبث الثقافة في العشائر...

وهكذا يرى آخرون لزوم أيجاد مدرسين حائزين أوصافاً تلائم البادية، وهم رجال دين ومهذبون بأن تتوازن القدرة والرجل الديني. والا حدثت مشاكل ونفرة. وحينئذ تحبط المشاريع، ويحبط التدبير. وهل استعصى وجود مدرسين حائزين للأوصاف؟

ولما كنا سائرين في طريق بث الثقافة فلا وجه لقبول الآراء المارة وأمثالها مما يعد عرقلة في سبيل المشروع، وان نجهد في تحقيق ما عزمنا عليه باتخاذ وسائله الأ أننا يجب ان لا نتخذ (طريقة التعليم) كما هو الشأن في المدن وبمقياس واسع. وما لا يدرك كله لا يهمل جله فلا نريد ان يكونوا مثل أهل المدن وبمناهجهم ومقياس حياتهم فيجاروهم في الثقافة ونجعل هؤلاء تابعين مناهج التعليم في (المعارف). وهل لهم تلك القدرة أو صبر لاجتياز العقبات حتى يتساوى الحضري والبدوي في الثقافة؟!

وهنا يهمنا ملاحظة أثر التعليم في البدو والدرجة التي يستحقون أن تبلغ بهم ليكونوا أعضاء فعالة في المجتمع فينالوا النصيب اللائق وان ندرك وجوه تحقيق الممكنات فيهم ليحصلوا من الثقافة على درجة وافية بحاجتهم أو بالتعبير الاولى أن يكونوا عارفين بما عندهم منتظماً وزيادة قليلة. والمواهب تقويها وتزيد عليها، أو تكتفي بما عندها.

وكنت أوضحت ذلك في كتاب عشائر العراق المجلد الاول ونشرته سنة ١٩٣٧م. وأنا مسرور أن يتجدد البحث وتشاركني جماعة ممتازة من أهل الثقافة في الموضوع كما اني أوضحت ثقافة عشائر الكرد في المجلد الثاني. والاحوال متقاربة.

ويهمنا أن نوضح الآن الوجهة العملية للاصلاح التي جعلناها هدفنا بعد أكتناه تلك الاقوال، فلا أريد أن أسرح في الخيال فأقول: يجب أن يكون التعليم عاما وان يشمل أبناء الشعب كافة. وانما رجحت لزوم أدخال (التعليم البسيط) في ربوعهم، ومن ثم نرعى تقوية ذلك وتوسيعه تدريجيا، ولذا أرى من الصعب ان تقلب البادية إلى حضارة وان كنا نتمنى ذلك إلا ان الاماني والاحلام تضليل. لم يشبع هؤلاء الخبز فكيف يصح ان نوجد فيهم (تخمة) من العلوم. وليس لهم مأوى فكيف نستطيع تعليمهم الكماليات... !!؟

وهنا أثبت النهج الذي اختططته في تثقيف البدو على أساس (الثقافة البسيطة)، وان يكون من طريق أوضاعهم في حياتهم. فإذا كان البدوي يفكر في طريقة القنص، وفي اتخاذ تدابير لمحافظة كيانه خشية ان يبتلعه الآخرون وكلهم طالب صيد، أو أن يرتاد المراعي، فلا شك اننا نهدف في تعليمه نواحي اصلاح في هذه وامثالها وحسن التبصير بطرق ادارتها، فلا تترك الفتوة الغريزية فيه، ولا الشجاعة ولا العزة أو الشمم. وانما تصرف هذه إلى ناحية مهمة بأن لا تتجاوز أو تعتدي على الغير. وهكذا في الالتفات إلى حاجيات هؤلاء، وما تقوم به حياتهم أو لا تترك ناحية تسير بهم نحو ما يعلمون بل نقوي فيهم خير الخصال لا سيما ما له مساس بالحياة الاجتماعية، أو ما كان له ارتباط بسمرهم، وما يخدم ثقافتهم. وجل ما نتطلبه ان نجعل كل واحد منهم في مستوى أرقى من أي امرىء منهم في عقيدته، في آدابه، وفي مهمات حياته. بأن نجهد أن نجعله بدوياً بصيراً متعلماً نابها، وان لا نميل به إلى أكثر.

والمناهج التي اقترحتها في تهذيب البدوي وثقافته:

١ ـ القراءة والكتابة بأبسط أوضاعها، وأن نبذل له القرطاس بوفرة والا فلا يستطيع أن يقوم بحاجته وليس له وارد فضلا عن بعده عن المدن ونلاحظ بعض المطالب بعد أن يتعلم النحو والصرف بأقل ما يمكن تلقينه...

٢ ـ الحساب. فلا نتجاوز الاعمال الاربعة.

٣ ـ العقائد والعبادات على أن لا تتجاوز الفروض والامور الضرورية. **وأن نقدم له القرآن الكريم ليقرأه دوما.** وفيه من التوحيد والثقافة ما يقربه من المعرفة مع حل الالفاظ الغريبة التي يصعب عليه فهمها بتغير لفظي. وقد أفردت في عشائر العراق العربية وفي الكردية بحثا خاصا في العقيدة يتضمن ما ينبغي ان تكون عليه عقيدة العشائر والاهتمام بهذه الناحية يعد أصلا في ثقافة العشائر.

٤ ـ السيرة والتأريخ. وأما السيرة اعني سيرة الرسول ﷺ وسيرة الخلفاء الراشدين فانها خير ما يجب أن يلقن هؤلاء وهي أفضل تأريخ وأجل سيرة. وباقي التواريخ مما له علاقة بنا يجب أن يلقن بأيجاز.

٥ ـ الشعر البدوي وبعض الفصيح. فيختار ما هو أنقى وأصفى، وفيه من الاخلاق الفاضلة ما يبعده عن الاعمال الرديئة، وله مساس بالحياة البدوية.

٦ ـ أن يبصر بالصيد، والسباق، وتربية المواشي وبعض أمراضها وطرق وقايتها من الامراض وبالمراعي وتنظيمها أو طريق استغلالها.

٧ ـ الالعاب البدوية وتنظيمها بصورة لائقة.

٨ ـ معرفة حقوق أهل البادية وواجباتهم نحو الامة والدولة.

ويتم ذلك واكثر تدريجيا باستخدام مدرسين عارفين بأوضاعهم. وغالب أهل المدن أصحاب علاقة بالبدو وللاختيار قيمته ليعلموا أوضاعهم وآدابهم معرفة صحيحة ومن طريق ما يعلمون كعرف القبائل، وبيان المرذول منه، والمقبول مما يدل على حنكة ودقة نظر.

وهؤلاء المدرسون يجب أن لا ينفكوا من الممارسة، وبيان المطالعات، ويختار من آدابهم ما كان نافعا للكل بعد تجارب عديدة بل لا تترك التجارب مرة بعد أخرى، بل تكرر وتناقش في مؤتمرات سنوية. وكل

ما نشعر به من بعض يجب أن نسارع في تلافيه واصلاح غلطه. والامل أن نعد ذلك مهمة النجاح، وان نسلك فيها خير الطرق على ان لا نفلت من أيدينا ناحية المعرفة من طريقهم. فأذا تكلمنا في الإبل جمعنا ما يعلمون ويصرناهم بما عندنا مما يفيد. وهكذا في الخيل جمعنا حكاياتهم وما عرفناه عنها. وهكذا نمضي في الشعر، وفي المجالس الادبية، وفي الصيد، والسباق، وفي تربية المواشي وادارة المراعي. والامل أن نعرف نحن أيضاً ما عندهم لتتساوى المعرفة. وكثير مما عنهم لا نزال في غفلة عنه. ونريد ان نعلمهم ما يعلمه بعض أفرادهم الافاضل. وفي ذلك توجيه للهدف الاصلاحي، وتدريب للحياة العملية، ونقد للعوائد المرذولة. ومن ناحية أخرى يجب ان نقدم بعض النابهين إلى المدن ليتعلموا ويعلموا قومهم أو ان نمضي بهم حتى يتمكنوا من التحصيل العالي، وبالتوالى نكثر من عدد هؤلاء.

هذه الحالة البدوية في الثقافة.

وأما أهل الأرياف فهم أقرب إلى المدن في كثير من أوضاعهم. فالغفلة عن حياة الأرياف لاتقل عن البدو ولا تزال العناية بها قليلة جدًا وان كانت غير منعدمة بل زادت العناية بها ولكن من غير طريقها بتطبيق المناهج الابتدائية. وفي هذه يقال ما قلنا في تلك. وهؤلاء أدبهم العامي لا يشبه الادب البدوي. وقد يقاربه أحيانا وفي بعض الاصقاع مما تدعو الحاجة إلى استغلاله. وفيه تقريب من الفصحى أي ان معرفته واستظهاره يقربنا كثيراً من الادب الفصيح. والعشائر الريفية متأثرة به. ولا نريد أن نعين وجوه الاستفادة منه للمطالب الاجتماعية والقومية. وانما كلامنا في الثقافة بوجه عام. والتحول مشهود في البدوي اذا انتقل إلى الأرياف فلا يلبث أن تزول منه (ثقافة البادية)، ويكتسب (أدب الأرياف). وهذا ما يدعو إلى أن المرء لم يكن مقصورا على نوع من الادب وان الممارسة والمحيط أو البيئة مما تقربه إلى المتعارف. وهذا النوع يقرب من الفصحى أيضاً. ومن ناحية التأثير تدعو الحاجة إلى أن نقتبس البيان من هؤلاء ليكون أدبنا

طبيعياً أو سهلاً ممتنعاً، وأن نخفف من عجرفتنا في استعمال المجازات لاظهار القدرة فنقرب بياناً من السهل الممتنع.

والسواد الاعظم يتأثر بالعامية وينجذب اليها. وما ذلك إلا أنها أقرب إلى أفهامهم، فحرمنا أن يكون لكل مقام مقال أو الغفلة عن حكمة "كلموا الناس على قدر عقولهم وفهمهم". وللارياف الهوسات، والمحسكة، وبوذية، وكذا النايل والعتابة... كما لهم أمثال مهمة وللبدو القصيد، والحداء، والهجيني، والطواح... وكل هذه أدبها مهم، ويقرب إلى الفصحى بل لا نحتاج إلا إلى تعديل طفيف ليكون فصيحا.

والبدوي والريفي اذا درسا (قواعد قليلة من النحو) مشفوعة بأمثلة أو أدركوا الامثلة منتزعاً منها القواعد القليلة فاقوا أهل المدن في لغتهم. فهؤلاء في آدابهم لامسوا الحياة، فكانت رغبتهم فيه قوية، ونال عندهم مكانة مهمة وان الكلمة الواحدة تقيمهم وتقعدهم. وقد تؤدي الهوسة الواحدة إلى اهاجة الحفيظة.

وليس في هذا دعوة إلى الادب العامي. وانما ذلك ـ كما قلت ـ تقريب من الفصحى مما لديهم من المعرفة، فالادب يصح استغلاله لتوجيه الرأي العام. ولعل في تدقيق ذلك ما يستدعي التوجيه الحق من طريقه أي طريق معرفتهم. وفي هذه الحالة يهمنا كثيراً ما لم يتباعد من الفصحى بإثارة الادب العامي في مختلف صنوفه. فعندنا في البدو أدب له لهجته، وادب ريفي في الانحاء الجنوبية وهو الادب العدناني نوعا يشمل المنتفق وربيعة وما يمت اليهما. وأدب ريفي آخر يشمل العشائر الطائية والزبيدية وما يتصل بهما أو هو الادب القحطاني ولكل من هذه مزايا. واختلاف بعضه عن البعض الآخر.

وأقترح ان يطبق ما في البادية من ثقافة على الأرياف بمقياس أوسع بأن نراعي المطالب التالية:

١ ـ وضع مجاميع في أدب البادية والأرياف. فيختار منها ما هو

أقرب للفصحى كما يلقى بعض الشعر الفصيح السهل. وهذه المجاميع منها البدوية، ومنها الريفية بضروبها وأنواعها.

٢ ـ **المعاجم اللغوية وتدوين مادتها في العامية وأن يذكر ما يقابلها** بالفصحى. وهذه تقتبس من تلك المجاميع ومن الامثال والهوسات وغيرهما. وفي شعر البدو والأرياف مادة غزيرة. وفي هذه المادة يكثر المشترك وكلهم عرب إلا ان اللهجة تختلف قليلاً. وهذه من بقايا لهجات العرب. ويفهم معناها بسهولة. ولأجل أن يعرف ما يقابل الفصحى يراجع المعجم. وبهذا يتمكن البدوي والريفي أن يكتبا باللغة الفصحى لا سيما اذا عرفا قواعد قليلة من النحو.

٣ ـ **التدريس.** وهذا يختلف في البدو عن الأرياف على اختلاف مواطنها. وجل ما يلفت النظر اختيار المدرسين ممن هو أقرب إلى كل جهة والا ضاعت الفائدة المتوخاة. وينتقى من النابهين في أوضاع البدو ليكون مدرساً.

٤ ـ **ان يكون النحو والصرف ببساطة تامة**، وان ننتزع القواعد من الامثلة. ومثلها في اللغة، فلا تفسر اللفظة إلا بما يقابلها، أو يصحح التلفظ بها.

أن لا نتطلب اكثر مما يستطيع الطالب القيام به من درجة امكانياته. وفي الغالب لا يستطيع البدوي، واكثر أهل الأرياف أن يقوموا بشراء ما يحتاجون إليه من كتب وقرطاسية.

ويهمنا أن نعلم أن البدوي لا يستقر على لغته بانتقاله إلى الأرياف وتغير معيشته والوسط الذي يألفه. وكذا الريفي بانتقاله إلى المدن. فالعامية البدوية أو الريفية لم تكونا غايتنا، وانما نريد أن نجعلها صالحة للاستغلال للفصحى وأن نأتي من طريقهم في المعرفة والا فإننا نشاهد الامم الراقية تراعي فصحاها، وان كانت تسهل أمرها وتبسطها لمختلف طبقات الشعب. وهذا خير وسيلة أن نرفع العامية إلى الفصحى. والكل عربي أو لهجة

عربية. واللغة الدارجة اذا كانت عربية وفصيحة فمن الضروري ان لا نترفع عن ذكرها أو أن نحاول التباعد عن الشعب ولغته لنكلمه برطانة أو بألفاظ غريبة عنه فنظهر قدرة. ولا تزال الامم هذا شأنها في الافهام كما ان ترك الفصحى جانباً جناية أخرى ولم تهمل أمة لسانها الادبي فالعمل الذي اقترحه طبيعي ومألوف وفيه اعداد إلى الفصحى دون كلفة. وبذلك يصح أن نستخدم العامية بتحوير قليل حتى تكون فصحى. إذ لا يعوزها أحياناً إلا الاعراب والا ضبط بعض الكلمات أو تحويرها قليلاً.

وعلى كل حال يصلح الادب البدوي والريفي للتدقيق ويتخذ منه الفصيح. وهذا ما دعا أن نقول مراراً ان المعرفة سابقة للاصلاح. وبهذا تدعو الضرورة لتدوين هذا الادب بأنواعه وتكوين مجموعات منه فنخدم الفصحى ونقرب لغة السواد منها.

وكنت كتبت في الصيد، وفي عرف العشائر وفي الخيل، والابل وسائر ما يصلح أن يكون موضوع البحث الادبي. والمفروض ان ذلك معروف من طريق الاصلاح في موضوع الثقافة البدوية والريفية والمهم أننا لا نزال في حاجة إلى معرفة البادية والأرياف فلا تزال مجهولة لنا. ومع هذا فالمفروض أنها معلومة.

خلاصة وصفوة

عرفنا مجموعات كبيرة من العشائر وتاريخها اجمالا وأقل ما علمناه أن تفرعها ينطق بتاريخها بما لا يقبل التردد. يضاف إلى ذلك ادارتها (سياستها) وعرفها ومجتمعها، وادبها فتجمع لنا تاريخ هذه العشائر. ومن جهة أخرى دونا بعض وقائعها المعروفة وسجلناها في (تاريخ العراق). ومن ثم زاد الامر وضوحا عن الحالات التي كانوا عليها مما يكشف عن بعض ما هنالك من غموض.

وأوضاع الأرياف الخاصة والعامة كثيرة. وما فات اكثر. ولا يسع المرء أن يفرد لكل عشيرة بحثا خاصا بها. وتهمنا المقابلات. وغالب الخصائص لا يظهر إلا من طريق الفروق التي بينها. فاذا كانت الأرياف متماثلة نوعا فان التفاوت بينها وبين أهل البداوة كبيراً كما ان الاوصاف الخاصة توضحها ما عند العشائر الاخرى من مخالفات. وهذه تنبه إلى ما هنالك بما نسمعه من القراء الافاضل ممن لهم علاقة اجتماعية أو سياسية أو ادبية وقد قيل قديما (العلم كله في العالم كله) **وشاع المثل (اعرف الارض بخبّارها)** وهو قول عظيم النفع. حاولنا به ان نقف على العشائر باستطلاع آراء العارفين مقرونة باختياراتنا وما وصل الينا خبره.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهارس العامة

١ ـ فهرس الأعلام.

٢ ـ فهرس الشعوب والقبائل والملل.

٣ ـ فهرس الأماكن والمدن.

٤ ـ فهرس الكتب.

٥ ـ فهرس المصطلحات والألفاظ.

٦ ـ فهرس المحتويات.



١ ـ فهرس الأعلام

حرف الألف

إبراهيم الأحمد: ٥٧

إبرهيم باشا الحاج خلف: ٢٠١

إبراهيم الحسين: ٥٠

إبراهيم بن رومي: ٢٩٨

إبراهيم فصيح الحيدري: ٤٣، ٤٦، ٧٨، ٢١٦

أبو الهدى الرفاعي: ١٧

أحمد الجاشم: ٣٠٢

أحمد الحميد (الملا): ٢١٠

أحمد جودة باشا: ٢٠٢

أحمد الرفاعي: ١٧

أحمد الشنقيطي: ١٨

أحمد الشويش: ٢٠٢

أحمد الصالح العباوي: ٢٧٨

أحمد نيازي: ٢١٥

أحمد وصفي زكري: ١٦

أ.س.ح: ٢٠

إسماعيل بك: ٢٢١

ابن تيمية (شيخ الإسلام): ٣٠٨

ابن حزم: ١٩

ابن حسين الذرب: ٥٠

ابن قدامة: ١٨، ١٩

ابن قشعم: ٢٧٢

ابن الكلبي: ١٩، ٢٠

أنستاس الكرملي: ١٧

أوبنهايم (الأستاذ الكبير): ١٩

أوس بن حارثة: ٢٥٠

إياس بن أبي قبيصة: ٢٣٣

اياس باشا: ٢٧٢

حرف الباء

بربوتي: ٤٧

برع بن مهدي: ١١٩

البسام: ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٦٩، ١٩٦

بل (المس.): ٦٤

بولس سلمان الأشمندريت: ١٨

بهاء الدين طوقان: ٢٧

حرف التاء

تامر الدحام: ٢٧٠
تامر بن قشعم: ٢٧٢
تامر المحسن: ٢٧٩، ٢٨٣

حرف الجيم

ج. بيك: ١٧
جاسم الزناد: ٥١
جاسم المحمد: ١٤٢
جدعان الهفل: ١٥٥
جلوب الطرفة (الشيخ): ٣٢٢
جميل المدفعي (فخامة الأستاذ): ٣٠٣
جميل الوادي: ١٤٤
جنعان الصديد: ٣٢٢
جوي اللازم: ٢٥٦

حرف الحاء

حاتم الطائي: ٤٦
حاتم الغضبان: ٢٥٧
حافظ وهبة (معالي الأستاذ): ١٩٦، ٢١٦
حامد بن عجيل: ٤٧
حامد المظهرالصكب: ٦٣
حبيب الخيزران (الشيخ): ١٥٨، ١٦٣، ١٩٨، ٣٢٢
حبيب الشلال: ١٤٣
حسن باشا الوزير: ٤٤
حسن العباوي: ٢٧٤
حسن الغصيبة (المحامي): ١٩٨
حسن الماجد: ٢٥٧
حسين بن أبي ريشة: ٢٢١
حسين البطي: ١٦١
حسين بن محمد الغانم: ٢٤٠
حطاب بن شفلح: ٤٧
حمد الباسل باشا: ١٥٩، ٢٨١
حمد بن شفلح: ٤٧
الحمداني : ٢٨٤
حمزة الإبريسم: ٥٦
حنتوش آل لهيمص: ٤٩، ٥٠
حنش بن حمود: ٢٧٤
حيوان: ٥٠

حرف الخاء

خضر بن ساري: ١٦٠
خضر الطائي (الشاعر الاستاذ): ٢٧٥
خضر بن عبدالله: ٤٧
خضير الجسام: ١٦٠
خلفة الحسن: ٥٠
خليف عبد علي السبع: ٥٠
خميس الضاري (الشيخ): ١٥٨، ٣٢٢
خميس الطلال : ١٦١

حرف الدال

دحام الرجب: ١٥٥
دحل العبد الباقي: ٢٩٩
ابن دريد: ٤٣
دفار العبيد: ٥٠
دفار الموسى: ٥٠

حرف الذال

ذياب الجنب: ٢٥٧

حرف الراء

راضي (الحاج): ٤٩
راكان الشاعر: ٢٧٤
رباط السلومي: ٤٩
رج (المستر): ٢١٥
رجب بك: ٢٢١
رشيد البربوتي: ٤٧
رشيد السعدي: ٤٦، ٢٨٤
رشيد السلوم: ٢٧٧
رشيد العلي (الشيخ): ١٢٠
رشيد بن عنيزان: ٢٩١
ركن الدين حسن: ٢٠٠
رمزية الأطرقجي: ١٥٤
رميزان الشاعر: ٢٧٤

حرف الزاي

زيدان الصكب (الشيخ): ٦٣

حرف السين

سرمد بن حمد: ٤٧
سعد العشيرة: ٤٣
سعدون آل رسن (الشيخ): ٢٠٥
سعود بن مخيف: ٤٧
سكر الفالح: ٢٢١
سلطان الجاسم: ٤٩
سلطان بن ناصر الجبوري: ٩٩
سلمان البراك (معالي): ٤٩
سلمان الحزام: ٥١
سلمان الحسين: ٥٠
سلمان السنجار: ٨١
سلمان الصكبان: ٢١٨
سلمان آل عبطان: ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨
سلمان الناجي: ٥١
سلوم أحمد المطر: ٢٧٧
سمير الشلال (الشيخ): ١٤٣

حرف الشين

شاكر الغصيبة: ١٩٨
شاكر الوادي: ١٤٤
شبيب المزبان: ٢٥٦
الشعبي (عامر بن شراحيل): ١٦٢، ١٦٣
شفلح (الشيخ): ٤٦، ٤٧
شلال الصالح: ١٥٣
شمران الصكب (الشيخ): ٦٣

شنان بن عنيزان: ٢٩١
شنيف المحمد: ٢٠٩
شهاب أحمد المحيمد: ٢٩٥
شيحان الحسين: ١٤٤

حرف الصاد

صالح الجاسم: ٢١٢
صبري باشا: ٢٠٢
صعب المشرف: ١٥٥
صكبان الحاج عبادي: ١٧٢

حرف الطاء

طامي بن سلمان: ٢٩١
طعمة الخلف: ٢٠٩
طغتكين (الأتابك): ٢٣٣
طلال الجاسم: ١٤٢
طلال بن مطلك: ٤٧

حرف الظاء

ظاهر العلي السعد: ١٣٨

حرف العين

عاصي بن محمد: ٤٩
عامر بن الطفيل العامري: ٤٤
عباس الكاظم: ٥٠
عبد بن حميد: ١٦٤
عبدالله بن جرير البجلي: ٤٢
عبدالله السويدي (الشيخ): ٩٩
عبد الله المحمد الظاهر: ١٣٩
عبد الله النايف الحسن: ١٤٤
عبد الأمير الشعلان: ٢١٨
عبد الجبار الراوي: ١٦
عبد الجبار فارس: ١٨
عبد الحميد الشيخ علي (الأستاذ): ١٨٨
عبد الحميد (رئيس المطرود): ٤٩
عبد الرحمن الطيار: ٣٠٣
عبد الرزاق الظاهر (معالي): ٥٠
عبد الرزاق العلي السليمان (الشيخ): ١٣١
عبد علي السبع: ٥٠
عبد علي بن مسرهد: ٤٧
عبد المحسن الجريان (الشيخ): ٤٩
عبد الواحد الحاج سكر: ١٧١
عبد الوهاب آل النائب (الأستاذ): ١٨٦، ١٨٨
عبد الهادي الظاهر (معالي): ٥٠
عبس آل لهيمص: ٤٩
عبود الدهام: ١٤٤
عبود العلي (الشيخ): ١١٨
عبود الكرخي: ٥٠
عبود الهيمص (الشيخ): ٤٩، ٥٠
عثمان الحاج شمران: ٦٣
عثمان الذرب: ٩٥
عجيل باشا: ٤٧
عجيل الياور (الشيخ): ٢٣٦، ٣٢٢

عداي الجريان (الشيخ): ٤٩
عزيز الباصي: ٥٦
عطية العناد: ٥٠
عقاب بن صقر: ٢٧٣
علوان المحمد المصطفى: ٢١١
علوان الفليح: ٢٥٧
علي الدلو: ٢٠٣
علي بن سرمد: ٤٧
علي السليمان (الشيخ): ١٣٠
علي بن عجيل: ٤٧
علي الفياض العلي: ٢٨٠
علي الكريم: ٣٠٠
علي محمود الشيخ علي: ١٨٨
عمر باشا السردار الأكرم: ٣٠٩
عمر رضا كحالة: ٢٠
عمر الصالح المحامي: ١٢٧
عمران الزنبور: ٦٥
عمرو بن معدي كرب الزبيدي: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٩٧، ١٦٣
عمرو بن يوسف الرسولي: ١٧
عيسى الزنبور: ٦٥

حرف الغين

غازي بن عجيل: ٤٧
غازي العلي الكريم: ٣٠٠
غضبان الجريان: ٤٩

حرف الفاء

فؤاد المزهر: ١٦
فؤاد حمزة (معالي الأستاذ): ١٩٦، ٢١٦
فارس الجريان: ٤٩
فاضل المرعي: ١٤١
فحل بن شفلح: ٤٧
فرمان العبد: ٥٠
فريق المزهر: ١٦
فضولي البغدادي: ٢٧٢
فياض الجاسم: ١٤٦
فيصل الأول (جلالة الملك): ١٨٧
فيصل بن مطلك: ٤٧

حرف القاف

قرا سنقر: ٣٠٧
القزويني: ٢٢٤
قمندار الفهد: ٢٥٧

حرف الكاف

ك. و. سترستين: ١٧
كاظم آل بطي: ٩١
كاظم المنشد: ٢٧٠
كمال الدين الطائي: ٢٧٦
كوركيس عواد: ٢٢٢

حرف اللام

لالا إسماعيل: ٢٠

حرف الميم

محمد الباقر الجلالي: ١٩
محمد الجريان: ٤٩
محمد الرشيد البربوتي: ٤٧، ٣٢٢
محمد السليمان الغنام: ٣٠١
محمد الشلال (الشيخ): ٢٢٦
محمد العامر: ٣٠٢
محمد العباس: ١٦٤
محمد آل عبطان: ٢٨٥، ٢٨٨
محمد العجيلي: ٢١٥
محمد علي جعفر: ٢٠
محمد الغضبان: ١٤١
محمد المشوح: ١٦٤
محمد المنشد: ٢٦٥
محمد الهامة: ١٥٥
محمد آل هندي: ١٦٨
محمد الهويدي: ١٥٨، ١٦٣
محمود شكري الآلوسي (الأستاذ): ١٨، ١٩٦، ٢١٦
محيي الحاج عبس: ٤٩
مخلف الصباح: ١٤٥
مخلف العبد المحسن: ١٣٧، ١٣٨
مخيف العويز: ٤٩
مخيف (الشيخ): ١١٠
مراد الشاوي: ١٨٧
مراد الفهد: ٥٠
مرعي الحسن: ٢٧٤
مزهر (الشيخ): ٤٧
مزهر آل الفرعون: ١٦، ١٧١
مزهر المحمد صالح: ١٧٨
مشحن الحردان (الشيخ): ١٣٢، ١٣٨، ٣٢٢
مشذوب آل عبطان: ٢٨٧، ٢٩١
مشرف الدندل: ١٥٤
مصطفى العمري (فخامة الأستاذ): ١٧، ٢٨٧
مصلح الحبيب: ٢٧٧
مظهر الصكب (الشيخ): ٦٣
مطلك السلمان (الشيخ): ١٠٠
مطلك بن فحل: ٤٩
مطلك بن كريدي: ٢٨٥
مطلك ابن الشيخ سلمان المنشد: ٩٥
مطلك البدعي: ٥٠
مطلك الظاهر: ٥٠
مكصد الجريان: ٤٩
الملا عبود: ٥٠
منشد آل حبيب: ٢٦٥
مهاوش الجاسم رئيس ألبو محمد: ٢٠٥
مهدي بن شخير: ٤٩
مهدي بن جار الله الفيصل: ٤٧
موحان الخير الله (الشيخ): ٧٣

حرف النون

ناصر بن حسين: ٤٩

ناصر الماجد: ٢٥٧
نايف الجريان (الشيخ): ٤٩
نايف الجويعد: ٥٠
نايف المحمد الظاهر: ١٦٤
ندة الداود الحميد: ١٦١
نصر الفيصل : ٥٤
نظيف باشا الشاوي: ١٨٧
نعمة الرشيد (الشيخ): ١٢٠
نعمة الفرحان (الشيخ): ٢٧٥
نوار الامين: ٢٩٧
نومان الخلف العبد: ١٤٠

حرف الهاء

هـ. ريتر: ٢٠
الهادي بن رشيد: ٤٧
هادي بن عجيل: ٤٧
هراطة البني: ٢٩٨
هزاع المحيميد: ٦٧
هندي بن شفلح: ٤٧
هوى السالم: ٥١

حرف الواو

وادي (الشيخ): ٤٣، ٤٦، ٤٧
وثيج العرنوس (الشيخ): ٢٢٥
وداي العطية: ١٧، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٨٧
ورنركاسل: ١٩
وهبي البغدادي: ٢٠

حرف الياء

ياسر آل سلمان: ٢٨٥
يعقوب سركيس (الأستاذ): ٧٠، ٢٧٢
يعقوب اليوسف: ٢٥٧


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢ ـ فهرس الشعوب والقبائل والملل

حرف الألف

أبو ريشة (آل): ٢٣١، ٢٣٣
الجبارة: ١٦٩
الأجـــود: ٧٠، ٧٣، ٢٢٥، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٤
الاجيودات: ٢٠٦
الأحمد: ١٧٢، ٢٣٨
آل حميد: ٧٣، ٧٤
أرحب: ٤٤
الأزيرج (أزيرق): ٩١، ٢٦١
أزيرج العمارة: ٩٥
آل حميد: ٧٣، ٧٤
الأقرع: ٦٢، ٦٥
الأكرع: ٣٤
الأكعد: ٢٢١
آل ابراهيم: ١٧٢
آل إسماعيل: ١٧٥
آل بشير: ١٧٢
آل جبارة: ١٦٩
آل رميح: ٦٩
آل سيالة: ٢٣٢
آل الشاوي: ٤٦، ١٨٨
آل الشيخ سعيد: ١٨٨
آل عبد الله: ٤٤، ٤٦
آل الشيخ علي: ١٨٨
آل عايد: ٢٣٥
آل عزو: ١٥٨
آل عكيل (عقيل): ٧٤
آل عيسى: ٢٣١
آل فرج: ٢٣١
آل فضل: ٢٣٢
آل كوكب: ٢٣٢
آل كيِّم: ١٧٢
آل مسلم: ٢٣١
آل النائب: ١٨٨
آل واوي: ١١١
الأوس: ١٩
الإيرانيون: ٢٤

حرف الباء

بجاريون: ٢٠٨
بجيلة: ٤٢
البرامكة: ٢٣٠، ٢٣١
برطلية: ١٦٢
البري: ٤٩
البستات: ٤٩
البطابطة: ٨١
بطة: ٥٧
البقارة (لبكارة): ١٦٣
البكة: ٥٠، ١٠٥
البكر: ١٥٨
البكعان: ١٥٦
البكير: ١٥٦
بنو تميم: ٤١، ٢٧٠، ٣٠٥
بنو ثعلبة: ٢٣٢
بنو الجراح: ٢٣٣
بنو جحيم: ٢٢٠، ٢٤٦
بنو خالد: ١٧
بنو خيكان: ٥١، ٥٢
بنو ركاب: ٢٢٤
بنو زريق: ١٩
بنو زيد: ٧٥
بنو سالة: ١٧٦، ٢٦٤
بنو سبعة: ١١٥، ٣٠١
بنو سعد: ٦٤، ١١٩
بنو عبيد: ١٩٠
بنو عجيل: ٤٦، ٦٥، ٢١٥
بنو عز: ١٩٧
بنو عمر بن غوث: ٢٣٢
بنو عمر بن سلسلة: ٢٣٢
بنو عمرو: ٢١٦
بنو فرير: ٢٧٨
بنو لام: ٢٨، ٣٤، ٧٧، ٨٢، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩ _ ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٢، ٣١٠
بنو لهب: ١١٤
بنو منبه: ٤٣
بنو هناء: ٢٣٣
ألبو أجود: ١٩٨، ٢٠٢، ٢١٠
ألبو إسماعيل: ١٥٨
ألبو باز: ٢١٣، ٣٠٤
ألبو بتار: ٢١٢
ألبو برصم: ٢٠٣
ألبو برغش: ٢١٢
ألبو بكر: ٥٧، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣
ألبو بيبي: ١٦٧
ألبو بيدر: ١٨٠
ألبو ثابت: ١٦٨
ألبو جابر: ١٣٢، ٢١٣
ألبو جاسم: ٤٩، ١٦٤، ٢٢٠
ألبو جبر: ١٦٢
ألبو جحش: ١٠٤
ألبو جحيش: ١٣٣

ألبو جرادة: ١٦٣
ألبو جرير: ١٦٨
ألبو جريم: ٦٤
ألبو جليب: ٧٦
ألبو جليد: ١٤٨
ألبو جمال: ٢٤٣
ألبو جمعة: ٦٣، ٢١٠
ألبو جميل: ١٤٨، ١٥٩
ألبو جنعان: ١٤٨
ألبو جهيمي: ١٨٦
ألبو جواري: ١٩٥، ٢٩٥، ٢٩٧
ألبو جيلي: ٢٠٨
ألبو حامد: ٦٨
ألبو حبة: ٦٤
ألبو حبيب: ١٦١
ألبو حجاب: ٥٢
ألبو حذيفة: ٢٠٨
ألبو حردان: ١٥٦، ٢٠٦
ألبو حسان: ٢٤٤
ألبو حسن: ١١٩، ١٥٩، ١٦٢، ٢١٠، ٢١٢
ألبو حسون: ١٢٤، ١٧٥
ألبو حسين: ٥٠، ١٧٤، ٣٠٤
ألبو حمد: ٥٠، ٥٢، ١٦٧، ١٧٥
ألبو حمدان: ١٦٨، ٣٠٤
ألبو حمود: ٥٠، ٢١٣
ألبو حميد: ٥١، ٢١٢، ٢٤٣
ألبو حمير: ٦٨
ألبو حميرة: ٩٢
ألبو حوالة: ٩٢
ألبو حويش: ١١٧
ألبو حيات: ١٥١
ألبو حيدر: ٥٢
ألبو خابور: ١٥٦
ألبو خالد: ١٣٣
ألبو خدام: ٦٨، ١١٧
ألبو خريجة: ٥١
ألبو خشمان: ١٥٩
ألبو خضر: ٤٧
ألبو خضير: ٩٤، ١٦٠
ألبو خطاب: ١٠٧
ألبو خلف: ٨٢، ١١٧، ١٣٢، ٢١٩
ألبو خليف: ٦٧
ألبو خليفة: ٦٠، ١٣٣، ٢١٤
ألبو خميس: ٦٧، ١٤٨
ألبو خوشي: ١١٩
ألبو بالي: ١٤١
ألبو دالي: ١٥٩، ١٦١، ٢١٣
ألبو دحوح: ١٤٨
ألبو دراج: ٢٦٤
ألبو دروبي: ٢٢٠
ألبو درويش: ٢١٠
ألبو دعيج: ١١٧
ألبو دللو: ١٥٨، ٢١٣

ألبو ذياب: ١٣٢، ٢١٤
ألبو دلي: ٤٩
ألبو ذيب: ١٦٢
ألبو راشد: ١٦٧
ألبو رجب: ١٦٧
ألبو رحيل: ١١٥
ألبو رديني: ١٣٢
ألبو رياش: ١٨٦
ألبو زامل: ١٦٠، ٢١٠، ٢٢٧
ألبو زركة: ٩٢
ألبو زياد: ٢١٩
ألبو زيد: ٨٢
ألبو سالم: ٥١، ٩٩، ١٣٤، ٢٠٦
ألبو سبيع: ٢٠٠
ألبو سرايا: ١٥٧، ١٥٨
ألبو سعد: ٩٥، ١١٢
ألبو سعدى: ١٦٠
ألبو سعلوة: ٥٠
ألبو سعيد: ٦٤
ألبو سلطان: ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٦٢، ٢١٨، ٢٢٨
ألبو سلوم: ٦٢
ألبو سلمان: ٥٢، ٣٠٤
ألبو سليمة: ١٤٩، ١٦١
ألبو سمري: ٦٨
ألبو سمندر: ٥٠
ألبو سهيل: ٦٦
ألبو سودة: ١٦١، ١٦٣
ألبو سويد: ١٦٢، ١٦٧
ألبو سويدان: ٢٢١
ألبو سويلم: ١٥٩
ألبو شاهر: ١٧٩
ألبو شاووش: ١٣٢
ألبو شبلي: ٢١٤
ألبو شحاذة: ٢٠٦
ألبو شري: ٢٧٨
ألبو شريعة: ٦٧، ١٦٧
ألبو شطب: ٢١٣
ألبو شعبان: ١٦٢، ١٦٣
ألبو شعنون: ٢١١
ألبو شمخي: ٧٥، ١٤٩
ألبو شهاب: ٢١٢، ٢١٤
ألبو شيحان: ١٦٢
ألبو شيخ علي: ١١٢
ألبو صالح: ٥٦، ١٠٤، ١١٩
ألبو صبيح: ٦٢
ألبو صرار: ١١٢
ألبو صقر (صكِر): ١٢٠
ألبو طراز: ١٩٥، ٢٠٩
ألبو طرخان ٥٢
ألبو طعمة: ١٠٠، ١٤٦
ألبو طيف: ٥٠
ألبو ظاهر: ١٨٢، ٢١٠
ألبو عامر (آل): ٩٩، ١١٣، ٢٧٩

ألبو عباس: ٥٠، ١٦٢
ألبو عبد الله: ٥٠، ١٤١
ألبو عبيثة: ٢٠٩
ألبو عبوس: ١٦١
ألبو عتبي: ٢١٤
ألبو عجاج: ١١٧
ألبو عجيل: ٥٠، ٢٠٨، ٢٠٩
ألبو عبد: ٦٦
ألبو عبد الجادر (القادر): ٦٦
ألبو عبدو: ١٤١
ألبو عبود: ٦٦
ألبو عبيد: ١١٢، ١٤٠
ألبو عثمان: ١٦٢
ألبو عرار: ٥٤، ٦٨، ١٦٧، ٢٠٠
ألبو عزام: ١٤٣
ألبو عزيز: ٢٤٣
ألبو عساف: ١٦٣، ١٨١
ألبو عطا الله: ٢٢٦
ألبو عطوان: ٩٥
ألبو عكاش: ١٤٥
ألبو عكة: ١١١
ألبو عكيب: ٦٨
ألبو علقي (علكة): ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠
ألبو علوان: ٥٢، ١٣٨
ألبو علي: ٤٩، ٥٠، ٥٢، ١١٧، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٤، ١٨٢، ٢١٢
ألبو علي المحمد: ١٦٨
ألبو عليوي: ٦٢
ألبو عمري: ٦٨
ألبو عميرة: ١٠٦
ألبو عنة: ٥١
ألبو عواد: ١٥٣، ٢٠١، ٢١١، ٢١٣
ألبو عوفي: ٩٢
ألبو عويد: ٩١
ألبو عوين: ٢١٠
ألبو عيثة: ٢١٤
ألبو عيسى: ٥٠، ٩٤، ١٦٨، ٢٩٨
ألبو عيلان: ١٥٨
ألبو غافل: ١١٤
ألبو غانم: ٢١٤
ألبو غنام: ١٨٦
ألبو غنيمة: ٥١، ٦٦
ألبو غويثم: ٢٢١، ٢٢٦
ألبو غياض: ١١٢
ألبو غيث: ١٥٣
ألبو فارس: ٥٠، ١٦١
ألبو فتيان: ٢١٠
ألبو فراج: ١٩٥، ٢١٤
ألبو فرادي: ٢٦٤
ألبو فرج: ١٥٩، ٢٠٦
ألبو فهد: ٢١٤
ألبو فياض: ٢٠٩
ألبو كامل (ألبو جامل): ١٥٦
ألبو كريفع: ١٤٨

ألبو كشاش: ٦٤
ألبو كضيب: ٦٤، ٢٢١
ألبو كمال (ألبو جمال): ١٥٥
ألبو كَوس : ١١٣
ألبو كويطع: ٤٧
بولان: ٢١٨، ٢١٩
ألبو لهيمد: ٢١٠
ألبو مارد: ٢١٤
ألبو مال الله: ٥٧
ألبو مانع: ١٠٥
ألبو متيوت: ٦٠، ٦١، ٣١١، ٣١٤
ألبو محاسن: ١٧٥
ألبو محمد: ٤٩، ٥١، ٥٧، ٧٧، ٨٨، ٢٦١
ألبو مخيلف: ٤٩
ألبو مراد: ١١٥
ألبو مرجان: ١١٢، ١١٣
ألبو مرعي: ١٣٤
ألبو مريح: ١٥٨
ألبو مريود: ١٢٥
ألبو مزيدة: ٦٠
ألبو مساعد: ٤٩
ألبو مغامس: ٢١٢
ألبو مفرج: ١٦٤، ٣٠٣
ألبو منصور: ٥١، ٦٨
ألبو مهلهل: ١٢٥
ألبو موسى: ١٥٩، ١٧٤
ألبو ناصر: ٩١
ألبو نايل: ٢٤٠
ألبو نجاد: ١٠٢
ألبو نجدي: ٢١١
ألبو نصار: ١١٣
ألبو نعيم: ٥٥
ألبو نعمة: ٢٠٨
ألبو نمر: ١٣٤
ألبو نوفل: ١٦٧
ألبو هدي: ١٠٥
ألبو هرموش: ٢١٣
ألبو هلال: ٥٠
ألبو هندي: ٤٧
ألبو هوش: ٢١٣
ألبو هيازع: ١٨٤
ألبو والي: ٥٧
ألبو وحش: ٦٨
ألبو وطيوط: ٩٢
ألبو ويس: ١٩٥
ألبو يوسف: ٩٤
ألبو يونس: ١٦٢
البهادل: ٨٢
بيت أحمد: ٨٢
بيت بداح: ٨.
بيت جنزيل: ٨٨
بيت حافظ: ٨٨
بيت داود الفرمان: ٤٧

بيت دجن: ٢٦٤
بيت دخيل: ٢٦٤
بيت دهيم: ٨٢
بيت زامل: ٨٨، ٩٠
بيت صخر: ٨٨
بيت عبد السيد: ٨٨
بيت علاك: ٢٦٤
بيت لويلو: ٧٦
بيت محمد: ٨٨
بيت مسرهد: ٤٧
بيت نصرالله: ٨١
بيت هماش: ٢٦٤

حرف التاء

التراجمة: ١٠٠
الترك: ٢٤
التركمان: ٢٣٣
تنيجات: ٢١٣

حرف الثاء

الثلث: ١٥٧

حرف الجيم

الجابر: ٢٢٦
الجاموس: ١٠٥
الجبال: ١١٣
الجبايلة: ٢٠٨
الجبران: ٢٧٩
الجبور: ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١١٢، ١١٤، ١٦٢، ٢١٧، ٢١٨
جبور الواوي: ١٠٩، ١١٢
جبور الهور: ١١٢
الجحيش: ٤٦، ٤٨، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٨٧، ١٣٣، ١٥٧، ١٩٥، ٢١٨، ٣١١
الجدادة: ٢٣٦
جديس: ٢٣٠
الجرابعة: ١٥٨
الجرباء (آل): ٢٣٥
الجربوع: ٥٠، ٥١
الجريات: ٤٩
الجريصات: ١٤٧
الجشعم: ٢٧١
الجعفر: ٢٣٨
الجعيفات: ١١٤
الجعينات: ٥٠
الجلابيون: ٥٦
الجلاغمة: ٢٠٨
جليمد: ٢٤٠
الجماليون: ١٤٥
الجملان: ١٥٩
الجميلة: ٤١، ١٦٤
الجمور: ١١٣
الجميعات: ١١١
الجنابات: ١١٢، ١٢٦
الجنابيون: ١١٩

جنانة (كنانة): ٢٦٠
الجوارين: ٢٧٠
الجوازرة: ١٠٩
الجوالة: ٢٧٧
الجوذر: ١١٠
جيس (قيس): ١٦٨

حرف الحاء

الحاتم: ٢٢٧
الحاج عبدالله: ٢٨٤
الحباب: ٢٠٨
الحجاريون: ١١٥
الحديان: ١١٣
الحديديون: ٢٢٠، ٢٢٢
حرب: ٢٧٦
الحريث: ١٠٥، ٢٠٩، ٢٧٧
الحريشيون: ٩٦
الحسنة: ١٧
الحسين: ١١٣
الحسينات: ٥٠
الحضاريون: ٦٧
الحلابسة: ١٣٩
الحمدان: ٦٤
الحمران: ٨١، ١٨٨
الحميد: ٦٤، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٨٢
الحميدات: ٦٥
حمير: ٦٧، ٦٨، ٧٣، ٩٥، ٩٨، ١١٠، ١٢٩، ١٧٦، ١٩٤، ١٩٨، ٢١٨، ٣٣٠
الحوير: ٢١٥
الحويفظ: ٢٥٦، ٢٦١
الحياليون: ٢١٤

حرف الخاء

خزاعة: ٢٨٣
الخزاعل، الخزاعلة: ٤٦، ٤٧، ١٦٩، ٢٨٣
الخشخشية: ٥١
الخضران: ١١٣
خفاجة: ٢٢٤
حلفة جمعة: ١٦٩، ١٧٢
الخليفة: ٢٤٣
الخميس: ٢٥٦، ٢٦١
الخوابرة: ١٤٩
خولان: ١٩٣
خيكان: ٥١

حرف الدال

الداب: ١٠٤
الداينية: ٢٢٨
الدخيل: ٥٠
الدراوشة: ١٦٢
الدعيجيون (الدعاجنة): ٢١٧
الدغاغلة: ١٧٦
الدغيرات: ٥١

الدليم: ١٢٧، ١٥٣، ١٦٩، ١٧١، ٢١١، ٢١٨
دليم الخضر: ١٤٨
دليم الصباح: ١٤٩
دليم المالج: ١٤٩
الدغاغلة: ١٧٦
الدغيرات: ٥١
الدليج: ١٥٦
الدليهم: ١٧١
الدوخية: ٦٢
الدويزات: ١١٥

حرف الذال

الذهيبات: ٢٦٤

حرف الراء

الراشد: ٦٣، ٢١٦، ٢٧٥
ربيعة: ٤١، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٦١
ربيعة طيء: ٢٣٠، ٢٣٣
الربعيون: ٢١٧
الرحال: ١١٥
الرحمة: ٢٥٦
الرسيتم: ٢٦٤
الرشيد: ٢٧٥
الرواجع: ٧٥

حرف الزاي

الزابية: ١٧٦
الزباري: ١٥٦
زبيد: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٥٤، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٩٧، ١١٩، ١٣٠، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٤، ١٩٣، ١٩٤، ٢١١، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٦٣، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٢٢
زبيد الأصغر: ٤٢، ٤٣، ٩٧، ١٦٣، ١٧٧، ١٩٣، ١٩٤
زبيد ألبو جمعة: ٦٥
زبيد آل فليت: ٦٥
زبيد الأكبر: ٤٣، ٤٤
الزرازير: ٢٧٦
الزغمان: ١١٤
زوبع: ٤٩، ١١٤
زياد (آل): ١٧١

حرف السين

الساجد: ٣٠٥
السبخة: ١٦٣
سبيع: ٢١٧
السحيم: ٦٩
السربوات: ٢١٦
سعد العشرة: ٤٤
السعود: ٢٣٥
السعيد: ٤٦، ٤٨، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٢١٨
السعيدات: ٦٤
السعيدان: ٥٠

السميط: ٢٣١
السناجرة: ٢٧٧
سنبس: ٢٣٢، ٢٧٤، ٢٧٥
السندال: ٢٢٠
السهلان: ٩٤
السواعد: ٨٥، ٩٦، ٢٦١
السوالم: ٦٩
السومريون: ٨٢
السويفات: ٢٢١
السياب: ٥٠
السيالة: ١٦٨

حرف الشين

شاوي (آل): ٤٦، ١٨٠، ١٨٧
الشبان: ٥١
الشبل: ١٧١، ٢١٥، ٢٨٧
الشبيب: ٤٩، ٢٨٤
الشجيرية: ٦٣، ١٦٠
الشدة: ٨٠
الشديد: ٧٥
الشرابيون: ١١٧
الشرموخ: ٥٠
الشريفات: ٥١
الشعيطات: ١٥٩
الشغيبات: ٢٠٦
الشفلح: ٤٧
الشكر: ١١٢
الشللة: ١١٥
الشمامرة: ٢٣٨
شمر: ٢٤، ٦٠، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٠، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٧
شمر طوكة: ٢٨، ٣٤، ١٦٠، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٢٢
شمطة: ٢١٥
الشنيف: ٩٢
الشويخ: ١٠٤
الشويخات: ١٠٥، ٢٢١
الشويط: ١٥٧
الشويلات: ٧٠، ٧٣، ٧٤
الشهابات: ١٦٠

حرف الصاد

الصاتلمش: ١١٥
الصالح: ٢٢٥
الصايح: ٣٢٢
الصبح: ١٠٥
الصريفيون: ٦٩
الصفران: ١١١، ١١٢، ١١٣
الصكر (الصقر): ٢٨٥
الصهيبات: ٢٠٦
الصورانيون: ٢٣٢

حرف الضاد

الضريس: ٢٧٥

الضفير: ٣٤، ٣١٤

حرف الطاء

الطربوش: ٧١
الطريحيون: ١١٩
الطريفيون: ٥٢
الطريمش: ٤٩
طسم: ٢٣٠
الطواريف: ٢٤٣
الطوال: ١٦٢
الطوكية: ٧٠، ٧١
طيىء: ١٧، ٤٨، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٩ ـ ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٥

حرف الظاء

الظريفات: ١٥٨
الظواهر: ١٥٨

حرف العين

العابد: ٦٩
العاصي: ٢٧٨
العامر: ١١٢
العبدالله: ٤٧، ١٠٤
عبدة: ٢٣٥
العبس: ٢٦٩
عبودة: ١٧٦
العبيد: ٤٦، ٤٨، ١٥٦، ١٦٠، ١٧٨، ١٩٠، ٢١٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٥
العتاب: ٧٠
العتول: ٦٩
العدنانيون: ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٤١
العرابضة: ٢٠٦
العرب: ١٨، ٢٠، ٢٤، ٤٦
العزة: ٤٦، ٥٧، ٦٥، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ١٠٩، ١٣٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٣، ١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢١١، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٢٧
عزيز (آل): ١٧٣
عساف (آل): ٢٣٢، ٢٧٥
العفادلة: ١٦٣
عفك: ٦٢، ٢١٨
العكيدات (العقيدات): ١٥٤، ١٦٠، ٢١١، ٢١٤، ٣١٠
العلاك: ٥١
العمار: ٦٨
عمر لنك: ١١١
العمرو: ٢٤٠
العملة (عشيرة): ٢١٧
العمور: ٢١٧
العميثات: ١٩٥
عنزة: ٣٤، ٥٠

العواصم: ١٤٩
العوامر: ١٧٦
العويديون: ٥١، ١١١
العويد: ٥١
العويس: ٦٩
العويسات: ٥١
العيسى: ٥٠

حرف الغين

غامد: ١٩٣
غانم: ٢٨٤
الغدينات: ٤٩
الغرير: ١٧٦، ٢٩٨
الغريشات: ٢١٦
الغزالات: ١٧١
الغزي: ٢٦٥، ٢٧٠
غزية: ٦٩
الغنامة: ٢٧٨
الغوانم: ٢٤٠

حرف الفاء

الفارس: ٥٨
الفاطميون: ٢٣٣
الفتلة: ١٦، ١٦٩، ٢٩١
الفراحنة: ٢١٨
الفرج: ٤٨، ٥٤، ٢٣٤
الفرحان: ٥٠
فرطوس (آل): ٢٩١
الفريجات: ٨١، ٢٠٩
الفلاحات: ١٤٦
الفيادة: ١٧٣

حرف القاف

قحطان: ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٤١، ٧٨، ٣٣٠
القراغول: ٥٢، ٧٠، ٧٤، ١٥١، ١٦٠، ٢١٦
قريش: ٢٠
القيارة: ١١٥

حرف الكاف

الكوارصة: ٦٧
الكرد: ١١، ١٢، ٢٤
الكرطان: ١٦٢
الكروش: ٢٤٢
الكريط: ١٦١
الكروية: ٤١، ١٦٠
الكريعات: ١١٥
الكصيرات: ٥٠
الكضاة (القضاة): ١٠٧
كعب: ٢٦١
الكواصمة: ١٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢
الكوام: ٤٩
الكورجة: ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠
كيم (آل): ١٧٢

حرف اللام

اللحافات: ١١٣
اللحام: ٢١٧
اللغويون: ٧٠
لهب: ١١٤
اللهيب: ١١٤، ١١٥

حرف الميم

المتحيرة: ٢٣
المجاودة: ١٥٦
المجاوير: ٢٤٣
المجمع: ٤١، ٢٠٨
المحاسنة: ١٠٥
المحامدة: ١٤٣، ١٧١
المخاورة: ٨٢
المدللون: ٢٧٥
مذحج: ٤٣، ٤٤
مراد: ٢٣١
المراشدة: ٧٠، ١٥٤، ١٧٦
المرعب: ١٠٢
المرعي: ٦٠
المرمر: ٢٥٦
المرمي: ١٦٦
المرهج: ١١٤
المسعود: ٢٨، ٢٣٦
المشاك: ١٤٩
المشاهدة: ١٥٦، ١٧٩، ٢١٤
المصالحة: ١٢٣
المصاليخ: ٦٦
المطاوحة: ٢٢٠
المطرود: ٤٩
المعادي: ٨٤
المعامرة: ٦٧، ٢٧٨
معدان (معادي): ٨٢
المعين: ٢٩٧
معيطي (آل): ١١٢
المغربون: ٦٤
المغول: ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٥
الملاحمة: ١٤٢، ١٦١
الملاطشة: ٢٠٩
الملاعب: ١١٢
الملالي: ٤٩
الملاوحة: ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢
الملحان: ٤٩
ملحم: ٧٥، ١٠٥
المنتفق: ٢٣، ٤١، ٥١، ٧٧، ١٠٨، ١١٢، ٢٢٤، ٢٧٣، ٢٨٧، ٣٠٩، ٣٢٦، ٣٤٢
المهادي: ١١٢
الموالي: ٣٠٢

حرف النون

النجاة: ٢٦٤
النخع: ١٧١
النصار: ٢٥٦

تصيري (آل): ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠
النوافع: ٦٤
النوافلة: ٦٤، ١٢٢، ٢٢١

حرف الهاء

الهزيم: ١٠٥
الهلالات: ٢٤٢
الهماوند: ٣٠٩
همدان: ٢٣٠
الهنود: ٨٣، ٨٤
الهيجل: ٦٢، ١٠٤
الهيم: ٢٧٥

حرف الواو

الولدة: ١٦٣

حرف الياء

اليزيدية: ٥٩، ٦٠، ٣٠٩
اليسار: ٢٣٤، ٢٧٦، ٢٩١
اليمانية: ١٩



٣ ــ فهرس الأماكن والمدن

حرف الألف

الولدة: ١٦٣
أبو جاموس: ٥٦
أبو جحاش: ٢٧٧
أبو حلان: ٢٢٤
أبو شريش (مقاطعة): ١٦٩
أبو صجم: ١١٣
أبو صيدة: ٢١٦
أبو ضياع: ١٢٦
أبو عامود: ٢٠٥
أبو علك (قرية): ١٠٨
أبو غريب: ٥٦، ١٠٦، ٢٧٩، ٢٨٢
أبو كلّة: ٥٨
أبو مارية: ٥٧، ٥٨
أبو مهيفة: ٢٢٤
أبو وني: ٥٧
الأبيجر: ١١٠
ادينه كوبي (المنصورية): ١٩٥
أراضي الجيبة جي: ١٠٠
أراضي طوي: ١٣٢
إربل: ١١٤
استنبول: ١٨، ١٩، ٢٠
الإسحاقي: ١٩٤
الإسكندرية: ٦٥، ١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٦٢، ١٦٧
اشكفت: ٥٧
الأصيبح: ١٦٦
الأعظمية: ١٢٦، ٢٠٩
أم الجمل (نهر): ٧٧
أم الخنازير: ١٦٥
أم الدانك: ٢٢٤
أم الدود: ٩١
أم الطحيم: ٢٢٤
أم العصافير: ٢٧٧
أم الفطور: ٧٥
أم الفلفل: ٤٩
أم الورد: ٤٩
أم الهتر: ٢٢٤
الانجانة: ٢٠٤

أور (ناحية): ٢٦٥
أوربا: ١٨٠
أورفة (الرها): ١٦٨
الأوريج: ٢٨٧
أويس القرني (تربة): ١٣٢
إيران: ٧٤، ٨٤، ٨٨، ١٩١، ٢٥٢

حرف الباء

باب سنجار: ٢٧٦
باب الشيخ (محلة): ١٦٧
باجسرا: ٦٥
باخيرة: ١٥٩
باشايا (سهل): ٢٢٢
الباشية: ٥٠
باوي: ١٤٧
بترة: ٣٠٠
البحرية: ٢٩٧
البدعة: ٧٣، ٩٥
البزايز: ٩١
بزايز نهر ديالى: ١٠٠
البزل: ٤٩
بزيبيز: ٢٩٩، ٣٠٠
البصرة: ٨٤، ١٦٩، ١٩٠، ١٩٧، ٢٣٢، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٢
بط: العظيم
البطحاء: ٢٦٥
البطنجة: ٩١
بغداد: ١٩، ٤١، ٤٧، ٧٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٦، ١٠٧، ١١٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١، ١٥٩، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٧، ٢٢٨، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٧، ٣٢٢
البغيلة: ١٤٥
بگعة: ٦٣
بلاط الصغير: ٦٥
بلاط الكبير: ٦٥
بلد: ٢٠٨، ٢١١
بلد روز: ٣٠٥
البودالي: ١٥٩
البوصباح (لواء): ٣٠٤
البوغة: ٥٧
البوكمال: ١٥٥
بويتيل: ٨٧
بيت أولى (قرية): ٢١٧
بيت عطاب (قرية): ٢١٧
البيجي: ٢٩٧
بيرمانة: ٥١

حرف التاء

التاجي: ١٠٣، ١٠٦، ١٣٧، ١٤٢، ١٦٧، ١٦٨
التاجية: ٢٠٥
تركيا: ١٦٨، ٣٠١
التساعين: ٢٢٤
تكريت: ١٠٣، ١٠٤، ١٩٤، ١٩٥،

٢٠٩، ٢٩٧، ٣٠٠
تل أبيض: ١٦٨
تل أسود: ١٦١
تل البعرور: ٢٧٧
تل حميد: ٣٠٤
تل الخشم: ١٥٩
تل الرمان: ١١٩
تل الشعير: ٣٠٢
تل الصافي: ٢١٧
تل علي: ٣٠٢
تل ماحور: ١٤١
تلعفر: ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٢٢٢، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٧
تلكيف: ٢٧٧
التمري: ٢٢٢
التويثة: ١٥٨

حرف الثاء

الثرثار: ١١٩، ٢٢١، ٢٢٢

حرف الجيم

جادر: ٢٧٥
جاير گل محمة: ٥٧
جبرين: ٢١٧
جبل حمرين: ١٠٢، ١٠٣
جبة: ١٨٦
الجبيل (شرقي الفلوجة): ١٢٥
جحلة (كحلاء): ٨٧، ١٠٤
الجدول: ١٣٣، ١٣٩
الجديدة: ٣٠٢
الجربوعية: ١٠٩، ١١٠، ١١٢
جرف الصخر: ١٢٠، ١٢١
الجرناف: ١٠٣، ١١٥
جريبع (أراضي): ١١٠
جريت: ٨٧
الجزائر: ٨٧، ٩٠
الجزرة: ١٤٣
الجزيرة: ٤٢، ٧٠، ٩١، ١٠٣، ١٤٣، ١٥٦، ٣٠٠
جزيرة الرمادي: ١٣٦
جزيرة العرب: ٥٨، ٨٢، ٢٣٥
الجعارة: ١٧١، ٢٩٠
الجعيدي: ١٦١
الجعيفر: ١٦٦
جلبارات: ٥٨
جنباز: ١٠٨
الجنبلاطية: ١٣٠
جهينة: ١٠٩
الجوازر: ١٤٣
الجوب: ٢٠٥
جويبة: ١٣٧
جوخة: ١٤٤
جويزرات: ٢١٢
جويميسة: ٥٥، ٦٥
جيق (صحراء): ١٩٤

حرف الحاء

الحاوي: ٣٠٤
الحجاز: ٢٣٢، ٢٤٨، ٢٥٠
الحجاميات: ٢٢٤
حديثة: ١١٧
حران: ١٦٨
الحركاوي: ٣٠٣
حريصا: ١٨
الحرية: ٥٤، ٦٥، ٦٨، ١٠٠
الحسجة: ٥٧، ١٧١
الحسينية (نهر): ١١٢، ٢٩٤
الحصوة: ١٦٢
الحصي: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ٢٩٨، ٢٩٩
حصيبة: ١١٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٩
الحضر: ٢٢١
حلب: ٢٧٤
الحلة: ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٨، ٧٧، ٩٨، ١٠٦، ١٠٩، ١١٤، ١٨٧، ١٩١، ١٩٧، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧
الحلوة: ١٠٢، ٣٠٢، ٣٠٥
الحليوة (أراضي): ٣٠٥
حمام علي: ١٠٢، ١٠٩، ١٨٠، ٢٢٢، ٣٠٤، ٣٠٥
الحماميات: ١١٢، ١٤١، ١٤٣
الحمدانية: ٢٢٢، ٢٧٦
حمرين: ١٠٢، ١٠٣
الحميديات: ٧٩
الحورية: ١١٥
الحويجة: ١٠٤، ١٧٩ ـ ١٨٤، ٢٧٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٢٢، ٣٢٣
الحويزة: ١١١، ١٧٦
حويوة: ١٤٣
الحي: ٢٢٤
الحيدرية: ٦٥
الحيرة: ٢٣٣، ٢٩١

حرف الخاء

الخابور: ٥٩، ١٠٥، ١١٩
الخازر: ٢٧٦
خالد (قرية): ٢٧٦
الخالدية: ٣٠٢
الخالص: ٦٤، ١٠٩، ١١٤، ١٥٨، ١٩٥، ٣٢٣
خانقين: ١١٣
الخرجة: ١٠٤، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٥
الخرم: ١٤٦
الخرمة: ٨٧
خريدان: ٣٠٢
الخرنينة: ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨
خزانة راغب باشا: ١٨، ٢٠
الخزانة العامة باستنبول: ٢٠
خزانة علي أميري: ١٩

خزانة فيض الله: ١٩
خزانة كوپريلي: ٢٠
خزانة لالا إسماعيل: ٢٠
خزانة وهبي: ٢٠
الخليل: ٢١٧
الخميرة (أراضي): ٨٧
الخميسية: ٤٩
الخور: ١٣٣
الخويخة: ٢٠٨

حرف الدال

داقوق: ٢٠٥
الداودية: ١٤١
دبي: ٢٧٧
دجلة: ١٥٥، ١٥٨، ٢٢١
الدجيل: ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢٤
الدجيلة: ١٦١
دحيلة: ٣٠٣
الدخيلية، ٧٤
الدرعية: ٦٧
دروم: ٣٠٥
دريدر: ٢٧٧
الدغارة: ٢١٨، ٢٣٨
الدليم: ٣٠٣
دمشق: ١٦، ١٧
الدوار: ١٣٢
الدوجمة: ١٩٥
الدور: ١٠٦، ٢٠٦
الدورة: ١٠٦، ١٢١، ٢١٧
دويليب: ٢١٦
ديالى: ٦٤، ٧٦، ٧٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٥٥، ١٥٨، ١٨٧، ١٩١، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٦٤
دير الزور: ١٤٨، ١٥٥، ٣٠١، ٣٠٢
الديوانية: ٤١، ٤٤، ٦٦، ٧٤، ١٠٠، ١١٢، ١١٤، ٢٨٧

حرف الذال

الذيابات: ١٦٦

حرف الراء

الراشدية: ١٣٨، ١٤١، ٢١٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢
الرحبة: ١٤١
الرحمانية: ٦٥، ٦٦، ٦٧
الرد (نهر): ١١٩
الرشيدة: ٢٢٤
الرضوانية: ١٥٩، ٢٠٥
الرفاعي (قضاء): ٦٩، ٢٢٤
الركيوة: ٢٢٤
الرمادي: ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٥٤، ٢١٤، ٢٨٠
الرميثة: ١٠٩، ١١٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧
روالة (قرية): ٢٧٥

حرف الزاي

الزاب: ١٠٣، ١٠٤، ٢٢١، ٣٠٤
الزاب الأدنى (الأسفل): ١٧٩، ٣٠٥
الزاب الأعلى: ١٠٢، ٢٧٤، ٣٠٤
زاب شمامك: ٢٧٤، ٣٠٢
الزاب الكبير: ٩٨، ١٠٢، ٣٠٢
الزابية: ١٦٩
زاخو: ١١٩
الزاوية: ١٠٠، ١٠٤
الزبار: ٥٠
زبيدي: ١١٩
زبير: ٨٧
الزبيرية: ١٥٩
الزبيلية: ٢٨٢
الزرفية: ١١٠، ١١٢
زرگوش (قرية): ٢٢٠
الزرگة: (أراضي): ٢٢١
زرلوك: ١١٦
الزريفة: ١١٢
زمار: ٩٩، ١٠٤، ١١٩
زمارة: ٢٧٥
زمزموك: ٢٧٤
زنازل (قرية): ٩٩
الزنبرانية: ١٠٠، ١٠٢، ١٠٩
زنكاح: ٢٩٣
الزوير: ١٤٣
الزوية: ١٠٢، ١٠٣، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧

حرف السين

سامراء: ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٢٣
السايح: ٢٦٥
السبل: ٩١
سديرة: ١٠٣
السديناوية: ٩١
السراة (جبال): ١٩٢، ٢١٦
السرية: ١٣٤، ١٤٣
السعدية: ١٠٢
السفحة: ١٦١
السفيط: ١٢٥
سلمان پاك: ٦٧، ٧٦، ١٠٠، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٨
السليمانية: ٢١٤
السماوة: ٧٦، ١١٢، ١١٤، ٢٨٤
سمرة: ٥٧، ١٤٩، ٢٠٤
سميكة: ٢٢٤
سن الذبان: ١٣٣
سنجار: ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ١١٩، ٣١١
سورية: ٥٧، ٥٨، ٩٩، ١٠٤، ١٠٥، ١١٩، ١٣٦، ١٦٣، ٢٢٢، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠٠
سوسة (قرية): ١١٧
سوق الشيوخ: ٢٧٠

سويد (أراضي): ٢٢٠
السيافية: ٦٧، ١٠٠، ١٠٢، ٢٢٤
سيدوة: ٣٠٢

حرف الشين

الشاخة العتيقة: ٥٠
الشافعية: ٢٨٦
الشام: ٤٢، ٥٩، ٦٣، ١٠٧، ١٦٤، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٧٢، ٢٧٤، ٣١٠
الشامية: ١٣٧، ١٦٥، ٢١٨
الشبل: ٢٨٦
شبيكة: ١٠٤
شرق الأردن: ١٨
الشرقاط: ١٠٢، ١٦٧
شرهبان: ١٠٢
شروين: ١٠٠، ١٠٢
شريش: ١٧١
الشط: ١٤٣
شط الكسر: ٩١
الشطرة: ٧٤، ٩٥، ٢١٥
شطيطة: ٢٢٤
شفاثي (شفاثة): ١٦٢
الشك: ١٠٣
شمامك: ١٠٣، ١١٥، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٨
الشنافية: ٢١٥، ٢٨٥، ٢٨٧
شميط: ١٠٢
شهربان (المقدادية): ١٠٢
شوان: ٣٠٤
شوانان: ١٩٣
الشور: ٥٧
الشورة (حمام علي): ١٠٤، ٣٠٤، ٣٠٥
الشوفة: ١١٣
شوكة (أراضي): ٢١٤
الشوملي: ٤٩، ٥٠
الشيخ علي (محلة): ١٦٧
الشيخ محمد (تربته): ٥٨
الشيخ معروف (تربته): ٢٠٨
الشيخ يوسف: ١٥٩
شيشبار: ١١٩، ٢٧٨، ٣٠٥

حرف الصاد

صابونجي (قرية): ٣٠٥
صاري تبة: ١٠٨
الصافي: ٤٩
الصباخية: ٦٤
صبيح: ١٠٣
صبيخة: ١١٩، ١٢٢
الصجارية: ١٣٧
الصخريجة: ٣٠٥
الصخرية: ٢٩٩
الصفاوة: ٢٢٤
الصفرة: ١١٩
الصلاحية: ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٠٢

الصمدية: ١٥٨، ٢٧٨
الصهالات: ١٣٢
الصويرة: ٤٤، ٤٧، ٥٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ١٠٠، ١١١، ١٥٨

حرف الضاد

الضلوعية: ١٠٢، ١٠٤، ١٨٤، ٢٠٢، ٢١١، ٢٩٧

حرف الطاء

الطارمية: ٢١٢، ٢١٤
الطاش: ١٣٣
طالعة شرهان: ٤٧
الطالعة: ١٤٣
الطحماية: ٢٩٧
الطحيرية: ٢٨٧
الطريشة: ٢١١، ٢١٤
الطلوسية: ١٥٨
الطواحية: ٣٠٢
طوزخورماتو: ٣٠٥
طويريج: ١٢٦، ١٦٩
الطويلة: ٢٨٥

حرف الظاء

الظليمة: ٤٩
الظوالم: ١٦٩

حرف العين

عانة: ٤٨، ١١٦، ١١٧، ١٣٦، ٢١٤
العبارة: ٦٥، ٢٠٦
العبيدية: ١٤٠
العثمانية: ٤٩
العجري: ٢٢٢
عجور: ٢١٧
العذبة: ١٥٩
العرذان: ٥٩
العراق: ٩، ١٨، ٤٢، ٦٣، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٨٢، ٨٤، ١٠٦، ١١٧، ١١٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٣، ١٩١، ١٩٤، ١٩٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٣، ٣٠٣، ٣١١
العروكة: ٩٤
العريج: ١٥٩
العريشية: ٧٤
العزير: ٧٧
العطشان: ٢٨٦
العظيم: ١٢٤، ٢٠٦، ٢١٣
عقرقوف: ٧٦، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٧
عقرة: ١٤٧
العكاب (العقاب): ٢٠٨
العگبة: ١٦١

العكر: ٢٧٧
علاج: ١١٠، ١١٢، ١٢٦، ١٢٧
علاوي الحلة (محلة): ١٦٧
العمارة: ١٩، ٢٣، ٧٤، ٨٢، ٩١، ٢٠٤
عمر مندان: ١١٦، ٢٧٥
العمية (أراضي): ٢٠٦
العنكبية: ٢٢٤
العوادل: ٤٩، ٥٠
العوسجة: ١٦١
العيث: ٣٢٣
عين زالة: ٥٨
عيون الخشالات: ١١٦

حرف الغين

الغراف: ٧٠، ٧٥، ٩١، ١٦٩
الغماس: ٢٨٥، ٢٨٧
الغنامية: ٦٧

حرف الفاء

الفاخرة: ٣٠٢
فحيل: ١٦١
الفرات: ٤٨
فرقد: ١٩٣
فلسطين: ٤٢، ٢١٧
الفلوجة: ١٤٣، ١٦٤، ١٦٥، ٢٨٠
الفوار: ١٦٩، ١٧١
فيش خابور: ١١٩
الفيصلية (السوارية): ١٧٦

حرف القاف

القادسية: ٤٣
القاضية: ٢٩٤
قامشلي: ٥٧، ٢٧٦
القاهرة: ١٨
قبر العبد (قرية): ٣٠٤
القدس: ١٧، ٢١٧
قراج: ٢٧٥
قراچوق (جبل): ٢٧٥
قرة تبة: ١٠٧، ١٠٨
قراقوش: ٢١٥
قزلرباط (السعدية): ١٠٢
قلعة سكر: ٧١، ٢٢٤
قلعة صالح: ٨٧
القنطرة (ألتون كوپري): ١٠٧، ٣٠٥

حرف الكاف

الكاظمية: ١٣٣، ١٥٩، ٢٠٩
الكبية: ٢٠٨، ٣٠٥
الكدس: ٥٠
كديلة: ٣٠٢
الكرادة الشرقية: ٦٥
الكرادي: ٢٢٤
كربلاء: ٥٦، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧
الكرخ: ١٠٦، ١٤٧، ١٦٧، ٢٠٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٨

كركوك: ١٠٤، ١٠٧، ٢٠٦، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٣

الكرمة: ١١٥، ١٤٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ٣٠٣

الكشك: ١٦١

كشكول جديد: ١٠٨

گصة ألبو سعد: ٩٥

الكنعانية: ١٤٣

كنهش: ٢٧٥، ٣٠٤

كهيل: ٥٨

كوبريلي: ٢٠

كنعوص: ١٠٤

الكوت: ٢٣

كوتان: ٥٩

كوشك: ٥٧

الكوفة: ١٢٦، ٢٧٣، ٢٧٩

كولات: ٥٩

كوي: ١٠٧

الكوير: ٢٧٥، ٢٧٦

الكيارة (القيارة): ١٠٤

حرف اللام

لزاكة: ١٥٩

اللطيفية: ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٦١

لگلك: ١٠٣

لندن: ٩٥

اللواح: ١١٢، ١١٣

حرف الميم

الماحوز: ١٠٤

ماردين: ٣٠١

المالح: ٥٧

المجمع العلمي العربي: ١٧

المحاويل: ٤٩، ٥٤، ٦٧، ١١٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٧، ١٦٠، ٢٠٦، ٢٩٥

المحمودية: ٦٥، ٧٦، ٧٧، ١٢٢، ١٤٩، ١٥٣، ١٦١، ٢٠٩

مخمور: ٢٧٥، ٣٠٢

مخيرة: ٢٨٦

المدحتية: ٥٠

المركدة: ٥٩

المزيدية: ٥٢

المسبح: ٢٢٤

المسحك (جبل): ١٠٣

المسطاح: ٣٠٢

المسيب: ٦٧، ١١٩، ١٦٧، ٢٣٨

مسيعيدة: ٨٧

المشاهدة (محلة): ١٠٧، ١٤٤، ١٦٧

المشخاب: ١٢٦، ١٧١، ١٧٢، ٢٨٦

المشرح: ٨٧، ٨٨

المشيرية: ١٤٨

مشيمش: ٥٠، ٥١

مصر: ١٩، ٢١، ٤٢، ٣٠٨

المصليات: ١٧١

المصيفي: ٢٢٤
المضيمات: ٢٦٥
مطبعة التفيض: ١٦
مطبعة الراعي: ١٨
المطبعة السلفية: ١٨
مطبعة المعارف: ١٩
مطبعة النجاح: ١٩
معدن البرام: ٣٠٠
المعيدي: ١٥٩
المقدادية: ١٠١
مكيشيفة: ٣٠٠
الملاحة: ١١٣
المليحة: ٩٤، ١١٣، ٢٨٧
المنتفق: ٩١
مندلى: ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٦١، ٢٩٧
المنسية: ١٨٢
المنصورية: ١٠٠
المنگوبة: ١٠٤
مهانة: ٣٠٢
مهد الزاب: ١٠٤
مهروت (مهروذ): ٧٧، ١٥٩، ٢٠٦، ٢٧٧
المهناوية: ١٧١، ٢٧٣، ٢٩٣، ٢٩٤
موح الحسن (قرية): ١٥٦
الموصل: ٤١، ٤٨، ٥٧، ٥٨، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٩، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٨٠، ١٨٧، ١٩١، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣١١، ٣١٢

حرف النون

نارين: ٦٥، ١٠٧، ١١٦
الناصرية: ٩١
نجانة (انجانة): ٢٠٦
نجد: ١٨، ٤٢، ٦٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢١٦، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٧٣
النجف: ١٨
النساف: ١٤٤، ٢٩٩
نصيبين: ٣٠١
نظام: ١١٦
النعمانية (البغيلة): ٥٦
النعيمية: ١٦٤، ١٦٥
النفاطة: ١٣٢
النگابية: ١٠٩
النمالة: ١٣٤
النمري: ٢٢٢
النمل: ١٠٣
نهية: ١١٧
النيل: ٤٩، ٥٠، ٦٧، ٦٨، ٢٠٦

حرف الهاء

الهاشمية: ١١٠
الهدام (گهريز العتيق): ١٠٨

الهند: ٢٨٥
الهندية: ١٠٧، ١٦٢، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦
هور ابن نجم: ٢٨٥
هور رجب: ٢٩٧
هور الشامية: ١٢٦
الهويرة (قرية): ٢٧٦
هيت: ٤٨، ١٣٢
الهيجل: ١٠٤
هيهاو: ٣٠٢

حرف الواو

وادي الگصيب: ٢٢١
الوردية: ٦٨
الوريجي (الوريج): ٢٨٥، ٢٨٧
الويسية: ٢٩٣

حرف الياء

يافا: ٢١٧
يسوم: ١٩٣
اليعقوبية (نهر): ١٩٥
اليعگوبية (اليعقوبية): ١٦١
اليمن: ١٨، ٤٣، ١١٤، ١٩٣، ٢١٤، ٢٣٠
اليهودية (أراضي): ٢٩٣
اليوسفية: ٦٨، ٩٤، ٩٨، ١٠٠، ١٤٨، ١٥٥، ١٨٤، ٢٠٩، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٥

٤ ــ فهرس الكتب

حرف الألف

الأخبار (جريدة): ٩٥

الأساس لأنساب الناس: ٢٥٨

الاستبصار في أنساب الأنصار: ٢٠

أسماء جبال تهامة وسكانها: ١٩٣

الاشتقاق: ٤٣، ١٢٩، ٢٣٠

الإصابة: ١٢٩

الإكليل: ١٧، ٢٣٠، ٢٤٧،

الأمكنة (كتاب): ١٨

أنساب السمعاني: ٢٣٠

حرف الباء

البادية (كتاب): ٨، ١٦

بحر الأنساب: ٢٠

البلاد (جريدة): ١٩٦

البدو (كتاب بالألمانية): ١٩

حرف التاء

تاريخ ابن الفرات: ٢٧٢

تاريخ ابن كثير: ١٩٣

تاريخ الديوانية: ١٧

تاريخ شرق الأردن وقبائلها: ١٧

تاريخ العراق بين احتلالين: ١٥، ٤٦، ٤٨، ٥٤، ٦٢، ٦٤، ٩٨، ١١٠، ١٢٧، ١٦٠، ١٧٩، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٨، ٣٤٥

تاريخ العشائر الزبيدية: ١٩٦

التبيين في نسب القرشيين والقحطانيين: ١٩

التقرير الاداري: ١٧

التقرير التركي لسنة ١٣١٢هـ: ١٠٧، ١١٦، ٢٢١

حرف الجيم

جامع الأنساب: ٢٠

الجامع المختصر: ١٩٢

جزيرة العرب: ١٩٦، ٢١٦

الجمهرة في الأنساب: ١٩

جمهرة أنساب العرب : ١٩، ٤١
جهان نما: ٢٣٤

حرف الحاء

حديقة الزوراء : ١٩٠
الحماسة البصرية: ٢٤٦
الحوادث (جريدة): ١٢٨

حرف الخاء

خزانة الأب أنستاس الكرملي: ١٧
خلاصة الأثر: ٢٣١
خمسة أعوام في شرقي الأردن: ١٨

حرف الدال

الدرر المفاخر: ١٥٤، ١٦٣، ١٦٤، ١٩٠، ١٩٢، ٢٣١، ٢٤٩، ٢٨٤، ٢٨٧، ٣٠١

حرف الراء

رحلة السويدي : ١٨٨
رحلة المستر رج: ٤٦، ٦٥، ١٩٦
رحلة المنشي البغدادي: ١٨، ١٨٠، ١٩٦
رغبة الأمل: ٤٤
الروض البسام في عشائرالشام: ١٧

حرف السين

سلسلة الأنساب: ٢٠
سلك الدرر: ٢٣١
سلم الانتفاع: ٩٨
سياحتنامة حدود: ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٩١، ١٨٠، ١٩٦، ٢٤٧، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٠

حرف الشين

شرح منظومة عمود النسب: ١٨

حرف الصاد

صبح الأعشى: ٢٣١، ٢٨٣
صدى الأحرار (جريدة): ١١٤

حرف الطاء

طبقات ابن سعد: ١٩٣
طرفة الاصحاب: ١٧

حرف العين

عامان في الفرات الأوسط: ١٨، ٢٤٦، ٢٨٤
عشائر البسام: الدرر المفاخر
عشائر الشام: ١٦، ١٧، ٥٢، ٥٩، ٦٣، ٩٧، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٤، ١١٧، ١١٩، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٧٤
عشائر العراق: ١٧، ١٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٦٢، ١٧٦، ٢٣٥، ٣٠٤، ٣١٦، ٣٢٩، ٣٣٨

عشائر العراق الكردية: ٢٣٢
عشائر العرب للبسام: ٤٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٩٦
عشائر القزويني: ٧١، ٧٣
عنوان المجد: ٤٤، ٧٧، ٧٨، ٩٨، ١٢٩، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ٢١٦، ٢٣٤، ٢٥٠

حرف الغين

غاية المراد في الخيل الجياد: ٤٦، ٢٨٤، ٢٨٥
غرائب الاغتراب: ١٥٣

حرف الفاء

الفتلة كما عرفتهم: ٢٠، ١٧١، ١٥٦
فهرس القبائل: ١٩٧

حرف القاف

القاموس المحيط: ٤٤، ٢٧١
قانون التسوية: ٤٠
قانون العشائر: ٣٧
القانون المدني: ٣٢٧
القضاء العشائري: ١٦
قلب الجزيرة: ١٩٦، ٢١٦
قلب الفرات الأوسط: ٢٠، ٦٣، ٦٤، ١٧١، ٢١٩، ٢٨٥
قويم الفرج بعد الشدة: ٤٤، ٤٦، ٩١، ١٩٠، ٢٥٢

حرف الكاف

كامل ابن الأثير: ٢٣٠
كتاب الأعرجي: ٢٥٢

حرف اللام

لسان العرب: ٤٣، ١١٤، ٢٣٠
لغة العرب (مجلة): ١٨، ١٨٧

حرف الميم

مباحث عراقية: ١٩٦، ٢٧٢
مجمع الأنساب: ١٨، ٢٠
مجموعة عمر رمضان: ٢٨٦
مختصر جمهرة الأنساب: ٢٠
مختصر ابن الساعي: ١٩٢، ١٩٧
مالك الأبصار: ٢٣١
مطالع السعود: ١٢٨، ١٨٧، ٢٧١
معجم البلدان: ٢٠، ٢١، ١٨٠، ٢٣٠
معجم القبائل: ٢٠
معجم قبائل العرب: ٢٨٤
المقتطف (مجلة): ١٩٧
منتخبات ابن الشجري: ٢٤٩
منتخبات شمس العلوم: ٢٣٠
موجز تاريخ عشائر العمارة: ١٩، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧

حرف النون

نجد (كتاب): ١٨، ١٩٦

النخل (كتاب) ٣٢٨

نصير الحق (جريدة) ٦٠

النقود العربية: ١٩٧

نهاية الأرب: ١٦٣، ٢٥٠، ٢٥٦

حرف الواو

وفيات الأعيان لابن خلكان: ٢٣١



٥ ـ فهرس المصطلحات والألفاظ

حرف الألف

آبار فنية (ارتوازية وغيرها): ٢٢، ٣٦
ابرز (نخوة): ١٥، ١٥٩
الآداب البدوية: ٣٧
الاداب الريفية: ٣٧
الأدب العامي: ٣٤٢
الأرياف وثقافتهم٣٤٢
آل: ٢٣
آلبو، البو: ٢٣
أمثال: ٣٣٦
أنطى: ١٩٤

حرف الباء

باش، باشة (نخوة): ١٦٠
البدو وثقافتهم: ٢٤، ٣٣٦
بنو: ٢٣
بيارات (آبار): ٢١٨
بيورلدي (أمر الوالي): ١٩٤

حرف التاء

تازي، رازي: ٢٢٩

حرف الجيم

جاحش (نخوة): ٥٤، ٥٥
جرو: ١٨٠

حرف الحاء

حداء: ٢١٨
حصان (ضريبة الخيل): ٢٢٥
حكم، تحكيم: ٣٣
حمير (نخوة): ٢٢٤

حرف الدال

دامة: ، دوم: ١٧٧
دخالة: ٣٢٤

حرف الراء

ركبانيات: ٢١٨
رمك: ١٩٢

روضة: ٣٣٦
ريف، أرياف: ٢٧

حرف الزاي

زناوور (نخوة): ٥٥
زوابعة (نخوة): ٤٩
زيود (نخوة): ٧٥

حرف السين

سعدى، سعدة (نخوة): ٢٤٩
سناعيس (نخوة): ٢٣٨
سواني، سانية: ٣٣
سويحلي: ٣٣٦
سيباط (عريشة): ١٥٤

حرف الشين

الشلب: ١٧٧

حرف الصاد

صريفة، صرايف: ١٧٧
صيحة: ٢٤

حرف الطاء

طواح: ٣٣٦

حرف العين

عادات: ٣٣
عاوس (نخوة): ٢٩٨
العرف: ٣٢
عزاوي، عزي: ١٩٧
عشب: ٣٣٥
عشوة (نخوة): ٢٤
عطفة: ٢٦٤
عمارية: ٢٦٤
العمرو (نخوة): ١٩٨
عنبر: ١٧٧
عوائد: ٣٣، ٢٦٥
عيادة: ٢٦٤، ٢٦٥

حرف الغين

غزو: ٢٩
غنابة: ٢١٨، ٣٣٦

حرف الفاء

فرمان، فرامين (منشور سلطاني): ١٩٤
فضول (نخوة): ٢٦٥
فنوني (نخوة): ٤٩

حرف القاف

قراغول: ٧٤
قسامة: ٣١٩
قصي (كصيد): ٣٣٦

حرف الكاف

كراديس حمير: ١٩٤
كوخ، أكواخ: ١٧٧

حرف اللام

لامي: ٢٦٤
لزمة (مشد المسكة): ٣٦

حرف الميم

ماطلى (مارتين): ١٩٢
محورب (مهوال): ١٩٢
معن (نخوة): ٢٧٤
ميمر: ٢١٨، ٣٣٦

حرف النون

نابل: ٢١٨، ٣٣٦
نخوة: ٢٤، ٣٣١
نعيمة: ١٧٧

حرف الهاء

هجين: ٣٣٦
هوسات: ١٧٧، ٢٢٠




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٦ ـ فهرس المحتويات

المقدمة ٥

نظرة عامة ١١

المراجع ١٥

المباحث ٢٣

من البدو إلى الأرياف ٢٧

التحولات الحديثة في توطين البدو في الحاضر والمستقبل وآثارها الاجتماعية والاقتصادية ٣١

العشائر القحطانيّة أو الزبيديّة والطائيّة (وما يمت اليهما) ٤٣

زبيد الاكبر ٤٨

بيت الرئاسة ٤٩

ويلحق بألبو سلطان ٥٤

١ ـ الجحيش في الحلة ٥٨

عشيرة البطة ٦١

٢ ـ الجحيش في الموصل ٦٢

١ ـ العيسي: وهؤلاء يتفرعون الى ٦٢

٢ ـ الفارس: رئيسهم محمد الاحمد ويتفرعون الى ٦٣

٣ ـ ألبو متيوت ٦٤

عشائر اخرى زبيدية وحميرية ٧٥

١ ـ آل حميد ٧٥
١ ـ الصريفيون ٧٦
٢ ـ العتاب ٧٦
٣ ـ الطوكية. ٧٨
٤ ـ الشويلات ٧٩
٥ ـ الكراغول (القراغول) ٨٠
٦ ـ آل عكيل ٨١
٧ ـ جنانة ٨١
٨ ـ البوحكيمي (حجيم). وهم منتشرون. وهم آل حميد. . ٨١
٢ ـ بنو زيد ٨١
عمود النسب ٨٦
١ ـ بيت لويلو ٨٦
٢ ـ ألبو عبود ٨٧
٣ ـ الشدة ٨٨
٤ ـ البطابطة ٨٨
٥ ـ الحمران ٨٨
٦ ـ بيت نصر الله. ٩٠
٧ ـ الفريجات. ٩٠
عوارف ألبو محمد ٩٣
عرف العشيرة ٩٣
٤ ـ عشيرة السواعد ٩٥
٥ ـ آل ازيرج ١٠١
١ ـ ازيرج المنتفق ١٠١
٢ ـ ازيرج العمارة ١٠٥

زبيد الاصغر ١٠٧
١ ـ الجبور ١٠٧
١ ـ ألبو سالم ١٠٩
٢ ـ ألبو عامر ١١٠
٣ ـ ألبو نجاد ١١٣
٤ ـ الهيجل ١١٥
٥ ـ ألبو عميرة ١١٧
٦ ـ الكضاه ١١٩
٧ ـ ألبو خطاب ١١٩
٢ ـ جبور الواوي ١٢٠
٣ ـ اللهيب ١٢٦
٤ ـ الجغانية ١٢٩
٥ ـ الشرابيون ١٣٢
١ ـ الجنابيون ١٣٣
٢ ـ الجنابات ١٤١
١ ـ الدليم ١٤٢
٢ ـ تفرعات هذه العشيرة ١٤٥
٣ ـ سبت وفروعه ١٤٦
١ ـ ألبو رديني ١٤٧
٢ ـ ألبو خليفة ١٤٨
٣ ـ ألبو مرعي ١٤٩
٤ ـ ألبو سالم ١٥١
٥ ـ ألبو نمر ١٥١
٦ ـ ألبو جليب ١٥٣

نظرة عامة ١١

المراجع ١٥

المباحث ٢٣

من البدو إلى الأرياف ٢٧

التحولات الحديثة في توطين البدو في الحاضر والمستقبل وآثارها الاجتماعية والاقتصادية ٣١

العشائر القحطانيّة أو الزبيديّة والطائيّة (وما يمتّ اليهما) ٤١

العشائر الزبيديّة ٤٢

زبيد الاكبر ٤٤

بيت الرئاسة ٤٦

١ ـ ألبو سلطان ٤٩

ويلحق بألبو سلطان: ٥١

١ ـ الجحيش في الحلة: ٥٤

عشيرة البطة: ٥٧

٢ ـ الجحيش في الموصل: ٥٧

١ ـ العيسى: وهؤلاء يتفرعون الى: ٥٧

٢ ـ الفارس: رئيسهم محمد الاحمد ويتفرعون الى: ٥٨

٣ ـ ألبو متيوت: ٥٩

٣ ـ السعيد ٦٢

٤ ـ عشيرة بني عجيل ٦٥

٦ ـ العمار ٦٨

عشائر اخرى زبيدية وحميرية ٦٩

١ ـ آل حميد ٦٩

١ ـ الصريفيون: ٧٠

٢ ـ العتاب: ٧٠

٧ ـ ألبو فهد ١٥٣
٨ ـ ألبو علوان ١٥٤
٩ ـ الحلابسة ١٥٥
١٠ ـ ألبو عبيد ١٥٦
١١ ـ ألبو بالي ١٥٧
١٢ ـ الكرابلة ١٥٨
١٣ ـ الملاحمة ١٥٩
خلفة خميس أو المحامدة ١٦٠
العشائر الملحقة (مما يخص سبتاً وخميساً) ١٧٠
١ ـ ألبو حيات ١٧٠
٢ ـ القراغول ١٧٠
١ ـ العكيدات ١٧٢
٢ ـ الشجيرية ١٧٩
٣ ـ الكرطان ١٨٠
٤ ـ ألبو شعبان ١٨٢
٥ ـ البكارة ١٨٣
٦ ـ الجميلة ١٨٤

ـ ١ ـ خلفة مشهد

١ ـ ألبو شاهر ٢٠٠
٢ ـ المشاهدة ٢٠١

ـ ٢ ـ خلفة علي

١ ـ ألبو علي ٢٠٣

ـ ٣ ـ خلفة حازم

ـ ٤ ـ خلفة دويمع

١ ـ ألبو هيازع. ٢٠٥
٢ ـ ألبو علكة: (علقي) ٢٠٦
٣ ـ ألبو رياش ٢٠٧
٤ ـ ألبو جهيمي ٢٠٧
١ ـ ألبو أجود ٢٢٠
٣ ـ ألبو بكر ٢٢٦
٤ ـ ألبو طراز ٢٣٤
٥ ـ ألبو فراج ٢٣٦
من البوعواد ٢٣٧
ومن ألبو بكر ٢٣٨
ألبو فراج في الدليم ٢٣٨
٦ ـ الشمطة ٢٤٠
١ ـ العزة في نجد ٢٤١
٢ ـ العزة في فلسطين ٢٤١
ملحوظة ٢٤٣
١ ـ البدير ٢٤٣
٢ ـ الحديديون ٢٤٥
٣ ـ خسرج (الخزرج) ٢٤٩
٤ ـ بنو ركاب (بنو رجاب) ٢٥٠
١ ـ عشائر شمر ٢٦٣
١ ـ شمر طوكة: ٢ ـ زوبع: ٣ ـ الجدادة ٢٦٥
٤ ـ المسعود ٢٦٥
٥ ـ بنو سعد ٢٦٥
٦ ـ الشمامرة ٢٦٦

٧ ـ الجعفر	٢٦٦
٨ ـ الاكرع	٢٦٨
٩ ـ ألبو حسان	٢٧٣
١ ـ بنو لام	٢٧٤
٢ ـ الانساب والفروع	٢٧٧
٤ ـ تفرعات بني لام	٢٨٧
١ ـ آل نصيري	٢٨٨
٢ ـ آل نصار	٢٩١
٣ ـ الحويفظ	٢٩٢
ويلحق بعشائر بني لام	٢٩٢
وفروعها	٢٩٢
١ ـ الغزي	٢٩٥
٢ ـ الجوارين	٣٠١
٣ ـ الجشعم (القشعم)	٣٠٢
١ ـ سنبس	٣٠٥
٢ ـ ألبوُ عامر	٣١١
٣ ـ الخزاعل	٣١٥
٤ ـ آل شبل	٣٢٠
آل شبل الجلتة	٣٢٢
٥ ـ اليسار	٣٢٤
٦ ـ ألبو جواري	٣٣٠
٧ ـ المعين	٣٣١
٨ ـ الغرير	٣٣١
٩ ـ ألبو عيسى	٣٣١

١ ـ ألبو مهنا ٣٣٢
٢ ـ ألبو صالح ٣٣٣
ألبو عيسى في أنحاء سامراء ٣٣٤
١٠ ـ عشيرة بني سبعة ٣٣٥
١١ ـ الموالي ٣٣٦
١٢ ـ ألبو مفرج ٣٣٧
١٣ ـ ألبو حمدان ٣٣٨

١ ـ الاحوال العامة سياسة العشائر

٢ ـ الخصومات والعرف و (العلاقات بين العشائر)

عرف الأرياف وعلاقته بالبدو ٣٥٦
عرف العشائر:
.... ٣٦١

٣ ـ أموال الأرياف

٤ ـ المجتمع العشائري

٥ ـ المجتمع الديني

٦ ـ اللغة والآداب

ثقافة البدو وأهل الأرياف وطرق اصلاحها ٣٧٥
خلاصة وصفوة ٣٨٤